

#### کتاب ہذاکے تمام حقوق بحق مصنف محفوظ ہیں

نام كتاب: خلاصه شرح معانى الآثار

مصنف: مصنف:

zia5090565@gmail.com

يروف ريڙنگ: مولانامحبوب حسين تونسوي

اشاعت بارِ اول: (وقعده، ۱۳۳۹ه م / جولائي، 2018ء

ناشر: بزم رضا، جامعه نظاميه رضوبيه، لا هور

اسٹاکسٹ: علامہ فضل حق خیر آبادی پبلی کیشنز، دربار مار کیٹ، لاہور

سیالوی پبلی کیشنز، غزنی سٹریٹ، اردوبازار،لاہور

ہدیہ: 320رویے

#### کتاب ہٰذا کو درج ذیل مکاتب سے بھی طلب کیا جاسکتا ہے

مكتبه قادرېيه، دربار ماركيث، لا مور يك نظاميه كتاب گهر، أردوبازار، لا مور

مکتبه اعلی حضرت، دربار مار کیٹ، لاہور۔ مکتبہ اہلسنت، جامعہ نظامیہ ، لوہاری گیٹ، لاہور۔

والضحی پبلی کیشنز،ار دوبازار،لا هور نعیمیه بک سٹال،ار دوبازار،لا هور۔

اسلامک بک کارپوریش، تمیٹی چوک،راولپنڈی مکتبہ غوشیہ ہول سیل، کراچی۔

## حسن ترتیب

صفحه	عناوين
8	كلماتِ شحسين
9	كلماتِ شحسين
11	معروضه
15	ترجمة الإمام الطحاوي
18	اعتناء العلماء بشرح معاني الآثار
19	خصوصیاتِ شرح معانی الآثار
	كتابالصلاة
22	باب الأذان كيف هو
25	باب الإقامة كيف هي
28	باب قول المؤدّن في أذان الصبح «الصلوة خير من النّوم»
30	باب التأذين للفجر أيّ وقت هو بعد طلوع الفجر أو قبل ذٰلك
33	باب الرجلين يؤذّن أحدهما ويُقيم الآخر
35	باب مايستحب للرجل أن يقوله إذا سمع الأذان
39	بأب مواقيت الصلاة
52	باب الجمع بين الصلاتين كيف هو
59	باب الصلاة الوُسطى أيّ الصلوت

66	بأب الوقت الذي يصلّى فيه الفجر أيّ وقت هو
72	بأب الوقت الذي يستحبّ أن يصلّى صلاة الظهر فيه
76	بأب صلاة العصر هل تعجّل أو تؤخّر
82	بابرفع اليدين في افتتاح الصلاة إلى أين يبلغ بهما
84	باب ما يقال في الصلاة بعد تكبيرة الافتتاح
87	بأب قراءة بسم الله الرّحلن الرّحيم في الصلاة
92	بأب القراءة في الظهر والعصر
95	بأب القراءة في صلاة المغرب
98	بأب القراءة خلف الإمام
106	بأب الخفض في الصلاة هل فيه تكبير
108	بأب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع
	الألكرفع أمر لا
113	بأب التطبيق في الركوع
115	بأب مقدار الركوع والسجود الذي لا يجزئ أقلّ منه
116	باب ما ينبغي أن يقال في الركوع والسجود
119	باب الإمام يقول سبع الله لمن حمده هل ينبغي لهُ أن يقول بعدها ربّنا
	ولك الحمد أمر لا
123	بأب القنوت في صلاة الفجر وغيرها
128	باب مايبداً بوضعه في السجود اليدين أو الركبتين

باب وضع اليديين في السجود أيبن ينبغي أن يكون         باب صفة الجلوس في الصلاة كيف هو         باب التشقيد في الصلاة كيف هو         باب السلام في الصلاة كيف هو         باب السلام في الصلاة هل هو من فروضها أو من سننها         باب الوتر         باب الوتر         باب القراءة في ركعتى الفجر         باب الركعتين بعد العصر         باب الركعتين بعد العصر         باب الرجل يصلّى بالرجلين أين يقيمهما         باب الرجل يكون في الحرب فتحضر ة الصلاة وهو را كب. هل يصلى أمر لا         باب الرجل يكون في الحرب فتحضر ة الصلاة وهو را كب. هل يصلى أمر لا         باب الرجل يكون في الحرب فتحضر ة الصلاة وهو را كب. هل يصلى أمر لا         باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي         باب التطق ع بعد الجمعة كيف هو         باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا         باب التطق ع بعد الوترع بعد الوترة         باب التطق ع بعد الوتر         باب التطق ع بعد الوتر		
137       بابالتشهّد في الصلاة كيف هو         بابالسلام في الصلاة هلي هو من فروضها أو من سننها         بابالسلام في الصلاة هلي هو من فروضها أو من سننها         بابالوتر         بابالوتر         بابالوتر         بابالرجلي محتى الفجر         بابالرجلي محتى بعد العصر         باب الرجلي محتى بالرجلين أين يقيمهما         باب الرجل يحون في الحرب فتحضر الصلاة وهو را كب، هل يصلى أمر لا         باب الرجل يكون في الحرب فتحضر الصلاة وهو را كب، هل يصلى أمر لا         باب القراء ة في صلاة الكسوف كيف هي         باب التطق بعد الجمعة كيف هو         باب الرجل يفتتح الصلاة قاعرًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا         باب التطق في المساجد         باب التطق في المساجد         باب التطق في المساجد	130	بأب وضع اليدين في السجود أين ينبغي أن يكون
باب السلام فى الصلاة كيف هو         باب السلام فى الصلاة هل هو من فروضها أو من سننها         باب الوتر         باب القراءة فى ركعتى الفجر         باب القراءة فى ركعتى الفجر         باب الركعتين بعد العصر         باب الرجل يصلى بالرجلين أين يقيمهما         باب صلاة الخوف كيف هى         باب الرجل يكون فى الحرب فتحضر «الصلاة وهو راكب، هل يصلى أمر لا         باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا         باب القراء ة فى صلاة الكسوف كيف هى         باب التطق عباللّيل والنهار كيف هو         باب التطق عبد الجمعة كيف هو         باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا         باب التطق عن البساجد         باب التطق عن البساجد         باب التطق عن البساجد         باب التطق عن البساجد	131	بأب صفة الجلوس في الصلاة كيف هو
143       باب السلام فى الصلاة هل هو من فروضها أو من سننها         148       باب الوتر         باب القراءة فى ركعتى الفجر       156         باب الركعتين بعد العصر       161         باب الرجل يصلى بالرجلين أين يقيمهما       161         باب صلاة الخوف كيف هى       باب الرجل يكون فى الحرب فتحضر الصلاة وهو را كب. هل يصلى أمر لا         باب الرجل يكون فى الحرب فتحضر الصلاة أمر لا       174         باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا       177         باب القراء ة فى صلاة الكسوف كيف هى       باب التطق عبالليل والنهار كيف هو         باب التطق عبد الجمعة كيف هو       باب التطق عبد الجمعة كيف هو         باب التطق فى المساجد       180         باب التطق فى المساجد       باب التطق فى المساجد	137	بأب التشهد في الصلاة كيف هو
148       بابالوتر         156       باب القراءة في ركعتى الفجر         159       باب الركعتين بعد العصر         161       باب الرجل يصلّ بالرجلين أين يقيمهما         164       باب صلاقالخوف كيف هى         173       باب الرجل يكون في الحرب فتحضر «الصلاقوهوراكب، هل يصلى أمر لا         174       باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا         177       باب صلاقالكسوف كيف هى         181       باب القراء ة في صلاقالكسوف كيف هي         183       باب التطوّع باللّيل والنهار كيف هو         184       باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو         185       باب التطوّع في المساجل         190       باب التطوّع في المساجل	140	بأب السلام في الصلاة كيف هو
باب القراءة في ركعتى الفجر         باب الركعتين بعد العصر         باب الرجل يصلى بالرجلين أين يقيمهما         باب صلاة الخوف كيف هى         باب الرجل يكون في الحرب فتحضر الصلاة وهو راكب، هل يصلى أمر لا         باب الرجل يكون في الحرب فتحضر الصلاة وهو راكب، هل يصلى أمر لا         باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا         باب صلاة الكسوف كيف هى         باب القراء ة في صلاة الكسوف كيف هي         باب التطرّع باللّيل والنهار كيف هو         باب التطرّع بعد الجمعة كيف هو         باب التطرّع في المساجد         باب التطرّع في المساجد         باب التطرّع في المساجد	143	باب السلام في الصلاة هل هو من فروضها أو من سننها
باب الركعتين بعد العصر         باب الرجل يصلّى بالرجلين أين يقيمهما         باب صلاة الخوف كيف هى         باب الرجل يكون فى الحرب فتحضره الصلاة وهو را كب. هل يصلى أمر لا         باب الرجل يكون فى الحرب فتحضره الصلاة وهو را كب. هل يصلى أمر لا         باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا         باب صلاة الكسوف كيف هى         باب القراء ة فى صلاة الكسوف كيف هى         باب التطقع باللّيل والنهار كيف هو         باب التطقع بعد الجمعة كيف هو         باب التطقع فى المساجد         باب التطقع فى المساجد	148	بأبالوتر
باب الرجل يصلّى بالرجلين أين يقيمهما باب صلاة الخوف كيف هي باب صلاة الخوف كيف هي باب صلاة الخوف كيف هي باب الرجل يكون في الحرب فتحضره الصلاة وهو را كب. هل يصلي أمر لا باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا باب صلاة الكسوف كيف هي باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي باب التطوّع باللّيل والنهار كيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا 180 باب التطوّع في المساجد	156	بأب القراءة في ركعتي الفجر
باب صلاة الخوف كيف هي باب الرجل يكون في الحرب فتحضرة الصلاة وهو راكب، هل يصلى أمر لا 173 باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا 174 باب صلاة الكسوف كيف هي باب القراء ة في صلاة الكسوف كيف هي باب القراء ة في صلاة الكسوف كيف هي باب التطوّع باللّيل والنهار كيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب التطوّع بعد الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا 180 باب التطوّع في المساجد	159	بأب الركعتين بعد العصر
باب الرجل يكون في الحرب فتحضرة الصلاة وهوراكب، هل يصلى أمر لا 174 باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا 177 باب صلاة الكسوف كيف هي باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي باب التطوّع باللّيل والنهاركيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا 189 باب التطوّع في المساجد	161	باب الرجل يصلّى بالرجلين أين يقيمهما
باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا باب صلاة الكسوف كيف هى باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هى باب القطرة عبالليل والنهار كيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا باب التطوّع في المساجد	164	بأب صلاة الخوف كيف هي
باب صلاة الكسوف كيف هي  باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي  باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي  باب التطوّع باللّيل والنهار كيف هو  باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو  باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا  باب التطوّع في المساجد	173	بأب الرجل يكون في الحرب فتحضر لا الصلاة وهو راكب، هل يصلي أمر لا
باب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي  باب التطوّع باللّيل والنهار كيف هو  باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو  باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو  باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا  باب التطوّع في المساجد	174	باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا
باب التطوّع باللّيل والنهاركيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا باب التطوّع في المساجد	177	بأب صلاة الكسوف كيف هي
باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب التطوّع بعد الجمعة كيف هو باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا 189 باب التطوّع في المساجد	181	بأب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي
باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا 189 باب التطوّع في المساجد	183	بأب التطوّع بأللّيل والنهار كيف هو
بأب التطوّع في المساجل	186	بأبالتطوع بعد الجمعة كيف هو
	189	باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا
بأب التطوّع بعد الوتر	190	بأب التطوّع في المساجد
	192	بأب التطوّع بعد الوتر

الب القراءة في صلاة اللّيل كيف هي الب القراءة في صلاة اللّيل كيف هي الب جمع السور في ركعة الب جمع السور في ركعة الب القيام في شهر رمضان هل هو في البنازل أفضل أم مع الإمام 200 والب الب الب المنفضل هل فيه سجود أمر لا والب الرجل يصلّي في رحله ثمرياً قي البسجد والناس يُصلّون والب الرجل يدخل البسجد يوم الجبعة والإمام يخطب. هل ينبغي له والي ركع أمر لا والرجل يدخل البسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع. والجب الرجل يدخل البسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع. والم الب الصلاة في الثوب الواحد والم يكن ركع. والم الب الصلاة في الثوب الواحد والم يكن ركع. والم يكن ركع. والم المنافق أعطان الإبل والصلاة في الثوب الواحد والم يصلّم على المنافق وحده والم يصلّم خلف المعبة وحده والم يصلّم خلف المريض والمنافق وحده والم يصلّم خلف المريض والمنافق وحده والم ياب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثم تطلع الشمس والمنافق وال		
باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أمر مع الإمام 203 209 باب المفصّل هل فيه سجود أمر لا ياب الرجل يصلّ في رحله ثمر يأقي المسجد والناس يُصلّون 209 باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، هل ينبغي له أن يركع أمر لا ياب الرجل يدخل المسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع. 215 أيركع أو لايركع أو لايركع أو لايركع أو لايركع والمواحد 221 ياب الصلاة في الثوب الواحد 225 باب الصلاة في الثوب الواحد 225 ياب الصلاة في الكعبة على يعلن المعبد هل يصلّيها من الغن أمر لا 237 ياب الصلاة في الكعبة على المعبد وحدة على المعبد وحدة ياب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس 230 ياب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس 237 ياب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً على باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً ياب الرجل يصلّى القريضة خلف من يصلّى تطوّعاً ياب التوقيت في القراءة العرب على القراءة المعربة في القراءة العرب المنافر يضة فلف من يصلّى تطوّعاً على التوقيت في القراءة العرب الرحل يصلّى القراءة المنافر يضة خلف من يصلّى تطوّعاً ياب التوقيت في القراءة المنافر يضاً القراءة المنافر يصلة القراءة المنافر يصلة القراءة المنافر يصلة القراءة المنافر يصلة القراءة المنافر يوفي القراءة المنافر يصلة القراءة المنافر يصلة القراءة المنافر يوفي القراءة المنافر يوفي القراءة المنافر يوفي القراءة المنافر يوفي المنافر المنافر يوفي المنافر يوفي المنافر المنافر المنافر المنافر يوفي المنافر المنافر المنافر يوفي المنافر ا	196	باب القراءة في صلاة اللّيل كيف هي
باب البفصّل هل فيه سجود أمر لا 209 باب البخصّل هل فيه سجود أمر لا 209 باب الرجل يصلّى في رحله ثمر يأتى المسجد والإمام يخطب. هل ينبغى له باب الرجل يدخل المسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع. 215 أير كع أو لاير كع باب الصلاة في ألثوب الواحد باب الصلاة في أعطان الإبل 225 باب الصلاة في أعطان الإبل على يصلّيها من الغد أمر لا 237 باب الصلاة في الكعبة باب الصلاة في الكعبة على المن صلّى خلف الصفّ وحدة باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس على باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعا باب التوقيت في القراءة باب التوقيت في القراءة المن يصلّى القراءة المن يصلة القراءة المن يصلّى القراءة المن يصلّى القراءة المن يصلة القراءة المن يصل المن القراءة المن يصلّى القراءة المن يصلة القراءة المن يصل المن يصل المن يصل المن يصل المن يصل المن المن يصل المن	197	باب جمع السور في ركعة
باب الرجل يصلّى في رحله ثمرياً تى المسجد والإمام يخطب، هل ينبغى له باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، هل ينبغى له أن يركع أمر لا باب الرجل يدخل المسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع. 215 أيركع أو لايركع أو لايركع ولا يركع أو لايركع باب الصلاة في الثوب الواحد باب الصلاة في الثوب الواحد باب الصلاة في أعطان الإبل باب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصليها من الغد أمر لا ياب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصليها من الغد أمر لا ياب الصلاة في الكعبة باب الصلاة في الكعبة باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً باب التوقيت في القراءة و	200	باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أمر مع الإمامر
باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب هل ينبغى له أن يركع أمر لا باب الرجل يدخل المسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع. 215 أو لايركع أو لايركع أو لايركع أو لايركع باب الصلاة في الثوب الواحد باب الصلاة في أعطان الإبل باب الصلاة في أعطان الإبل علم يفوته صلاة العيد هل يصليها من الغد أمر لا ياب الصلاة في الكعبة باب الصلاة في الكعبة باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلي منها ركعة ثم تطلع الشمس باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلي منها ركعة ثم تطلع الشمس باب صلاة الصعيح خلف المريض باب الرجل يصلي الفريضة خلف من يصلي تطوّعا علي باب الرجل يصلي الفريضة خلف من يصلي تطوّعا باب الروقيت في القراءة المناه المناه القراءة المناه المناه القراءة المناه القراءة المناه المناه القراءة المناه القراءة المناه المناه القراءة المناه المناه المناه المناه القراءة المناه	203	باب المفصّل هل فيه سجود أمر لا
الله الرجل يدخل المسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع. 215 أيركع أو لايركع أو لايركع أو لايركع البالصلاة في الثوب الواحد باب الصلاة في الثوب الواحد باب الصلاة في أعطان الإبل بالإمام يفوته صلاة العيد هل يصليها من الغدا أمر لا ياب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصليها من الغدا أمر لا ياب الصلاة في الكعبة باب من صلى خلف الصفّ وحدة باب من صلى خلف الصفّ وحدة باب صلاة الصحيح خلف المريض باب صلاة الصحيح خلف المريض باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوّعا باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوّعا باب التوقيت في القراءة باب التوقيت في القراءة	209	باب الرجل يصلّى في رحله ثمريأتي المسجد والناس يُصلّون
باب الرجل يدخل المسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع. أيركع أو لايركع أو لايركع ولايركع ولايركع باب الصلاة في الثوب الواحد باب الصلاة في أعطان الإبل باب الصلاة في أعطان الإبل باب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصليها من الغد أمر لا ياب الصلاة في الكعبة باب الصلاة في الكعبة باب الصلاة في الكعبة باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلي منها ركعة ثم تطلع الشمس باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلي منها ركعة ثم تطلع الشمس باب الرجل يصلي الفريضة خلف من يصلي تطوّعا باب الرجل يصلي الفريضة خلف من يصلي تطوّعا باب التوقيت في القراءة و	211	باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، هل ينبغي له
أيركع أو لايركع بأب الصلاق في الثوب الواحد بأب الصلاق في أعطان الإبل بأب الصلاق في أعطان الإبل بأب الإمام يفوته صلاق العيد هل يصليها من الغد أمر لا يأب الصلاق في الكعبة بأب المن صلى خلف الصفي وحده بأب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلى منها ركعة ثم تطلع الشس بأب صلاق الصحيح خلف المريض بأب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوّعا بأب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوّعا		أن يركع أمر لا
باب الصلاة في الثوب الواحد باب الصلاة في أعطان الإبل باب الصلاة في أعطان الإبل باب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصلّيها من الغدا أمر لا ياب الصلاة في الكعبة باب الصلاة في الكعبة باب من صلّى خلف الصفّ وحده باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثم تطلع الشمس باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثم تطلع الشمس باب صلاة الصحيح خلف المريض باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعا باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعا باب التوقيت في القراءة	215	باب الرجل يدخل المسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع،
باب الصلاة في أعطان الإبل 227 باب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصلّيها من الغدا أمر لا 230 باب الصلاة في الكعبة باب الصلاة في الكعبة باب من صلّى خلف الصفّ وحده ياب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثم تطلع الشبس باب صلاة الصحيح خلف المريض باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعا باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعا باب التوقيت في القراءة		أيركع أولايركع
باب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصليها من الغدا أمر لا 230 230 باب الصلاة في الكعبة باب من صلى خلف الصفّ وحده ياب من صلى خلف الصفّ وحده باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلى منها ركعة ثمر تطلع الشمس باب صلاة الصحيح خلف المريض باب صلاة الصحيح خلف المريض باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوّعا باب التوقيت في القراءة	221	بأب الصلاة في الثوب الواحد
باك الصلاة في الكعبة باك من صلّى خلف الصفّ وحده باك من صلّى خلف الصفّ وحده باك الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثم تطلع الشبس باك صلاة الصحيح خلف المريض باك الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعا باك التوقيت في القراءة	225	باب الصلاة في أعطان الإبل
باكب من صلّى خلف الصفّ وحدة باكب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشبس باكب صلاة الصحيح خلف المريض باكب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً باكب التوقيت في القراءة	227	باب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصلّيها من الغد أمر لا
باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثم تطلع الشبس باب صلاة الصحيح خلف المريض باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً باب الرجل يصلّى القراءة	230	بأب الصلاة في الكعبة
باب صلاة الصحيح خلف المريض باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً باب التوقيت في القراءة	233	باب من صلّى خلف الصفّ وحدد
باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً 245 وأب التوقيت في القراءة	237	باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلّى منها ركعة ثمر تطلع الشمس
بأب التوقيت في القراءة	241	بأب صلاة الصحيح خلف المريض
	245	باب الرجل يصلّى الفريضة خلف من يصلّى تطوّعاً
باب صلاة المسافر	251	بأب التوقيت في القراءة
,	253	بآب صلاة المسافر

260	
260	بأب الوتر هل يصلى في السفر على الراحلة أمر لا
263	باب الرجل يشك في صلاته فلايدري أثلاثًا صلّى أمر أربعًا
268	باب سجود السهو في الصلاة هل هو قبل التسليم أو بعده
271	باب الكلام في الصلاة لما يحدث فيها من السهو
276	باب الإشارة في الصلاة
280	بأب المروربين يدى المصلى هل يقطع عليه ذلك صلاته أمر لا
284	باب الرجل ينامر عن الصلاة أو ينساها كيف يقضيها
287	باب دباغ الميتة هل يطهّر ها أمر لا
289	بأب الفخذ هل هو من العورة أمر لا
ة الركوع 291	باب الأفضل في الصلوات التطوّع هل هو طول القيام أو كثراً
	والسجود

## كلمات تحسين

از قلم: جامع المعقول والمنقول، شيخ الحديث، مولانا، حافظ محمد عبير الستار سعبيري، مد ظله العالى

#### شيخ الحديث وناظم تغليمات جامعه نظاميه رضوبير

امام ابوجعفر احمد طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ اُن نابغہ روز گار شخصیات سے ہیں جنہیں حدیث اور فقہ دونوں میں سند کی حیثیت حاصل ہے۔ فن حدیث میں اُن کی معروف کتاب "شرح معانی الآثار"المعروف"طحاوی شریف"اُن کی اعلیٰ فقاہت اور حدیث دانی کا منہ بولتا ثبوت ہے۔ یہ کتاب اپنی منفر د خصوصیات کے سبب اہل علم کی نظروں میں نمایاں مقام رکھتی ہے اور تنظیم المدارس (اہل سنت) پاکستان کے نصاب میں شامل ہے۔

عرصہ دراز سے طلبا کی سہولت کے لیے ایک ایسے خلاصے کی ضرورت محسوس کی جارہی تھی جس کے ذریعے ''دشرح معانی الآثار'' میں مذکور جانبین کے دلائل ذہن نشین کرنا آسان ہو۔ اللہ تعالیٰ نے یہ توفیق جامعہ نظامیہ رضویہ (لاہور) کے مدرس، عزیزم مولانا شکور احمد ضیاء سیالوی حفظہ اللہ تعالیٰ کوعطا فرمائی۔ موصوف تدریسی مصروفیات کے ساتھ ساتھ تحریر کا بھی ذوق رکھتے ہیں۔

میں نے چند مقامات سے "خلاصہ کشرح معانی الآثار "کا سرسری مطالعہ کیا ہے، جس سے معلوم ہو تا ہے کہ موصوف نے اپنی خداداد صلاحتیوں کو استعمال کرتے ہوئے بھرپور محنت سے کام لیا ہے۔

الله تعالیٰ شرفِ قبولیت سے نوازے اور موصوف کی مساعی میں مزید ترقی اور بر کتیں عطا کرے۔

محمد عبد السار سعيدي

خادم الحديث والعلوم الدينيير جامعه نظاميه رضويه ،لا هور

## كلمات تحسين

از قلم: ادیب شهیر، مصنفِ کتبِ کثیره، شیخ الحدیث، مولانا، مفتی محمد صدیق منر اروی، مد ظله العالی

#### شيخ الحديث جامعه جويريه ،لا هوروسابق ممبر اسلامی نظرياتی كونسل

#### بسماللها لرحمن الرحيم

الحمد للد! کچھ عرصہ سے اہل سنت وجماعت کے فضلاء تصنیف و تالیف کے میدان میں قدم رکھ چکے ہیں اور درسی کتب کی تفہیم و تسہیل کے لیے عصر حاضر کے تقاضوں کو پیش نظر رکھ رہے ہیں۔ یقیناً میہ إقدام "ضرورت إیجاد کی مال ہے "کے تحت ضروری بھی ہے۔

اصل کتاب سے اکتسابِ فیض کے لیے ماضی قریب تک جس محنت اور جدّ وجہد کا دامن تھاما جاتا تھاوہ اگر عنقا نہیں تو کم از کم کمیاب ہو چکاہے۔

شرح معانی الآثار (طحاوی شریف) کتبِ احادیث اور کتبِ فقہ میں ایک امتیازی حیثیت کی حامل ہے اور حضرت امام طحاوی رحمہ اللہ نے جس طرح عدل وانصاف اور حکمت و دانائی کی راہ اختیار کی وہ اپنی مثال آپ ہے۔ فقہی مسائل میں ائمہ کے اختلاف کو بیان کرتے ہوئے دیانت داری کے ساتھ دیگر ائمہ ُ فقہ علیہم الرحمہ کے دلائل سے معمور احادیث ذکر فرمائیں اور احناف رحمہم اللہ کے دلائل کو بھی احادیث مبار کہ سے مرضع کیا اور کھر نظر (قیاس) کے ذریعے اور احادیث کی بوجوہ ترجیج کے ساتھ فقہ حنفی کی برتری کو واضح کیا۔

نوجوان فاضل علامہ شکور احمد ضیاء سیالوی سلّمہ اللّٰہ العالی کو بار گاہِ صمدیّت سے زیر کی ، دانائی ، حافظہ اور تفہیم مسائل کی بے بہادولت حاصل ہے۔ اُنھوں نے نہایت عمد گی سے طحاوی شریف کے ابواب کا خلاصہ تحریر کیا۔ اِس میں کن کن اُمور کا خیال رکھا گیااِس کا بھی اُنھوں نے شرح وبسط کے ساتھ''معروضہ'' میں ذکر کیاہے۔ یقیناً یہ کتاب نہ صرف دینی علوم کے طلبابلکہ دورِ حاضر کے مدرّ سین کے لیے بھی مفید ہوگی۔

الله تعالیٰ اِس کتاب کا اِفادہ واِستفادہ عام فرمائے اور علامہ شکور احمد ضیاء سیالوی سلّمہ الله الباری کو اِس میدان میں اپنی صلاحتیں تکھارنے کی ہمّت و توفیق عطا فرمائے۔

آمين بجاهسيد المرسلين عليه التحيّة والتسليم.

محمه صدیق ہزاروی سعیدی از ہری

اُستاذ الحدیث جامعه ججویریه مر کز معارف اولیاء در بارِ عالیه حضرت دا تا گنج بخش رحمه الله تعالی ۱۳ شوال المکرم ۱۳۳۹هه / 27 جون 2018ء

#### معروضه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْلْنِ الرَّحِيْم. نَحْمَدُهُ وَنُصَلِّى وَنُسَلِّمُ عَلَى رَسُوْلِهِ الْكَرِيْم.

اِمام ابوجعفر احمد طحاوی رحمہ اللہ الوالی کی "شرح معانی الآثار" المعروف "طحاوی شریف" جہال تشنگانِ علم حدیث کے لیے بحر ذخّار ہے وہیں احادیث میں تعارض کا غل مچانے والے منکرین حدیث اور احناف پر مخالفت حدیث کے اِلزام کاڈھنڈورایٹنے والے غیر مقلدین کا ناطقہ بند کرنے کے لیے بھی کافی ووافی ہے۔

کثرتِ اسانید، وَفُرتِ دلا کُل، نُدُرَتِ اِسْدلال، قوّتِ فقاہت اور دِقتِ " نظر "جیسی خوبیوں کے سبب یہ کتاب صدیوں سے اربابِ علم کی توجہات کا مر کز اور داخلِ نصابِ مدارس ہے۔

جامعہ غوشیہ نور بیر (سبز ہزار، لاہور) اور جامعہ نظامیہ رضویہ (اندرون لوہاری دروازہ، لاہور) میں تدریس کے دوران راقم الحروف کو طلبا کی کو تاہ ہمتی اور علمی اِنحطاط کے سبب ''طحاوی شریف'' کے خلاصہ کی شدت سے ضرورت محسوس ہوئی، جو بحد اللہ تعالی ترتیب کے بعد آپ کے ہاتھوں میں ہے۔

خلاصه کی ترتیب میں درج ذیل اُمور کو پیش نظر رکھا گیاہے:

ﷺ ہرباب کے آغاز میں مرکزی نقطہ، پھر مرجوح اقوال اور اُن کے دلائل، پھر راجح قول اور اُن کے دلائل، پھر راجح قول اور اُس کے دلائل، پھر وجوہِ ترجیح اور نظر طحاوی اور آخر میں دلائلِ اقوالِ مرجوحہ کے جوابات وغیرہ تحریر کیے گئے ہیں۔

- ﷺ سہولتِ حفظ کے پیش نظر خلاصہ کے تمام ابواب میں درج بالاترتیب ملحوظ رکھی گئی ہے، اگر چیداصل کتاب کے بعض ابواب میں مذکورہ بالااُمور نقدّم و تأخّر کے ساتھ ہیں۔
- ﷺ حدیث طویل ہونے کی صورت میں محلّ استدلال کے عربی الفاظ ذکر کیے گئے ہیں اور باقی کا ترجمہ تحریر کیا گیاہے۔
  - 🖈 عربی یاد کرنے کی ترغیب کے لیے سہل مقامات پر محلّ اِستدلال کا ترجمہ نہیں کیا گیا۔
- کے اصل کتاب کی طرف رجوع میں سہولت کے لیے تمام احادیث کے ارقام (نمبرز) بمطابق مطبوعہ مکتبہ رجمانیہ، لاہور، مسطور ہیں۔
- ائمہ علیم الرحمہ میں سے کسی کے قول کی ترجیح ثابت کی ہے، اُن میں احناف کے مفتی بہ قول یا دیگر المحمد میں سے کسی کے قول کی ترجیح ثابت کی ہے، اُن میں احناف کے مفتی بہ قول پر دلائل فرکے گئے ہیں۔
- اللہ موجودہ دور کے غیر مقلدین کے ساتھ مختلف فیہ مسائل میں ''طحاوی شریف'' کے علاوہ کتب سے بھی اِستفادہ کیا گیاہے۔
- کے احناف کئر ہم اللہ تعالٰی کے موقف کی وضاحت وتنقیح کے لیے فالوی رضویہ (مطبوعہ رضا فاؤنڈیثن، جامعہ نظامیہ رضویہ) اور بہارِ شریعت (مطبوعہ مکتبۃ المدینہ، دعوتِ اسلامی) سے بھر پور اِستفادہ کیا گیاہے۔
- کتن حدیث سے متعلق بر صغیر کے مطبوعہ نسخوں میں موجو داغلاط کی تصحیح کر دی گئی ہے۔ نیز مکر رپر وف ریڈنگ کی گئی ہے، جس کے بعد اغلاط کے إم کانات نہ ہونے کے بر ابر ہیں۔

اور مختلف فونٹز سے مزید سہولت کے لیے کتاب کو رُموزِ ترقیم، جدید رسم اِملا، پیرا بندی اور مختلف فونٹز سے مزین کیا گیاہے۔

راقم الحروف نے طحاوی شریف اُستاذ الاساتذہ، خطیبِ شہیر، علامہ محمد طاہر تبسم قادری مدخلہ العالی سے پڑھنے کا اِعزاز حاصل کیا۔ اُنھوں نے محسن اہل سنت، شیخ العلما، مفتی اُعظم پاکستان، مفتی محمد عبد القیوم ہزاروی رحمہ اللہ الوالی سے شرفِ تلمذ حاصل کیا۔ کوشش کے باوجو دیہ تو معلوم نہیں ہوسکا کہ اُنھوں نے طحاوی شریف کس سے پڑھی تھی، البتہ یہ امر بدیہی ہے کہ اُن کی ایک سندِ حدیث محدثِ اعظم پاکستان، مولانا محمد سر دار احمد قادری رحمہ اللہ تعالیٰ کی وساطت سے اعلیٰ حضرت بریلوی قدّس سرّہ العزیز تک پہنچتی ہے۔

علاوہ ازیں راقم الحروف کو شرفِ ملت مولانا محمد عبد الحکیم شرف قادری، آبروئے علم حکمت مولانا مفتی فیض احمد اُولیی، ڈاکٹر مفتی غلام سرور قادری اور صاحبِ اسانید مفتی علی احمد سندیلی رحمہم اللہ تعالیٰ کے ساتھ ساتھ شنخ الحدیث مولانا مفتی گل احمد عشقی، جامع المعقول والمنقول شنخ الحدیث مولانا محمد عبد الستار سعیدی مد ظلہم العالی سے بھی علوم کی اِجازات حاصل ہیں۔ نیز ایک واسطہ سے تاج الشریعہ مولانا مفتی اخر رضا خان بریلوی مد ظلہ اور سید شاہ تراب الحق قادری رحمہ اللہ تعالی سے بھی اجازات کا شرف ہے۔

خلاصہ کی تیاری اور دیگر کارہائے خیر بلاشبہ وبلامبالغہ توفیق و تائیدِ الٰہی، نگاہِ مصطفیٰ صَلَّالَیْکِمْ، توجہاتِ مشاتُ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ اور اساتذہ ووالدین اطال اللہ تعالیٰ عمرہم کی دعاؤں کا ثمرہ ہیں۔(اِن اُمور سے متعلق میں اِسینے جذبات الفاظ میں تحریر کرنے سے قاصر ہوں۔)

میں اپنے والدین، برادران اور دیگر تمام گھر والوں کانہایت شکر گذار ہوں جو مجھے علمی مشاغل کے لیے حتی الا مکان فارغ البال رکھتے ہیں، فجز اہم اللہ تعالی احسن الجزاء۔ نیز عزیزم مولانا محمد بن تاج، عزیزم مولانا محبوب حسین تونسوی اور دیگر معاونین کے لیے بھی دعا گوہوں، جنہوں نے پروف ریڈنگ اور دیگر اُمور احسن طریقے سے سرانجام دیے۔

ارحم الراحمین جلّ جلالۂ نسبتوں کے طفیل شر فِ قبول سے نوازے ، لغز شوں سے در گزر فرمائے اور دارین میں نگاہ کرم کاذریعہ بنائے۔

غبا ررا وپير سيال

شكور احمه ضياء سيالوي

مدرس جامعه نظاميه رضوبيه ، لا هور

٨ اشوال المكرم ١٣٣٩ه / 3جولا كي 2018ء

## ترجمة الإمام الطحاوي

نوٹ: سنظیم المدارس (اہل سنت پاکستان) کے تحت ہونے والے امتحانات میں بعض او قات امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ کے حالات عربی میں کھنے کا کہا جاتا ہے، اِس لیے اُن کے سوانح عربی میں پیش خدمت ہیں۔

اسمه: الإمام العلّامةُ أبو جعفرٍ أَحْملُ بنُ محمَّدِ بنِ سَلامةَ الأَزْدِيُّ الحَجْرِيُّ الطَّحَاوِيُّ.

ملاحظه: "طحاً" قرية في جمهورية مصر العربية. و"أزُد" قبيلةٌ شهيرةٌ من قبائل يبن، وهوعلى فخذين: (1) الحَجْر. (2) شَنُوءَة.

ولادته: وُلِى فَى سنةِ تَسِعٍ وثلاثينَ ومَائتَيُنِ. 239هـ ،اختاره الشيخُ عبدُ العزيزِ الدهلويُّ رحمه الله تعالى أنه وُلى سنةَ تَسِعٍ وعشرين ومأتين. 229هـ ومأتين. 229هـ

شيوخه: اشتغَل بِالعلمِ أوّلا عندَ خالِه أبي إبراهيمَ إسماعيلَ المُزَنِّ، ثم ارتحَل إلى خَلْقٍ كثيرٍ مِن مشايخِه: عبدُ الغنيِّ بنُ رِفاعةً ، وهارونُ بن سعيدٍ الأيلُّ، ويونسُ بنُ عبرانَ عبدِ الأعلى، وبحرُ بنُ نصرٍ الخَوْلانُّ، وغيرُهم. وتفقَّه بالقاضى أحمدَ بنِ أبي عمرانَ الحنفيِّ. رحمهم الله تعالى.

تلاميذه: مِن تَلامِينِه : يوسفُ بن القاسمِ المَيّانجيُّ، وأبو القاسمِ الطَّبرانُّ، وخلقُ سواهما من الدَّمَاشِقَةِ، والمِصْرِيِّيُنَ، والرَّحَّالينَ في الحديث، بلغتُ عَدَدُهُم إلى قريبٍ مِن خمسينَ. رحمهم الله تعالى.

مذهبه: تفقة أولًا على خالِه المُزَنِّ، وسبعَ منه مرويَّاتِه عن الشافعِّ، وكان على منه مرويَّاتِه عن الشافعِّ، وكان على منهبِه، ثم تحوَّل إلى منهب الحنفيَّة في سِنِّ العشرينَ مِن عُمره. ذَكرَ أبو يعلى الحنبيُّ رحمه الله تعالى في كتاب "الإرشاد" في ترجمة المُزنِّ: قالَ محمدُ بنُ أحمدَ الشُّرُوطُّ رحمه الله تعالى: قلتُ للطحاويِّ: لِمَ خَالَفَتَ خَالَكَ واختَرْتَ منهبَ أبي حنيفة ؟ فقال: «لأني كنتُ ألى خَالِي يُديمُ النَّظرَ في كُتُبِ أبي حنيفة ، فلذلك انتقلتُ إليه.»

ثنا العلما عليه: قال أبو سعيد بن يونس رحمه الله تعالى: كان ثقة تَبُتًا فقيهًا عاقلا، لم يُخَلِّفُ مِثُلَهُ. وقال ابنُ كثير في "البداية والنهاية": الفقيه الحنفيُّ، صاحب التصانيفِ المفيدةِ، والفوائدِ الغزيرةِ، وهو أحدُ الثِّقَاتِ الأثبَاتِ، والحُفَّاظِ الجَهَابِذةِ. وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في "المنتظم": كان الطحاويُّ ثَبُتًا، فَقِيُهًا، عَاقِلًا. وقال السيوطِيُّ رحمه الله تعالى في "طبقاتِ الحُفَّاظِ": الإمامُ العلّامةُ الحافِظ، صاحِبُ التصانيفِ السيوطِيُّ رحمه الله تعالى في "طبقاتِ الحُفَّاظِ": الإمامُ العلّامةُ الحافِظ، صاحِبُ التصانيفِ البديعةِ. وقال الذَّهَبِيُّ رحمه الله تعالى: مَنْ نَظَرَ في تَوَالِيُفِ هذا الإمامِ عَلِمَ مَحَلَّهُ من العلمِ، وَسِعَةَ مَعَارِفِه.

#### تاليفاته: له العديدُ من التصانيف، منها:

أحكامُ القرآن (على نحوِ عشرين جزءً). اختلافُ العلماء (على نحو مأةٍ وثلاثين جزءً).

بيان السُنة والجماعة في العقائد. حكمُ أراضِي مكةَ المكرمةِ. شرحُ الجامعِ الصغيرِ والكبيرِ (للشَّيْبَانِ في الفروع). عقودُ المَرجانِ في مناقب أبي حنيفة النعمانِ. الفرائض. قسمةُ الفيء والغنائمِ. كتاب التاريخ. كتاب التسوية بين حلَّ ثنا وأخبرنا. كتاب الخطابات. كتاب الشروطِ الصغير. كتاب الشروطِ الكبير. كتاب المُحَاضِر والسِّجِلَّاتِ. المُحاضرات. المختصر في الفروع. المِشْكاة. معانى الآثار (في الآثار المأثورة عن النبي عَلَيْنُ في الأحكام). نوادرُ الفقه. نوادرُ القرآن، وغير ذلك.

وفاته: تُوُفِّى رحمه الله تعالى ليلة الخميسِ مُسْتَهِلَّ ذى القِعدةِ سنة إحدى وعشرينَ وثلاثِ مأئةٍ .321هـ.

وللمزيد انظر: تذكرة الحفاظ (809/3)، سير أعلام النبلاء (3327/15)

### اعتناء العلماء بشرح معاني الآثار

لقد اعتنى العلماء بشرح معانى الآثار، كمايلى:

- خرّج أحاديثه الحافظ معى الدين أبو محمد عبد القادر الحنفى (البتوفي سنة لله تعالى في كتابه: "الحاوى في بيان آثار الطحاوى"، ولم يتبه. طبع الموجود منه في دار الكتب العلمية في ثلث مجلدات.
- ﴿ ولأبي محمد بدر الدين محمود العينى (المتوفى: سنة 855) رحمه الله تعالى كتابٌ فى رجاله "مغانى الأخيار فى رجال معانى الآثار "وقيل: "مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار". وكتاب فى شرح آثارة "نُخَبُ الأفكار فى تنقيح مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار".
- ☆ وللشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفى (المتوفى: سنة 879) رحمه الله تعالى كتاب فى رجاله سمّاه "الإيثار برجال معانى الآثار".
- ☆ ولمحمد يوسف الكاندهلوى كتاب "أمانى الأحبار فى شرح معانى الآثار"، لم يتمّه، طبع الموجود منه فى اربعة اجزاء.
- ☆ صدرت رسالة من تأليف خالد بن محمد الشرمان بعنوان: "الصناعة الحديثية في كتاب شرح الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوى"، نشرتها مكتبة الرشد الطبعة الأولى 1424،

كما صدر حديثًا كتاب بعنوان "مسند الطحاوى" تأليف: لطيف الرحمن البهرائي. ضمّنه مؤلفه ثمانية كتب من مؤلفات الطحاوى من بينها "شرح المعانى" صدر عن مكتمة الحرمين دبئي/سنة 1426

## خصوصياتِ شرح معانی الآثار

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ کی کتاب متعدد اُمور کے سبب دیگر کتبِ احادیث سے منفر داور ممتازہے:

- 1) امام طحاوی رحمه الله تعالیٰ کی کتاب میں متعدد ایسی احادیث ہیں جو دیگر کتب میں موجود نہیں۔
  - 2) وہ کثرت کے ساتھ اسانید ذکر فرماتے ہیں، جس کے متعدد فوائد ہیں:
  - اً. طالبِ حدیث کو اِسناد سے متعلق اہم نکات معلوم ہوتے ہیں۔
  - ب. کثرتِ اسانید کی وجہ سے حدیث کو تقویت حاصل ہوتی ہے۔
- ج. بعض او قات دیگر کتب میں سند ضعیف ہوتی ہے، مگر امام طحاوی کی سند قوی ہوتی ہے۔
- 3) اُن کی کتاب سے طالبِ حدیث کو متن سے متعلق بھی کئی فوائد حاصل ہوتے ہیں، مثلا: دیگر کتب کی مختصر احادیث طوالت کے ساتھ معلوم ہوتی ہیں۔ اِسی طرح اجمال کی تفییر اور اطلاق کی تقیید کا علم حاصل ہوتا ہے۔
  - 4) وہ احادیث نقل کرنے کے ساتھ ساتھ اُن میں تطبیق اور ناسخ و منسوخ کی تعیین کرتے ہیں۔
- 5) ایک ہی باب میں احادیثِ مر فوعہ ، آثارِ صحابہ و تابعین رضی اللہ تعالیٰ عنہم کو ذکر کرنے کے ساتھ ساتھ ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کی فقہی آراء کا بھی ذکر کرتے ہیں۔
- 6) فقہی ترتیب کے مطابق ابواب بندی کے ساتھ ساتھ احادیث مبارکہ سے نہایت عمدہ نکات کا استنباط کرتے ہیں۔ کرتے ہیں۔
- 7) اپنے دلائل کے ساتھ ساتھ مخالفین کے دلائل کو بھی ذکر کرتے ہیں اور پھر فقہ حنفی کی ترجیج ثابت کرتے ہیں۔

8) احادیث ذکر کرنے کے بعد رائے موقف پر" نظر"کے عنوان سے ایک نہایت عدہ اُصولی دلیل بھی پیش کرتے ہیں، جس کے ذریعے ثابت ہو تاہے کہ رائے موقف متفقہ اُصول کے مطابق ہے۔

ید دلیل بظاہر قیاس ہوتی ہے، مگر حقیقت میں احناف کے اِس ضابطہ پر عمل ہو تاہے کہ "دلائل میں اختلاف ہو تو اُضیں قر آن و سنت سے ماخوذ اُصول پر پیش کیا جائے گا، جو اُصول کے موافق ہو وہ رائح ہے۔"

# كتابالطاة

### باب الأذان كيف هو

اذان کے کلمات کی تعداد میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

#### **دلیل**: سیرناابو محذوره رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْقُ الْأَذَانَ كَمَا تُؤَذِنُونَ الآنَ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنَ كَإِللهَ إِللَّهَ إِللَّهُ أَنْ كَلِ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ أَنْ كَلَّ إِللَّهُ أَنْ كَلَّ إِللَّهُ إِللّهُ إِللَّهُ إِلَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِلَّهُ إِللَّهُ إِلَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِللَّهُ إِلَّا الللّٰهُ أَنْ كُلَّ إِللَّهُ إِلَّا الللّٰهُ ﴾ . (مديث: 773)

#### **البيل**: سيرناابو محذوره رضى الله تعالى عنه فرماتے ہيں:

«أَنَّ النَّبِيَّ عُلِيْظُيُّةً عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ الل

"بِ شَك نِي كريم مَلَّالِيَّنِيَّمُ نِي أَخْرِين اذان سَلَمانَى، أنيس كلمات، الله أكبر آخرتك"

نظر طحاوی: اذان کے پچھ کلمات دومقامات پر ہیں، مثلا: "لا الله الا الله"، اور پچھ کلمات ایک ہی مقام پر ہیں، مثلا: حق علی الصلوٰۃ اور حی علی الفلاح۔ جو کلمات دومقامات پر ہیں وہ دوسرے مقام پر پہلے سے نصف ہوتے ہیں۔ بالا تفاق اذان کے آخر میں اللہ اکبر دو مرتبہ کہا جائے گاتو دیگر کلمات پر قیاس کا تقاضا ہے کہ اذان کے شروع میں ایسے چار مرتبہ کہا جائے۔

نظر طحاوی: بالا تفاق شہاد تین کے علاوہ کلمات میں ترجیع نہیں ہے۔ اُن پر قیاس کا تقاضاہے کہ شہاد تین میں ترجیع مسنون نہ ہو۔

#### وجوه ترجيح وجوابات:

(1) سیدنا ابو محذورہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اُس وقت تک اسلام قبول نہیں کیا تھا، وہ کفر کی وجہ سے شہاد تین بلند آواز کے ساتھ کہنے میں ہمچکچار ہے تھے، اِس لیے آپ مَلَّا لَیْا ہُمْ نے اُنھیں دوبارہ بلند آواز سے شہاد تین کہنے کا حکم فرمایا۔ جبیبا آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ میں ایک جماعت کے ساتھ نکلا، ہم راستہ میں سے کہ رسول اللہ مَلَّا لَیْا ہُمْ کے مؤذن نے آپ کے پاس نَماز کے لیے اذان کہی، ہم نے اِعراض کرتے ہوئے مؤذن کی آواز سنی تو بطور استہزاءومذاق اُس کی نقل اُتار نے گے۔ رسول اللہ مَلَّا لَیْا ہُمْ نے سن لیا اور ہماری

طرف کچھ افراد بھیج، اُنھوں نے ہمیں آپ مَنَّا اللّٰهِ عَمَّا اللّٰهِ عَمَّا اللّٰهِ عَلَيْ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْ اللّٰهِ عَلَيْ اللّٰهِ عَلَيْ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰلِمِلْمُ اللّٰلِمِلْمُ اللّٰلِمُ اللللّٰمِ الللّٰلِمِلْمُ الللّٰلِمُ الللّٰلِمُ الللّٰلِمُ الللّٰلِمُ اللللّٰلِمُ اللّٰلِمِلْمُ اللّٰلِمِلْم

فَقُمْتُ وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ طُلِطْنَيْ وَلَا مِمَّا يَأْمُرُ نِي بِهِ...(ابن اج

میں کھڑا ہوا اور مجھے آپ سُلُطْیَا ہُمِ اور آپ نے جس بارے حکم فرمایا تھا، سے زیادہ کوئی چیز ناپسندیدہ نہیں تھی۔

چنانچه اُنھوں نے مجبوراً اذان کی اور شہادتین کو درست طریقہ سے باوازِبلندادانہ کیاتو آپ مَالَّیْائِم نے اُنھیں دوبارہ بلند آواز سے شہادتین کہنے کا حکم فرمایا۔ امام ابوداود نے درج ذیل الفاظ نقل کیے ہیں:
ثُمَّ اُرْجِعُ فَمُدَّ مِنْ صَوْتِكَ. اور امام نسائی نے نقل کیا: ارْجِعُ فَامُنُدُ صَوْتَكَ.

- (2) رئیس المؤذنین سیر نابلال رضی الله عنه ترجیع نہیں کرتے تھے۔
  - (3) اہل مدینہ کاعمل عدم ترجیع پرہے۔

نوك: احناف كے نزديك ترجيع كروہ تنزيهى ہے - علامہ شامى رحمہ الله تعالى نے كھا: فَالْكُرَاهَةُ الْكَرَاهَةُ اللهُ الله

## باب الإقامة كيفهي

کلماتِ ا قامت کی تعداد میں ائمہ کرام رحمهم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اِ قامت کے تمام کلمات ایک ایک مرتبہ کہے جائیں گے، .....وں اقامت کے کلمات کی تعداد دس ہے۔

دليل: سيرنانس رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے:

«أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.» (مديث:782)

"سید نابلال رضی الله تعالی عنه کو حکم دیا گیا که وه اذان کے کلمات جُفت (دو دو مرتبه) اور إقامت کے کلمات طاق (ایک ایک مرتبه) کہیں۔" کلمات طاق (ایک ایک مرتبه) کہیں۔"

دوسر اقول: امام شافعی اور امام احدر حمها الله تعالیٰ کے نزدیک قد قامت الصلوۃ دومر تبہ کہاجائےگا، ......یوں اقامت کے کلمات کی تعداد گیارہ ہے۔

**دلائل**: تعالى عنه سے مروى ہے:

«أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ إِلَّا الْإِقَامَةَ.» (مديث:789)

"سیدنابلال رضی الله تعالی عنه کو حکم دیا گیا که وه اذان کے کلمات جُفت (دو دو مرتبه) اور إقامت کے کلمات طاق (ایک ایک مرتبه) کہیں، سوائے قد قامت الصلوٰ قائے (اِسے دو مرتبہ کہنے کا حکم فرمایا گیا)" کلمات طاق (ایک الله بن عمر رضی الله تعالی عنهماہے مروی ہے:

"رسول الله صَلَّاتَيْتُمْ كَ زمانهُ پاك میں اذان كے كلمات دو دو مرتبہ اور إقامت كے كلمات ايك ايك مرتبہ كہ جاتے تھے، مگر جب مكبر قد قامت الصلاة كہتا تواسے دو مرتبہ كہتا، ہمیں معلوم ہو جاتا كہ بہ إقامت ہے، ہم میں سے كوئى (اگر بھى باوضونہ ہو تاتو) وُضوكر تا پھر مسجد چلا جاتا۔"

نظر: اذان کے جو کلمات دو جگہوں پر ہیں وہ دوسری جگہ پہلی سے نصف ہوتے ہیں۔ چونکہ اقامت کے بقیہ تمام کلمات اذان میں موجود ہیں؛ لہذا اُنھیں اذان سے نصف یعنی ایک بار کہا جائے گا، اور قدل قامت الصلوة اذان میں نہیں؛ لہذا اِسے دوبار کہا جائے گا۔

تیسر اقول: احناف رحمهم الله تعالیٰ کے نزدیک اقامت کے تمام کلمات دودومر تبہ کہے جائیں گے، یوں اللہ اللہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اقامت کے کلمات کی تعداد سترہ ہے۔

دلائل: ﷺ کواسی طرح اقامت کہے میں فرشتے کواسی طرح اقامت کہتے ہوئے سنا، پھر اُنھوں نے آپ منگا فیڈی کی علم پر حضرت بلال رضی اللہ تعالی عنه کو اِسی طرح سکھا یااور اُنھوں نے آپ منگی فیڈی کی سکھا یا در اُنھوں نے آپ منگی کی میں داوی کہتے ہیں:

«فَأُذَّنَ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى، وَأَقَامَ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى، وَقَعَلَ قَعْلَةً .» (مديث:794)

"اُنھوں نے دو دو مرتبہ اذان کے کلمات کہے اور دو دو مرتبہ اِ قامت کے کلمات کہے، اور در میان میں بیٹھے۔"

چنانچہ آپ مَنَا ﷺ کے وصال مبارک کے بعد بھی حضرت بلال اِسی طرح اقامت کہتے تھے۔ حضرت اسود بن یزید رحمہ اللہ تعالیٰ نے آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے روایت کیا:

«أَنَّهُ كَانَ يُثَنِّى الْأَذَانَ وَيُثَنِّى الْإِقَامَةَ.» (مديث:796)

"وہ اذان وإ قامت کے کلمات دو دومر تبہ کہتے تھے۔"

🖈 سید ناابو محذوره رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے:

« عَلَّمَنِيُ رَسُولُ اللَّهِ مِلْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُلْ اللَّهِ مِنْ اللّلَّةِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ الللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّلَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنَ

"بِ شَك رسول الله مَثَالِثَيْنِكُمْ نِ مجھ إِ قامت سَكُها كَي ، ستر ه كلمات ، آخرتك"

ﷺ سیدناسکَمہ بن اکوع، سیدنا ثوبان اور سیدنا ابو محذورہ علیہم الرضوان سے بھی مروی ہے کہ وہ اقامت کے کلمات دو دومر تبہ کہتے تھے۔ (حدیث: 805 تا 807)

#### وجوه ترجيح: احناف رحمهم الله تعالى كاموقف متعدد وجوه سے راجے ہے:

- 1) شروع والے دور سے متعلق سید نابلال رضی الله عنه سے مختلف الفاظ منقول ہیں ، بعد میں اُن سے دو مرتبه کہناہی منقول ہے۔ معلوم ہوا کہ پہلے بھی اُنھیں یہی حکم دیا گیاتھا۔
- 2) سیرناابو محذورہ کی حدیث سیرنابلال رضی الله تعالیٰ عنہما والی حدیث سے متأخر ہے، کیونکہ وہ فتح مکہ کے بعد مسلمان ہوئے۔ بعد مسلمان ہوئے۔
- 3) دو مرتبہ کہنے والی احادیث میں ایک مرتبہ کہنے والی احادیث پر اِضافہ ہے، اور ثقہ راویوں کا اِضافہ مقبول ہو تاہے۔

شوافع کی نظر کا جواب: ﷺ اقامت اذان کے تابع نہیں بلکہ مستقل نداہے، کیونکہ اذان کے غائبین کے لیے ہے اور اِقامت حاضرین کے لیے ہے۔ وہ اذان سے نصف نہیں۔ یہی وجہ ہے کہ اقامت میں کا اِلله اِلله اُس طرح ہے جس طرح اذان میں تھا۔

جواب: بالاتفاق اقامت کے آخر میں الله اُکبو دوبار کہاجاتا ہے اور اذان سے نصف نہیں کیاجاتا، اس کلمہ کو تنصیف ممکن ہونے کے باوجود نصف نہیں کیا گیا جس سے معلوم ہوا کہ بقیہ اقامت بھی نصف اور اذان کے تابع نہیں۔

## باب قول المؤذن في أذان الصبح «الصلوة خير من النوم»

النوم "كاإضافه مستحب عيا مكروه-

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک فجر کی اذان بھی بقیہ اذانوں کی طرح ہے۔ اس میں "الصلوة خیر من النوم" کالِضافہ مکروہ ہے۔ "الصلوة خیر من النوم" کالِضافہ مکروہ ہے۔

**دلیل**: سیرناعبدالله بن زیدوغیر ه رضی الله تعالی عنهم کی روایات میں اِس کا ذکر نہیں ہے۔

دوسر اقول: احناف، موالک اور حنابله رحمهم الله تعالی کے نزدیک فجر کی اذان میں اِن کلمات کا اضافه مستحب ہے۔ صدر الشریعہ رحمه الله تعالی نے لکھا: "صبح کی اذان میں فلاح کے بعد "الصلوة خیر من النوم" کہنامستحب ہے۔ "(بہارشریعت: 470/1)

**دلائل**: تعالى عنه فرماتے ہيں:

«أَنَّ النَّبِيَّ مُلْلِثُيُنَا عَلَّمَهُ فِي الْأَذَانِ الْأَوَّلِ مِنَ الصَّبْحِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ،الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ .» (مديث:808)

🖈 سیدناعبدالله بن عمررضی الله تعالی عنهماسے مروی ہے:

«كَانَ فِي الْأَذَانِ الْأَوَّلِ بَعْدَ الْفَلَاحِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.» (مديث:810)

🖈 سیدناانس بن مالک رضی الله تعالیٰ عنه فرماتے ہیں:

«كَانَ التَّثُويِبُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِذَا قَالَ: الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيُنِ.» (مديث:812)

**وجه قرجیح**: مذکوره روایات سے ثابت ہوا کہ رسول الله منگانی آئی نے خود اس اِضافہ کا حکم دیااور سے حکم متأخرہے جس پر بعد میں بھی صحابہ کرام رضی الله عنہم نے عمل کیاہے؛ لہذا یہ ناسخ ہے۔

## باب التأذين للفجر أي وقت هو بعد طلوع الفجر أو قبل ذلك

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نصف رات گزرجانے کے بعد فجر کی اذان کہناجائزہے۔امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک فیصف رات گزرجانے کے بعد اور دوسری مسنون ہیں: ایک نصف رات گزرجانے کے بعد اور دوسری طلوع فجر کے بعد۔امام مالک اور امام ابویوسف رحمہااللہ تعالیٰ کے نزدیک رات کے آخری چھٹے جھے میں اذان کہنا مندوب ہے، پھر طلوع فجر کے بعد اس کا اعادہ مستحب ہے۔(الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

دلائل: ﴿ سيدناعبدالله بن عمررضى الله تعالى عنهما عنه مروى ہے كه آپ مَلَّ اللهُ عَنْهما عنهما عنه مروى ہے كه آپ مَلَّ اللهُ عَنْهَا عَنْهما عَنْهَا عَنْهما عَ

دو سر اقول: احناف رحمهم الله تعالی کے نزدیک دیگر نمازوں کی طرح فجر کی اذان بھی وقت داخل ہونے

کی بعد ہی کہی جائے گی، وقت سے پہلے جائز نہیں۔ صدر الشریعہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے لکھا:'' قبل از وقت کہی گئی یا وقت ہونے سے پہلے شر وع ہوئی اور اَ ثنائے اَذان میں وقت آگیا، تواعادہ کی جائے۔'' (بہار شریعت، ص: 465)

#### دلائل: ام المؤمنين سيده حفصه رضى الله تعالى عنها فرماتي ہيں:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ طَلِيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الْفَجْدِ قَامَ فَصَلَّى رَكُعَتَي الْفَجْدِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ الطَّعَامَ، وَكَانَ لَا يُؤَذَّنُ حَتَّى يُصْبِحَ.» (مديث:834)

خرت اسودر حمد الله تعالی نے ام المؤمنین سیدہ عائشہ صدیقہ رضی الله تعالی عنها سے پوچھا: "آپ وتر کس وقت اداکر تی ہیں؟" أنھوں نے فرمایا: "جب مؤذن (فجر کی) اذان کہتا ہے۔ "حضرت اسود فرمایا: "جب مؤذن (فجر کی) اذان کہتا ہے۔ "حضرت اسود فرمایا: "جب مؤذن (فجر کی) اذان کہتا ہے۔ "حضرت اسود فرمایا: "آپ کی الصّابح بین الصّابح بین الصّابح بین الصّابح بین الصّابح بین الصّابح بین السّائم بین کو السّائم بین الصّابح بین السّائم بین الله بین الله

🖈 سید ناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہماسے مروی ہے:

«أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبُلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ طَالِقًا أَنْ يَرْجِعَ فَنَادَى: أَلَا إِنَّ الْعَبُدَ قَدُ نَامَ. » (صيث:833)

﴾ سیدنامالک بن مُویرث رضی الله تعالی عنه جب آپ سَگاتِیْتُم کی خدمت میں حاضر ہوئے تو واپسی پر آپ سَگاتِیْتُم کی خدمت میں حاضر ہوئے تو واپسی پر آپ سَگاتِیْتُم نِے اُنھیں فرمایا:

«ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتُ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنَ لَكُمْ أَكْمُ وَلَيُؤَدِّنَ لَكُمْ وَلَيُؤَمِّنُ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنَ لَكُمْ أَكُنُ كُمْ وَلَيَؤُمِّكُمْ أَنْ كُورُكُمْ .» (جارى)

حضرت سفيان بن سعيد رحمه الله تعالى سے ايک شخص نے کہا:
«إِنِي أُوَدِّنُ قَبُلَ طُلُوعِ الْفَجُولِ لِأَ كُونَ أُوَّلَ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ السَّمَاءِ بِالنِّدَاءِ.»
توحضرت سفيان نے فرمايا: «لَا، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجُرُ.» (مديث:839)

ﷺ حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللّٰہ تعالیٰ فرماتے ہیں کہ حضرت علقمہ رحمہ اللّٰہ تعالیٰ نے ایک شخص کورات کے وقت اذان کہتے سناتو فرمایا:

«أَمَّا لَهُ نَا فَقَدُ خَالَفَ سُنَّةَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْظَيُّةً، لَوْ كَانَ نَائِمًا كَانَ خَيْرًا لَهُ فَإِذَا طَلَحَ اللهِ عَلَيْظَيُّةً، لَوْ كَانَ نَائِمًا كَانَ خَيْرًا لَهُ فَإِذَا طَلَحَ الْفَجُرُ، أَذَّنَ» (مديث:840)

نظر طحاوی: بالا تفاق ظهر، عصر، مغرب اور عشاکی اذان وقت سے پہلے کہنا درست نہیں؛ لہذا مختلف فیہ کو مشفق علیہ پر قیاس کرتے ہوئے نظر کا تقاضا ہے کہ فجر کی اذان بھی وقت سے پہلے کہنا درست نہ ہو۔

#### وجه ترجيح: سيرنابلال رضى الله تعالى عنه كى اذان مين دواحمالات بين:

- 1) فجر کے لیے نہیں کہتے تھے۔اس صورت میں بھی ہماراموقف ثابت ہے۔
- 2) فجر کے لیے کہتے تھے۔ اِس صورت میں دلائل متعارض ہیں اور سیدنا ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ والی حدیث رائح ہے، کیونکہ حضرت بلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے خطا ہو جانے کی روایات بھی منقول ہیں۔

ائمه ثلاثه کے استدلال کے جوابات: الم ثلاثه رحمهم الله تعالی نے سیرنا بلال رضی الله

تعالیٰ عنه کی روایات سے استدلال کیاہے ، جس کے متعدد جوابات ہیں:

- 1) سیدنابلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی اذان فجر کے لیے نہیں تھی، جیسا کہ حدیث: 831 میں ہے۔ یہی وجہ کہ جب ایک مرتبہ اُنھوں نے فجر کے لیے اذان کہی اور غلطی سے وقت سے پہلے کہہ دی تو آپ مَنَّ اللَّيْئِمَ جب ایک مرتبہ اُنھوں نے فجر کے لیے اذان کہی اور غلطی سے وقت سے پہلے کہہ دی تو آپ مَنَّ اللَّيْئِمَ فَرَا مَا اِنْ رَفِي مَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الل
- 2) اُن کی اذان فخر کے لیے ہی تھی اور وہ طلوع فخر کے بعد ہی اذان کا قصد کرتے تھے، مگر ان کی اذان کے بعد کھانے، پینے کی اِجازت اِس لیے تھی کہ نظر کی کمزوری کے باعث اُن سے طلوع فخر کی تحقیق میں خطاہو جاتی تھی، جیسا کہ حدیث:836 و837 میں ہے۔اس کی تائیداس بات سے بھی ہوتی ہے کہ دونوں حضرات کی اذانوں کے در میان مختصر وقفہ ہوتا تھا۔ (حدیث:822)

## باب الرجلين يؤذن أحدهما ويُقيم الآخر

اِس مسکلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ غیر مؤذن کے لیے اِ قامت کہنا جائز ہے یا نہیں۔

#### دليل: سيدنازياد بن حارث صُدائي فرماتے ہيں:

"أَتَيُتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْلَا يُنَا كَانَ أَوَّلُ الصَّبُحِ أَمَرَنِي فَأَذَّنُتُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاقِ
فَجَاءَ بِلَالٌ لِيُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْلَيْنَا : «إِنَّ أَخَاصُدَاءٍ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُو يُقِيمُ.»
فَجَاءَ بِلَالٌ لِيُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْلَا لِيُقَالِحَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُو يُقِيمُ.»

"جس نے اَذان کہی، اگر موجود نہیں، توجو چاہے اِ قامت کہہ لے اور بہتر امام ہے اور مؤذن موجود ہے، تواس کی اجازت سے دوسر اکہہ سکتاہے کہ یہ اسی کاحق ہے اور اگر بے اجازت کہی اور مؤذن کونا گوار ہو، تو مکر وہ ہے۔" مکر وہ ہے۔" **دلیل:** سیرناعبد الله بن زیدرضی الله تعالی عنه کوخواب میں فرشتے نے اذان سکھائی، اُنھوں نے آپ مَثَّ اللَّهُ عَلَی عَنْ مُخواب میں فرشتے نے اذان سکھائی، اُنھوں نے آپ مَثَّ اللَّهُ عَلَی عَنْ مُحالی عَنْ کو اذان کہنے کا حکم دیا، ازاں بعد سیرناعبد الله بن زیدر ضی الله تعالی عنه کو اِ قامت کہنے کا حکم فرمایا۔ (حدیث:843)

نظر طحاوی: بالا تفاق دو افراد کامل کرایک اذان کہنا جائز نہیں۔ یعنی اگر ایک نے اذان کے پچھ کلمات کے اور مکمل نہ کرسکاتو دو سر ااز سر نوشر وع کرے، وہیں سے پیمیل نہ کرے۔ (دیکھے: بہار شریعت، ن: ۱، ص: 467) اب غور طلب بات ہے کہ اذان کا قامت کے ساتھ بھی ایساہی تعلق ہے یااذان وا قامت دوالگ الگ چیزیں ہیں اور اِنھیں دوافراد کہہ سکتے ہیں؟ اذان وا قامت نماز کے اسباب میں سے ہیں اور جمعہ میں ان کے ساتھ ساتھ خطبہ اور بھی ضروری ہے، البتہ خطبہ نماز جمعہ کے لیے شرط ہے اور اس کے بغیر نماز جمعہ باطل ہے؛ لہذا بلاوجہ خطیب اور امام الگ الگ ہونا درست نہیں، جب کہ اقامت نماز کے لیے لازم نہیں، یہی وجہ ہے غیر امام اقامت کہہ سکتا ہے۔ جب غیر امام اقامت کہہ سکتا ہے، کیونکہ اقامت و نماز میں فاصلہ نہیں، جب کہ اقامت و نماز میں فاصلہ ہے۔ جب غیر امام اقامت کہہ سکتا ہے، کیونکہ اقامت و نماز میں فاصلہ ہے۔

وجه ترجیح وجواب: حضرت عبد الله بن زید رضی الله تعالی عنه والی حدیث کی سند حضرت صدائی رضی الله تعالی عنه والی حدیث کی سند حضرت صدائی رضی الله تعالی عنه والی حدیث کی سندسے تو کی ہے۔ نیز آپ مَلَّ الله الله تعالی عنه والی حدیث کی سندسے تو کی ہے۔ نیز آپ مَلَّ الله تعالی عنه کی دل جو ئی کے لیے فرمایا۔ (نخب الافکار)

## باب ما يستحبّ للرجل أن يقوله إذا سبع الأذان

اور "حی علی الصلاۃ "اور "حی علی الصلاۃ "اور "حی علی الصلاۃ "اور "حی علی الصلاۃ "اور "حی علی الفلاح "کے جواب میں کیا کلمات کہناسنت ہے۔

بہلا قول: امام نخعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اذان سننے والا تمام کلمات کے جواب میں وہی کلمات ......دررائے، جومؤذن کہتاہے۔

دليل: متعدد صحابه كرام رضى الله تعالى عنهم في رسول الله مَثَلَّا اللهُ عَلَيْهُم سے نقل كيا: «إذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ.»

دوسر اقول: ائمه اربعه رحمهم الله تعالى كے نزديك جب مؤذن "حى على الصلاة " اور "حى على الصلاة " اور "حى على السلام " الله تعالى الله تعالى الفلاح "كه واذان سننے والا جو اب ميں "لاحول ولا قوة الا بالله "كه صدر الشريعه رحمه الله تعالى نے كھا:

"جب أذان سُنے توجواب دینے کا حکم ہے، یعنی مؤذن جو کلمہ کے اُس کے بعد سُننے والا بھی وہی کلمہ

كى، مَّرَحَىَّ عَلَى الصَّلُوة حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ كَ جوابِ ميں لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كِه اور بهتريه به كه دونوں كے، بلكه اتنالفظ اور ملالے مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْلُمْ يَكُنْ."

(بہار شریعت، ج: 1، ص: 472)

نوٹ: شرح معانی الاتثار کے محشی نے بعض ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالی سے نقل کیا کہ سننے والا حَیْعَلَتیْن کے جواب میں وہی کلمات کے، مگر علامہ عبد الرحمن الجیزی نے الفقہ علی المذاهب الأربعة میں لکھا کہ ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالی کے رائح اقوال کے مطابق حَیْعَلَتیْن کے جواب میں لاحول ولاقوۃ ہی کہاجائے گا۔ یوسف کاندھلوی نے امانی الاحبار میں بھی ایساہی نقل کیا۔

#### د لائل: الله تعالى عنه نے آپ سَلَوْتُور عَلَى الله تعالى عنه نے آپ سَلَوْتُوم كاار شاد نقل كيا:

«إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّى: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبُرُ اللهُ أَكْبُرُ اللهُ أَكْبُرُ اللهُ أَكْبُرُ اللهُ أَكُمُ اللهُ أَكُمُ اللهُ أَكُمُ اللهُ أَنْ مَحَمَّدًا رَّسُولُ اللهِ إِلَّا اللهُ أَنْ مَحَمَّدًا رَّسُولُ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ: خَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ ، ثُمَّ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ الله وَلَا الله فَقَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ مَنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ اللهُ مَنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ اللهُ مَنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ اللهُ مَنْ قَلْلِهُ اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ اللهُ الله

#### 🖈 سیدناابورافع رضی الله تعالیٰ عنه سے مروی ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى السَّكَاةِ فَي قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى السَّلَةِ عَلَى السَّلَةِ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .» (صيف:854)

﴾ سیدنا امیر معاویه رضی الله عنه نے اِسی طرح اذان کا جواب دیا اور فرمایا: «هٰکَانَا سَمِعُنَا نَبِیّاکُمْ يَقُولُ.» (حدیث:855)

جواب: "إِذَا سَبِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ" عهم ادب كه تكبير اور شهاد تين كه جواب مين وي كلمات كهو سيدنا ابو هريره رضى الله تعالى عنه نے آپ سَلَّ اللَّهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ وَعَلَى عَنْ اللهُ تَعَالَى عَنْ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ. » (حديث: 852)

«إِذَا تَشَهَّدُ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ. » (حديث: 852)

**وجه ترجیح**: اذان کے جواب سے ذکر مقصود ہے ؛ یہی وجہ ہے کہ روایات میں جواب سے متعلق مختلف الفاظ مر وی ہیں، جیسا کہ حدیث: 862،859، 862،863 سے واضح ہے۔ مؤذن حیعلتین کے ساتھ نماز کی دعوت دیتا ہے، جب کہ جواب دینے والے کا مقصود ذکر ہے ، نظر کا نقاضا ہے کہ سننے والا ایسے کلمات کے جوذکر پر مشمل ہیں۔

## جوابِ اذان کی فقهی حیثیت

پہلا قول: اہل ظاہر اور بعض احناف رحمهم الله تعالیٰ کے نزدیک اذان کاجواب دیناواجب ہے۔

دلیل: متعدد صحابہ رض اللہ تعالی عنہم سے مرفوعامروی ہے: ﴿إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِنْ مَا يَقُولُوا .» إن احاديث ميں "فَقُولُوا" امر ہے،جو كہ وجوب كے ليے ہے۔

 وَالَّذِي يَنْبَغِي تَحْرِيهُ فِي هٰذَا الْبَحَلِّ أَنَّ الْإِجَابَةَ بِاللِّسَانِ مُسْتَحَبَّةٌ، وَأَنَّ الْإِجَابَةَ بِاللِّسَانِ مُسْتَحَبَّةٌ، وَأَنَّ الْإِجَابَةَ بِاللِّسَانِ مُسْتَحَبَّةٌ، وَأَنَّ الْإِجَابَةَ بِاللِّسَانِ مُسْتَحَبُّ أَنْ الْمُكَاعَةِ ثَانِيَةٍ بِالْقَدَمِ وَاجِبَةٌ إِنْ لَزِمَ مِنْ تَوْكِهَا تَفُويتُ الْجَمَاعَةِ، وَإِلَّا بِأَنْ أَمْكَنَهُ إِقَامَتُهَا بِجَمَاعَةٍ ثَانِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ أَو بَيْتِهِ لَا تَجِبُ، بَلُ تُسْتَحَبُّ مُرَاعَاةً لِأُولِ الْوَقْتِ وَالْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ فِي الْمَسْجِدِ بِلَا تَكْرَادٍ، هَذَا مَا ظَهَرَ لِي. (ردالمحتار)

یعنی زبان سے جواب دینا مستحب ہے، اور عملی طور پر جواب دیتے ہوئے جماعت میں حاضر ہو جانا واجب ہے۔البتہ وہ شخص دوبارہ جماعت قائم کرنے پر قادر ہو تو عملی جواب دیتے ہوئے جماعت میں شریک ہونا بھی مستحب ہے۔

#### دليل: سيدناعبدالله بن مسعو در ضي الله تعالى عنه سے مروى ہے:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عُلِيْ اللهُ أَنْ اللهُ اللهُ أَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُه

آپِ مَلَّىٰ لِيُّا اللهُ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَل

## بأب مواقيت الصلاة

### وتت فجر

ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے راج اقوال کے مطابق فجر کاوقت طلوع فجر سے طلوع سمس تک ہے۔

### وقت ظهر

ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالیٰ کا اتفاق ہے کہ ظہر کا وقت سورج ڈھلنے سے شروع ہو تاہے جب کہ آخری وقت سے متعلق اختلاف ہے:

دلائل: باب کے شروع میں مذکور تمام احادیث میں ہے کہ دوسرے دن نماز ظہر اِسی وقت میں ادا کی گئی۔

دو سر اقول: امام اعظم رضی الله تعالی عنه کے نزدیک جب چیزوں کا سابیہ دو مثل ہو جائے تو ظہر کا وقت ختم ہو تاہے۔ ختم ہو تاہے۔

دلائل: امام صاحب کے موقف پر متعدد دلائل ہیں، جن میں سے چند درج ذیل ہیں:

﴿ سيدناابوسعيدرضى الله تعالى عنه اورديكرن آپ مَلَا لَيْنَا مِمْ صَالِمَا لَيْنَا مِنْ الله تعالى عنه اورديكرن آپ مَلَى الله عنه عليه عليه ورا بِالظَّهْرِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . » (متفق عليه)

﴿ سیدنا ابوذررضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ ایک سفر میں ہم نبی اکرم مَثَلِظَیْمُ کے ہمراہ تھے۔مؤذن نے اذان کہناچاہی تو آپ مَثَلِظَیْمُ نے اُسے فرمایا: ﴿ أَبُرِ دُ ﴾ ( شند اکرو، یعنی تیش کم ہونے کا انظار کرو)۔ اُس نے ( کچھ دیر بعد ) پھر اذان کہنا چاہی تو آپ مَثَلَّقَیْمُ نے فرمایا: ﴿ أَبُرِ دُ ﴾ اُس نے ( کچھ وقفہ کے بعد ) پھر اذان کہنا چاہی تو آپ مَثَلَّقَیْمُ نے فرمایا: ﴿ أَبُرِ دُ ﴾ سیدنا ابوذر رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں: ﴿ حَتَّى سَاوَى الظِّلُّ اللَّيْكُولَ. فَقَالَ النَّبِيُّ مِثَلِیْقُیْمُ نِی شِیْقَ الْحَرِّ مِنْ فَیْحِ جَهَنَّمَ . ﴾ (بخاری)

اعلی حضرت رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ حدیث ذکر کرنے کے بعد لکھا:

ﷺ سیدناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہماراوی ہیں کہ سرکارِ دوعالم مَلَیٰ ﷺ نے فرمایا: گزشتہ اُمتوں ک عمروں کے مقابل تمہاری عمر اتنی ہے جتنا نمازِ عصر اور غروب شمس کا در میانی وقت ہے۔ اور تمہاری اور یہود ونصال کی مثال اُس شخص کی طرح ہے جس نے کچھ مز دوروں سے کام کرایا تو اُنھیں کہا: کون ہے جو نصف دن (دوپہر) تک میر اکام کرے ایک ایک قیر اط اُجرت کے ساتھ ؟ تو یہود نے دوپہر تک ایک ایک قیر اط اُجرت کے ساتھ کام کیا۔ پھر مالک نے کہا: کون ہے جو دوپہر سے نمازِ عصر تک میر اکام کرے ایک ایک قیر اط کے ساتھ ؟ تو نصال کے نے کہا: «مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَعْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ ؟ أَلَا فَأَنْتُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَعْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ ، أَلَا لَكُمُ الْأَجُوُ مَرَّتَيْن . »

تو یہودونصالی غصے میں آکر کہنے گئے: ہماراکام زیادہ ہے اور ہماری اُجرت کم ہے! اللہ تعالیٰ نے فرمایا: "کیا میں نے تمہمارے حق میں کچھ کی کی؟" کہنے لگے: "نہیں۔" اللہ تعالیٰ نے فرمایا: «فَإِنَّهُ فَضُیلِی اُنْحُطِیهِ مَنْ فَشُیلِی اُنْحُطِیهِ مَنْ فَشُیلِی اُنْحُطِیهِ مَنْ فَشُیلی اُنْحُطِیهِ مَنْ فَشُیلی اُنْحُطِیهِ مَنْ فَشُیلی اُنْحُدُنْ کی اسلامی میں جسے جاہوں عطا کروں۔ (بخاری، کتاب احادیث الانبیاء، باب ماذکر عن بنی اسرائیل)

ﷺ حضرت عبد الله بن رافع رحمه الله تعالى نے سيدنا ابو ہريرہ رضى الله تعالى عنه سے نماز كے او قات كے بارے دريافت كيا تو اُنھوں نے فرمايا:

«أَنَا أُخْبِرُكَ، صَلِّ الظُّهُرَ، إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ. وَالْعَصْرَ، إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ.» (مؤطا امام مالك)

**جوابات**: امام اعظم رضی الله تعالی عنه کی طرف سے دیگر ائمه رحمهم الله تعالیٰ کے استدلالات کے جوابات درج ذیل ہیں:

- 1) وه احادیث منسوخ ہیں۔
- 2) مذکورہ بالااحادیث اُن کے معارض ہیں، اور اِنھیں ترجیج حاصل ہے، کیونکہ مثل ثانی میں شک واقع ہُوا کہ یہ وقت ظہر ہالیقین ثابت تھاتو شک کے سبب خارج نہ ہوگا، اور وقت عصر ؟ اور اس سے پہلے وقت ظہر بالیقین ثابت تھاتو شک کے سبب خارج نہ ہوگا۔ (مخص از فاوی رضویہ: 9/135)
- 3) احادیث میں ہے کہ آپ سُگانگیا نے دوسرے دن نماز ظہر ایک مثل ہونے پر ادا کی۔اگر آخری وقت ایک مثل ہو تا تواس وقت نماز ادا کر نادرست نہ ہو تا۔

نوف: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا کہ باب کے شروع میں مذکور احادیث میں ایک مثل ہونے پر ظہر پڑھنے سے مراد ہے: "ایک مثل ہونے کے قریب تھاجب ظہر اداکی۔ "جیبا کہ آیت کریمہ: "وَإِذَا طَلَّقُتُمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

#### مذكوره توجيه يركئ طرح سے استدلال كياجا سكتاہے:

- 1) احادیث میں مذکورہے کہ سرکار دوعالم مَثَاثِیَّا نِے پہلے دن نماز عصر ایک مثل ہونے پر اداکی ، ازاں بعد یہ بھی فرمایا: "مَا بَیْنَ هٰذَیْنِ الْوَقْتَیْنِ وَقَتْ. " یعنی پہلے اور دوسرے دن جن او قات میں نمازیں اداکی گئیں ان کادر میانی وقت نمازوں کاوقت ہے۔
- اگر قرب مر ادنه لیا جائے تولازم آئے گا کہ پہلے دن عصر اور دوسرے دن ظہر ایک ہی وقت میں ادا فرمائی۔
- 2) سيدنا ابوموسى رضى الله تعالى عنه في روايت كيا: ثُمَّرً أُخَّرَ الظَّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْعَصْدِ (حديث:873)
  - 3) سيدناابو ہريره رضى الله تعالى عنه نے آپ مَلَّ اللَّهُ عِنْ سے نقل كيا:

«إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقُتِ الظُّهُرِ حِينَ تَزُولُ الشَّبُسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقُتِهَا عِينَ يَدُخُلُ وَقُتُهَا أَعُصُرِ.» (مديث:875)

#### وفتءعصر

عصر کے ابتدائی وقت سے متعلق اختلاف وہی ہے جو ظہر کے اختتامی وقت میں مذکور ہوا۔ اِس کے آخری وقت سے متعلق اختلاف درج ذیل ہے: بہلا قول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک جب چیزوں کا سابیہ دومثل ہوجائے تو عصر کا وقت ختم ۔.............. موجاتا ہے۔

**دلائل:** آپ مَنَّالِيَّا اور جبريل امين عليه السلام نے دوسرے دن اِسی وقت میں امامت کروائی۔ جبيبا کہ باب کے شروع میں مذکور احادیث سے واضح ہے۔

دوسر اقول: امام احدر حمد الله تعالى كے نزديك جب سورج زرد ہونا شروع ہو جائے تو عصر كا وقت ختم الله الله الله تعالى كے نزديك جب سورج زرد ہونا شروع ہو جائے تو عصر كا وقت ختم ہو جا تا ہے۔ امام مالك رحمد الله تعالى كے نزديك سورج زرد ہونا ہے كے ساتھ وقت ِ اختيارى ختم ہو جا تا ہے۔

دلائل: ﴿ سيدنا ابوہريره رضى الله تعالى عنه مروى ہے كه رسول الله مَثَالَّيْنَا مِّمُ اللهُ عَنْمایا: 
﴿ إِنَّ لِلصَّلَاةِ أُوَّلًا وَآخِرًا، وَإِنَّ أُوَّلَ وَقُتِ الْعَصْرِ حِينَ يَدُخُلُ وَقُتُهَا، وَإِنَّ آخِرَ وَقُتِهَا 
حِينَ تَصْفَرُّ الشَّبُسُ.» (رقم:876)

سيدناعبدالله بن عمرورض الله تعالى عنها سے مروى ہے كه رحت عالم مَثَّلَقْيُمُّ فَ فرمايا: «وَقُتُ الْعُصْدِ مَا لَهُ تَصْفَرَّ الشَّيْسُ.» (حديث:877)

☆ متعدد صحابہ کرام علیہم الرضوان سے مروی ہے کہ جانِ جہاں مَثَافِیْا ہِمْ نے سورج زر د ہونے کے وقت نماز اداکر نے سے منع فرمایا۔ جبیبا کہ سید ناعبد اللہ بن مسعو درضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے:

«كُنَّا نُنُهٰى عَنِ الصَّلَاقِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا، وَنِصْفِ النَّهَارِ» (مدين:883) **شوافع كے دلائل كا جواب:**آپ مَلَافَيْرَ فَمْ وَ وَسَرِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللّهُ ا

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّى الصَّلاَةَ وَلَمْ تَفْتُهُ، وَلَمَا فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا خَيْرٌ لَّهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ.»

نوك: المام عبد الرزاق رحمه الله تعالى نے اپنى مصنف ميں يه حديث سيدناطلق بن حبيب رضى الله تعالى عنه سے مر فوعاً روايت كى، جس كے الفاظ يه بين: «إِنَّ أَحَلَ كُمْ أَوْ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيُصَلِّي، وَلَمَا فَاتَتُهُ عَنْ مِنْ وَقُتِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِثْلِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ.» (المصنف: 2225)

نظر طحاوی: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے اختیار کیا ہے کہ جس طرح طلوع شمس کے وقت اُس دن کی فجر ادا کر ناجائز نہیں، اگر شروع کرر تھی ہو تو طلوع شمس کے ساتھ ہی باطل ہو جاتی ہے، اِسی طرح غروب شمس کے وقت اُس دن کی عصر ادا کر ناجائز نہیں، اگر شروع کرر تھی ہو تو باطل ہو جاتی ہے۔ اِس پر اُنھوں نے درج ذیل نظر پیش کی:

جس وقت میں نماز اداکرنے کی اجازت ہواُس میں قضا پڑھنا درست ہو تاہے ،خواہ نوافل کی اجازت ہو
یانہ ہو۔ جب سورج زر د ہونے کے بعد قضا نماز پڑھنا جائز نہیں تو معلوم ہوا کہ بیاسی بھی نماز کا وقت نہیں ہے۔
تیسر اقول: احناف رحم ہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک عصر کا اختتامی وقت غروب شمس ہے۔البتہ اُسے سورج
زر د ہونے تک مؤخر کرنا مکروہ تحریمی ہے۔

دلائل: ﴿ سيدنا الوهريره اور أم المؤمنين سيده عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها سے مروى ہے کہ آقائے دوجہاں مُنَّالِيْنِمُ نے فرمایا:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَلْ أَدْرَكَ الصَّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ الْعَصْرِ .» (رتم:881،882)

نوٹ: اِس حدیث کا ظاہری معنی ہے ہے کہ ایک رکعت کے بعد سورج طلوع ہو جائے تو نماز فجر تام ہو گئ۔ یہ معنی کسی بھی امام کے نزدیک مراد نہیں۔ ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ نے اس سے مراد لیا کہ ایک رکعت کو وقت میں پالیا تو نماز مکمل کرلے ، یہ نماز اداہوئی نہ کہ قضا۔

احناف رحمهم الله تعالی کہتے ہیں کہ یہ معنی مراد لینے سے اِن او قات میں نماز کی ممانعت والی احادیث کے ساتھ تعارض لازم آئے گا، لہذا اِس سے مراد ہے نومسلم یا نابالغ وغیرہ نے ایک رکعت کا وقت پالیا تو نماز فرض ہو گئی۔احناف کے نزدیک فجر کی ایک رکعت کے بعد سورج طلوع ہو جائے تو نماز فاسد ہو جاتی ہے۔اس حدیث سے متعلق مزید بحث "باب الرجل یہ خل فی صلوق الغداق فیصلی منها رکعة ثمر تطلع الشمس"، ص:240 (مطبوعہ مکتبہ رجانیہ) میں فہ کور ہوگی۔

الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: احْمَرَّتِ الشَّمْسُ...» (حدیث:873،ورواه مسلم)

**وجه ترجیح:** اِصفر ارسمس سے پہلے تک عصر کا وقت باقی ہونا یقین ہے۔ اس کے بعد والے وقت سے متعلق دلا کل میں تعارض ہے، یقین شک سے زائل نہیں ہوتا؛ لہٰذاشک کی بنایر وقت خارج نہیں ہوگا۔

ا حیناف کی طرف سے نظر: بالا تفاق اگر کوئی شخص اِصفرار شمس کے وقت مسلمان ہو تو اس پراُس دن کی عصر فرض ہے، اس سے معلوم ہوا کہ وہ وقت نماز کا سبب ہے، اور ایسا ممکن نہیں کہ ایک وقت نماز کا سبب ہواور اس میں نماز کی ادائیگی درست نہ ہو۔

قَال الشامى رحمه الله تعالى: هَنَا الْوَقْت سَبَبٌ لِوُجُوبِ الْعَصْرِ حَتَّى يَجِبَ عَلَى مَنْ أَوْ بَلَغَ فِيهِ، وَيَسْتَحِيلُ أَنْ يَكُونَ سَبَبًا لِلْوُجُوبِ وَلَا يَصِحُّ الْأَدَاءُ فِيهِ، (ردالمحتار)

**جوابات**: احناف کی طرف سے امام مالک رحمہم اللہ تعالیٰ کے استدلال کے جوابات درج ذیل ہیں:

1) جن احادیث میں اِصفر ارتشمس کے وقت نماز اداکرنے سے منع کیا گیاہے اُن سے اُس دن کی عصر کے علاوہ نمازیں مر ادبیں۔ اگریہ تاویل نہ کی جائے تو احناف کی مؤید احادیث اور مذکورہ احادیث میں تعارض لازم آئے گا۔

- 2) سیرنا ابوہریرہ اور اُم المؤمنین رضی اللہ تعالی عنہما والی احادیث، ممانعت والی احادیث کے لیے ناشخ ہیں۔ اِس کی تائید یوں بھی ہوتی کہ سیرنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ اُن حضرات کے بعد اِسلام لائے ہیں جنہوں نے ممانعت والی احادیث نقل کی ہیں۔
- 3) اِصفر ارسمس کے وقت نماز کی ممانعت والی احادیث کر اہت پر محمول ہیں، یعنی اُن سے ثابت ہو تا ہے کہ اس وقت تک عصر کومؤخر کرنا مکر وہ ہے، یہ ثابت نہیں ہو تا ہے یہ عصر کاوقت نہیں۔
  - 4) مديث:876 وَإِنَّ آخِرَ وَقُتِهَا حِينَ تَصْفَرُّ الشَّبُسُ "ع مستحب وقت كا آخر مرادب-

نظر طحاوی کا جواب: اس دن کی عصر ادا کرنے کو قضا نماز پر قیاس کرنا درست نہیں۔ قضا واجب ہونے کا سبب (قضا ہونے والی نماز کا وقت) کامل تھا؛ لہٰذا اُسے ناقص وقت (اصفر ارسمس کے وقت) میں ادا نہیں کیا جاسکتا، جب کہ اُس دن کی عصر واجب ہونے کا سبب (اصفر ارسمس کا وقت، جس میں اُس دن کی نماز کو ادا کیا جارہا ہے) ناقص ہے؛ لہٰذا اُسے وقت ناقص (اصفر ارسمس کے وقت) میں ادا کیا جاسکتا ہے۔

#### ابتداءِوقت ِمغرب

بہلا قول: امام طاوس رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مغرب کا وقت ستارے ظاہر ہونے کے ساتھ شروع ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ ہو تاہے۔

دليل: سيرنا ابوبصره غفارى رضى الله تعالى عنه فرماتے ہيں كه رسول الله مَلَى اللهُ عَلَيْهِمُ نَهُمُ مَعْمَ مَقامِ "مَحْمَض "مَين نماز عصر يِرْهائي، پھر إرشاد فرمايا:

«إِنَّ لهٰذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتُ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا ، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا مِنْكُمُ أُونِيَ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعُدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ». وفي رواية: وَالشَّاهِدُ النَّجُمُ. (مديث:892و893) غروب ہوتے ہی نماز مغرب ادا فرماتے۔ مثلاً سیرنا ابومسعو درضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ طِلْقِلْيَةً يُصَلِّي الْمَغُرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمُسُ.» (مديث:895)

جواب: بعض راویوں نے نبی کریم منگانی کی کم کم منگانی کی کم کا اِرشاد مبارک "وَلَا صَلَاةً بَعُدَها حَتَّی یَطُكُع الشَّاهِ کُ" تک نقل کیا ہے۔ اس میں "شاہد" سے رات مر ادہ اور حدیث کا مفہوم ہے کہ عصر کے بعد رات (سورج غروب ہونے) تک کسی نقل نماز کی اجازت نہیں۔ اگریہ معنی مر ادنہ لیا جائے تو احادیث میں تعارض لازم آئے گا۔

بعض راویوں نے "وَالشَّاهِدُ النَّجُمُ" ("شاہد" سے سارے مراد ہیں) کے الفاظ بھی نقل کیے ہیں۔ ممکن ہے کہ بیر راوی نے اپنی رائے کے مطابق تفسیر کی ہو۔

نظر طحاوی: بالا تفاق دخول نهار ایک نماز (فجر) کاوقت ہے، نظر کا تقاضا ہے کہ دخول کیل بھی ایک نماز (مغرب) کاوقت ہو۔

#### انتهاءِ وقت ِ مغرب

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ اور صاحبین رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک غروب شمس کے بعد اُفق پر ظاہر ہونے والی ۔.... .....خی (شفق احمر) چھیتے ہی نماز مغرب کاوقت ختم ہو جاتا ہے۔

اب کے سیدنا جابر ، سیدنا ابوموسی اشعری اور سیدنا بریدہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کی روایات باب کے شروع میں مذکور ہیں، جن میں ہے کہ آپ مَثَّ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ مَا رَبِ مِن مِن مَا رَبِي مَثَلِ اللَّهُ عَنْ مَا رَبِ مِن مِن مَا رَبِ مِن مِن مَن مَا رَبِ مِن مِن مَن مَا رَبِ مَا رَبِ مِن مِن مَن اللهِ عَنْ مَا راد ہے۔ ادا فرمائی۔ (حدیث:874،871،873) اِن احادیث میں ''شفق'' سے سرخی مر ادہے۔

دو سر اقول: امام اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اُفق پر سرخی کے بعد ظاہر ہونے والی سفیدی غائب ................ ہونے اور تاریکی چھاجانے سے نماز مغرب کاوقت ختم ہوتاہے۔

دلائل: البومسعودرضى الله تعالى عنه سے روایت ہے:

«وَيُصَلِّى الْعِشَاءَ حِينَ يَسُوَدُّ الأُفْتُى.» (ابوداود:394) يعنى آپ مَثَلَّا يُنَا الْمُ الْمُ عثاادا فرمائى جب كه أفق سياه موجكاتها۔

ظاہر ہے کہ افق پر سیاہی سفیدی غائب ہونے کے بعد چھاتی ہے۔

«وَإِنَّ أُوَّلَ وَقُتِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغُرُبُ الشَّبْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقُتِهَا حِينَ يَغِيبُ الثَّبْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقُتِهَا حِينَ يَغِيبُ الأُفْقُ...» (ترنری: 151)

مغرب کے وقت کی ابتدا اُس وقت ہے جب سورج غروب ہو اور مغرب کے وقت کا اختیام اُس وقت ہے جب افق غائب ہو۔

"افق" "سفیدی چھنے کے بعد ہی غائب ہو تاہے۔

ﷺ سیدنا جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے شاہ عرب وعجم سَلَّاتَیْزُم سے دوسرے دن نماز مغرب کی ادائیگی کے حوالہ سے روایت کیا:

«فَأَخَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ظُلِطْنَيْ حَتَّى كَادَ يَغِيبُ بَيَاضُ النَّهَارِ...» (مُجْعَ الزوائد:1686) آپِ مَلَّا لِيَّا عَلَى عَامُ مُوجَالَى عَامُ اللَّهُ عَامُ اللَّهُ عَامُ اللَّهُ عَامُ اللَّهُ عَامُ اللَّهُ اللَّهُ عَامُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ الْمُعِلِّ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ الْمُعَلِّ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ الْمُعِلِي اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَل

**وجه ترجیح:** سرخی غائب ہونے سے پہلے تک یقینا مغرب کا وقت باقی ہے، اِس کے بعد والے وقت میں دلائل کا تقاضا مختلف ہے؛ لہذا شک کی وجہ سے وقت خارج نہیں ہوگا۔

نظر طحاوی: طلوع سمس سے پہلے اُفق پر سرخی ظاہر ہوتی ہے، پھر سفیدی چھاجاتی ہے، اِس کے بعد سورج کا پہلا کنارہ ظاہر ہوتے ہی فجر کا وقت ختم ہوجا تا ہے۔ جس طرح طلوع سمس سے پہلے کی سرخی اور سفیدی ایک ہی نماز کا وقت ہیں اور اِن دونوں کے بعد فجر کا وقت ختم ہو تا ہے، اِسی طرح غروب شمس کے بعد کی سرخی اور سفیدی بھی ایک ہی نماز کا وقت ہیں اور اِن دونوں کے چھنے کے بعد مغرب کا وقت ختم ہو تا ہے۔

#### ابتداءوقت عشا

ا قوال ائمہ: ائمہ ثلاثہ اور صاحبین رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک اُفق کی سرخی غائب ہوتے ہی عشاکا وقت اللہ عند علی میں میں میں میں عشاکا وقت شروع ہوجا تا ہے۔ امام اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سرخی کے بعد ظاہر ہونے والی سفیدی غائب ہونے سے عشاکے وقت کا آغاز ہوتا ہے۔

دلائل: باب کے شروع میں مذکور تمام احادیث میں ہے کہ آپ مُتَا الله الله عِنْ الله عِنْ الله عَنْ الله عَنْ

سیدناجابررضی اللہ تعالیٰ عنہ نے روایت کیا کہ آپ سُلَّا عَیْرُ نے پہلے دن نماز عشا"شفق "غائب ہونے سے پہلے ادا فرمائی۔(حدیث:871) دیگر ائمہ فرماتے ہیں کہ اِس حدیث پاک میں "شفق "سے مراد سفیدی ہے۔ حدیث کا معنی ہے:" سرخی (شفق احمر) غائب ہونے کے بعد سفیدی (شفق ابیض) غائب ہونے سے پہلے عشاادا فرمائی۔"یوں دیگر روایات اور حدیث مذکور میں تطبیق بھی ہوگئی۔

امام اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے سیرنا جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث کا جو اب ہے ہے کہ امام نسائی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس حدیث یاک کو درج ذیل الفاظ سے نقل کیا ہے: «وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ...» (سنن نائي: 503)

یعنی آپ مَلَاظِیْمِ نے نماز عشاادا فرمائی جب که شفق غائب ہو چکا تھا۔

ممکن ہے کہ طحاوی شریف والی روایت کے راوی نے وہم کی وجہ سے «قبل غیبو بة الشفق» کے الفاظ نقل کیے ہوں؛لہٰد ااِس حدیث سے استدلال درست نہیں۔

نوٹ: سیدنا جابر رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت سے دیگر ائمہ نے جو استدلال کیا اُس سے ثابت ہو تا ہے کہ '' دشفق''کا اطلاق''سفیدی'' (شفق ائیش) پر بھی ہو تا ہے ، تو جن احادیث میں ہے کہ آپ منگاللی آئی نماز عشا ''شفق'' غائب ہونے کے بعد ادا فرمائی وہ سب امام اعظم رحمہ اللہ تعالی کے موقف کی مؤید ہیں۔

قَالَ الامامِ الطحاوى رحمه الله تعالى : وَفِي ثُبُوتِ مَا ذَكَرُنَا مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَ بَعْضُهُمُ: إِنَّ بَعْدَ غَيْبُوبَةِ الْحُمْرَةِ وَقُتَ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ الْبَيَاضُ.

### انتهاءِ وقت ِعشا

ا قوال ائمہ: ائمہ اربعہ رحمهم اللہ کے نزدیک وقتِ عشاکی اِنتہا طلوع فجر ہے، البتہ وقتِ مستحب میں النتہ اختلاف ہے۔ البتہ وقتِ مستحب میں اختلاف ہے۔

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تہائی رات تک بلا کر اہت جائز ہے، اِس کے بعد طلوع فجر تک مکروہ ہے۔ اِسی طرح امام احمد اور امام مالک رحمہااللہ تعالیٰ کے نزدیک عشاکا وقت ِ اختیاری تہائی رات تک ہے اِس کے بعد وقت اضطراری ہے اور اِس تک تاخیر ممنوع ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک عشا کو تہائی رات سے پہلے تک مؤخر کرنامستحب ہے، اِس کے بعد سے آدھی رات تک مؤخر کرنامباح ہے اور اتنی تاخیر کہ رات ڈھل جائے، مکروہ ہے۔ (ہدایہ، بہار شریعت) ا حادیث کا خلاصہ: باب کے شروع میں مذکور احادیث طیبہ میں ہے کہ آپ منگافیڈ آپ نے دوسرے دن نماز عشاکو تہائی رات تک مؤخر فرمایا۔ پھر آپ منگافیڈ آپ سے یہ بھی مروی ہے کہ عشاکا وقت نصف رات تک مؤخر فرمایا۔ (حدیث:910) آپ منگافیڈ آپ سے بالعض او قات عشاکی جماعت کو نصف رات تک مؤخر فرمایا۔ (حدیث:916) ایس مل حصابہ کرام علیہم الرضوان سے بھی نصف رات تک تاخیر منقول ہے۔ (حدیث:924) بعض روایات کے مطابق آپ منگافیڈ آپ سے رات کا اکثر حصہ گزرنے تک بھی عشاکو مؤخر فرمایا۔ (حدیث:920) سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نے تصر سے فرمائی کہ عشاکا وقت طلوع فجر تک باقی ہے۔ (حدیث:928)

احادیث کاخلاصہ یہ ہوا کہ عشاکا آخری وقت طلوع فجرہے،البتہ افضل وقت تہائی رات سے پہلے تک ہے، البتہ افضل وقت تہائی رات سے پہلے تک ہے، اس کے بعد سے نصف رات تک کی فضیلت پہلے سے کم ہے اور نصف رات سے مؤخر کرنا مناسب نہیں ہے۔

## بأب الجمع بين الصلاتين كيف هو

اِس مسلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ عذر کی وجہ سے ظہرو عصر اور مغرب وعشا میں سے ایک نماز کو دوسری کے وقت میں اداکر ناصحے ہے یانہیں۔

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک سفریا بیاری کی صورت میں ظہر اور عصر، اِسی طرح .....مغرب اور عشامیں سے ایک نماز کو دو سری کے وقت میں اداکر ناصیح ہے۔

دلائل: متعدد صحابہ گرام علیهم الرضوان سے مروی ہے کہ آپ مُلَّا اللّٰهُ اللّٰهِ عَلَی اللّٰهِ عَلَی اللّٰهِ اللّ مغرب اور عشاکو جمع فرمایا۔ بعض میں تصریح ہے کہ ایک نماز کو دوسری کے وقت میں اداکیا۔

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ظَلِيَّةُ كَانَ إِذَا جَلَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَهُمَاً.» (مديث:949)

ﷺ باب مواقیت الصلوٰۃ کے شروع میں مذکور بعض روایات کے مطابق آپ منگاللیوا ہم دن عصر اور دوسرے دن ظہر ایک مثل پر ادا فرمائی۔ (حدیث: 871) اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ دونوں نمازوں کا وقت ایک ہی ہے۔

الاتفاق عرفہ میں ظہر اور عصر کو ظہر کے وقت میں ادا کیا جاتا ہے، اِسی طرح مز دلفہ میں مغرب وعشا کوعشا کے وقت میں ادا کیا جاتا ہے، اِس سے بھی تائید ہوتی ہے کہ سفر میں جمع بین الصلاتین سے بھی ایک نماز کو دوسری کے وقت میں ادا کرنام ادہے۔

درج ذیل دلائل سے واضح طور پر ثابت ہو تا ہے کہ احادیث میں جمع بین الصلاتین سے جمع صوری مراد ہے۔

🖈 أم المؤمنين سيده عائشه صديقه رضى الله تعالى عنهاسے مروى ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ عُلِيْتُكُمُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ الظُّهُرَ وَيُقَدِّمُ الْعَصْرَ، وَيُؤَخِّرُ الْمَغُرِبَ وَيُقَدِّمُ الْعَصْرَ، وَيُؤَخِّرُ الْمَغُرِبَ وَيُقَدِّمُ الْعِشَاءَ.» (مديث:954)

🖈 سیدناعبدالله بن مسعو در ضی الله تعالی عنه سے مروی ہے:

«مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ طَلِيَّاتُهُ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ فِي غَيْرِ وَقُتِهَا، إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الْفَجْرَيَوْ مَئِنٍ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا.» (مديث:955)

سیدنا ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جمع بین الصلاتین والی حدیث روایت کی، اِس کے باوجود آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کابیہ فرمانا اِس بات کی دلیل ہے کہ اُنھوں نے آپ مَلَاثِیَّا مِ کَمِع صوری فرماتے دیکھاتھا۔

 حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغُرِبَ ثُمَّ الْعِشَاءَ وَقَدُ تَوَارَتُ، ثُمَّ أَقُبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ عُلِيَّا إِذَا عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ صَنَعَ هٰكَذَا.» (مديث: 951)

ﷺ احادیث میں تصر تے ہے کہ ایک نماز کو دوسری کے وقت تک مؤخر کرنا تفریط ہے اور اِس سے نماز قضا ہو جاتی ہے۔سیدنا ابو قادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ مَلَاللَّائِمُ سے نقل کیا:

«لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفُرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفُرِيطُ فِي الْيَقَطَةِ بِأَنْ يُؤَخِّرَ صَلَاقً إِلَى وَقُتِ أُخْرَى.» (مديث:956)

آپِ مَلَّالِیْاً مِنْ بِهِ کلمات دوران سفر فرمائ؛ للهذاحدیث میں مسافر اور مقیم دونوں داخل ہیں۔ سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالیٰ عنه سے مروی ہے:

«لَا يَفُوتُ صَلَاةٌ حَتَّى يَجِيءَ وَقُتُ الْأُخُرِي. » (مديث:957)

سيدناابو ہريره رضى الله تعالى عنه سے پوچھاگيا كه نماز ميں تفريط (كوتابى) كياہے؟ تو آپ نے فرمايا: «أَنْ تُؤَخَّرَ حَتَّى يَجِيءَ وَقُتُ الْأُخُولِي.» (حديث:958)

آپِ مَنَّ اللَّيْمِ اللهِ عَلَيْمَ اللهِ عَلَيْمَ اللهِ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ اللهِ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلِيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَ

جع بین الصلاتین سے متعلق بعض روایات میں ہے کہ آپ مُلَّا اللَّهِ آم نے مدینہ طیبہ میں بغیر کسی خوف اور عذر کے دو نمازوں کو جمع کیا۔ (حدیث:936،946) امام شافعی رحمہ اللّٰہ تعالیٰ کے نزدیک بھی بلاعذر ایک نماز کو دوسری کے وقت میں اداکرنا صحیح نہیں؛ لہٰذااحادیث میں جمع بین الصلاتین سے جمع صوری ہی مر ادہے۔

ﷺ صحابہ گرام علیہم الرضوان بھی دونمازوں کو اِسی طرح جمع فرماتے کہ ایک کو اس کے آخری وقت میں اور دوسری کو اُس کے اول وقت میں اداکرتے، جیسا کہ مصنف گرامی رحمہ اللہ تعالیٰ نے سید ناسعد بن مالک اور سید ناعبد اللہ بن مسعو در ضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت کیا۔ (حدیث:960،959)

ﷺ سیدنا ابن عباس رضی الله تعالی عنهماسے جمع بین الصلاتین والی حدیث حضرت جابر بن زید رحمہ الله تعالی خروایت کی اور اُن سے عمر و بن دینار رحمہ الله تعالی نے روایت کی ۔ اِن دونوں حضرات نے جمع صوری ہی مراد لیاہے۔(حدیث:935)

نظر طحاوی: بالاتفاق فجر کوکسی دوسری نماز کے وقت میں ادا نہیں کیا جاسکتا، اس کا خاص وقت ہے، مختلف فیہ کو متفق علیہ پر قیاس کرتے ہوئے نظر کا تقاضا ہے کہ باقی نمازوں کا بھی یہی حکم ہو، اُنھیں بھی کسی دوسری نماز کے وقت میں اداکر ناصیح نہ ہو۔

ا حادیث سے استدلالات کے جوابات: اکثر احادیث وہ ہیں جن میں جمع کرنے کا ذکر ہے، اُس کی کیفیت کا ذکر نہیں؛ لہٰذا اُن سے جمع حقیقی پر استدلال کرنا درست نہیں۔ جن بعض احادیث میں جمع کی کیفیت مذکور ہے اُن کے جوابات درج ذیل ہیں:

**روایتِ سیدنا ابن عمر**: سیدنا ابن عمر رضی الله تعالی عنهما سے جمع بین الصلاتین سے متعلق مخلف راویوں نے مختلف الفاظ نقل کیے ہیں، جن کی تفصیل درج ذیل ہے:

کے حضرت ابوب سختیانی رحمہ اللہ تعالی نے بروایتِ نافع سید نا ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہما کے بارے کہا: "فسار حتی غاب الشفق ، ثمر نزل فجمع بینهماً." (حدیث:948) یعنی آپ نے سفر جاری رکھاحتی کہ شفق غائب ہوگیا، پھر سواری سے اُترے اور مغرب وعشا کو جمع کیا۔

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے احناف کی طرف سے اِس روایت کی درج ذیل توجیہات نقل کی ہیں: 1) درج بالا الفاظ حضرت ایوب کے علاوہ کسی راوی نے روایت نہیں کیے۔

- 2) اِس روایت میں سیدنا ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے جمع کرنے کی کیفیت کا ذکر ہے، آپ مَلَّ اللَّهُ عَلَّم کے جمع کرنے کی کیفیت کا ذکر نہیں ہے۔ جب کہ حضرت ابن جابر رحمہ اللہ تعالیٰ کی روایت (جو چند سطور بعد مذکور ہے، رقم: 951) میں سرکار دوعالم مَلَّ اللَّهُ عَلَیْ اللَّعَالَیْ اللَّهُ عَلَیْ اللَّهُ وَعِلَیْ اللَّهُ عَلَیْ عَلَیْ اللَّهُ عَلَیْ اللَّهُ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ اللَّهُ عَلَیْ الْعَلَا عَلَیْ اللَّهُ عَا
- 3) "حتى غاب الشفق" سے مراد ہے: "شفق غائب ہونے کے قریب تھا کہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ سواری سے اُترے اور مغرب وعثا کو جمع کیا۔ "

کے حضرت عبید الله رحمہ الله تعالی نے بروایتِ نافع نقل کیا: "جمع بین المغرب والعشاء بعد مخرب مایغیب الشفق." (حدیث: 949) یعنی سیدناابن عمر رضی الله تعالی عنهمانے شفق غائب ہونے کے بعد مغرب وعشا کو جمع کیا۔

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اِس روایت کے بارے فرمایا:

- 1) اِس میں آپ مُلَّالِيَّا کے جمع کرنے کی کیفیت کا ذکر نہیں ہے۔
- 2) مراد ہے کہ جس نماز کے ساتھ" جمع" متحقق ہوئی، یعنی نمازِ عشا، وہ شفق غائب ہونے کے بعد تھی اور مغرب شفق غائب ہونے سے پہلے تھی۔

ند کورہ توجیہات کی تائید: حضرت ابوب اور حضرت عبید اللّٰد رحمہا اللّٰد تعالیٰ کی روایات کی درج بالا توجیہات پر دلیل بیہ ہے کہ یہی حدیث حضرت اُسامہ رحمہ اللّٰہ تعالیٰ نے درج ذیل الفاظ کے ساتھ نقل کی ہے:

«حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ، نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا...» (مديث:950)

حضرت ابن جابر رحمه الله تعالى نے درج ذیل الفاظ نقل کیے:

«حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ الْعِشَاءَ وَقَلْ تَوَارَث...»

(مديث:951)

اور حضرت عطاف بن خالدر حمه الله تعالى نے نقل كيا:

«حَتَّى إِذَا كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، وَغَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْمَغْرِب،

**روایتِ سیدناانس**: امام طحاوی رحمه الله تعالی نے سیدناانس رضی الله تعالی عنه والی روایت (رقم: 953) کی درج ذیل توجیهات نقل کیں:

- 1) ممکن ہے کہ جمع کی بیہ کیفیت حضرت زہری رحمہ الله تعالیٰ کا اپنا کلام ہو۔ وہ بسااو قات اِس انداز سے تشریح کرتے کہ سننے والے کو وہم ہو تا کہ یہ کلمات حدیث کا حصہ ہیں۔
- 2) " يُؤَخِّرُ الظَّهْرَ إِلَى أُوَّلِ وَقُتِ الْعَصْرِ " مِي مراد ہے: "إِلَى قُرْبِ أُوَّلِ وَقُتِ الْعَصْرِ " يعنى آپ مَنَا اللَّهِ مَنَ الطَّهُرَ إِلَى أُوَّلِ وَقُتِ الْعَصْرِ العَصْرِ الْعَصْرِ اللَّهُ عَرِبَ اللَّهُ عَرِبَ اللَّهُ عَرْ اللَّهُ عَرْ الْمَعْرِبَ اللَّهُ عَرْ اللَّهُ عَرْ الْمَعْرِبَ اللَّهُ عَلَى يَغِيبَ الشَّفَقُ " مِي مراد ہے كہ جس نماز كے ساتھ حقّی يَغِيبَ الشَّفَقُ " مِي مراد ہے كہ جس نماز كے ساتھ "جع" متحقق ہوئی، یعنی نماز عثا، وہ شفق غائب ہونے کے بعد تھی۔

اِس توجیہ پر دلیل ہے ہے کہ امام بزازر حمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے سیدناانس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے نقل کیا:

"إِذَا أَرَادَأَنْ يَجْمَعَ بِين الصلاتين فِي السَّفَرِ أُخَّرَ الظُّهُرَ إِلَى آخِرِ وَقُتِهَا، ثُمَّ صَلَّاهَا، وَيُصَلَّى الْعَضْرَ فِي أُوَّلِ الْعَضْرَ فِي أُوَّلِ الْعَضْرَ فِي أُوَّلِ الْمَعْرِبَ فِي آخِرِ وَقُتِهَا، وَيُصَلِّى الْعِشَاءَ فِي أُوَّلِ وَقَتِهَا، وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ الصَّلاتَيُنِ فِي السَّفَرِ.»" وَقُتِهَا، وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ الصَّلاتَيُنِ فِي السَّفَرِ.»" وَقُتِهَا، وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَ الصَّلاتَيُنِ فِي السَّفَرِ.»"

3) احناف رحمهم الله تعالیٰ کے موقف کے تحت ذکر کر دہ احادیث کو حضرت انس رضی الله تعالیٰ عنه کی روایت پر ترجیح حاصل ہے۔ وقت واحد میں امامت کا جواب: باب مواقیت الصلاة میں مذکور ہوا کہ دوسرے دن ظهر کو ایک مثل پر اداکر نے سے مر ادہے: "سایہ ایک مثل ہونے کے قریب تفاجب ظهر کی امامت کر ائی۔ "کیونکہ احادیث میں ہے کہ سرکار دوعالم مُنگانیًا مِنْ نے پہلے دن نمازِ عصر ایک مثل ہونے پر اداکی، ازاں بعد یہ بھی فرمایا:
"الوقت فیما بین هٰذَیْنِ الْوَقْتَیْنِ" یعنی پہلے اور دوسرے دن جن او قات میں نمازیں اداکی گئیں اُن کا در میانی وقت نمازوں کا وقت ہے۔

اگر دونوں نمازوں کے در میان وقت مشتر ک بھی ہو تو مذکورہ جملہ کا کوئی معنی باقی نہیں رہتا۔ نیز سید نا ابن عباس اور سید نا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے "حدیث امامت"کو روایت کیا ہے، پھر اِن حضرات نے فرمایا:
ایک نماز کو دو سری کے وقت تک مؤخر کرنا تفریط ہے اور اس سے نماز قضا ہو جاتی ہے۔ (حدیث:957،958) اگر دونوں نمازوں کا وقت ایک ہی ہو تا تو وہ ایسانہ فرماتے۔

عرفه اور مزدلفه سے استدلال کا جواب: بالاتفاق عرفه میں جماعت کے ساتھ ظهر اور عصر کو اپنے اپنے وقت میں اداکر ناصیح نہیں، اِسی طرح مز دلفه میں مغرب اور عشا کو اپنے اپنے وقت میں اداکر ناصیح نہیں، جب که عرفه اور مز دلفه کے علاوہ اِن نمازوں کو سفر و حضر میں اپنے اپنے وقت پر پڑھنا درست ہے۔ معلوم ہوا کہ عرفه اور مز دلفه کا تعلم جداگانہ ہے اور اس پر دوسری نمازوں کو قیاس کرنا صیح نہیں۔

# بأب الصلاة الوسطى أى الصلوت

ارشاد باری تعالی ہے: «خفِظُوْا عَلَی الصَّلُوتِ وَالصَّلُوقِ الْوُسْطَی وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قَنِتِیْنَ.» [البقرة: 238] تمام نمازوں کی حفاظت کرواور در میانی نماز کی اور الله تعالی کے حضور ادب سے قیام کرو۔ البقرة: 238) میں ائمہ کرام رحم الله تعالی کا اختلاف ہے کہ "صلاۃ وُسطی "یعنی" در میانی نماز" سے کون سی نماز مراد ہے۔

يهلا قول: بعض ائمه رحمهم الله تعالى كے نزديك نماز ظهر "صلاة وُسطى" ہے۔

دلائل: ﴿ سيرنا زيد بن ثابت اور سيرنا اسامه بن زيد رضى الله تعالى عنهما سے پوچھا گيا كه "صلاة وسطى" كون مى نماز ہے؟ تو أنھوں نے فرمایا: "نماز ظهر صلاة وسطى ہے۔ "سيدنا أسامه رضى الله تعالى عنه في مزيد فرمايا كه رسول الله مَكَا لَيْكُمُ نماز ظهر (زوال كے بعد) شديد گرمى كے وقت پڑھاتے ہے تو آپ كے بيجھے صرف ايك، دوصفيں ہوتی تھيں۔ سوالله تعالى نے بيه آيت نازل فرمائى:

 **وجہ تسمیہ**: اِس سے پہلے دو نمازیں ہیں، ایک رات کی (عشا) اور ایک دن کی (فجر)، اسی طرح اِس کے بعد بھی دو نمازیں ہیں، ایک دن کی (عصر) اور ایک رات کی (مغرب) ۔ یہ چاروں نمازوں کے در میان ہے۔

روایت سیدنازید کے جوابات: آیت کریمہ سے ظہر کے صلاۃ وُسطیٰ ہونے پر استدلال سیدنا زیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اِجتہاد ہے۔ ہمارے نزدیک بیہ استدلال درست نہیں؛ کیونکہ آیت کریمہ میں ظہر سمیت تمام نمازوں کی حفاظت کا حکم دیا گیاہے اور نمازوں کی حفاظت میں بیہ بھی شامل ہے کہ اُنھیں باجماعت اداکیا جائے۔ چونکہ دیگر نمازوں کی جماعت میں شرکت کے حوالہ سے سستی نہیں تھی، نماز ظہر کے بارے پچھ سستی ہوئی تو آپ سکی نافہ ہونے پر وعید ارشاد فرمائی۔ نماز کی جماعت میں شریک نہ ہونے پر وعید فرمانے سے یہ وئی تو آپ سکی نیہ ہونے پر وعید ارشاد فرمائی۔ نماز کی جماعت میں شریک نہ ہونے پر وعید فرمانے سے یہ ثابت نہیں ہو تا کہ وہ صلاۃ وُسطیٰ ہے۔

نیز سیدنا ابن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ یہ وعید نمازِ جمعہ میں سستی کرنے والوں کے لیے تھی۔ (حدیث:968) سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نے روایت کیا کہ نمازِ عشاکے بارے سستی کرنے والوں کے لیے تھی۔ (حدیث:970) بلکہ سیدنا جابر رضی اللہ تعالی عنہ کے بقول یہ وعید کسی اور امر سے متعلق تھی۔ (حدیث:976) مگر اُنھوں نے اِس وعید سے نماز جمعہ یا نماز عشاکے صلاۃ وُسطی ہونے پر استدلال نہیں کیا، بلکہ اُنھوں نے روایت کیا کہ عصر صلاۃ وُسطی ہونے پر دلیل قائم کرنا درست نہیں۔

روایتِ سیدنا ابن عمر کاجهاب: راوی نے مذکورہ حدیث میں آپ رضی الله تعالیٰ عنه کا اجتهاد واستدلال نقل کیاہے، رسول الله مَلَّى اللهُ عَلَیْ اللهِ عَلَیْ اللهِ تعالیٰ عنه واستدلال نقل کیاہے، رسول الله مَلَّى اللهُ عَلَیْ اللهِ تعالیٰ عنه سے بیہ بھی مروی ہے:

«الصَّلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْدِ» (حدیث:977) عصر صلاة وُسطَّی ہے۔ لہٰذا آپ رضی اللّہ تعالیٰ عنہ کی روایت سے بھی اِستدلال صحیح نہیں۔ دو سر ا قول: امام مالک اور امام شافعی رحمها الله تعالی کے نزدیک نمازِ فجر صلاۃ وُسطی ہے۔

دلائل: حضرت ابور جاء عُطار دی رحمہ الله تعالی فرماتے ہیں کہ میں نے سید ناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنها کے پیچھے نماز فخر اداکی، آپ نے رکوع سے پہلے قنوت پڑھی اور نماز کے بعد فرمایا:

« هٰذِهِ الصَّلَاةُ الْوُسُطَى. » (مديث:979) وزاد البيهقى : الَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا { وَقُومُوا لِللهِ قُنِتِيْنَ } [البقرة: 238] (السنن الكبرى، رقم: 2171)

"يى صلاة وُسطى ہے، جس كے بارے الله تعالى نے فرمایا: " وَقُومُوا لِللَّهِ فَنِتِيْنَ. "

اِستدلال کاخلاصہ بیہ ہے کہ اللہ عزوجل نے صلاۃ وُسطیٰ میں '' قنوت ''کا حکم فرمایا، دعائے قنوت نماز فجر میں ہے؛لہٰذاصلاۃ وُسطیٰ نماز فجر ہے۔

جمبور کی طرف سے جوابات: جمہور نے سیدناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت کے متعدد جوابات ذکر کیے ہیں:

- 1) حدیث پاک نماز فجر کے صلاۃ وُسطی ہونے سے متعلق آپ مَنْ اللّٰہِ عَلَمْ کَا اِرشاد مِنقول نہیں، سیدنا ابن عباس رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہما کا اپنا اِستدلال مذکور ہے، جس کی بنیاد ہہ ہے کہ {وَقُومُوا لِلّٰهِ فَنِیْدِیْنَ} } [البقرۃ: 238] سے "دعائے قنوت" مراد ہے۔ جب کہ سیدنازید بن ارقم رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ اور دیگر سے مروی ہے کہ اِس آیت میں "قنوت" سے مراد خاموشی، عاجزی، خشوع اور فرمانبر داری ہے۔ (حدیث: 984 تا 989) معلوم ہو ا آیت کریمہ میں فجر کے صلاۃ وُسطیٰ ہونے پر کوئی دلیل نہیں۔
- 2) دیگرروایات میں ہے کہ آپرضی اللہ تعالی عنہ فجر میں دعائے قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ (عدیث:1465) اگر آیت کریمہ میں '' قنوت''سے'' دعائے قنوت''مر ادہوتی تو آپ اُسے کبھی ترک نہ فرماتے۔
- 3) ایک روایت کے مطابق آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے نمازِ فجر کے صلاۃ وُسطی ہونے پر مذکورہ آیتِ کریمہ سے استدلال کے بجائے ایک دوسری علت سے ذکر کی۔ إر شاد فرمایا:

«الصّلاَةُ الْوُسْطَى هِيَ الصَّبُحُ، تُصَلَّى بَيْنَ سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ.» (حدیث:990) فجر صلاة وُسطَّى ہے، کیونکہ اِسے رات کی تاریکی اور دن کے اُجالے کے در میان ادا کیاجا تاہے۔ نوٹ: یہ اِسْدلال بھی کمزور ہے، کیونکہ مغرب بھی رات کی تاریکی اور دن کے اُجالے کے در میان ہے، پھر اُسے بھی صلاة وُسطَّی موناچاہیے۔

- 4) اختال ہے کہ آیت کریمہ میں "قنوت" سے مراد" طویل قیام "ہواور معنی ہو:" اور (فجر میں) اللہ کے حضور طویل قیام کرو۔" جیسا کہ سید ناجابر رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ ایک شخص نے آپ مَلَّا اللَّهِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ قَتْلُ اللّٰہِ اللّٰ
- 5) احتمال ہے کہ آیت کریمہ میں "قنوت" سے مراد" طویل قیام "ہواور یہ حکم "وُسطیٰ" و"غیر وُسطیٰ" متام نمازوں کو شامل ہو؛ کیونکہ {وَقُومُوا لِللّٰهِ قَلِیْتِیْنَ} [البقدة: 238] کے فجر کے ساتھ خاص ہونے پر کوئی دلیل موجود نہیں۔
- 6) سیرناابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہماسے یہ بھی مروی ہے کہ نمازِ عصر صلاۃ وُسطیٰ ہے۔ (حدیث: 991) نیز اُنھوں نے رسول اللہ مَلَا لَیْمِ اللہ عَلَیْمِ مِن مِن روایت کیا کہ عصر صلاۃ وُسطیٰ ہے۔ (حدیث: 1005) لہٰذا آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت سے فجر کے صلاۃ وُسطیٰ ہونے پر اِستدلال درست نہیں۔

تنيسر اقول: احناف اور حنابله رحمهم الله تعالى كے نزديك نمازِ عصر صلاة وُسطى ہے۔

دلائل: ﷺ سیرناعلی کرم الله تعالی وجهه، سیرناعبد الله بن مسعود اور سیرناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهم سے مروی ہے کہ غزوہ خندق (غزوہ احزاب) کے موقع پر شدید لڑائی کے سبب نماز عصر میں تاخیر

ہوئی، حتی کہ سورج غروب ہونے کے قریب ہو گیا (بعض روایات کے مطابق غروب ہو گیا) تور سول الله مَثَاثَاتِیَّا نے دعائے جلال کرتے ہوئے الله تعالیٰ کی بارگاہ میں عرض کی:

«اللَّهُمَّ امُلَأُ قُلُوبَ الَّذِينَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى نَارًا، وَامُلَأُ بُيُوتَهُمُ نَارًا، وَامُلَأُ بُيُوتَهُمُ نَارًا، وَامُلَأُ قُبُورَهُمُ نَارًا.» (مديث:1001،1002،998)

سیدناعلی کرم الله تعالی وجهه نے بیہ بھی فرمایا: "پہلے ہم سمجھتے تھے کہ فجر صلاۃ وُسطیٰ ہے۔"

ﷺ سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے اِرشاد کا خلاصہ ہے کہ ایک موقع پر صحابہ گرام علیہم الرضوان میں صلاق وُسطیٰ کے بارے اختلاف ہوا۔ ایک صحابی ابوہاشم بن عتبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہنے لگے کہ میں آپ مَلَّا اللّٰهِ مَا مِن علیہ رضی الله تعالیٰ عنہ کہنے لگے کہ میں آپ مَلَّا اللّٰهِ مَا مِن علیہ معلوم کرکے آتا ہوں۔ وہ آپ مَلَّا اللّٰهِ مِنْ اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰہِ مَا اللّٰہِ مَا اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰہِ مَا اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰمِ ا

نیزسیدناابوہریرہ اور سیدناسمرہ بن جندب رضی الله تعالیٰ عنهماسے مروی ہے کہ آپ مَثَّلَ اللَّهُ عَلَم نے فرمایا: «صَلاقُ الْوُسْطی صَلاقُ الْعَصْدِ .» (حدیث:1009،1007)

 \tau ساداتنا الي بن كعب، ابو سعيد خدرى، على مرتضى، ابو ہريره اور ابن عمر رضى الله تعالىٰ عنهم كا بھى يہى موقف ہے۔ (حدیث:1010 تا 1013) حدیث:977)

ایک روایت کے مطابق اُم المؤمنین سیرہ حفصہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے نسخہ میں آیت کریمہ کے الفاظ یول تھے:

خْفِظُوْا عَلَى الصَّلَوْتِ وَالصَّلْوةِ الْوُسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَقُوْمُوْ اللَّهِ قَنِتِيْنَ. (مديث:996)

#### **وجه تسمیه**: عصر کوصلاة وُسطی (در میانی نماز) کهنے کی دووجوہات منقول ہیں:

- 1) بیرات کی دونمازوں (مغرب وعشا) اور دن کی دونمازوں (فجر وظهر)کے در میان ہے۔
- 2) ابوعبدالرحمن عبيدالله بن محمر المعروف ابن عائشه رحمه الله تعالی کی روايت کا خلاصه ہے:

فجر کے وقت سیدنا آدم علی نبیناوعلیہ الصلاۃ والسلام کی توبہ قبول ہوئی تو آپ نے دور کعات ادا کیں، یہ نماز فجر ہوگئ۔ ظہر کے وقت سیدنا ابر اہیم علی نبیناوعلیہ الصلوۃ والسلام نے صاحبز ادے کے ذکے سے محفوظ رہنے اور اُس کا فدیہ ہونے پر چار رکعات ادا کیں، یہ نماز ظہر ہوگئ۔ عصر کے وقت سیدنا عزیر علی نبیناوعلیہ الصلاۃ والسلام کو نبیند سے بیدار کیا گیا اور اُن کی شان کے مطابق اُن کی مغفرت ہوئی تو اُنھوں نے چار رکعات ادا کیں، یہ نماز عصر ہوگئ۔ مغرب کے وقت جناب داؤد علی نبیناوعلیہ الصلاۃ والسلام کی اُن کی شان کے مطابق مغفرت ہوئی تو آپ نے تین رکعات ادا کیں، یہ نماز مغرب ہوگئ۔ نماز عشاسب سے پہلے سرکار دوعالم مُنگانیا ہم نے ادافر مائی۔ "(رقم: 1014)

نسخة احبات المؤمنين اور صلاة وسطى: أم المؤمنين سيره حفصه اور أم المؤمنين

سیده عائشه صدیقه رضی الله تعالی عنهما کے نسخ میں سور کیقرہ کی مذکورہ آیت کریمہ یول تھی:

«خفِظُوا عَلَى الصَّلَوْتِ وَالصَّلُوةِ الْوُسْطَى وَصَلُوةِ الْعَصْرِ وَقُومُوالِلَّهِ قَنِتِيْنَ.»

(مديث:992،995)

بعض لو گوں نے اِس نسخہ سے استدلال کرتے ہوئے کہا کہ عصر صلاۃ وُسطیٰ نہیں ہوسکتی؛ کیونکہ مذکورہ قراءت میں "صلوۃ العصد" کا "الصلوۃ الوسطیٰ" پر عطف کیا گیاہے اور عطف مغایرت کا تقاضا کر تاہے۔ یعنی آیت کا تقاضا ہے کہ صلاۃ وُسطیٰ عصر کے علاوہ کوئی نمازہے۔

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے جمہور کی طرف سے اِس اِستدلال کے درج ذیل جو ابات نقل کیے ہیں:

1) "صلوة العصر" کا "الصلوة الوسطیٰ" پر عطف تفسیر کے لیے ہے۔ یعنی "وُسطیٰ"، "عصر"کاہی
دوسر انام ہے اور ایک نام کا دوسر نے نام پر عطف کیا گیا ہے۔

2) قوی دلائل کے مقابلہ میں شاذ قراءت سے استدلال درست نہیں۔

3) ایک روایت کے مطابق اُم المؤمنین سیدہ حفصہ رضی اللہ تعالیٰ کے عنہا کے نسخہ میں آیت کریمہ کے الفاظ یوں تھے:

خفِظُوُا عَلَى الصَّلُوٰتِ وَالصَّلُوةِ الْوُسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَقُوْمُوْالِلَّهِ قَنِتِيْنَ. (حديث:996) محد بن جرير طبرى رحمه الله تعالى نه اپن تفسير مين أم المؤمنين سيده عائشه صديقة رضى الله تعالى عنها كن نسخه سے متعلق درج ذيل الفاظ نقل كي:

«خفِظُوا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلوةِ الْوُسْطَى وَهِيَ صَلُوةُ الْعَصْرِ.»

یہ روایات عصر کے صلاۃ وُسطی ہونے پر واضح دلیل ہیں اور اِن میں تصریح ہے کہ مبحوث عنہ روایت میں عطف تفسیر کے لیے ہے۔

4) وہ تلاوت منسوخ ہے۔ سیدنابراء بن عازب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ آیت کریمہ یوں نازل ہوئی تھی: «لحفےظوا عَلَی الصَّلَوٰتِ وَصَلَوٰقِ الْعَصْدِ» کچھ عرصہ بعد اللہ تعالیٰ نے اِسے منسوخ فرماکریہ الفاظ نازل کیے: «لحفےظُوا عَلَی الصَّلَوٰتِ وَالصَّلُوٰقِ الْوُسُطی» (حدیث: 997) خلاصہ یہ کہ ایک نام منسوخ فرماکر دوسرانام نازل فرمایا۔ معلوم ہوا اُمہات المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے نسخہ میں عطف تفسیری ہے۔

نوك: علامه زُر قانى رحمه الله تعالى ف مؤطالهم مالك كى شرح مين لكها: فَلَعَلَّ عَائِشَةَ لَمُ تَعْلَمُ بِنَسْخِهَا أُو اعْتَقَدَتْ أَنَّهَا مِمَّا نُسِخَ حُكُمُهُ وَبَقِيَ رَسْمُهُ..

# بأب الوقت الذي يصلى فيه الفجر أيّ وقت هو

نمازِ فجر کے مستحب وقت سے متعلق ائمہ کر ام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

د لائل: هُ أم المؤمنين سيده عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها سے مروى ہے:

«كُنَّ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ الصَّبْحِ مُتَكَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعُنَ إِلَى أَهْلِهِنَّ، وَمَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ.» (مديث:1015)

نیز سید ناجابر بن عبد الله، سید ناحر مله بن عبد الله اور سید تناقیله علیهم الرضوان سے بھی مروی ہے کہ آپ مَنَّ اللَّهِ عَلَم نَماز فَجْرِ عَلْس مِیں ادا فرماتے۔(حدیث:1026،1027،1025)

🖈 سیدناابومسعو درضی الله تعالی عنه نے فرمایا:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ طَلِيَّا اللهِ عَلَيْهُ صَلَّى الْغَدَاةَ فَغَلَسَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّاهَا فَأَسْفَرَ، ثُمَّ لَمُ يَعُدُ إِلَى الْإِسْفَارِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ.» (مديث:1019)

ﷺ حضرت مُغیث بن سُی ّرحمہ اللہ تعالی نے سیدناعبد اللہ بن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے ساتھ نماز فجر تاریکی میں اداکی ، فرماتے ہیں کہ نماز سے فراغت کے بعد میں نے سیدناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہماسے پوچھا:"بید کیا؟" تواُنھوں نے فرمایا:

« له فِهِ صَلَا تُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . » (مديث: 1021)

﴾ سیدناانس بن مالک اور سیدنازید بن ثابت رضی الله تعالیٰ عنهمانے بیان کیا که اُنھوں نے رسول الله مَثَّاتُیَّاتُم کے ساتھ سحری کی ، ازاں بعد نمازِ فجر کے لیے روانہ ہوئے۔ راوی نے اُن سے پوچھا کہ اِس دوران کتناوقفہ تھا؟ تو اُنھوں نے فرمایا:

«قَدُرُ مَا يَقُرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. » (مديث:1022)

دوسر اقول: احناف رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک دس ذی الجے کو مز دلفہ میں نماز فجر اندھیرے میں اداکرنا
مستحب ہے، اِس کے علاوہ مر دحفرات کے لیے کے ہمیشہ ''اِسفار'' میں ، جب کہ صبح خوب روشن ہو جائے، ادا
کرناسنت ہے۔''اِسفار''کی حدیہ ہے کہ چالیس سے ساٹھ آیات تک ترتیل کے ساتھ پڑھ سکے پھر سلام پھیر نے
کے بعد اتناوقت باقی رہے کہ اگر کسی وجہ سے نماز دوبارہ پڑھنی پڑے تو طہارت کر کے ترتیل کے ساتھ چالیس
سے ساٹھ آیات تک دوبارہ پڑھ سکے۔ اِتنی تاخیر مکر وہ ہے کہ طلوع آفتاب کا شک ہو جائے۔

(ملخص از بهار شریعت، حصه: 3، ص: 451، فتاوی رضویه، ج: 5، ص: 334)

البتہ عور تول کے لیے ہمیشہ اول وقت میں،جب کہ تاریکی ہو،ادا کرنامستحب ہے۔

(بہار شریعت، حصہ: 3، ص: 452)

نوٹ: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے روایات سے خلاصہ اخذ کیا کہ نماز فجر کا آغاز اند ھیرے میں کرنااور طویل قراءت کے ساتھ اختتام روشنی میں کرنامستحب ہے۔

دلائل: ﴿ سيرنارافع بن خَد تَكُرض الله تعالى عند سے مروى ہے كہ مالكِ بحر وبر مَثَاثَيَّةُم نَ فرمايا: «اَسُفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ.» (حدیث:1036)

سید نابلال اور دیگر متعد د صحابه کر ام رضی الله عنهم نے بھی بیہ حدیث نقل کی ہے۔(حدیث:1037،1039)

﴾ سیدنااین مسعو در ضی الله تعالی عنه نے دس ذی الحج کو مز دلفه میں طلوع فنجر کے ساتھ ہی نماز فخر ادا کی اور کہا کہ رسول الله مَثَالِّائِیَّمِ کا اِرشاد ہے: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ تُحَوَّلُانِ عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هَٰذَا الْمَكَانِ ، الْمَغْدِبَ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ هٰذِهِ السَّاعَةَ.» (مديث:1030)

الله مَا الله تعالى عنه آپ ك الله الله تعالى عنه آپ ك ساتھ إس محاصر من شريك تھے۔ وہ فرماتے ہيں:

«فَكَانَ يُصَلِّي بِنَاصَلَاةَ الْبَصَرِ، حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَلْمِي بِنَبْلِهِ أَبْصَرَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ.» (مديث:1031)

🖈 سید ناجابر بن عبد الله رضی الله تعالی عنهماسے مروی ہے:

«كَانَ النَّبِيُّ خُلِيًّا يُؤَخِّرُ الْفَجْرَ كَاسْبِهَا.» (مديث:1032)

نبی اقد س مَلَی لَیْمُ عَمَاز فجر کو اُس کی نام کی طرح مؤخر کرتے تھے۔

یعنی جس طرح" فجر"رات کے آخر کانام ہے اِسی طرح آپ مَنَّاتَیْنِمٌ نماز فجر کو اُس کے آخری وقت (اِسفار) میں ادا فرماتے تھے۔ (ملخص از نخب الافکار)

🖈 سیدناابوبرزه رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں:

«كَانَ يَنْصَرِثُ مِنْ صَلَاقِ الصُّبُحِ وَالرَّجُلُ يَعْرِثُ وَجُهَ جَلِيسِه، وَكَانَ يَقُرَأُ فِيهَا بِالسِّتِيْنَ إِلَى الْبِائَةِ.» (مديث:1033)

عمل صحابہ: ﷺ امیر المؤمنین صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے مروی ہے کہ وہ نماز فخر میں بعض او قات سور ہو گات سور ہو آل عمران کی تلاوت فرماتے اور طلوع سمس کے قریب نماز سے فراغت ہوتی۔(حدیث:1057،1056)

اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے متعد دروایات میں ہے کہ آپ نماز فجر میں سور ہونیونس، کم آپ نماز فجر میں سور ہونیونس، سور ہ بچے اور سور ہ سجدہ جیسی طویل سور تول کی تھہر کھہر کر تلاوت فرماتے اور طلوع فجر کے قریب

نماز سے فارغ ہوتے۔(حدیث:1047،1045) نیز مروی ہے کہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے سید ناابوموسیٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو مکتوب روانہ فرمایا:

«أَنْ صَلِّ الْفَجْرَ بِسَوَادٍ ـ أَوْ قَالَ بِغَلَسٍ ـ وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ.» (مديث:1054)

کے حضرت فرافصہ رحمہ اللہ نے بیان کیا کہ سیدناعثان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نمازِ فجر میں بکثرت سورہ یوسف کی تلاوت فرماتے ، یوں اُنھیں (فرافصہ کو) سورہ یوسف یا دہوگئ۔ (حدیث: 1058) نیز حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ ماز فجر روشنی میں اداکرتے۔ (حدیث: 1021) تعالیٰ عنہ ماز فجر روشنی میں اداکرتے۔ (حدیث: 1021) خلفاء راشدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی طرف سے اِس قدر طویل سور توں کی تلاوت تبھی ممکن ہے جب کہا جائے کہ نماز کا آغاز غلس میں فرماتے تھے اور اختتام اِسفار میں۔

ک مولی المسلمین کرم اللہ تعالی وجہہ سے منقول ہے آپ نے نماز کا آغاز غلس میں فرمایا۔ (حدیث:1040) اللہ دوسری روایت میں ہے کہ آپ طلوع شمس کے قریب نمازِ فجر سے فارغ ہوتے۔ (حدیث:1041) نیز آپ نے اینے غلام حضرت قنبر رحمہ اللہ تعالی کو فرمایا:

«يَاقَنْبَرُ أَسُفِرُ أَسُفِرُ أَسُفِرُ .» (مديث:1042)

🖈 حضرت عبد الرحمٰن بن يزيدر حمه الله تعالى كہتے ہيں:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَانَ يُسْفِرُ بِصَلاقِ الصُّبْحِ.» (حديث:1060) ہم سيدناعبد الله بن مسعود رضى الله تعالىءنہ كے ساتھ نماز پڑھتے۔وہ نماز فجر كوروشنى ميں اداكرتے تھے۔

کے رسول اللہ مَنَّالِیُّیْمِ نے غزوہ خیبر کے موقع پر سیدنا سِباع بن عُرفُطہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو مدینہ شریف میں چانشین مقرر کیا۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ وہ نماز فجر کی پہلی رکعت میں سورہ مریم اور دوسری رکعت میں سورہ مطففین کی تلاوت کرتے تھے۔ (حدیث: 1062،1061)

اکابر صحابہ کرام علیہم الرضوان کے غلس میں شروع کرنے اور اِسفار میں ختم کرنے پر اتفاق سے معلوم ہو تاہے کہ اُنھوں نے آپ مَلَی ﷺ کو بھی اِسی طرح نماز فنجر اداکرتے ملاحظہ کیا تھا۔

حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ تعالی نے صحابہ کے معمول کاذکر کرتے ہوئے فرمایا:

«مَا اجْتَمَعَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ عَلِيْقَاقُ عَلَى شَيْءٍ مَا اجْتَمَعُوا عَلَى التَّنُويرِ.» (رتم:1065)

وجه ترجیح: سیدنارافع اور بلال رضی الله تعالی عنهما کی احادیث میں إسفار افضل ہونے کی تصریح عنہا کی احادیث میں اسفار افضل ہونے کی تصریح عنہا الله تعالی عنها کی احادیث میں ، جب که دیگر روایات میں آپ مَلَّ الله تَعِلَّم بارک کی حکایت ہے۔ یہ بات واضح ہے کہ بعض او قات آپ مَلَّ الله تَعِلَّم بیان جواز کے لیے مفضول پر بھی عمل فرماتے تھے۔

حکمت: اعلیٰ حضرت رحمہ اللہ تعالیٰ نمازِ فجر کوروشیٰ میں اداکرنے کی حکمتِ فقہی بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ اِسفار میں تکثیر جماعت ہے جو کہ شارع کو پہند ہے ، نیز فجر کے بعد اِشر اق تک ذکر کے لیے بیٹے رہنامتجب ہے اور یہ اِسفار میں نماز اداکرنے کے ساتھ آسان ہے۔ (مخص از فاوی رضویہ ،ج:5، ص:336)

نظر طحاوی: امام طحاوی رحمہ الله تعالی نے "باب صلوٰة العصر هل تعجل أو تؤخر " کے تحت فرمایا: نظر کا تقاضایہ ہے کہ تمام نمازوں کو اول وقت میں ادا کرنامستحب ہو، مگر احناف رحمہم الله تعالی نے احادیث کی روشنی میں بعض نمازوں کو تاخیر کے ساتھ ادا کرنامستحب قرار دیا ہے۔

**جوابات:** ﷺ حضرت ابن عمر رضی الله تعالی عنهما سے منقول ہوا کہ نماز فجر کو روشنی میں ادا کرنے کا آغاز سید ناعثمان رضی الله تعالی عنه نے کیا۔امام طحاوی رحمہ الله تعالی فرماتے ہیں:

1) اس سے مراد ہے کہ حضرات شیخین رضی اللہ تعالیٰ عنہاغلس میں شروع فرماتے اور اِسفار میں اختیام کرتے، جب کہ سیدناعثان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نماز کا آغاز ہی اِسفار میں کرتے، تاکہ تاریکی میں گھروں سے نکلتے ہوئے کسی نامناسب واقعہ کا اندیشہ نہ رہے۔

2) دوسری روایت میں اِس کا بر عکس بھی منقول ہے۔ لیعنی آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ بھی نماز میں طویل قراءت کرتے تھے۔(حدیث:1058)

ک اُم المؤمنین سیدہ عائشہ اور دیگر صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم سے منقول ہوا کہ آپ عَلَیْ اَلَّیْکِمُ نماز فجر تاریکی میں ادا فرماتے تھے۔ امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا کہ بیہ عمل منسوخ ہے۔ اِس کے نسخ پر متعدد دلاکل ہیں:

- 1) صحابہ گرام علیہم الرضوان سے بکثرت منقول ہے کہ وہ نماز سے طلوع سمس کے قریب فارغ ہوتے۔ اِسفار پریہ اتفاق اِسی لیے تھا کہ وہ جانتے تھے غلس میں ادائیگی منسوخ ہو چکی ہے۔
  - 2) أم المؤمنين سيده عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها فرماتي ہيں:

«أُوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ عُلِيْقَةً الْمَدِينَةَ وُصِلَ إِلَى كُلِّ صَلَاةٍ مِثْلُهَا، غَيْرَ الْمَغُرِبِ فَإِنَّهَا وِثُرٌ، وَصَلَاةِ الصَّبْحِ لِطُولِ قِرَاءَتِهَا، وَكَانَ إِذَا سَافَرَ عَادَ إِلَى صَلَاتِهِ الْأُولِي. » (مديث:1064)

معلوم ہوا کہ پہلے آپ مُنگالِیْمُ نماز فجر اُس طرح اداکرتے جیسا کہ اب سفر میں اداکی جاتی ہے، یعنی شخفیف کے ساتھ ، غلس میں آغاز اور غلس میں ہی اختتام ۔ ازاں بعد بعض نمازوں کی رکعات کی تعداد بڑھادی گئ اور فجر میں قراءت تبھی ممکن ہے کہ غلس میں آغاز ہواور اِسفار میں اختتام ہو۔
میں اختتام ہو۔

# باب الوقت الذي يستحبّ أن يصلّى صلاة الظهر فيه

نمازِ ظہر کے وقت ِمستحب سے متعلق ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

يبهلا قول: امام شافعي رحمه الله تعالى كے نزديك سال كے تمام ايام ميں نماز ظهر كو جلد اداكر نامستحب ہے۔

دلائل: محبوب رسول، سيد ناأسامه بن زيدرض الله تعالى عنه فرماتے ہيں:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طُلِقَائِيَّةً يُصَلِّي الظُّهُرَ بِأَلْهَجِيدِ .» (حديث:1066) نيزسيرناابوبرزه رضى الله تعالى عندسے بھی اِس كی مثل مروى ہے۔ (حدیث:1076)

🖈 سید ناجابر بن عبد الله درضی الله تعالیٰ عنهماسے مروی ہے:

«كُنَّا نُصَلِّى مَعَ النَّبِيِّ طُلِيَّ الظُّهُرَ، فَأَخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصْبَاءِ أَوْ مِنَ التُّرَابِ، فَأَجْعَلُهَا فِي كَفِّي، ثُمَّ أُحَوِّلُهَا فِي الْكُفِّ الْأُخُرَى حَتَّى تَبُرُدَ، ثُمَّ أَضَعُهَا فِي مَوْضِع جَبِينِي مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ.» (مديث: 1068)

الله على عند فرمات بين: « سَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ الللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ الللهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ

﴿ أُمِ المؤمنين سيده عائشه صديقه رض الله تعالى عنها فرماتى بين:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ تَعُجِيلًا لِصَلَاقِ الظَّهُرِ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْظَيْنَا ، مَا اسْتَثَنَتُ أَبَاهَا
وَلَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.» (حديث: 1074)

 سیدناعبرالله بن مسعودرض الله تعالی عنه نے سورج ڈھلتے ہی نمازِ ظهر اداکی اور فرمایا:

 «هٰذَا وَالَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَقُتُ هَذِهِ الصَّلَاقِ.» (حدیث:1079)

دوسمر اقول: احناف رحم الله تعالی کے نزدیک گرمیوں اور موسم خزاں میں نماز ظهر کومؤخر کرکے پڑھنا ................ مستحب ہے۔ تاخیر کی مقدار بیہ ہے کہ نماز کا وقت دو حصوں میں تقشیم کیا جائے اور اُسے دوسرے نصف جھے میں ادا کیا جائے۔ (فاوی رضوبہ ،ج: 5، ص: 154)

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نز دیک گرمیوں میں نماز ظہر کو اتنامؤخر کرناچاہیے کہ ہر چیز کاسایہ اُس کے نفسے کے برابر ہو جائے۔اِسی طرح امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نز دیک بھی گرمیوں میں تاخیر مستحب ہے۔

(الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

دلائل: ﴿ سيدنا الو ذر غِفارى رضى الله تعالى عنه فرمات بين: ہم ايک مقام پر رسول الله مَنَا اللهُ عَنَا اللهُ عَنِيْ عَنَا اللهُ عَنَا عَا

حَتَّى رَأَيْنَا فَيَ التَّلُولِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ طُلِّالِيُّا اللهِ عَلِلْ اللهِ عَلَيْظَ الْمَا اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكَ الْمَا اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكِ مَهَ اللهِ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْكِ مَهَ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكِ مَهَا اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلِيْكُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ

یمی مفہوم سیدنا ابوسعید خُدری، سیدنا ابوہریرہ اور سیدنا ابوموسی رضی اللہ تعالی عنہم نے بھی روایت کیا ہے۔ (حدیث:1093،1084،1082)

🖈 سید ناانس رضی الله تعالی عنه نقل کرتے ہیں:

«كَانَ النَّبِيُّ عِلْكَ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ بَكَّرَ بِالظُّهُرِ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ أَبْرَ دَبِهَا» (حديث:1097) سيرنا ابوسعيد رض الله تعالى عنه نے بھی اِس کی مثل روایت کیا ہے۔ (حدیث:1095) نظر طحاوی: امام طحاوی رحمہ الله تعالی نے "باب صلوٰۃ العصر هل تعجل أو تؤخر " کے تحت فرمایا: نظر کا تقاضایہ ہے کہ تمام نمازوں کو اول وقت میں ادا کرنا مستحب ہو، مگر احناف رحمہم الله تعالی نے احادیث کی روشنی میں بعض نمازوں کو تاخیر کے ساتھ ادا کرنا مستحب قرار دیا ہے۔

**جوابات**: باب کے شروع میں نماز ظہر کو جلد اداکرنے سے متعلق روایات مذکور ہوئیں۔ اُن کا جو اب یہ ہے کہ ابتدائی دور میں نماز ظہر کو جلد اداکیا جاتا تھا، بعد میں آپ مَثَلَّاتُیْمِ نے تاخیر کا حکم فرمایا؛ لہٰذاوہ احادیث منسوخ ہیں۔ نسخ پر دلیل ہے کہ سیدنا مغیرہ بن شُعبہ رضی اللّٰد تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عُلِيْظَيُّ الظُّهُرَ بِالْهَجِيرِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبُرِ دُوا بِالصَّلَاةِ.» (مديث:1094)

روایت سیدناابن مسعود: سیرناعبر الله بن مسعود رضی الله تعالی عنه سے منقول ہوا کہ

آپ سَکَاتِیْزِ کَے سورج و طلع ہی نمازِ ظہر اداکی اور بقسم إر شاد فرمایا کہ یہی اِس نماز کا وقت ہے۔ (حدیث: 1079) امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ اِس روایت میں یہ مذکور نہیں کہ آپ سَکَاتُیْزِ کَمِ نَے گرمیوں میں یہ کلمات اِرشاد فرمائے یا سر دیوں میں۔ ممکن ہے کہ سر دیوں میں فرمائے ہوں ، اِس صورت میں یہ روایت ہمارے موقف کے خلاف نہیں۔

جیسا کہ سیدناانس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے نمازِ ظہر جلد ادا کرناروایت کیا، پھر حضرت ابو خلدہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلَّ اللَّهِ عَلَیْ اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلَّ اللَّهِ عَلَیْ اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلَّ اللَّهُ عَلَیْ اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلَّ اللَّهُ عَلَیْ اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی سندسے مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی سندسے مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی سندسے مَلِی اللہ تعالیٰ کی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی سندسے مَلِی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی سندسے مَلِی اللہ مَلِی اللہ مَلِی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی سندسے مَلِی سندسے وضاحت ہو گئی کہ آپ مَلِی سندسے مَلِی اللہ مَلِی سندسے مَلِی سندسے

روایت سیدنا سُوید: حضرت سُویدر حمه الله تعالی نے خلفاءِ ثلاثه رضی الله تعالی عنهم کو ظهر جلد ادا کرتے دیکھا۔ (حدیث:1098) اِس روایت میں وضاحت نہیں که آپ علیه الرحمہ نے اُنھیں سر دیوں میں نماز جلد اداکرتے دیکھا ہو۔ اِس کی تائید سیدنا عبد الله بن عمر اداکرتے دیکھا ہو۔ اِس کی تائید سیدنا عبد الله بن عمر

رضی اللہ تعالی عنہا کی روایت سے بھی ہوتی ہے، وہ فرماتے کہ امیر المؤمنین سیدنا عمر رضی اللہ تعالی عنہ نے حضرت ابو مخد ورہ رضی اللہ تعالی عنہ کو فرمایا:

﴿إِنَّكَ بِأَرْضٍ حَارَّةٍ شَدِيكَةِ الْحَرِّ، فَأَبْرِ دُ ثُمَّ أَبْرِ دُ بِالْأَذَانِ لِلصَّلَاةِ.» (حديث:1099) "آپ سخت گرم علاقے میں ہوتے ہیں، نمازے لیے اذان کو خوب ٹھنڈ اکیا کرو۔" لہذا حضرت سُویدر حمہ اللہ تعالیٰ کی روایت سے اِستدلال درست نہیں۔

اِشكال: نماز ظهر جلد اداكرنے سے متعلق احادیث منسوخ نہیں، وہ عزیمت پر محمول ہیں اور نماز طهر اداكرنے سے متعلق احادیث منسوخ نہیں، وہ عزیمت پر محمول ہیں اور نماز طهنڈ اكر کے اداكر نے سے متعلق جو حكم دیا گیاوہ رخصت تھا، كيونكه اُس وقت مساجد میں سابه كا اہتمام نہیں تھا تو آپ مَنَّا اللّٰهِ عَلَمْ نَا اللّٰهُ عَلَمْ دیا تاكہ وہ سخت گرمی کے وقت سابه میں رہیں اور گرمی کی شدت كم ہونے کے بعد مسجد میں حاضر ہوں۔

**جواب:** یہ ممکن ہی نہیں کہ سایہ میسر نہ ہونے کی وجہ سے رُخصت دی گئی ہو، کیونکہ سیرنا ابوبرزہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کے مطابق آپ مَلَّ اللَّهُ عَلَیْ اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کے مطابق آپ مَلَّ اللَّهُ عَلَیْ اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کے مطابق آپ مَلَّ اللَّهُ عَلیْ اللہ وہاں توسایہ میں مُلْہرنے کا کوئی تصور نہیں تھا۔

# باب صلاة العصر هل تعجّل أو تؤخّر

نمازِ عصر کے وقت ِمستحب سے متعلق ائمہ کر ام رحمهم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک نماز عصر کو جلد اداکر نامستحب ہے۔

**دلائل**: ﷺ کے انصار میں حضرت ابولُبابہ 🖈 سیدناانس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ انصار میں حضرت ابولُبابہ

اور حضرت ابوعبس رضی الله تعالی عنهما کے گھر مسجد نبوی شریف سے سب سے زیادہ دُور تھے۔ فرماتے ہیں:

« ثُمَّ إِنْ كَانَا لَيُصَلِّيَانِ مَعَ رَسُولِ اللهِ طَلِّيْ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْهَا لِتَبُكِيرِ رَسُولِ اللهِ طَلِّلْ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلِي

🖈 أم المؤمنين سيده عائشه صديقه رضى الله تعالى عنهاسے مروى ہے:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْقَاقِيمٌ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّبْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظُهَرَ.»

(عدیث:1115)

ر سول الله سَالِطَيْمِ نماز عصر ادا فرماتے تھے اور ابھی دُھوپ اُن کے حجرہ میں پڑر ہی ہوتی تھی، (حیبت تک) بلند ہونے سے پہلے۔

🖈 سید نارافع بن خد یکرضی الله تعالی عنهاسے مروی ہے:

«كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْنَ الْهُونَ الْمَرُورَ فَنُقَسِّمُهُ عَشَرَ قِسَمٍ، ثُمَّ نَطُبُخُ، فَنَأْكُلُ لَحُمَّا نَضِيجًا قَبُلَ أَنْ تَغِيبِ الشَّمُسُ.» (مديث:1123) دوسر اقول: احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک نماز عصر کواُس کے وقت غیر مکروہ کے آخری نصف میں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ پڑھنامتحب ہے۔ یعنی مستحب ہے کہ عصر کاوقت غیر مکروہ دو حصوں میں تقسیم کیا جائے اور دوسرے جھے میں نماز اداکی جائے۔البتہ اِس قدر تاخیر مکروہ ہے کہ سورج زر دہو جائے۔

دلائل: کم وی ہے: کا علی بن شیبان رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے:

«قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ عَلِيَّاتُهُ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً.» (سنن ابي داود، كتاب الصلاة، بأب في وقت العصر)

🖈 سیرناابومسعو درضی الله تعالیٰ عنه سے مروی ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طَلِيُّ يُصَلِّي صَلاقاً الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةً، يَسِيرُ الرَّجُلُ عِن يَنْصَرِ فُ مِنْهَا إِلى ذِي الْحُلَيْفَةِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ قَبُلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.» (مديث: 1111)

🖈 سیر ناانس بن مالک رضی الله تعالی عنه نے فرمایا:

«کَانَ رَسُولُ اللّهِ عَلَیْقَ یُصِیّی صَلاَةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَیْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ.» (حدیث: 1112)

نوٹ: اِن احادیث میں "مرتفعة" اور "مُحَلِّقة" کے الفاظ اِستعال ہوئے ہیں، دونوں کا معنی ہے: ''بلند''۔
احادیث کے سیاق سے ظاہر ہے کہ یہاں یہ الفاظ غروب کے مقابل ہو لے گئے ہیں، جیسا کہ طلوع کے مقابل بھی
"مرتفعة" بولا جاتا ہے۔ طلوع کے مقابل اِس لفظ کا اِطلاق ایک یا دو نیزوں کی مقدار بلند ہونے پر ہوتا ہے،
اِس طرح غروب کے مقابل بھی اِس کا اِطلاق ا تی ہی مقدار بلند ہونے پر ہوگا۔ (جس کی مقدار تقریبا 20منٹ ہے) یوں مذکورہ احادیث عصر کو تاخیر سے اداکر نے پر دلیل ہیں۔

ک سیدنابُریده رضی اللہ تعالی عنه کی روایت کے مطابق جب آپ مَنَا اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهِ تعالیٰ عنه کی روایت کے مطابق جب آپ مَنَا اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰمُ مِنْ مُنْ اللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ وَاللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ مِنْ اللّٰمُ ال

دوسرے دن کے بارے فرماتے ہیں:

«وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّنْسُ مُرْتَفِعَةً ، أُخَّرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ...» (مديث:874) خلاصه بدكه آب مَنَّ النَّيِّمِ في دونون دن نماز عصر كوتا خيرسة ادا فرمايا-

کے امیر المؤمنین سیدنا عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے مختلف علاقوں کے ذمہ داروں کو مکتوب روانہ کیا، جس میں نماز کی تاکید فرمائی۔اُس مکتوب میں درج ذیل تھم بھی جاری فرمایا:

«صَلُّوا الْعَصْرَ وَالشَّبْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ قَلْرَ مَا يَسِيرُ الرَّا كِبُ فَرُسَخَيْنِ أَوُ ثَلَاثَةً.» (مديث:1119)

الشَّنُسَ عَلَى رَأْسِ أَطُولِ جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ.» (حديث: 1120) المَّنَسُ عَلَى رَأْسُنُ بَا لَعَصْرَ حَتَّى رَأَيْنَا الْعَصْرَ حَتَّى رَأَيْنَا الْعَصْرَ حَتَّى رَأَيْنَا الشَّنُسَ عَلَى رَأْسِ أَطُولِ جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ.» (حدیث: 1120)

🖈 حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا:

«كَانَ مَنْ قَبُلَكُمْ أَشَلَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ وَأَشَلَّ تَأْخِيرًا لِلْعَصْرِ مِنْكُمْ.» (رتم: 1121)

تم سے پہلے لوگ (صحابہ کرام علیهم الرضوان اور سیدنااین مسعود رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ کے اصحاب) تمہماری بنسبت ظہر جلد اداکرتے اور عصر تاخیر سے اداکرتے۔

🖈 حضرت ابو قلابه رحمه الله تعالی فرماتے ہیں:

«إِنَّهَا سُبِّيَتِ الْعَصْرَ لِتَعَصُّرٍ .» (رقم:1122)

نظر طحاوی: نظر کا تقاضایہ ہے کہ تمام نمازوں کو اول وقت میں ادا کرنامستحب ہو، مگر احناف رحمہم اللہ تعالی نے احادیث کی روشنی میں نمازِ عصر کی تاخیر سے ادائیگی کو مستحب قرار دیا ہے۔

**وجه ترجیح**: متعدد احادیث میں عصر کو تاخیر سے اداکرنے کی تصر تکہے۔ جن بعض احادیث سے جلد اداکرنے کا استخباب ثابت ہو تاہے اُن کی معارض روایات منقول ہیں یا اُن میں تاخیر سے اداکرنے کا احتمال موجود ہے، لہذا تاخیر اولی ہے۔

**جوابات**: ائمہ ثلاثہ رحم اللہ تعالیٰ کی مؤید روایات کے تفصیلی جوابات درج ذیل ہیں: **روایت سیدنا انس**: سیدنا انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے نماز عصر کی ادائیگی کے بارے تین طرح کی روایات منقول ہیں:

پہلی قسم کی روایات وہ ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ مَنَّا اللّٰہُ عَلَیْ مَاز عصر جلد ادافر ماتے تھے۔ سید نا انس رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ نے نقل کیا کہ صحابہ کرام علیہم الرضوان آپ مَنَّا لِلَّیْا ہُمْ کے بیجھے نماز عصر ادا کرنے کے بعد دو، تین میل سفر طے کرکے ''عوالی'' میں بہنچ تو اُن حضر ات نے ابھی تک نماز عصر ادا نہیں کی ہوتی تھی، جیسا کہ حدیث: 1101 میں ہے۔ اِن احادیث کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ مَنَّا لَٰیْا ہُمْ نَمَانِ عَصر کو جلدی ادا فرماتے تھے۔ (اگرچہ کہا جاسکتا ہے کہ اُن جیسے توی حضر ات کے لیے دو میل کاسفر 20 منٹ میں طے کرنامشکل نہیں فرماتے تھے۔ (اگرچہ کہا جاسکتا ہے کہ اُن جیسے توی حضر ات کے لیے دو میل کاسفر 20 منٹ میں طے کرنامشکل نہیں قی، جب کہ عصر کاوقت (مثلین سے غروب تک) عموما یونے دو گھنٹے کے قریب ہوتا ہے۔)

دوسرى قسم كى روايات وه بين جن مين احتمال ہے كه آپ مَنْ يَّنْ مَنْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى الله

اِس حدیث میں "والشمس مرتفعة" (سورج بلند ہوتا تھا) میں اختال ہے کہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی مراد ہو" جب وہ حضرات عوالی میں پہنچتے تو سورج بلند ہونے کے ساتھ ساتھ کچھ زرد بھی ہو چکا ہوتا تھا" (مغرب کاوقت قریب ہوتا تھا)۔ اس احتال کی درج ذیل روایات سے تائید ہوتی ہے:

1) حضرت ابوارولی رضی الله تعالی عنه آپ منگانی فی اقتدامین نماز عصر اداکر کے پیدل ذوالحلیفه جاتے۔وہ فرماتے ہیں: «فَاتِیهِ مُهُ قَبُلُ أَنْ تَغِیبَ السَّنَهُ سُ.» (حدیث:1110)

میں سورج غروب ہونے سے پہلے اُن کے پاس پہنچ جاتا تھا۔ (لیعنی سورج زر دہو چکاہو تااور غروب میں قلیل وقت باقی ہوتا)

2) سیدناابومسعو درضی الله تعالی عنه سے منقول ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهِ عَلَيْكُواللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْكُواللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ الللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ ال

(مديث:1111)

تیسری قسم کی روایات وہ ہیں جن میں تصریح ہے کہ آپ مُنَا اللّٰیٰ عَمَاز عصر کو تاخیر سے ادا فرماتے سے احساکہ احناف کے دلائل میں حدیث: 1112 مذکور ہوئی۔

اِس طرح آپرض الله تعالى عندنے فرمايا: «كَانَ رَسُولُ اللهِ طَلِيَّا اللهِ عَلَيْ صَلَاةَ الْعَصْرِ مَا بَيْنَ صَلَاتَيْكُمُ هَاتَيْنِ. » (حديث:1113)

اِس حدیث کے معنی میں دواحمال ہیں: 1) آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی مراد ہے: "تم (بنواُمیہ) جس تاخیر کے ساتھ ظہر پڑھتے ہو اور جس وقت مغرب اداکرتے ہو، اِن کے درمیان آپ سَانگاللہِ مِّا عصر ادا فرماتے تھے۔ "دونوں صور توں فرماتے تھے۔ "دونوں صور توں میں ثابت ہو تاہے کہ نماز عصر تاخیر سے ادافرماتے تھے۔

جب سید ناانس رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ سے مختلف روایات منقول ہیں تو اُن کی روایت سے نماز عصر کو جلد اداکرنے پر استدلال درست نہیں۔

نوك: آپرض الله تعالی عنه نے مرفوعاً روایت کیا:

«تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ ـ قَالَهَا ثَلَاثًا ـ يَجُلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتُ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقُرَ أَرْبَعًا، لَا يَذُكُرُ اللهَ فِيهِنَّ إِلَّا قَلِيلًا.» (مديث: 1114) وكَانَتُ بَيْنَ قُرْنِي الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقُرَ أَرْبَعًا، لَا يَذُكُرُ اللهَ فِيهِنَّ إِلَّا قَلِيلًا.» (مديث: 1114) اس مديث مين نماز عمر كووقت مروه تك مؤخر كرنے كى مذمت ہے۔

روایتِ اُمّ المؤمنین: اُم المؤمنین سیرہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے منقول ہوا کہ آپ مَلَّا اللّٰهُ عِلَم جب نماز عصر ادا فرماتے تو اُن کے جمرہ میں دھوپ پڑر ہی ہوتی تھی۔ اِس کاجواب یہ ہے کہ آپ مَلَّا اللّٰهُ عَلَیْ اَللّٰہ عَلَیْ اَللّٰہ عَلَیْ اَمْ المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے جمرہ پاک کی دیواریں جھوٹی تھیں اور منازع مغرب کی جانب تھا، (جیسا کہ روضہ اطہر کی زیارت کرنے والے خوش نصیبوں کو بخوبی معلوم ہے) جس کے سبب غروب کے قریب تک جمرہ شریف میں دھوپ کا کچھ حصہ باقی رہتا ہے۔

روایت سیدنارافع: ممکن ہے کہ وہ حضرات جلدی سے ذرج ، گوشت بنانے اور اُسے پکانے کا عمل سرانجام دیتے ہوں۔ لہذااس روایت سے بھی عصر کو جلداداکرنے پر استدلال درست نہیں۔

# بابرفع اليدين في افتتاح الصلاة إلى أين يبلغ بهما

اِس مسکلہ میں ائمہ کرام کا اختلاف ہے کہ تکبیر تحریمہ سے پہلے ہاتھ کہاں تک اُٹھاناست ہے۔

ببہلا قول: بعض فقہار حمہم اللہ تعالی کے نزدیک تکبیر تحریمہ کے وقت ہاتھ اُٹھانے کے لیے کوئی حد مقرر

نہیں۔ نمازی جہاں تک چاہے ہاتھ اُٹھاسکتاہے۔

دليل: الله تعالى عنه فرماتي بين:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طَلِيْفَيْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاقِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا.» (مديث:1124)

ووسر اقول: ائمه ثلاثه رحم الله كے نزديك تكبير تحريمه كے وقت ہاتھوں كو كندھوں تك أٹھاناسنت ہے۔

دلائل: كم مولى المسلمين سيدنا على كرم الله تعالى وجهه رسول الله صَالَيْ اللهُ عَلَيْكُمْ ك بارے كہتے ہيں:

« كَانَ إِذَا قَامَرَ إِلَى الصَّلَا قِ الْمَكْتُو بَةِ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَكَدُيهِ حَنْوَ مَنْكِبَيْهِ.» (حدیث: 1125)

سیدنا ابن عمر رضی الله تعالی عنها سے بھی ایساہی مروی ہے۔ (حدیث: 1126) نیز حضرت ابوحمید ساعدی
رضی الله تعالی عنه نے دیگر نو (9) صحابہ رضی الله تعالی عنهم کی موجو دگی میں ایساہی نقل کیا اور دیگر نے اُن کی تصدیق
کی۔ (حدیث: 1130)

تیسر اقول: احناف رحمهم الله تعالی کے نزدیک نمازی کے لیے تکبیر تحریمہ سے پہلے سر جھکائے بغیر کانوں تک ہاتھ اُٹھانا، کہ انگوٹھے کانوں کی اَوسے چھوئیں اوراُنگیوں کو قبلہ رُخ کرکے اُنھیں اپنے حال پر چھوڑ دینا سنت ہے۔

دلائل: الله تعالى عندسے مروی ہے:

«كَانَ النَّبِيُّ مُ النَّانِيُّ مُ النَّانِيُّ مُ النَّانِیُ النَّانِیُ النَّانِیُ النَّانِیَ النَّانِی الْمُنْانِی النَّانِی الْمُنْ ا

#### 🖈 سيد ناوا كل بن حجر رضى الله تعالى عنه فرماتے ہيں:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ طُلِطُنَيُّ حِينَ يُكَبِّرُ لِلصَّلَاقِ يَرُفَعُ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ.» (حديث:1132) نيزسيدنامالك بن حُويرِث اور حضرت ابو حُميد ساعدى رضى الله تعالى عنها نے بھى مر فوعاً ايساہى نقل كيا۔ (حدیث:1135،1134)

جوابات: ﴿ سیدنا واکل بن مُجررض الله تعالیٰ عنه سے ہاتھ اُٹھانے کے بارے تفصیل منقول ہے۔ روایت کاخلاصہ بیہ کہ میں رسول الله مَنَّالِیَّا اِنْ کَی خدمت اقدس میں حاضر ہوا، آپ مَنَّالِیْا اِنْ کَانُوں کے برابر تک ہاتھ اُٹھاتے تھے، پھر میں آئندہ سال حاضر ہوا، آپ مَنَّالِیْا اِنْ اور صحابہ علیہم الرضوان نے چادریں اوڑھ رکھی تھیں اور اُن کے اندر ہی ہاتھ اُٹھاتے تھے۔ راوی نے اِشارہ کیا کہ سینے تک اُٹھاتے تھے۔ (حدیث: 1136)

سید ناابن عمر اور دیگر صحابہ کرام علیہم الرضوان کی روایات ، جن میں کندھوں تک ہاتھ اُٹھانے کا ذکر ہے ، چادر کے اندر ہاتھ اُٹھانے پر محمول ہیں۔ اگر ہاتھ چادر سے باہر ہوں تو کانوں تک اُٹھاناسنت ہے۔

سیدناابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت، جو باب کے شروع میں مذکورہے، اُس کے دوجو ابات ہیں:

1) وہ حدیث ہماری پیش کر دہ احادیث کے خلاف نہیں، کیونکہ اُس میں ہاتھ اُٹھانے کا ذکرہے، یہ مذکور

نہیں کہ کہاں تک اُٹھاتے تھے؟ ممکن ہے کانوں تک ہی اُٹھاتے ہوں۔

2) ممکن ہے کہ اُس میں تکبیر تح بمہ سے پہلے دعائے لیے ہاتھ اُٹھانے کاذکر ہو۔

نوٹ: علامہ ابن ہمام رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا کہ روایات میں تعارض نہیں، اگر انگوٹھے کانوں کی لَو کے برابر ہوں قول تو کلائیاں کندھوں کے برابر یا اُن کے قریب ہوں گی۔" ید"کا اطلاق پورے ہاتھ پر ہو تا ہے۔ لہذا جن روایات میں کندھوں کے برابر ہاتھ اُٹھانے کا ذکر ہے ، اُن سے مراد ہے کہ کلائیاں کندھوں کے برابر تھیں۔ جس راوی نے انگوٹھے کانوں کے برابر ہونے کا ذکر کیا اُس نے در حقیقت تطبیق کی ہے؛ لہذا اُس کی روایت راج ہے۔ (ملخص از فتح القدیر)

## بابمايقال في الصلاة بعد تكبيرة الافتتاح

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ نمازی کے لیے تکبیر تحریمہ کے وقت توجیہ اور دیگر اذکار ماُثورہ پڑھنااولی ہے یانہیں۔

پہلا قول: امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالی کے بزدیک امام اور منفر دکے لیے تحریمہ کے بعد آہستہ آہستہ آوازے ثنا پڑھنا پھر بلاو قفہ اعوذ باللہ پڑھنا پھر بلاو قفہ بہم اللہ پڑھنا سنت ہے۔ (بہار شریعت: 1/523) جب کہ مقتدی تحریمہ کے بعد موقع ہو تو صرف ثنا پڑھے گا۔ فرائض میں تکبیر تحریمہ سے پہلے یا اُس کے بعد توجیہ نہ پڑھیں۔ (ایضا، ص: 524)

#### نوا: توجیه سے درج ذیل کلمات مرادین:

«إِنِّى وَجَّهْتُ وَجُهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّلُوتِ وَالْأَرْضَ حَنِيْفًا وَّمَا آنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ. الآرُضَ حَنِيْفًا وَّمَا آنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ. الآشرِيْكَ لَهُ وَبِنْ لِكَ أُمِرْتُ وَآنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.» الْمُسْلِمِينَ.»

#### دلائل: 🗠 الله تعالى نے إر شاد فرمايا:

«وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ.» [الطور: 48] "اورجب آپ قیام کریں تواپنے رب کی حمد کے ساتھ تشبیج کریں۔"

امام جصاص علیہ الرحمہ نے بروایت ِ ضحاک رحمہ اللہ تعالی سیدناعمر فاروق رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت کیا کہ اِس تسبیح سے نماز کے آغاز میں "سبحانک اللّٰہ مر" کہنا مر ادہے۔ (بدائع الصائع فی ترتیب الشرائع)

اُم المؤمنین سیرہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنہانے رسول اللہ سکی علیاؤم سے تکبیر تحریمہ کے بعد درج اللہ سکی علیاؤم سے تکبیر تحریمہ کے بعد درج اللہ عنہانا الفاظ نقل کیے ہیں:

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.» (مديف:1139) مذكوره كلمات متعدد محد ثين رحم الله تعالى نے مختلف صحابہ عليم الرضوان سے روايت كيے ہيں۔

کے سیدنا ابوسعید خُدری رضی اللہ تعالی عنہ نے روایت کیا کہ جب آپ مَلَّا اللَّهُ مَات کو قیام کرتے تو تکبیر (تحریمہ) کہتے، پھر تنا پڑھتے، پھر تنان مرتبہ «اللَّهُ أَسُرَبُو كَبِيْرًا» کہتے، پھر تنان مرتبہ «اللَّهُ أَسُرَبُو كَبِيْرًا» کہتے، پھر کہتے:

«أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، مِنْ هَمْزِم وَنَفْخِه وَنَفْثِه.» (مديث:1137)

میں سننے اور جاننے والے اللہ کی پناہ چاہتا ہوں شیطان مر دود سے، اُس کے جنون سے، اُس کے تکبر سے اور اُس کے شعر سے۔ (اُس کے اثر کے سبب ہونے والے مذکورہ اُمور سے)

نوٹ: مذکورہ حدیث پاک نوافل سے متعلق ہے؛ لہذا ثنائے بعد والے کلمات کے اِضافیہ سے اِشکال وار د نہیں ہو تا۔

ﷺ سیدنا عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ بھی تکبیر تحریمہ کے بعد ثنا ہی پڑھتے تھے۔ بعض او قات لو گوں کو سکھانے کے لیے آواز بھی بلند فرماتے۔(حدیث:1145،1141)

دو سر اقول: امام ابویوسف رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک تکبیر تحریمہ کے بعد ثناسے پہلے" توجیہ "سنت ہے۔

دو سر اقول: مام ابویوسف رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک تکبیر تحریمہ کے بعد ثناسے پہلے" توجیہ "سنت ہے۔

دلائل: اللہ مثالی تیا ہے کہ ناز شروع اللہ مثالی تیا ہے کہ مالہ تعالی وجہہ راوی ہیں کہ رسول اللہ مثالی تیا ہے کہ ناز شروع فرمانے کے بعد درج ذیل کلمات پڑھتے تھے:

« وَجَّهْتُ وَجُهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّلُوتِ وَالْاَرْضَ حَنِيُفًا وَّمَا آنَا مِنَ الْمُشْرِكِيُنَ. إِنَّ صَلَاقِيُ وَنُسُكِيُ وَمَحْيَايَ وَمَمَاقِيُ لِللّٰهِ رَبِّ الْعُلَمِيْنَ. لَا شَرِيْكَ لَهُ وَبِنْ لِكَ أُمِرْتُ وَآنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ.» (مديث:1146)

نوك: نمازى كوچاہيے كەوە" وَأَنَا أُوَّلُ الْمُسْلِمِينَ "كى جلَّه" وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ "پڑھے۔

**وجه ترجیح:** امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اِس مسلم میں امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول راج قرار دیا ہے۔ وجہ ترجیح یہ بیان فرمائی کہ جن روایات میں ثناکے علاوہ کلمات مروی ہیں اُن میں ثناوالی روایات پر اِضافہ ہے؛ لہذا بیر رائح ہیں اور اِن پر عمل کرناچاہیے۔

ا ما م اعظم كے قول كى ترجيح: ديگر اصحابِ ترجيح علماءِ احناف رحمهم الله تعالى نے امام اعظم رضى الله تعالى عنه كا قول رائح قرار دياہے۔علامه كاسانى رحمه الله تعالى وجه ترجيح بيان كرتے ہوئے لكھتے ہيں:

"ثُمَّ تَأُوِيلُ ذٰلِكَ كُلِّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ فِي التَّطَوُّ عَاتِ، وَالْأَمْرُ فِيهَا أَوْسَعُ، فَأَمَّا فِي التَّطَوُّ عَاتِ، وَالْأَمْرُ فِيهَا أَوْسَعُ، فَأَمَّا فِي النَّكُورِ الْفَوَائِضِ فَلَا يُزَادُ عَلَى مَا اشْتَهَرَ فِيهِ الْأَثَرُ، أَوْ كَانَ فِي الاِبْتِدَاءِ ثُمَّ نُسِخَ بِالْآيَةِ، أَوْ تَأَيَّدَ مَا الْفَوَائِضِ فَلَا يُزَادُ عَلَى مَا اشْتَهَرَ فِيهِ الْأَثَرُ، أَوْ كَانَ فِي الاِبْتِدَاءِ ثُمَّ نُسِخَ بِالْآيَةِ، أَوْ تَأَيَّدَ مَا رَوْيُنَا بِمُعَاضَدَةِ الْآيَةِ. " (بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع)

خلاصہ بیر کہ توجیہ والی روایات کے تین جو ابات ہیں:

- 1) وہ نوافل پر محمول ہیں۔ فرائض میں صرف وہی کلمات پڑھے جائیں گے جن کے بارے احادیث مشہور ہیں۔
  - 2) وہ سورۂ طور کی آیت:48کے ساتھ منسوخ ہیں۔
- 3) مذکورہ آیت کریمہ کی تائیہ سے امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی طرف سے پیش کر دہ احادیث، توجیہ والی روایات برراج میں۔

# بأب قراءة بسم الله الرحلن الرّحيم في الصلاة

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ بسم اللہ شریف سورہ کا تحہ کا حصہ ہے یا نہیں ، نیز نماز میں اُس کی قراءت کی جائے گی یا نہیں ، اگر کی جائے تو بآواز بلند کی جائے گی یا آہت۔

بہلا قول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک بہم اللہ شریف سورہ فاتحہ کا جزہے۔ اِسے جہری نمازوں ......کی ہر رکعت میں فاتحہ سے پہلے بلند آواز سے پڑھا جائے گا۔

دلائل: ﷺ حضرت نُعیم بن مُجمِر رحمہ الله تعالیٰ نے سیدنا ابو ہریرہ رضی الله تعالیٰ عنه کی اقتدامیں نماز اداکی۔ وہ کہتے ہیں کہ آپ رضی الله تعالیٰ عنه نے بسم الله سے قراءت کا آغاز کیا اور سورۂ فاتحہ کے اختتام پر آمین کہی تومقتدیوں نے بھی آمین کہی۔ازاں بعد آپ رضی الله تعالیٰ عنه نے فرمایا:

«أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه إِنِّي لاَ شُبَهُكُمْ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ طَلِيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَالَمُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلِيكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ الللّهُ عَلَيْكُ الللللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ اللللهُ عَلَيْكُ الللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ الللّهُ عَلَيْكُ الللّهُ عَلَيْكُواللّهُ الللل

﴿ بروایتِ ابن جُرِ تَحَرِحمه الله تعالی اُم المؤمنین سیره ام سلّمه رضی الله تعالی عنهاسے منقول ہے:

﴿ أَنَّ النَّبِيَّ عُلِيْظِيْنَ عُلِيْنَ فِي مَلِي فِي بَيْتِهَا، فَيَقُوراً بِسُعِهِ اللهِ الرَّحْمِنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ بِلّهِ

رَبِّ الْعُلَمِينَ الْحَهُ (صديف: 1151)

یعنی رسول الله صَالِیَّیْمِ اُن کے حجرہ میں نماز اداکرتے توبسم الله شریف پڑھتے، پھر سورۂ فاتحہ کی تلاوت کرتے۔

ہ سادا تناعمر فاروق، عبد الرحمٰن بن ابزٰی، ابن عمر، ابن عباس اور ابن زُبیر رضی اللہ تعالیٰ عنهم سے مروی ہے کہ وہ سور وَ فاتحہ سے پہلے بآوازِ بلند بسم اللّٰہ شریف پڑھتے تھے۔ (حدیث:1152 تا156)

﴿ سیدناعبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنها نے { وَ لَقُلُ الْتَیْنَاکُ سَبُعًا هِنَ الْمَثَانِیْ } [الحجو: 87]

(اور بینک ہم نے آپ کوسات آیات دیں جو بار بار پڑھی جاتی ہیں) کے بارے فرمایا کہ اِس سے سورہ فاتحہ مر اد ہے۔ پھر آپ رضی الله تعالی عنہ نے بسم الله شریف پڑھی اور فرمایا: "بیساتویں آیت ہے۔ "(حدیث: 1157)

دو سر اقول: امام مالک رحمہ الله تعالیٰ کے نزدیک نماز میں قرآن کریم کی تلاوت سے پہلے بسم الله پڑھی ہی نہیں جائے گی ، نہ آہت ہ آواز سے ، نہ بلند آواز سے۔

دلائل: روایات میں ہے کہ آپ مَلَّا اَیْرِمُ قراءت کا آغاز سورہ فاتحہ سے کرتے تھے۔ (رقم: 1158، 1170) اِن روایات کا متن تیسرے قول کے تحت مذکور ہوگا۔

تنیسر اقول: احناف اور حنابله رحمهم الله تعالی کے نزدیک سور توں کے شروع میں لکھی جانے والی بسم الله شریف قرآن کریم کی آیت ہے، مگر سورہ فاتحہ سمیت کسی بھی سورت کا جزنہیں۔ نماز میں قراءت کرنے والے کے لیے آہتہ آواز سے بسم الله شریف پڑھناسنت ہے۔

دلائل: الله تعالى عنها سے مروی ہے: ام المؤمنین سیدہ عائشہ صدیقہ رضی الله تعالی عنها سے مروی ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْقَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَيَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ { الْحَمْدُ لِلهِ }، وَيَغْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِ { الْحَمْدُ لِلهِ }، وَيَخْتِمُهَا بِالتَّسُلِيمِ.» (مديث:1172)

ﷺ سیدناعبد الله بن مُغَفَّل رضی الله تعالی عنه کے صاحبزادے کہتے ہیں کہ والد گرامی کو اِسلام میں بدعت (سیّنہ) بہت نا گوار تھی۔ اُنھوں نے مجھے نماز میں بسم الله پڑھتے سنا تو فرمایا:

«أَيُ بُنَيَّ! إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِيَّ قَدُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ طَلِيَّ وَأَي بَكُرٍ وَعُمَرَ وَعُثُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ، فَلَمُ أَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمُ، وَلَكِنْ إِذَا قَرَأُتَ فَقُلُ: { الْحَمْدُ لِلْهِ رَبِّ الْعُلَمِينَ } .» (مديث: 1161)

#### 🖈 متعدد اسانید کے ساتھ سید ناانس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَلِيْقَا وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، فَلَمْ أَسْمَعُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِ {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }.» (مديث:1163)

🖈 ابووائل شقیق بن سلمه رحمه الله تعالی کهتے ہیں:

«كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَا يَجْهَرَانِ بِ {بِسُمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } وَلَا بِالتَّعَوُّذِ وَلَا بِالتَّأْمِينِ.» (مديث:1173)

ک سیدناعکر مهرضی الله تعالی عنه نے حَبرِ اُمت سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنها سے بسم الله شریف کم ارباند سے پڑھنے کے بارے نقل کیا: «ذیلی فیعل الْأَعْمَ الب.» (حدیث:1174)

🖈 سیدناابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ الْمُعَلَى فِي الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ بِ { الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعُلَمِينَ } وَلَمْ يَسْكُتُ.» (مديث:1158)

اگر بسم اللہ سورۂ فاتحہ کا جز ہوتی تو آپ صَلَّاتَیْکِم دوسری رکعت میں بھی سورۂ فاتحہ کے ساتھ اُس کی تلاوت فرماتے۔

نظر طحاوی: بالا تفاق بسم الله سورهٔ فاتحہ کے علاوہ سور توں کا جزنہیں، مختلف فیہ کو متفق علیہ پر قیاس کرتے ہوئے نظر کا تقاضا ہے سورهٔ فاتحہ کا جزبھی نہ ہو۔

جوابات: پہلے قول کے تحت مذکورروایات کے تفصیلی جوابات درج ذیل ہیں:

روایت کیا کہ رسول اللہ مَثَلَیْ اللهِ تعالیٰ عنه نے روایت کیا کہ رسول الله مَثَلَیْ اللهِ الله تعالیٰ دوسری رکعت میں تلاوت کا آغاز سورہ فاتحہ سے کرتے تھے۔ (حدیث:1158) یہ حدیث نُعیم بن مُجمر رحمہ الله تعالیٰ کی روایت کے معارض ہے اور سند کے اعتبار سے اُس پر رانج ہے۔

محدثین علیہم الرحمہ نے بیہ بھی فرمایا کہ نُعیم رحمہ اللہ تعالیٰ کی روایت معلول ہے (صحیح نہیں)، کیونکہ سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اُن کے علاوہ کسی ایک نے بھی بیہ نقل نہیں کیا کہ وہ بسم اللہ بآواز بلند پڑھتے تھے۔

إس حديث سے إستدلال كئي وجوہ سے مر دود ہے:

1) دیگر اسناد سے معلوم ہو تا ہے کہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہانے رسول اللہ صَلَّیْ اَیُّمْ کی قراءت کی کیفیت کو تفصیل سے بیان کیا تھا، نماز میں بسم اللہ شریف پڑھنا بیان نہیں فرمایا تھا۔ جبیبا کہ بروایتِ ابن ابی مُلیکہ حضرت یعلیٰ رحمہااللہ تعالیٰ سے مروی ہے:

«أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ طُلِطُنَيْهُ ، فَنَعَتَتُ لَهُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ طُلِطُنَيْهُ ، فَنَعَتَتُ لَهُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ طُلِطُنَيْهُ مُفَسِّرَةً حَرُفًا حَرُفًا .» (مديث:1159)

- 2) یہ بھی اختال ہے کہ ابن جُر یَج رحمہ اللہ تعالی نے اُم المؤمنین رضی اللہ تعالی عنہا کی بیان کر دہ تفصیلی قراءت کو نقل کرتے ہوئے اپنی طرف سے بسم اللہ شریف اور سورہ فاتحہ کی اجز ابندی کی ہو۔
- 3) ممکن ہے کہ آپ سکا تالی ہے اللہ آہت ہوں اللہ آہت ہوں مگر اُم المؤمنین رضی اللہ تعالی عنہانے قریب ہونی ہو۔ قریب ہونے کے سبب سن لی ہو یا بغور دیکھنے کی وجہ سے معلوم ہوئی ہو۔

**روایتِ سیدنا ابن عباس**: سیرنا ابن عباس رضی الله تعالی عنها نے بسم الله شریف کو سورهٔ فاتحه کی ساتویں آیت قرار دیا۔ (حدیث:1157) اِس کا جواب سے که دیگر متعدد دلائل اِس روایت کے معارض ہیں؛ لہٰذا اِس سے استدلال درست نہیں۔ چند معارض روایت درج ذیل ہیں:

1) ایک موقع پر سید ناعبد الله بن عباس نے جامع القر آن سید ناعثان غنی رضی الله تعالی عنهم سے سور وَ انفال

اور سور ہُراءت کے در میان بسم اللہ شریف نہ کھنے اور دونوں سور توں کو"السیخ الطول" (سات طویل سور توں) میں شامل کرنے کی وجہ دریافت کی تو اُنھوں نے فرمایا: رسول اللہ مَنَّا اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اَللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ الللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ الل

- 2) وہ تمام دلائل جن میں بسم اللّٰہ شریف کو آہتہ آواز سے پڑھنے کاذ کرہے۔
- 3) سیدناعکر مدرضی الله تعالی عند نے حَبرِ اُمت سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنها سے بسم الله شریف بآوازِ بلندسے پڑھنے کے بارے نقل کیا: «ذٰلِكَ فِعلُ الْأَعْرَابِ.» (حدیث:1174)

ا مام مالک کے دلائل کے جوابات: جن احادیث میں مذکورہ کہ آپ مَنَّا اللّٰهُ عَلَاوت کا آغاز "الحمدللله" سے کرتے، اُن سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ آپ مَنَّا اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهِ نہیں پڑھتے تھے۔ کیونکہ راویوں نے بسم الله کو قرآن پاک کا حصہ شار نہیں کیا، ذکر شار کیا۔ اُن کی مرادہ کہ "بسم الله" توذکرہ، آپ مَنَّا اللّٰهُ الله کو قرآن پاک کا حصہ شار نہیں کیا، ذکر شار کیا۔ اُن کی مرادہ کہ "بسم الله پڑھنے کی نفی مَنَّا اللّٰهُ اِللّٰہُ عَرْآن پاک کی تلاوت کا آغاز" الحمد للله" سے کرتے تھے۔ جن احادیث میں بآواز بلند بسم الله پڑھنے کی نفی کی مؤید ہیں۔

نوط: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا کہ سور توں کے شروع میں لکھی جانے والی بسم اللہ قرآن پاک کا جز نہیں، جب کہ احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کاراج قول ہیہ ہے کہ بسم اللہ قرآن پاک کا جزہے، البتہ سور توں کا جزنہیں، اُن کے در میان فصل کے لیے ہے۔

### بأب القراءة في الظهر والعصر

نمازِ ظہراور عصر میں قراءت کرنے پانہ کرنے سے متعلق ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک نماز ظہر اور عصر میں قرآن کریم کی تلاوت نہیں ۔.....

دليل: ايك شخص نے سيرناعبرالله بن عباس رضى الله تعالى عنها سے دريافت كيا: "كيارسول الله مَنَّالَيْنَا مِنْ مَناز ظهر اور عصر ميں تلاوت كرتے تھے؟" أنھوں نے فرمايا: "نهيں۔" أس نے كها: "شايد دل ميں (آہت مَنَّالَيْنَا مِنَّا مَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ مَنْ فَرَايَا: "نهيں۔" أس نے كها: "شايد دل ميں (آہت مَنَّالَيْنَا مِنْ مَنْ الله تعالى عنه نے فرمايا: "نهيں۔" (حديث:1180)

**دلائل**: تعالى عنه سے مروى ہے:

«انَّ رَسُولَ اللهِ طَلِيْلَيُّهُ كَانَ يَقُرَأُ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ فَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا.» (مديث:1188)

🖈 سیدناجابر بن سَمُر ہ رضی اللہ تعالی عنہ سے مر وی ہے:

«اَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوحِ وَبِنَحُوهِمَا مِنَ السُّورِ.» (مديث:1194)

نیز امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے مولی المسلمین سید ناعلی، سید نا ابو سعید خُدری، سید ناعمر ان بن حصین اور سید نا ابوہر پر ہ رضی اللہ تعالی عنہم سے مختلف الفاظ کے ساتھ الیں احادیث روایت کی ہیں، جن میں تصریح ہے کہ آپ صَلَّا اللّٰهِ عَلَیْ مُمازِ ظہر اور عصر میں تلاوت فرماتے تھے۔

ساداتنا عمر فاروق، علی مرتضی، عبد الله بن مسعود، عبد الله بن عمر، زید بن ثابت، جابر بن عبد الله، أسامه بن زید، خباب اور ابو در داءرضی الله تعالی عنهم سے مروی ہے کہ وہ نماز ظهر اور عصر میں قراءت کرتے اور اِس کا حکم فرماتے۔

نظر طحاوی (برائے قائلینِ فرضیتِ قراعت): بالا تفاق نماز میں قراءت اور رکوع و سجود فرض ہیں اور اِس حکم میں بھی تمام نمازیں یکسال ہیں۔ اور اِس حکم میں بھی تمام نمازیں یکسال ہیں۔ قعد وَ اُولی سنتِ مؤکدہ ہے اور اِس حکم میں بھی تمام نمازیں یکسال ہیں۔ قعد وَ اُخیرہ میں اختلاف ہے، جن کے نزدیک فرض ہے اُن کے نزدیک تمام نمازوں میں فرض نہیں۔ نزدیک فرض نہیں اُن کے نزدیک تمام نمازوں میں فرض نہیں۔

خلاصہ بیہ کہ کسی امر کی فرضیت یاعدم فرضیت میں تمام نمازوں کا تھم یکسال ہو تا ہے۔ جب مغرب، عشااور فجر میں قراءت فرض ہے تو نظر کا تقاضا ہے کہ مختلف فیہ کو متفق علیہ پر محمول کیا جائے اور ظہر وعصر میں مجھی قراءت فرض ہو۔

نظر طحاوی (برائے قائلینِ عدمِ فرضیتِ قراءت): بالاتفاق مغرب اور عشاکی پہلی دور کعات میں قراءت جہراً کی جاتی ہے اور آخری دور کعات میں سراً۔ معلوم ہوا کہ اِن نمازوں میں جہر ساقط ہونے سے قراءت کا تھم ساقط نہیں ہوتا۔ نظر کا تقاضا ہے کہ مختلف فیہ کو متفق علیہ پر محمول کیاجائے اور ظہر وعصر میں بھی جہر ساقط ہونے سے قراءت کا تھم ساقط نہ ہو۔

### **جوابات:** سیدناابن عباس رضی الله تعالی عنها کی روایت سے اِستدلال کئی وجوہ سے مر دود ہے:

- 1) آپ رض الله تعالى عنه نے نمازِ ظهر اور عصر میں قراءت كى نفى إس بنیاد پر كى كه نبى كريم مَنَالَّيْنِكُم قراءت نہيں فرماتے تھے۔ جب كه ديكرروايات میں آپ رضى الله تعالى عنه سے إس كابر عكس منقول ہے۔ آپ فرماتے ہیں: «قَلُ حَفِظْتُ السَّنَّةَ غَيْرَ أَنِي لاَ أَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلِّلَيْكُ يُقَوَا في الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْرُ لاً. » (مديث: 1183)
- 2) آپ رض الله تعالى عند نے تحقیق کے بعد اپنے موقف سے رجوع کر لیا تھا۔ ابو العالیہ رحمہ الله تعالی کہتے ہیں کہ آپ رض الله تعالی عنہ سے نماز ظہر اور عصر میں قراءت کے حوالے سے پوچھا گیاتو آپ نے فرمایا:

  «هُوَ إِمَامُكَ فَاقْرَأُ مِنْهُ مَا قَلَّ وَمَاكَثُرُ، وَلَيْسَ مِنَ الْقُرُ آنِ شَيْءٌ قَلِيلٌ.» (حدیث:1186)

  نیز امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ تعالی نے سند صحیح کے ساتھ آپ رض اللہ تعالی عنہ سے روایت کیا:

  «کان رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ یَقُرَأُ فِي الظُّهُرِ وَالْعَصْرِ .» (المصنف لابن ابی شیبة:8886)

### بأب القراءة في صلاة المغرب

اِس مسکلہ میں اختلاف ہے کہ نمازِ مغرب میں کتنی قراءت مستحب ہے۔

«سَبِعْتُ رَسُولَ اللهِ طَلِيْنَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ.» (مديث:1220)

⇒ سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهما کی والدہ اُم فضل رضی الله تعالی عنها نے اُنھیں سورۂ مرسلات پڑھتے سناتو فرمانے لگیں:

«يَا بُنَيَّ، لَقَدُ ذَكَّرَ ثَنِيُ قِرَاءَتُكَ هٰذِهِ السُّورَةَ أَنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ طَّالِيُّنَا يَقُرَأُ بِهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.» (مديث:1223)

المص.» (حدیث: 1225) الله علی عند نے مروان کو نماز مغرب میں چھوٹی سور تیں پڑھنے سے روکا اور فرمایا:
﴿ فَوَ اللّٰهِ لَقُلُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهُ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهُ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُ اللّٰهِ عَلَيْكُولُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهُ عَلَيْكُولُولُ اللّٰهِ عَلَيْكُمُ الللّٰهِ عَلَيْكُمُ الللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلَيْكُمُ اللّٰهِ عَلَيْكُمُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ

دو سر اقول: ائمه اربعه رحمهم الله تعالی کے نزدیک نماز مغرب میں قصار مفصل پڑھناسنت ہے۔

دلائل: 🖈 سيدنا ابو هريره رضي الله تعالى عنه فرماتي بين:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طَالِقُنَا يَقُرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ.» (مديث:1243)

ک سیدناعبر اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنهانے نقل کیا کہ آپ مَثَّلَظِیمٌ نے نماز مغرب میں سورہ "المتین" کی کہ تاب مُثَلِّقَائِمٌ نے نماز مغرب میں سورہ "المتین" کی تلاوت فرمائی۔ (حدیث:1242) امام ابن ماجہ رحمہ اللہ تعالی نے آپ کے درج ذیل الفاظ نقل کیے:

«كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْلُيُّنَا يَقُرَأُ فِي الْمَغُرِبِ: {قُلْ لِيَّا يُهَا الْكَفِرُونَ } و { وَقُلْ هُوَ اللَّهُ آحَدٌ }»

(سنن ابن مأجه، رقم الحديث:833)

کے سیدنا جابر بن عبد اللہ، سیدنا انس بن مالک اور دیگر صحابہ علیم الرضوان سے مروی ہے کہ وہ آپ مُنَّا اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ ا

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ طَلِيْكُ الْمَغْرِب، ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلِمَةَ وَإِنَّا لَنُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبُلِ.» (مديث:1236)

الله على الله على الله تعالى عنه الله تعالى عنه الله على المامت كراتے تھے۔ ايك مرتبه أنهول نے نمازِ مغرب ميں سورة بقرہ ياسورة نساء كا آغاز كيا۔ ايك شخص نے اكيلے نماز پڑھ لى اور بعد ميں آپ مَثَلَّا يُنْفِرُ كَى خدمت ميں اِس بارے عرض كيا۔ آپ مَثَالِيْمُ عَلَى سيدنامُعاذرضى الله تعالى عنه كودومر تبه إرشاد فرمايا:

«أَفَاتِنَّ أَنْتَ يَامُعَاذُ؟» پير فرمايا:

«لَوْ قَرَأْتَ بِ"سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلى"،"وَالشَّنْسِ وَضُّحْهَا"، فَإِنَّهُ يُصَلِّي خَلْفَكَ ذُوَالْحَاجَةِ وَالضَّعِيثُ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ.» (مديث:1237)

نوٹ: بعض روایات کے مطابق یہ واقعہ نماز عشامیں پیش آیا۔ اُن سے بھی یہی ثابت ہو تا ہے کہ مغرب میں قصارِ مفصل کی تلاوت مستحب ہے ، کیونکہ اگر عشاکاوقت لمباہونے کے باوجود آپ سَگَالِیُّا اِلَّمُ من قراءت پر ناپیندیدگی کا اِظہار فرمایا تو مغرب میں بدرجہ اولی طویل قراءت خلاف مستحب ہوگی۔

سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه نے سيدنا ابو موسى رضى الله تعالى عنه كو مكتوب روانه فرمايا:

« إِقُورًا فِي الْمَغُوبِ بِأَخِرِ الْمُفَصَّلِ. » (حديث: 1246)

جوابات: ﴿ سيدناجُير بن مُطعِم رض الله تعالى عنه نے نقل كيا كه أنهوں نے آپ سَلَيْ اللهُ أَهُوں نے آپ سَلَيْ اللهُ عَمر ب ميں سوره طور پڙھتے ہوئے سنا۔ ممكن ہے كه اُن كا مقصود ہو: "سوره طور كا پچھ حصه پڑھتے سنا۔ "جيسا كه كوئى شخص قر آن پاك كا پچھ حصه پڑھ رہاہو تو كہا جا تا ہے: "هٰذا فُلانٌ يَقُرَأُ الْقُدُ آنَ. " فلاں شخص قر آن پڑھ رہا ہوتى ہوتى ہے: ہے۔ اِس احتمال كى تائيد درج ذيل اُمور سے ہوتى ہے:

- 1) وہروایات جن میں مخضر قراءت کاذ کرہے۔
- 2) بروایتِ مُشیم رحمه الله تعالی آپ رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے:

«فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَيُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ { إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ } [الطور: 7]، فَكَأَنَّمَا صُلِعَ قَلْبِي الخ. » (مديث:1229)

معلوم ہوا کہ اُنھوں نے سورۂ طور کا کچھ حصہ ساعت کیا تھا۔ یہ روایت رائج ہے ؛ کیونکہ اِس میں واقعہ کی تفصیل مذکور ہے۔

ﷺ سیدنازید بن ثابت رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت میں ہے کہ اُنھوں نے آپ مَنَّاللَّائِم کو سورہُ اعراف کی تلاوت کرتے سنا۔ اِس میں بھی احتمال ہے کہ کچھ حصہ پڑھتے سنا ہو۔ جبیبا کہ تفصیل کے ساتھ گزشتہ سطور میں مذکور ہوا۔ نیز ممکن ہے کہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ہمیشہ مختصر سور تیں پڑھنے پر مروان کی تر دید فرمائی ہو۔

محدثین رحم اللہ تعالی نے یہ بھی ذکر کیا آپ مَلَا لَیْا مِ بعض او قات بیان جواز کے لیے طویل قراءت کرتے۔ نیز مذکورہ روایات حکایاتِ واقعات ہیں، اِن سے یہ ثابت نہیں ہو تا کہ آپ مَلَّا لَیْا َمِ مَیشہ طویل قراءت کرتے تھے۔

وجه ترجیح: آپ مَنَّالَيْنِمُ اور صحابہ کرام علیم الرضوان سے نمازِ مغرب میں قصارِ مفصل کی تلاوت کا معمول ثابت ہے اور اہل ظاہر کی ذکر کر دہ روایات میں تاویل ممکن ہے۔ اگر اُن میں تاویل نہ کی جائے، توروایات میں تضادلازم آئے گا؛ لہٰذا اُنھیں ایسے معنی پر محمول کرناچاہیے کہ احادیث میں تعارض نہ ہو۔

# باب القراءة خلف الإمام

مقتدی کے لیے قراءت کے حکم میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالی کا اختلاف۔

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک مقتدی قراءت کرے گا۔ اُن کے اقوال کی تفصیل ۔ .....درج ذیل ہے:

امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مقتدی پر سورہ فاتحہ پڑھنالازم ہے، خواہ جہری نماز ہویا ہِرّی۔امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بیر ٹی نمازوں میں مقتدی کے لیے قراءت مستحب ہے اور جہری نمازوں میں مکر وہ ہے۔ امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سرّی نمازوں میں مستحب ہے اور جہری نمازوں میں امام کی قراءت کے دوران مکر وہ ہے، آیات کے در میانی وقفہ میں مستحب ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

دلائل: ﴿ سيرناعباده بن صامت رضى الله تعالى عنه في الله مثَلَاللَّهُ مَّا الله مثَلَّاللَّهُ مَ فَيَا الله مثَلَّاللَّهُ مَ فَيَا الله مثَلَّاللَّهُ مَا الله مثَلَّاللَّهُ مَا الله عَمَانِ فَي الله مثَلِقَالِهُ مَ الله عَلَيْ اللهُ مَا الله مؤلِّكُمُ الله مؤلَّكُمُ الله مؤلِّكُمُ اللهُ ا

«فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَا تِحَةِ الْكِتَابِ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأُ بِهَا.» (مديث:1247) "سورهٔ فاتحہ کے علاوہ کی قراءت نہ کرو، کیونکہ جوسورهٔ فاتحہ کی قراءت نہ کرے اُس کی نماز نہیں۔"

اُم المؤمنين سيده عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها نے آپ مَنَاللَّيْمُ سے روايت كيا:

«كُلُّ صَلَاقٍ لَمْ يُقُوراً فِيهَا بِأُمِّرِ الْقُورانِ فَهِيَ خِدَاجٌ.» (حدیث:1248)

"جس نماز میں سورہ فاتحہ کی قراءت نہ کی جائے وہ ناقص ہے۔"
ایسے ہی کلمات سید نا ابوہریرہ رضی الله تعالی عنہ نے بھی روایت کیے۔ (حدیث:1250)

 ضرت ابراہیم تیمی رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں: میں نے امیر المؤمنین سید ناعمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے قراءت خلف الامام کے بارے سوال کیاتو آپ نے فرمایا: "پڑھو۔" کہتے ہیں:

وَإِنْ كُنْتُ خَلْفَكَ؟ قَالَ: «وَإِنْ كُنْتَ خَلْفِیْ» قُلْتُ: وَإِنْ قَرَأْتَ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَرَأْتُ». میں نے کہا: اگرچہ میں آپ کی اقتدامیں ہوں؟ فرمایا: "اگرچہ تم میری اقتدامیں ہو۔" میں نے کہا: اگرچہ آپ قراءت کررہے ہوں؟ فرمایا: "اگرچہ میں قراءت کروں۔" (حدیث:1269)

🖈 حضرت مجاہدر حمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں:

«صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْدٍ و الظُّهْرَ وَالْعُصْرَ ، فَكَانَ يَقُرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ . » (حدث: 1271) "میں نے سیرناعبد اللّٰہ بن عمر و بن عاص رضی الله تعالیٰ عنهما کے ساتھ نماز پڑھی، وہ امام کے پیچھے قراءت کرتے تھے۔"

### قراءت خلف الامام کے عدم جوازیر دلاکل

☆ ارشادِباری تعالی ہے:

{وَإِذَا قُرِئَ الْقُرُانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَانْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } [الأعراف: 204]
"اورجب قرآن پڑھاجائے تواُسے غورسے سنواور خاموش رہو تاکہ تم پررحم کیاجائے۔"
یہ آیت کریمہ مطلق ہے اور اِس بات پرواضح دلیل ہے کہ مقتدی کے لیے تمام نمازوں میں قراءت
ممنوع ہے۔

نوٹ: اِس آیت کریمہ کے شان نزول میں متعدد اقوال ہیں۔ ایک قول کے مطابق یہ آیت قراءت خلف الامام کی ممانعت کے لیے نازل ہوئی۔ سیر ناعبد اللہ بن مغفل رضی اللہ تعالیٰ عنہماسے مروی ہے:

«كَلُّ مَنْ سَمِع القرآنَ وجب عليه الإِسْتِمَاعُ والإِنصاتُ، قال: إِنما نزلت هذه الآيةُ {إِذَا قُرِئَ الْقُرُانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَانْصِتُوا } في القراءة خلف الإِمام.» (التفسير المظهري) "جو شخص بھی قرآن سے اُس پر غور سے سنا اور خاموش رہنا لازم ہے۔ فرمایا: آیت کریمہ قراءت خلف الامام کے بارے ہے۔"

🖈 سیدناابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے:

«إِنَّهَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا.» (حدیث:1257)

"امام اِسی لیے مقرر کیا گیاہے کہ اُس کی اقتدا کی جائے، توجب وہ قراءت کرے توتم خاموش رہو۔"

یہ حدیث امام ابوداود، امام نسائی، امام ابن ماجہ دیگر محدثین رحمہ اللہ تعالی نے بھی نقل کی۔ بعض ائمہ
نے اِسے ضعیف قرار دیا مگر امام مسلم علیہ الرحمہ سے اِس کے بارے سوال کیا گیا تو آپ نے فرمایا: "هُوَ عِنْدِی صَحِیحٌ" میرے نزدیک یہ حدیث صحیح ہے۔ (صحیح مسلم، کتاب الصلوة، باب التشهد فی الصلوة)

الله عنه سے مروایتِ امام اعظم ابو حنیفه رضی الله تعالی عنه سیرنا جابر بن عبد الله رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے که رحمت ِ عالم مُثَّالِيْنِيَّمْ نے فرمایا:

« مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ ». (حدیث:1259، قال العینی رحمه الله تعالی اساده صحح، نخب الافکار، ب: 2، ص: 157. واخر جه ایضا ابن ماجة والبیه قی والدار قطنی. سنن ابن ماجة ، باب اذا قر اً الامام فائصتوا، ج: 3، ص: 85، رقم الحدیث: 840. السنن الکبری للبیه قی، جلد: 2، ص: 160. سنن الدار قطنی، جلد: 3، ص: 361، تم الحدیث: 1246)

"جس کاامام ہو توامام کی قراءت ہی اُس کی قراءت ہے۔"

نوٹ: یہ حدیث سیدناعبر اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنهمانے بھی روایت کی ہے۔ (اَخرجہ المصنف، حدیث:1264) و اَخرجہ الدار قطیٰ ایضا، سنن الدار قطیٰ بن بن الدار قطیٰ بن بن الدار قطیٰ بن بن الدار قطیٰ اینا، سنن الدار قطیٰ بن بن الدار قطیٰ بن بن الدار قطیٰ بن بن الدار قطیٰ بیل اللہ بن کے راوی بیل۔ (الکامل ج اس 322، المجم الاوسط ج61 ص 360ر قم الحدیث 7794) سیدنا ابو ہر برہ اور سیدنا عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنهم نے بھی اِسے نقل کیا ہے۔ (سنن الدار قطیٰ بن 400، من 177، رقم الحدیث: 1522۔ سنن الدار قطیٰ بن 400، من الحدیث: 1281۔ سنن الدار قطیٰ بن 3: من 400، رقم الحدیث: 1281) مزید تخریخ تن الدار قطیٰ بن بنان القرآن "میں اِسی آیت کے تحت ملاحظہ فرمائیں۔

کے سیدنا ابوہریرہ، سیدناعبد اللہ بن مسعود اور سیدنا انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے مروی ہے کہ صحابہ علیہم الرضوان آپ مَلَّا اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰلِّ اللّٰہِ اللّ

«فَاتَّعَظُ الْمُسْلِمُوْنَ بِنْ لِكَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقُرَءُوْنَ.» (حدیث:1256) "مسلمانوں نے آپ مَلَّالِیَّا کِمَ اِرشاد سے نصیحت حاصل کی تووہ قراءت نہیں کرتے تھے۔"

ﷺ سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهمانے روایت کیا که آپ مَنَّا اَلْیَا عَمْ مَنْ وَفَات کے دوران طبیعت ِمبار که میں کچھ بہتری محسوس کی تومسجد میں رونق افروز ہوئے۔ صدیق اکبر رضی الله تعالی عنه إمامت کرارہے تھے، وہ پیچھے ہوگئے۔ ابن عباس رضی الله تعالی عنهما فرماتے ہیں:

«فَاسْتَتَمَّرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ...» (شرح معانى الآثار، باب صلوة الصحيح خلف المريض، رقم: 2312)

"رسول الله مَثَالِيَّةً في اءت وہیں سے مکمل کی جہاں تک ابو بکر رضی الله تعالی عنه پہنچ چکے تھے۔"

🖈 مولی المسلمین سیرناعلی کرم الله تعالی وجهه نے فرمایا:

«مَنُ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَيْسَ عَلَى الْفِطْرَةِ.» (مديث:1272)

"جوامام کے پیچیے قراءت کرے وہ فطرت (سنت) پر نہیں۔"

🖈 صاحبِ نعلین ووِساده سیر ناعبر الله بن مسعو در ضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں:

«أَنُصِتُ لِلُقِرَاءَةِ، فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغُلًا وَسَيَكُفِيكَ ذٰلِكَ الْإِمَامُ .» (مديث:1273)

" قراءت کے لیے خاموش رہو، کیونکہ نماز میں ایک مشغولیت (وجوبِ حضورِ قلب) ہے اور شمصیں اِمام کی قراءت کافی ہے۔"

ک حضرت عُبید الله بن مِقْسم رحمه الله تعالی فرماتے ہیں: میں نے سیدناعبد الله بن عمر، سیدنازید بن ثابت اور سیدناجابر بن عبد الله تعالی عنهم سے قراءت خلف الامام کے بارے پوچھاتو اُنھوں نے فرمایا:

«لا تَقُوراً خَلْفَ الْإِمَامِ فِيْ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ.» (حدیث: 1278)

"امام کے پیچھے کسی بھی نماز میں قراءت نہ کرو۔"

ﷺ ابو جمرہ رحمہ اللہ تعالی کہتے ہیں کہ میں نے حبر اُمت سید ناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہاسے بو چھا: کیامیں قراءت کروں جب کہ امام میرے آگے ہے؟ اُنھوں نے فرمایا: "نہیں۔" (حدیث:1282) کے سیدناعبداللہ بن عمررض اللہ تعالیٰ عنہماسے قراءت خلف الامام کے بارے پوچھاجا تاتو آپ فرماتے:

﴿ إِذَا صَلَّى أَحَلُ كُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَحَسْبُهُ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ ...

"جب تم میں سے کوئی امام کے بیچھے نماز پڑھے تواُسے امام کی قراءت کافی ہے۔"

راوی کہتے ہیں:"آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ خود بھی امام کے بیچھے تلاوت نہیں کرتے تھے۔"

(حدیث: 1283۔یہ صحیح حدیث ہے۔ مؤطا امام مالک، رقم الحدیث: 193، سنن دار قطنی، رقم الحدیث: 1488، سنن کبری، ج:2، ص: 161، موطا امام محمد، ص: 94)

نظر طحاوی: ایک شخص اُس وقت جماعت میں شرکت کے لیے پہنچاجب امام رکوع میں تھا توضر ورت اور رکعت فوت ہونے کے خوف کے باجو دبالا تفاق اُسے کوئی رُکن ترک کرنے کی اِجازت نہیں۔ اگر وہ تکبیر تحریمہ نہ کہے یا قیام نہ کرے اور رکوع میں چلا جائے تو نماز ادا نہیں ہوگی۔ اِس بات پر بھی اتفاق ہے کہ مذکورہ صورت میں وہ شخص قراءت کیے بغیر رکوع میں شامل ہوگا۔ اگر مقتدی پر قراءت لازم ہوتی تو اُس کے بغیر رکوع میں شامل ہوگا۔ اگر مقتدی پر قراءت لازم ہوتی تو اُس کے بغیر رکوع میں شامل ہوگا۔ اگر مقتدی پر قراءت لازم ہوتی تو اُس کے بغیر رکوع میں شامل ہوگا۔ اگر مقتدی پر قراءت لازم ہوتی تو اُس کے بغیر رکوع میں شامل ہوگا۔ اگر مقتدی پر قراءت لازم ہوتی تو اُس کے بغیر رکوع میں شامل ہو تا۔

بعض دیگر فقہاکی طرف سے درج ذیل نظر بھی پیش کی گئی ہے:

اگر مقتدی اور امام کے لیے قراءت کا تھم یکسال ہوتا تو مقتدی کو بھی امام کی طرح جہری نمازوں میں جہر کا تھم ہوتا۔ بالا تفاق وہ جہرے تھم میں امام سے مختلف ہے تو نظر کا تقاضا ہے کہ وہ قراءت کے تھم میں بھی امام سے مختلف ہو۔

جوابات: ائمه ثلاثه رحم الله تعالی کی ذکر کرده روایات کے جوابات درج ذیل ہیں: روایت نقل کیا کہ سور و فاتحہ روایت سور و فاتحہ کے بغیر نماز ناقص ہے۔ یہ حدیث منفر د اور امام پر محمول ہے، مقتدی اِس میں شامل نہیں۔ یعنی اِس سے مراد

ہے کہ اگر تنہا نماز پڑھنے والا یا امامت کرانے والا سورہ فاتحہ نہ پڑھے تو اُس کی نماز ناقص ہے۔ درج ذیل اُمور مقتدی کے خارج ہونے پر دلیل ہیں:

- 1) اگر مقتدی کوشامل رکھیں تو یہ حدیث اُن دلائل کے معارض ہو گی جن میں مقتدی کو قراءت سے روکا گیاہے۔
- 2) سیرنا ابو درداءرضی اللہ تعالی عنہ نے بھی ایسے کلمات نقل کیے، گر اُنھوں نے مقتدی کو اِس تھم سے خارج قرار دیاہے۔ بروایتِ کثیر بن مره رحمہ الله تعالی آپ رضی الله تعالی عنه سے منقول ہے کہ ایک شخص نے عرض کی: "یار سول الله صلی الله تعالی علیہ وسلم! کیا ہر نماز میں قراءت ضروی ہے؟"آپ صَالَ الله علی الله تعالی عنه نے کہا: "قراءت لازم ہوگئ۔"کثیر بن صَالَ الله تعالی عنه نے کہا: "قراءت لازم ہوگئ۔"کثیر بن مره کہتے ہیں: سیرنا ابو در داءرضی الله تعالی عنه نے مجھے فرمایا:

«أُرِى أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا أُمَّ الْقَوْمَ فَقَدُ كَفَاهُمُ .» (مديث: 1253)

" میں سمجھتا ہوں کہ امام جب لو گوں کی امامت کرے تووہ اُنھیں ( قراءت سے ) کا فی ہے۔"

اِس حدیث میں ہے کہ انصاری نے کہا: '' قراءت لازم ہو گئی۔'' آپ مَثَّلَ اَللَّٰہِ اِس کی تر دید نہیں فرمائی۔اِس کے باوجو دسیدنا ابو در داءر ضی الله تعالیءندیہی سمجھے ہیں کہ مقتدی اِس حکم سے خارج ہے۔

3) جب حدیث کے مطابق"مقتری کے لیے امام کی قراءت کا فی ہے" تو خاموشی کے باوجود گویا اُس نے قراءت کی ہے۔

روایتِ سیدنا عباده: سیدنا عباده بن صامت رضی الله تعالی عنه کی روایت کے مطابق آپ

صَّالًا لَيْمً فِي مَقَدِيون كوسورهُ فاتحه برِ صنع كاحكم ديال أن كي روايت كے جوابات درج ذيل ہيں:

- 1) وہروایت آیت کریمہ نازل ہونے سے پہلے پر محمول ہے۔
- 2) وہ روایت آیتِ کریمہ اور احناف کے دلائل میں مذکور احادیث کے معارض ہے؛ لہٰذامر جو ح ہے۔

3) اُس کی سند میں کلام ہے، یہی وجہ ہے کہ شیخین رحمہااللہ تعالی نے اُسے ذکر نہیں کیا، حالا نکہ اِمام بخاری رحمہ اللہ تعالی نے رفع پدین کے دلائل جمع کرنے میں حریص تھے۔

قولِ سيدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نے حضرت ابوسائب رحمہ اللہ تعالی کو فرایا: "اے فارسی! (جب تم مقتدی ہو تو) سورہ فاتحہ دل میں میں پڑھ لیا کرو۔"(حدیث:1250) اِس کے جوابات درج ذیل ہیں:

- 1) سیدناابو در داءرضی الله تعالی عنه کا استدلال اِس روایت کے معارض ہے۔
- 2) "اِقْرَأُهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ "كامعنى : "تَكَبَّرُ ذَلِكَ وَتَذَكَّرُهُ فِي نَفْسِكَ "يعنى تم دل ميس أس كے معانی ير غور كرو۔
- 3) ابوسائب رحمہ اللہ تعالیٰ نے قراءت خلف الامام کو بعید سمجھا تبھی یہ سوال کیا۔ یہ اِستبعاد دلیل ہے کہ اُن کے ہاں قراءت خلف الامام معروف نہیں تھی۔

قولِ سيد ناعمر رضى الله تعالى عنه ولا تمر على الله تعالى عنه ولا كل كے تحت مذكور ہوا كه سيد ناعمر رضى الله تعالى عنه نے قراءت خلاف الامام كا حكم فرمايا۔ امام عبد الرزاق رحمہ الله تعالى نے اپنی مصنف میں اِس كا برعكس نقل كيا ہے۔ آپ رضى الله تعالى عنه نے فرمايا:

«وَدِدُتُّ أَنَّ الَّذِي يَقُرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي فِيهِ حَجَرٌ.»

(مصنف عبد الرزاق، كتأب الصلوة، بأب القراءة خلف الامام، دقعه الحديث: 2806) "ميں چاہتا ہوں كه امام كے بيچھے قراءت كرنے والے كے منه ميں پتھر ہو۔" لہذا آپ رضى الله تعالى عنه كى روايت سے استدلال درست نہيں۔

### بأب الخفض في الصلاة هل فيه تكبير

ر کوع وسجدہ میں جاتے ہوئے تکبیر مسنون ہونے سے متعلق ائمہ اکرام رحمہم اللہ تعالی کااختلاف ہے۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحم اللہ تعالی کے نزدیک رکوع اور سجدہ میں جاتے ہوئے تکبیر کہنا سنت نہیں۔

دليل: سيدناعبد الرحمٰن بن ابزاى رضى الله تعالى عنه نے رسول الله مَثَالِقَيْمُ كے ساتھ نماز اداكى۔ وہ فرماتے ہيں: «فَكَانَ لَا يُتِمَّدُ التَّكُبِيدَ.» (حدیث:1285)

لَّتِنَ آپِ مَنَّالِيَّةِمُّ تَمَام انتقالات مِين تَكْبِير نَهِين كَهِرِ تَصِيهِ

دلائل: سیرناعبدالله بن مسعودرضی الله تعالیٰ عنه سے مروی ہے:

«أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ طَلِيَّاتُكُمُ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ وَضَعٍ وَرَفَعٍ. قال: وَرَأَيْتُ أَبَا بَكُرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَفْعَلَانِ ذَٰلِكَ.» (مديث:1288،1287)

نیز سیدنا ابو مسعود، سیدنا ابو ہریرہ، سیدنا ابو موسی اشعری، سیدنا انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے بھی آپ مئی اللہ تعالیٰ اللہ مسعود، سین نقل کیا کہ وہ تمام انتقالات میں تکبیر کہتے تھے۔ (حدیث: 1289 تا 1297)

منظر طحاوی: بالا تفاق نماز میں دخول تکبیر کے ساتھ ہو تا ہے۔ رکوع اور سجدہ میں جاتے ہوئے، نیز قیام کی طرف جاتے ہوئے تکبیر مسنون ہونے پر بھی اتفاق ہے، جب کہ رکوع اور سجدہ میں جاتے ہوئے تکبیر مسنون

ہونے میں اختلاف ہے۔ مختلف فیہ کو متفق علیہ پر قیاس کرتے ہوئے نظر کا تقاضاہے اِن انتقالات میں بھی تکبیر مسنون ہو۔

جواب: سیدناعبدالرحمٰن بن ابزای رضی الله تعالی عنه کی روایت کاجواب یہ ہے کہ باب میں مذکور کثیر روایات اُس کے معارض ہیں؛ لہذاوہ مرجوح ہے۔ نیز اُس روایت میں "لا یُتِحدُّ التکبیرَ" سے مراد ہے: "لمد یُتِحدُّ الجھرَ به" یعنی پوری طرح جبر نہیں فرماتے تھے۔ یامراد ہے: "لمد یَمُدُّ التکبیرَ" یعنی تکبیر کولمبانہیں کرتے تھے۔

وضاحت: باب کی متعدد احادیث میں مذکور ہوا کہ آپ مَلُقَیْوُم ہر مرتبہ اُٹھتے ہوئے اور جھتے ہوئے عبر کتبہ اُٹھتے ہوئے اور جھتے ہوئے میں عبر کہتے۔ اِسی طرح امام طحاوی نے فرمایا: "رکوع اور سجدہ سے خروج تکبیر کے ساتھ ہو تا ہے۔ "اِن عبارات سے بظاہر معلوم ہو تا ہے کہ رکوع سے اُٹھتے ہوئے بھی «اَللّٰهُ اُٹی بَدِ» کہنا سنت ہے، حالا نکہ رکوع سے اُٹھتے ہوئے جھی «اَللّٰهُ اُٹی بَدِی ہے۔ ہوئے «سَمِع اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» کہنا مسنون ہونے میں کوئی اختلاف نہیں ہے۔

دراصل صحابہ کرام علیہم الرضوان کا مقصود اُن لوگوں کی تردید کرنا تھاجو کہتے کہ رکوع اور سجدہ میں جاتے ہوئے تکبیر نہیں کہی جائے گی، یہ مقصود نہیں تھا کہ رکوع سے اُٹھتے ہوئے «اَللّٰهُ اُسْکَبُر» کہاجائے۔ اِسی طرح امام طحاوی رحمہ اللّٰہ تعالی نے بھی یہ باب اِنھیں لوگوں کا موقف ردّ کرنے کے لیے قائم کیا ہے۔ رکوع سے اُٹھتے ہوئے تسمیع کی نفی مقصود نہیں۔ یہی وجہ ہے کہ امام طحاوی نے ایک باب کا عنوان قائم کیا: "بَابُ الْمِمَامُ یَقُولُ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، هَلْ یَنْبَغِی لَهُ أَنْ یَقُولُ بَعُدَ هَا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَمْرُ لَا ؟"

# بأب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع ذلك رفع أمر لا

ر کوع سے پہلے اور اُس کے بعد ہاتھ اُٹھانے کی سنیت میں ائمہ کر ام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

دلائل: ﴿ سيدناعلى كرم الله تعالى وجهه الكريم فرماتے ہيں كه آپ مثل الله على كرم الله تعالى وجهه الكريم فرماتے ہيں كه آپ مثل الله على كرم الله تعالى وجهه الكريم فرماتے ہيں: ليے كھڑے ہوتے تو تكبير كہتے اور اپنے دونوں ہاتھوں كوكند هوں تك أٹھاتے۔ فرماتے ہيں:

« وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرُكَعَ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا فَرَغَ وَرَفَعَ مِنَ السَّجْدَتَيُنِ رَفَعَ يَدَيْهِ السَّجْدَتِيْنِ رَفَعَ عَلَيْهِ السَّعْدَيْنِ السَّجْدَتِيْنِ رَفَعَ عَنْ السَّجْدَتِيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ اللَّهُ وَكَبَّرَ.» (مديث:1302)

🖈 سيد ناعبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما فرماتے ہيں:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرُفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَنْ يَرُكُعُ، وَبَعْدَ مَا يَرُفَعُ، وَلا يَرُفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.» (صيف:1304)

- ﷺ سیدنا وائل بن مُجرر ضی الله تعالی عنه نے بھی اِسی طرح نقل کیا۔ (حدیث:1309) اور سیدنا ابوہریرہ رضی الله تعالی عنه نے بھی تین مقامات پر رفع یدین روایت کیا۔ (حدیث:1312)
  - ام ابن ماجه رحمه الله تعالى نے سيدنانس بن مالک رضى الله تعالى عنه سے درج ذيل الفاظ نقل كيے: ﴿ أَنَّ النَّبِيَّ مُلْلِثَيْنِيُ كَانَ يَدُ فَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاقِ، وَإِذَا رَكَعَ.» (سنن ابن ماجه)

دو سر اقول: احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک تکبیر تحریمہ کے وقت کانوں تک ہاتھ اُٹھانا سنت ہے، عام ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ نمازوں میں اِس کے علاوہ کسی موقع پر ہاتھ اُٹھانا سنت نہیں۔ مالکیہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے مشہور قول کے مطابق تکبیر تحریمہ کے وقت کندھوں تک ہاتھ اُٹھانا مند وب ہے، اِس کے علاوہ رفع یدین مکروہ ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

دلائل: تعالیٰ عنه سے مروی ہے: 🖈 سیدنابراء بن عازب رضی اللہ تعالیٰ عنه سے مروی ہے:

«كَانَ النَّبِيُّ طَالِثُنَيُّ إِذَا كَبَّرَ لِا فُتِتَاحِ الصَّلَاقِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَ إِبْهَامَاهُ قَرِيبًا مِنْ شَحْمَتَيُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ لَا يَعُودُ.» (مديث:1313)

🖈 سيد ناعبد الله بن مسعو در ضي الله تعالى عنه آپ سَلَّاتِيْمُ كاعمل مبارك يوں بيان كرتے ہيں:

«أَنَّهُ كَانَ يَرُفَعُ يَكَيْهِ فِي أُوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ، ثُمَّرَ لَا يَعُودُ.» (مديث:1316)

نیزامام ترمذی رحمہ الله تعالی نے اپنی سند کے ساتھ نقل کیا کہ آپ رضی الله تعالی عنہ نے فرمایا:

«أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةً رَسُولِ اللهِ مِلْلِيَّاتُكَا ؟»

«كيامين شمصين رسول الله صَالِيَّةُ عَمَّى مَمَازِنهُ يرِّهِاوَل؟"راوي كهتِهِ بين:

« فَصَلَّى، فَلَمْ يَرُفَعُ يَدَيْهِ إِلاَّ فِي أُوَّلِ مَرَّةٍ. » (تندى:257)

"پھر آپ نے نمازیڑھائی اور صرف پہلی بار (تکبیر تحریمہ کے وقت) رفع یدین کیا۔"

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے بھی آپ رضی اللہ تعالی عنہ کا عمل نقل کیا کہ آپ رفع یدین نہیں کرتے

تھے۔(مدیث:1328)

🖈 حضرت اسو در حمه الله تعالی کهتے ہیں:

«رَأَيْتُ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَرُفَعُ يَدَيْهِ فِي أُوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ، ثُمَّ لَا يَعُودُ.» (مديث:1329)

اسم بن گلیب رحمہ اللہ تعالی نے سیدناعلی کرم اللہ تعالی وجہہ الکریم کے بارے نقل کیا:
﴿ كَانَ يَدُفَعُ يَكَ يُهِ فِي أُوَّلِ تَكْبِيرَةٍ مِنَ الصَّلَاقِ، ثُمَّ لَا يَدُفَعُ بَعُلُ. » (حدیث:1320)

🖈 حضرت مجاہدر حمد اللہ تعالیٰ بیان کرتے ہیں:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ ابُنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَكُمْ يَكُنْ يَرُفَعُ يَكَيْهِ إِلَّا فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولى مِنَ الصَّلَةِ.» (مديث:1323)

آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کار فع یدین ترک کرنا اور دیگر صحابہ کرام علیہم الرضوان کا اُس پر اِنکار نہ کرنا اِس بات کی دلیل ہے کہ رفع یدین مسنون نہیں۔

نظر طحاوی: بالا تفاق تکبیر تحریمہ کے وقت رفع یدین سنت ہے اور دونوں سجدوں کے در میان تکبیر کے وقت سنت نہیں۔ رکوع اور سجدہ کی تکبیر کے وقت رفع یدین میں اختلاف ہے۔ تکبیر تحریمہ نماز کارُکن ہے اور دیگر تکبیرات نماز کے ارکان سے نہیں تو نظر کا تفاضا ہے کہ رکوع اور سجدہ کی تکبیرات کو دونوں سجدوں کے در میان والی تکبیر کے ساتھ ساتھ کے ساتھ۔

**جوابات**: رفع یدین کی سنیّت پرپیش کیے جانے والے دلائل کے جوابات درج ذیل ہیں: **روایتِ مولی المسلمین**: بروایتِ عاصم بن گلیب رحمہ اللّٰد آپ کرم اللّٰد تعالیٰ وجہہ سے مذکور ہوا کہ آپ صرف تکبیر تحریمہ کے وقت رفع یدین کرتے تھے۔ (حدیث:1320)

ابن ابی زِنادعلیه الرحمہ نے آپ کرم الله تعالی وجهہ سے رفع یدین کی جو حدیث نقل کی ، اُس میں دواحمال ہیں:

- 1) وہ روایت محفوظ نہیں ہے۔ عبر اللہ بن فضل رحمہ اللہ تعالیٰ نے آپ کرم اللہ تعالیٰ وجہہ سے یہ حدیث نقل کی، مگر اُس میں رفع پدین مذکور نہیں۔(حدیث:1322)
- 2) وہ روایت صحیح ہے، مگر بعد میں آپ کرم اللہ تعالی وجہہ کی رائے میہ قرار پائی تھی کہ رفع یدین منسوخ ہے۔ (حدیث:1320) ابن ابی زِناد رحمہ اللہ تعالی کی روایت کے مطابق آپ نے سر کار مُلَّا اللَّهِ اللَّهِ کو رفع یدین کرتے دیکھا، پھر اُسے تبھی ترک کیاجب منسوخ سمجھتے تھے۔

روایت سیدنا ابن عمر: حضرت مجاہدر حمد الله تعالی نے روایت کیا کہ سیدنا عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عند صرف تکبیر تحریمہ کے وقت رفع یدین فرماتے تھے۔ (حدیث: 1323)

آپرضی اللہ تعالی عنہ نے رفع یدین کو تبھی ترک کیا جب جانتے تھے کہ وہ منسوخ ہو چکا ہے۔ نوٹ: حضرت طاؤس رحمہ اللہ تعالی نے روایت کیا کہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ سر کار مَلَّا لَّلْیَّائِمْ کے وصال مبارک کے بعد رفع یدین کرتے تھے۔ یہ نسخ کاعلم ہونے سے پہلے پر محمول ہے۔

رق الله تعالی کی عنه کی روایت را جی استان اکل رضی الله تعالی عنه کی روایت مرجوح ہے اور سیرنا ابن مسعود رضی الله تعالی عنه اُن سے پہلے اسلام لائے اور آپ منگالله من الله تعالی عنه اُن سے پہلے اسلام لائے اور آپ منگالله من الله تعالی کی عنه کی روایت را جی سے کہ آپ منگالله من الله تعالی کو خوب سیجھتے تھے۔ احادیث میں ہے کہ آپ منگالله منگا کے مہاجرین اور اہل عقل و فضل کو نماز میں اپنے قریب کھڑے ہونے کا حکم فرمایا۔ (حدیث: 1326) یہی وجہ ہے کہ جب ابر اہیم نخعی رحمہ الله تعالی کے سامنے سیرنا وائل رضی الله تعالی عنه کی روایت پیش کی گئی توانھوں نے فرمایا:

«إِنْ كَانَ وَائِلُ رَآهُ مَرَّةً يَفْعَلُ ذَٰلِكَ فَقَلُ رَآهُ عَبُلُ اللهِ خَبْسِينَ مَرَّةً لَا يَفْعَلُ ذَٰلِكَ.» (مديث:1318)

ا شکال: منه کوره حدیث کی سند متصل نہیں۔ ابر اہیم نخعی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے اور ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے در میان ایک راوی کو حذف کیا ہے۔

### جوابات: اس اشکال کے دوجو ابات ہیں:

- 1) سیدنا ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے دوسری سند کے ساتھ رفع پدین کوترک کرنامتصلاً بھی مروی ہے۔(حدیث:1316)
- 2) ابراہیم نخعی رحمہ اللہ تعالیٰ سیدنا ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے جو حدیث منقطعاً روایت کریں وہ متصل سے زیادہ قوی ہوتی ہے۔(رقم:1327)

روایت سید ناابوبریره: سیدنا ابوبریره رضی الله تعالی عنه سے به حدیث اساعیل بن عیاش نے صالح بن کیسان رحمہاالله تعالی کے حوالے سے نقل کی ہے۔ اہل جرح وتعدیل نے ذکر کیا کہ اساعیل بن عیاش رحمہ الله تعالی نے جو احادیث اہل شام سے روایت کیں وہ محفوظ ہیں اور جو اہل حجاز و اہل عراق وغیرہ سے نقل کیں وہ مخفوظ ہیں اور جو اہل حجاز و اہل عراق وغیرہ سے نقل کیں وہ مخلوط ہیں، کیونکہ اُن کا حافظ بھی قوی نہ رہا اور کتاب بھی ضائع ہوگئی تھی۔

روایت سیدناانس: سیرناانس رضی الله تعالی عنه سے به حدیث صرف عبد الوہاب ثقفی رحمه الله تعالی نے مرفوعاً نقل کی ہے، حفاظِ حدیث نے اِسے مو قوفاً روایت کیا ہے (سیرنا انس رضی الله تعالی عنه کا اپنا عمل نقل کیا ہے)؛ لہذا اِس سے استدلال درست نہیں۔

روایت سیدنا ابو محمید: سیرنا ابو حمید ساعدی رضی الله تعالی عنه سے به حدیث عبد الحمید بن جعفر رحمه الله تعالی نے نقل کی ہے ، انھیں محد ثین نے ضعیف قرار دیا ہے۔ نیز به سند منقطع ہے ، کیونکه دوسری سند سے وضاحت ہوتی ہے کہ محمہ بن عمر و بن عطاء رحمہ الله تعالی اور ابو حمید رضی الله تعالی عنه کے در میان ایک راوی مخذوف ہے ، جس کا علم نہیں۔ (حدیث: 1505) نیز دیگر صحابہ علیہم الرضوان کے تصدیق کرنے کا ذکر بھی فقط ابوعاصم رحمہ الله تعالی نے کیا ہے ، باقی راویوں نے اِس کا ذکر نہیں کیا۔

## بأب التطبيق في الركوع

اِس مسّله میں ائمہ کرام رحمهم الله تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ رکوع میں ہاتھ کہاں رکھنے چاہییں؟

**دلیل:** حضرت علقمه اور حضرت اسودر حمها الله تعالی نے سیدنا ابن مسعود رضی الله تعالی عنه کی اِقتدا میں نماز ادا کی۔وہ فرماتے ہیں:

«ثُمَّ رَكَعْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكِبِنَا، فَضَرَبَ أَيْدِينَا، فَطَبَّقَ ثُمَّ طَبَّقَ بِيَدَيْهِ، فَجَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ فَلَبَّا صَلَّى قَالَ: هٰكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ عَلِيْلُيْنَ اللَّهِ عَلَى النَّبِيُّ عَلِيْلُيْنَ اللَّهِ عَلَى النَّبِيُّ عَلِيْلُونَ اللَّهِ عَلَى النَّبِيُّ عَلِيْلُونَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيُّ عَلِيْلُونَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيُّ عَلِيْلُونَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيُ عَلَيْلُونَ اللَّهُ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللْعَلِيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى

#### دلائل:

- ﴿ سيدناعمررض الله تعالى عنه نے فرمايا: ﴿ أَصِسُّوا فَقَلُ سُنَّتُ لَكُمُ الرَّ كَبُ. » (حديث:1336)
- ﴿ سيدناوائل بن مُجُررض الله تعالى عنه فرماتي بين: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ ع

ک سیدناابومسعود، سیدناابو حمید ساعدی، سیدناابو ہریرہ اور سیدناسعد بن ابی و قاص علیہم الرضوان نے بھی الیماہی نقل کیا۔ (حدیث:1337 تا 1342)

نظر طحاوی: بالا تفاق سجدہ و غیرہ ارکانِ نماز میں اعضا کے در میان کشادگی کرنا اور اُنھیں ایک دوسرے سے دُورر کھنا سنت ہے۔ (جبیہا کہ مصنف رحمہ اللہ تعالی نے باب کے آخر میں متعدد احادیث نقل کی ہیں) اِسی طرح قیام میں تراوُح (باری باری دونوں پاؤں پر وزن ڈالنا) سنت ہے۔ مختلف فیہ کو متفق علیہ پر محمول کرتے ہوئے نظر کا تقاضا ہے کہ رکوع میں گھٹوں پر ہاتھ رکھنا سنت ہو، کیونکہ اِس میں اعضا کے در میان کشادگی ہے، جب کہ 'قطبیق''میں اعضا کو ملانا ہے۔

جواب: باب کے شروع میں مذکور روایات کا جواب یہ ہے کہ رکوع میں رانوں کے در میان ہاتھ رکھنے کا حکم منسوخ ہے۔ حضرت مصعب بن سعد علیہ الرحمہ نے اپنے والد گر امی سید ناسعد بن ابی و قاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے سامنے نماز پڑھی اور رکوع میں دونوں ہاتھوں کو گھٹنوں کے در میان رکھا تو اُنھوں نے فرمایا:

«یَا بُنُی یَّ ا إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُ هٰذَا، فَأُمِرُ نَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأُسُونِ عَلَى الرَّ كُبِ.» (حدیث: 1342)

## باب مقدار الركوع والسجود الذي لا يجزئ أقل منه

ر کوع و سجو د کی کم از کم مقدار میں ائمہ کر ام رحمهم الله تعالی کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک رکوع و سجود کی کم از کم مقد ارتین تسبیحات کاوفت ہے۔

**دلیل:** سیدناعبدالله بن مسعود رضی الله تعالی عنه روایت کرتے ہیں که آپ سکی طاقی من فرمایا:

«إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي رُكُوعِهِ: "سُبُحَانَ رَبِّى الْعَظِيمِ" ثَلَاثًا فَقَدُ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَذَلِكَ أَدُنَاهُ، وَإِذَا قَالَ فِي سُجُودِهِ: "سُبُحَانَ رَبِّى الْأَعْلَى" ثَلَاثًا فَقَدُ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدُنَاهُ.» (مديث:356)

دليل: سيدنار فاعه بن رافع رضى الله تعالى عنه نے نقل كيا كه ايك شخص نے صاحب كو تر مَثَلَ اللَّهُ عَلَيْم ك سامنے نماز اداكى۔ آپ مَثَلَ اللَّهُ عَلَيْم نَ مُناز كا طريقه سكھايا، جس ميں إطمينان كے ساتھ ركوع و سجو د اور قومه وجلسه كرنے كا حكم ديا اور ديگر فرائض تعليم فرمائے۔ ازاں بعد فرمايا:

«فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَلُ تَبَّتُ صَلَاتُكَ، وَمَا أَنْقَصْتَ مِنْ ذٰلِكَ فَإِنَّمَا تُنْقِصُ مِنْ صَلَاتِكَ.»(مديث:1358)

اِس حدیث میں آپ مَنَّالِیَّا ِ نَ دیگر فرائض کے ساتھ سجدہ میں تین مرتبہ تنبیح کا ذکر نہیں کیا،اگر تین مرتبہ تنبیج فرض ہوتی تو آپ مَنَّالِیُّا ِ یہ بھی تعلیم فرماتے۔

**جواب**: سیدنا ابن مسعود رضی الله تعالی عنه سے مروی حدیث میں آپ مَلَا الله عَلَمَ مِبارک «وَذَلِكَ أَذَنَاهُ» سے اِستجاب وسُنیّت كا اونی درجه مراد ہے۔ یعنی اگر نمازی تین مرتبہ سے كم تنبیج كے توسنت ادانہیں ہوگ۔

## باب ما ينبغي أن يقال في الركوع والسجود

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ رکوع و سجود میں خاص کلمات کہنا سنت ہے یا نمازی کو اختیار ہے کہ کوئی بھی کلمات کہہ لے۔

بہلا قول: امام شافعی اور امام احمد رحمہاللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازی کے لیے رکوع و سجود میں کوئی کلمات معین نہیں۔وہ جو چاہے ذکر اور دعاکر سکتاہے۔

**د لائل:** که سیدناا بوہریرہ رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ مر فوعاً بیان کرتے ہیں:

«أَقُرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبُدُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا اللَّهُ عَاءَ.» (مديف:1377)

ک نیز مولی المسلمین سیرناعلی کرم الله تعالی وجهه، أم المؤمنین سیره عائشه صدیقه اور سیرنا ابو ہریره رضی الله تعالی عنهم نے آپ مَلَا عَلَيْهِ مِنْ سے رکوع وسجو دیمیں مختلف کلمات نقل کیے۔ (حدیث: 1373،1366،1361)

دو سراقول: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازی کے لیے رکوع میں تنبیج کہناسنت ہے،البتہ سجدہ .....میں جوچاہے ذکر ودعا کر سکتا ہے۔

مولى المسلمين سيرناعلى كرم الله تعالى وجهه الكريم روايت كرتے بيں كه مقصودِ كائنات مَثَلَ اللهُ عَلَى أَنَّ فرمايا:

«نُهِيتُ أَنُ أَقُوراً وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِلٌ. فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ
فَاجْتَهِ لُوا فِي اللَّ عَاءِ، فَقَمِنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ.» (مديث: 1365)

سيد ناعبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهمانے بھى آپ صَالَالْيَا اللهِ سے ايساہى نقل كيا۔ (حديث:1366)

### **دلائل**: ﷺ سیرناعقبہ بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے:

لَمَّانَزَلَتُ {فَسَبِّحُ بِالسَّمِرَبِّكَ الْعَظِيمِ } [الواقعة: 74] قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْظَيُّةُ: «الْجَعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمُ» وَلَمَّا نَزَلَتُ {سَبِّحِ السَّمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } [الأعلى: 1] قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْظُيُّةُ: «الْجَعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمُ» وَلَمَّا نَزَلَتُ {سَبِّحِ السَّمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى } [الأعلى: 1] قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْظُيُّةُ: «الْجَعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمُ.» (مديث: 1378)

#### 🖈 سید ناځذیفه رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طَلِيَّا اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى ثَلَاثًا".» (مديث:1382)

نظر طحاوی: بالاتفاق تکبیر تحریمه، تکبیراتِ انتقال اور تشهدوغیره اذکار شریعت کی طرف سے مقرر ہیں اور نمازی کو اِن کے ہم معنی ہوں۔ البتہ قعدہ اخیرہ میں تشهد کے بعد اِجازت نہیں، اگرچہ وہ اِن کے ہم معنی ہوں۔ البتہ قعدہ اخیرہ میں تشهد کے بعد اِجازت ہے کہ جو چاہے ماثور دعا پڑھے، کیونکہ آپ منگا اُلٹی آ نے اِس بارے نمازی کو اختیار دیا ہے۔ (حدیث: 1383) مختلف فیہ کو متفق علیہ پر قیاس کرتے ہوئے نظر کا نقاضا ہے کہ رکوع و سجود میں بھی ذکر معین ہو اور نمازی کو اُس میں تبدیلی کی اجازت نہ ہو۔

جوابات: جن احادیث میں رکوع و سجود سے متعلق مختلف ادعیہ واذکار کا ذکر ہے، اُن کے جوابات درج ذیل ہیں:

1) وہ اذکار قول ثانی و ثالث کے تحت مذکور آیات واحادیث سے پہلے کے ہیں؛ لہذا منسوخ ہیں۔

اعتراض: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کی مؤیدہ احادیث کو منسوخ قرار دینا درست نہیں، کیونکہ بعض روایات میں ہے کہ آپ مَلُّ اللَّهُ عَلَیْ کی علالت کے باعث صحابہ کرام علیم الرضوان سیدنا صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی اِقتدامیں نماز ادا کررہے تھے، آپ مَلَّ اللَّیْمُ نے حجر وَ پاک کا پر دہ ہٹا یا اور وہ کلمات اِرشاد فرمائے۔(حدیث:1366)

جواب: اُن روایات میں یہ تصریح نہیں کہ فد کورہ کلمات مرض وفات میں اِرشاد فرمائے۔ ممکن ہے کہ پہلے کسی علالت کے دوران ارشاد فرمائے ہوں، بعد میں صحت یابی کے بعد آیت کریمہ نازل ہوئی ہو۔ جس طرح امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک "أما الرکوع النے" (حدیث: 1365) رکوع میں مختلف دعاؤں کی اِجازت کے لیے ناتخ ہے ، اِسی طرح ہمارے نزدیک آیت کریمہ سجدہ میں دعاؤں کی اِجازت کے لیے ناتخ ہے ۔

- 2) وہ نوافل پر محمول ہیں۔ اعلیٰ حضرت امام احمد رضاخان قادری رحمہ اللہ تعالیٰ لکھتے ہیں: "قومہ و جلسہ (اسی طرح رکوع و سجود) کے اذکارِ طویلہ نوافل پر محمول ہیں، ولہذاہمارے ائمہ فرائض میں اُنھیں مسنون نہیں جانتے ، اور شک نہیں کہ فرائض میں تطویل فاحش خلاف سنّت ہے اور امام کے لیے تو قطعاً ممنوع، جب کہ مقتد یوں میں کسی پر بھی گرال ہو، ہاں! منفر د بعض کلماتِ ماتورہ بڑھائے تو حرج بھی نہیں، یوں ہی اِمام بھی جب کہ مقتدی محصور (چند) اور سب راضی ہوں، رہا مقتدی وہ آپ ہی اتباعِ امام کرے گا، اگر امام کے، کے ورنہ نہیں۔ (فتادی رضویہ، جن6، ص:65)، مسئلہ:408)
- 3) وہ بیانِ جواز پر محمول ہیں۔ یعنی آپ منگافیکٹر بعض او قات بیان جواز کے لیے مختلف دعائیہ کلمات پڑھتے نتھے، وہ مسنون نہیں ہیں۔

# باب الإمام يقول سبع الله لبن حمده هل ينبغي له أن يقول بعدها ربّنا ولك الحمد أمر لا

اِس مسله میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ امام کے لیے رکوع سے اُٹھنے کے بعد "رَبَّنَاً وَلَکَ الْحَمْدِ" کہناسنت ہے یانہیں۔

بہلا قول: امام اعظم اور امام مالک رحمہااللہ تعالی کے نزدیک رکوع سے اُٹھنے میں إمام کے لیے "سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنَ حَمِدَةُ" کہنا، مقتدی کے لیے "اَللّٰهُ مَدّرَبَّنَا وَلکَ الْحَمْد "کہنا اور منفر دکے لیے دونوں کہنا سنت ہے۔ (ملخص ازبہار شریعت، ج: 1، ص: 527)

دلائل: ﷺ سیدنا ابوموسی اشعری رضی الله تعالی عنه کہتے ہیں که رسول الله مَلَّى اللهُ عَلَيْ اللهُ مَلَّى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ مَلَّى اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلِي اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُوا اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا اللهُ عَلَيْكُوا اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُوا اللهُ عَلَيْكُوا اللهُ عَلَيْكُوا الللهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللللهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ الللّهُ عَلَيْكُوا اللللهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّ

«إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَاذَا سَجَدَ فَاسُجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: "سَعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" فَقُولُوا: "اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمُد"، يَسْمَعِ اللهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلِيْلَةً فَيُ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. » (مديث:1386)

🖈 سيد ناابو ہريره رضى الله تعالى عنه رسول رحت مَلَّى اللهُ عَنْ رسول عنه رسول رحت مَلَّى اللهُ عَنْ روايت كرتے ہيں:

«إِذَا قَالَ الْإِمَامُ "سَعَ اللهُ لِمَنْ حَبِدَهُ" فَقُولُوا: "اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمُد"، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلُ الْمُلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبه.» (مديث:1391)

دیگر محد ثین رحم الله تعالی نے بیر مفہوم سیدنا انس ، سیدنا ابوسعید خُدری اور اُم المؤمنین سیدہ عائشہ صدیقه رضی الله تعالی عنہم سے بھی نقل کیا۔ (امانی الاحبار)

اِن احادیث میں آپ مَنَّا اَیْکِمْ نے امام اور مقتدی کے حق میں کلمات کی تقسیم فرمائی ہے اور تقسیم شراکت کے منافی ہے۔

دوسر اقول: صاحبین اور امام شافعی رحم الله تعالی کے نزدیک امام کے لیے "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ" حَمِدَةً" كَيْنَ حَمِدَةً" كَيْنَ حَمِدَةً" كَيْنَ حَمِدَةً" كَيْنَ حَمِدَةً اللَّهُ مِنَا وَلَكَ الْحَمْدِ" كَهَاسنت ہے۔ امام طحاوی علیہ الرحمہ نے یہی قول اختیار كیا ہے۔

**دلائل:** کم سیرناابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ آپ سکی طینی کے بارے نقل کرتے ہیں:

«كَانَ إِذَا قَالَ: "سَبِعَ اللهُ لِمَنْ حَبِدَهُ" قَالَ: "اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ "» (مديث:1398)

اُم المؤمنین سیده عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنہاسے مروی ہے کہ رسول اللہ مثَّلَ اللَّهُ عَلَيْ اللهُ عَهِدِ مبارک میں سورج گر ہن ہوا۔ آپ مَّلَ اللَّهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ الللّهِ عَلَيْ الللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ الللّهِ عَلَيْ الللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ الللّهِ عَلَيْ الللّهِ عَلَيْ الللّهُ عَلَيْ الللّهُ عَلَي

"فَلَمَّارَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «سَعِ اللهُ لِمَنْ حَبِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.»" (مديث:1399)

🖈 سیدناعبدالله بن عمر رضی الله تعالی عنهمانے بھی آپ سَلَّاتِیْمُ سے ایساہی نقل کیا۔ (حدیث:1400)

**جواب**: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی دلیل کا جواب دیتے ہوئے کہا: سیرنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث سے بیر ثابت نہیں ہو تا کہ "رَبَّنَا وَلَکَ الْحَمْد" کہنا مقتری کے ساتھ

خاص ہے۔ بالا تفاق منفر د کے لیے تسمیع و تخمید دونوں سنت ہیں۔ جس طرح اِس حدیث سے منفر د کے حق میں دونوں کلمات کہنے کی نفی نہیں ہوتی۔ دونوں کلمات کہنے کی نفی نہیں ہوتی۔

نظر طحاوی: ارکان نماز اور مفسدات و مکر وہاتِ نماز میں امام اور منفر د کے احکام یکساں ہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ وہ تسمیع و تحمید کے حکم میں یکساں ہوں۔ جس طرح منفر د کے لیے دونوں مسنون ہیں، اِسی طرح امام کے لیے جو دونوں مسنون ہوں۔
لیے بھی دونوں مسنون ہوں۔

امام اعظم کی طرف سے جوابات: احناف نے امام اعظم رضی اللہ تعالی عنہ کی طرف سے دیگرائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے دل کل کے درج ذیل جوابات ذکر کیے:

حدیث سیدنا ابوبریره: سیدنا ابوبریره رضی الله تعالی عنه کی روایت کے متعدد جو ابات ہیں:

- 1) اِس میں تصریح نہیں کہ آپ مَلَّالَیْکِمْ اِمامت کی حالت میں تسمیع و تحمید کو جمع فرماتے تھے۔
- 2) اگریہ کہا جائے اکثر او قات آپ مَثَلَّیْنَا مِهُ الله الله علی عالت میں دونوں کو جمع کرنا ثابت ہو تاہے تو ہم اِسے بیان جو از پر محمول کریں گے۔
- 3) سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا: "میری نماز آپ صَلَّاتَیْمِ کی نماز کے بہت زیادہ مشابہ ہے۔" اِس سے تکبیرات انتقال وغیرہ میں مشابہت مر ادہے۔ جیسا کہ حدیث: 1297 میں گزرا۔

حدیثِ أَمِّ المؤمنین: أَمِ المؤمنین رضی الله تعالی عنها نے گر بهن کی نماز میں بیہ کلمات پڑھنا نقل کیا۔ آپ مَانَ اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلْمِ اللّٰ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْمِ اللّٰ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ اللّٰ عَلَیْ اللّٰ عَلَیْ عَلِیْ عَلَیْ عَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلَیْ عَلِیْ عَلَیْ عَلِیْ عَلَیْ عَلَیْ عَا

قولِ اهام کی وجه ترجیح: احناف کے ہاں فتوی امام اعظم رضی اللہ تعالی عنہ کے قول پر

ہے، وجہ ترجیح یہ ہے کہ امام اعظم نے قولی حدیث سے استدلال کیا ہے، جب کہ دیگر ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کامشدل احادیث فعلیّہ ہیں۔ ضابطہ ہے کہ تعارض کے وقت قول کو فعل پر ترجیح حاصل ہوتی ہے۔

جوابِ نظر طحاوی: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے ذکر کیا کہ إمام اور منفر د کے تمام احکام یکساں ہیں۔
اس کاجواب ہے ہے کہ تحمید کے مسئلہ میں إمام کو منفر د پر قیاس کرنا درست نہیں، کیونکہ منفر د تسمیع کے ساتھ خود کو حمد کی ترغیب دلا تاہے؛ لہذا اُس کے لیے اِس کے بعد تحمید سنت ہے، جب کہ امام تسمیع کے ساتھ مقتد یوں کو حمد کی ترغیب دلا تاہے، یوں وہ بھلائی کی طرف دعوت دینے کے سبب تحمید کے کلمات کے بغیر ہی اُن کا تواب پالیتا ہے۔ (ملخص از ہدایہ)

## بأب القنوت في صلاة الفجر وغيرها

وِتر کے علاوہ نمازوں میں قنوت پڑھنے سے متعلق ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالی کااختلاف ہے۔

بہلا قول: امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نماز فجر میں رکوع کے بعد دعائے قنوت پڑھناسنت ہے۔ ..... اگر مسلمانوں پر معاذ اللہ کوئی بڑی مصیبت واقع ہو تودیگر نمازوں میں بھی پڑھی جاسکتی ہے۔

دلائل: الله مَا الله مَا الله عنه سے مروی ہے کہ رسول الله مَا اللهُ عَمَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِل

«اللَّهُمَّ أَنْحِ الْوَلِيدَ بُنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بُنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بُنَ أَيِ رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ اشْدُدُ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلُهَا عَلَيْهِمُ كَسِنِي وُسُفَ. اللَّهُمَّ الْمُدُو وَطُأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلُهَا عَلَيْهِمُ كَسِنِي يُوسُفَ. اللَّهُمَّ الْعُنْ لِحُيَانَ وَرِعْلًا وَذَكُوانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولَهُ.» (مديث: 1401)

نیز سیدناعبد الله بن عمر اور سیدناعبد الرحمٰن بن ابی بکر رضی الله تعالی عنهم نے بھی رکوع کے بعد قنوت پڑھنا نقل کیاہے۔(حدیث:1407،حدیث:1408)

دو سر اقول: امام مالک رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک نمازِ فجر میں رکوع سے پہلے قنوت پڑھنامستحب ہے۔ امام ...... اور مقتدی آہتہ آواز سے قنوت پڑھیں گے۔

### د اليل: سيرناانس بن مالك رضى الله تعالى عنه نے فرمايا:

" إِنَّهَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّالَةِ مِنْ الدَّكَةِ شَهْرًا. "راوى كَهَتِ بَيْ كَهُ مِينَ نَهِ بِهِا: "پهر قنوت كى كيفيت كياہے?" تواُنھوں نے فرمايا: "ركوع سے پہلے۔" (حدیث:1418)

تنیسر افول: احناف رحمهم الله تعالی کے نزدیک نمازِ وتر میں قنوت پڑھنا واجب ہے۔ وتر کے علاوہ کسی بھی نماز میں قنوت پڑھنا واجب ہے۔ وتر کے علاوہ کسی بھی نماز میں قنوت پڑھنا ممنوع ہے۔ البتہ اگر معاذ الله مسلمانوں کو کوئی بڑا حادثہ پیش آئے تو نمازِ فجر کی دوسری رکعت میں رکوع سے پہلے قنوت پڑھی جاسکتی ہے۔ امام کوچا ہیے کہ آہستہ آواز سے قنوت پڑھے اور مقتدی بھی دعامیں مشغول رہیں، ہاں! اگر امام بآوازِ بلند پڑھے تو مقتدی آہستہ آواز سے آمین کہیں، کہ نماز میں بآوازِ بلند آمین کہنا مکروہ ہے۔ (ملخص از فاوی رضویہ بی: 7، مسئلہ: ۱۰۹۱)

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بھی نماز وتر کے علاوہ قنوت نہیں پڑھی جائے گی، البتہ کسی بڑی مصیبت کی صورت میں تمام نمازوں میں قنوت پڑھی جاسکتی ہے۔

نوٹ: امام طحاوی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے متقد مین احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کا قول راجح قرار دیاہے کہ وتر کے علاوہ نمازوں میں قنوت مطلقاً ممنوع ہے،خواہ امن کی حالت ہو یاخوف وجنگ کی۔

دلائل: احناف رحمهم الله تعالى نے متعدد احادیثِ مر فوعہ اور اکابر صحابہ علیهم الرضوان کے اقوال وعمل سے استدلال کیاہے۔

احاديث مرفوعم: ﴿ سيرناعبرالله بن مسعودرض الله تعالى عنه فرماتي بين: «لَمْ يَقُنُتِ النَّبِيُّ مِلْ اللَّهُ فَيَ اللهُ عَنْ أَلْمُ اللَّهُ فَي اللهُ عَنْ أَلْمُ اللهُ اللهُ عَنْ أَلْمُ اللهُ عَنْ أَلْمُ اللهُ عَنْ أَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ أَلْمُ اللهُ اللّهُ اللهُ

ک سیدناعبدالله بن عمررض الله تعالی عنهاسے نماز فجر میں قنوت پڑھنے کے بارے پوچھا گیا تو اُنھوں نے فرمایا: «مَا شَهِ لُ تُ وَمَا رَأَيُتُ.» (حدیث: 1433)

یعنی قنوت منسوخ ہونے کے بعد نہ تو میں میری موجودگی میں قنوت پڑھی گئی اور نہ میں نے کسی کو پڑھتے دیکھا۔ ک سیدناطارق بن اَشَیمُ رضی الله تعالی عنه کے صاحبز اوے نے اُن سے پوچھا: "آپ نے رسول الله مَنَّالَّیْمِ اُللهِ مَنَّالَّالِیْمِ اللهِ مَنَّالَّالِیْمِ اللهِ مَنَّالِلْیَمِ اللهِ مَنْ اللهِ عَنْمُ کے پیچھے نمازیں پڑھی ہیں، کیاوہ قنوت پڑھتے تھے؟" اُنھوں نے فرمایا: «أَیْ اِللهِ مَنْ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ ا

عمل فاروق اعظم: متعدد روایات میں ہے کہ سیدنا عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فجر میں قنوت پڑھتے ہے، اِسی طرح متعدد راویوں نے نقل کیا کہ آپ قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ براویتِ امام اعظم حضرت اسود رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے درج ذیل الفاظ منقول ہیں، جن سے روایات میں تطبیق اور حقیقی صورت حال کی وضاحت ہو جاتی ہے: «کَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِذَا حَارَبَ قَنَتَ، وَإِذَا لَمُ یُحَارِبُ لَمُ یَقُنُثُ.» (حدیث: 1454)

عمل مولی المسلمین: سیرناعلی کرم الله تعالی وجهه نماز فجر اور مغرب میں قنوت پڑھتے تھے۔ اِس کی وضاحت کرتے ہوئے ابر اہیم نخعی رحمہ الله تعالی فرماتے ہیں:

«كَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّهَا فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا.» (مديث:1459)

نیز آپ کرم اللہ تعالی وجہہ نمازِ مغرب میں بھی قنوت پڑھتے تھے۔ بالا تفاق عام حالات میں مغرب میں قنوت پڑھناممنوع ہے؛ لہٰذا آپ کافجر میں قنوت پڑھنا بھی حالت جنگ پر ہی محمول ہے۔

عمل حبر أمّت: ابورجاء رحمه الله تعالى نے نقل كيا كه سيدنا عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنها فجر ميں قنوت پڙھتے تھے۔ (حدیث: 1462) جب كه سعید بن جُبیر رحمه الله تعالی وغیر ہ نے نقل كيا كه آپ فجر میں قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ (حدیث: 1465)

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ ابور جاءعلیہ الرحمہ نے جب آپ رضی اللہ تعالی عنہ کی معیت میں نماز ادا کی اُس وفت وہ مولی المسلمین کرم اللہ تعالی وجہہ کی طرف سے بھر ہ کے حاکم تھے، جب کہ سعید بن جُمیر رحمہ اللہ تعالی نے آپ کے ساتھ مکہ مکر مہذاد ھا اللہ شرفًا میں آپ کے گھر پر نماز ادا کی۔ روایات کو جمع کرنے سے

یہ نتیجہ اخذ ہوا کہ آپ بھی فاروق اعظم اور مولی المسلمین رضی اللہ تعالی عنہم کی طرح حالت جنگ میں قنوت پڑھتے تھے اور عام حالات میں قنوت نہیں پڑھتے تھے۔

نوٹ: فاروق اعظم ، مولی المسلمین اور حبر اُمت رضی الله تعالی عنهم کے عمل سے معلوم ہوا کہ اُن کے نزدیک آیت کریمہ سے قنوت کامعمول منسوخ ہو گیا،البتہ حالت جنگ میں اُس کی مشر وعیت باقی ہے۔

### ديگر صحابہ كا معمول: حضرت الله تعالی فرماتے ہيں:

«كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا يَقُنُتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوٰتِ إِلَّا الْوِتْرَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوٰتِ إِلَّا الْوِتْرَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ قَبْلَ الرَّكُعَةِ.» (مديث:1469)

نیز سید ناابو در داء، سید ناعبد الله بن عمر اور سید ناعبد الله بن زُبیر رضی الله تعالی عنهم بھی فجر میں قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ (حدیث: 1472 تا 1475)

نوٹ: سیدناعمررضی اللہ تعالی عنہ کے دورِ خلافت میں بیشتر او قات کفارسے جہاد جاری رہا، اِس کے باوجو دسیدنا ابن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ نے بھی قنوت کا ابن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ اِسی طرح سیدنا ابو در داء رضی اللہ تعالی عنہ نے بھی قنوت کا انکار کیا، اور سیدنا ابن زُبیر رضی اللہ تعالی عنہما اپنے دورِ خلافت میں قنوت نہیں پڑھتے تھے، حالا نکہ اُن کا دور بھی حالت جنگ میں ہی گزرا۔ معلوم ہوا اِن حضر ات کے نزدیک آیت کریمہ مطلقاً قنوت کے لیے ناسخ ہے اور حالت جنگ میں بھی قنوت نہیں پڑھی جائے گی۔

نظر طحاوی: بالاتفاق نماز ظهر اور عصر میں قنوت مطلقاً مشروع نہیں، خواہ عام حالات ہوں یا جنگ کے، اور بالاتفاق وتر میں تمام حالات میں قنوت پڑھی جائے گی، اِس میں بھی حالات کا کوئی اثر نہیں۔ مختلف فیہ کو متفق علیہ پر قیاس کرتے ہوئے نظر کا تقاضا ہے کہ فجر میں بھی قنوت مطلقاً ممنوع ہو اور اس میں حالات کا کوئی اثر نہ ہو۔

**اثباتِ قنوت والی روایات کے جوابات**: جن صحابہ کرام رضی اللہ تعالی عنہم نے نمازِ فجر میں قنوت یر هناذ کر کیا اُن کی روایات میں غور سے معلوم ہو تا ہے کہ اُن کے نزدیک بھی قنوت منسوخ ہو چکی۔ مثلاً

سیر ناعبد الله بن مسعو در ضی الله تعالی عنه نے قنوت پڑھناروایت کیا۔ (حدیث: 1411) پھر آپ سے اِس کا منسوخ ہونا بھی مروی ہے، جبیبا کہ احناف رحمہم الله تعالی کے دلائل کے تحت مذکور ہوا۔

اِسی طرح سیدناابن عمر رضی الله تعالی عنهمانے فجر میں قنوت پڑھنا نقل کیااور یہ بھی روایت کیا کہ آیت کریمہ کے ساتھ الله تعالی نے اِسے منسوخ فرمادیا۔ (حدیث:1407) یہی وجہ ہے کہ آپ رضی الله تعالی عنه نه صرف یہ کہ فجر میں خود قنوت نہیں پڑھتے تھے، بلکہ قنوت پڑھنے پر انکار فرماتے تھے۔ (حدیث:1434)

یوں ہی سیدناعبد الرحمٰن بن ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے قنوت پڑھناروایت کیا اور ذکر کیا کہ آیت کریمہ کے ذریعے قنوت منسوخ ہو گئی۔مزید فرماتے ہیں:

" فَمَا دَعَا رَسُولُ اللهِ خَلِيْظَةً بِدُعَاءٍ عَلَى أَحَدٍ " (مديث: 1408)

سیدناانس بن مالک رضی اللہ تعالی عنہ نے نقل کیا کہ آپ منگالیا ہم وصال پاک تک فجر میں قنوت پڑھتے سے، مگر اُن کی روایات مضطرب ہیں۔ کسی میں ہے صرف تیس دن قنوت پڑھی، کسی میں ہے ہیں دن پڑھی، ایک روایات مضطرب ہیں قنوت پڑھئے کا بھی ذکر ہے۔ جب آپ کی روایات مضطرب ہیں تو اُن سے استدلال درست نہیں۔

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نے بھی قنوت پڑھناروایت کیا اور اُن سے منقول ہے کہ وہ آپ مَنَّاللَّیْکَا کے وصال کے بعد بھی قنوت پڑھتے۔ (حدیث:1436) اِس کا جو اب یہ ہے کہ ممکن ہے سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ کو قنوت منسوخ ہونے کا علم نہ ہو اہو۔ نیز آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے نماز عشامیں قنوت پڑھنا بھی روایت کیا۔ (حدیث:1404) بالا تفاق عشامیں قنوت منسوخ ہو چکی ہے تو فجر میں بھی منسوخ ہے۔

## باب مايبداً بوضعه في السجود اليدين أو الركبتين

اِس مسکلہ میں ائمہ کر ام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ سجدے میں جاتے ہوئے پہلے گھٹنے زمین پر رکھنا سنت ہے یاہاتھ۔

پہلا قول: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سجدہ میں جاتے ہوئے پہلے ہاتھ اور پھر گھٹے زمین پر رکھنا ..... مستحب ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

دلائل: ﴿ حَضِ تَا فَعَ عَلَيْهِ الرَّمْهُ سِيرِنَاعَبِدِ اللَّهِ بَنَ عَمِرُ ضَى اللَّهِ تَعَالَى عَهَا كَ بَارِ عَ كَهَمْ عِينَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ا

الله سيدنا ابو هريره رضى الله تعالى عنه نقل كرتے بين كه شافع گناه گاران مَثَّلَقَّةُ غِنَّمَ نَ فرمايا:

﴿ إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمُ فَلَا يَبُرُكُ كَمَا يَبُرُكُ الْبَعِيرُ، وَلَكِنْ يَضَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ رُكُبَتَيْهِ.»

(مديث: 1478)

اشكال: درج بالاروايت كے دونوں جملوں میں تعارض ہے۔ اولاً آپ مَثَلَّ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلِيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللْمُعَلِّمِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ

جواب: جانوروں کے چار گھٹنے ہوتے ہیں، دوہا تھوں میں اور دوپاؤں میں، جب کہ انسانوں کے دو گھٹنے ہوتے ہیں، دوہا تھوں میں اور دوپاؤں میں، جب کہ انسانوں کے دو گھٹنے ہوتے ہیں۔ حدیث کامفہوم ہے:"تم سجدہ میں جاتے وقت اُونٹ کی طرح گھٹنے والے اعضا (ٹائلیں) پہلے نہ رکھو، بلکہ وہ اعضا (ہاتھ) پہلے رکھو جن میں گھٹنے نہیں ہیں۔"

دو سر اقول: ائمه ثلاثه رحمهم الله تعالی کے نزدیک سجدہ میں جاتے ہوئے زمین پر پہلے گھٹے، پھر ہاتھ، پھر ۔.....ناک، اور پھر پیشانی رکھنا سنت ہے۔

### دلائل: ☆ سيدناابو هريره رضي الله تعالى عنه فرماتے ہيں:

«إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمُ فَلْيَبُدَأُ بِرُكُبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَلَا يَبُرُكُ بُرُوكَ الْفَحْلِ.» (مديث:1480)

﴾ سیدناواکل بن حجررضی الله تعالی عنه سے مروی ہے:

«کَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ بَدَأَ بِوَضْعِ رُكُبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ.» (حدیث: 1481)

ک امیر المؤمنین سیدناعمر اور سیدناعبد الله بن مسعو در ضی الله تعالی عنهما بھی سجدہ میں جاتے ہوئے گھٹنے پہلے زمین پررکھتے تھے۔ (حدیث:1491،1490)

**وجه ترجیح:** سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایات میں تعارض ہے، جب کہ سیدنا واکل رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت تعارض سے محفوظ ہے؛ الہذا ہے رائج ہے۔

نظر طحاوی: نمازی کوسات اعضالینی چرے، ہاتھوں، گھٹنوں اور پاؤں پر سجدہ کرنے کا حکم ہے۔ بالا تفاق ان میں سے سر کوسب سے آخر میں زمین پر رکھنا اور سب سے پہلے اُٹھانا سنت ہے۔ معلوم ہوا کہ اعضا کو اُٹھانے کی ترتیب رکھنے کے برعکس ہے۔ جب بالا تفاق سجدہ سے اُٹھتے ہوئے ہاتھوں کو گھٹنوں سے پہلے اُٹھانا سنت ہے تو نظر کا تقاضا ہے کہ رکھنے کا حکم اِس کے برعکس ہو اور گھٹنوں کو ہاتھوں سے پہلے رکھنا سنت ہو۔

## باب وضع اليدين في السجود أين ينبغي أن يكون

سجدہ میں ہاتھ رکھنے کے مسنون مقام سے متعلق ائمہ کر ام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: امام شافعی اور امام احمد رحمہا اللہ تعالیٰ کے نزدیک سجدہ میں ہاتھوں کو کندھوں کے برابر رکھنا ...... سنت ہے۔

**دلیل**: سیدناابو مُحید ساعدی رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ عُلِيْظَيُّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ أَمُكَنَ أَنْفَهُ وَجَبُهَتَهُ، وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنُبَيْهِ، وَضَعَ كَفَّيْهِ حَنْ وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنُبَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَنْ وَمَنْكِبَيْهِ.» (مديث:1493)

دلائل: ك سيدناوا كل بن حجررضي الله تعالى عنه فرماتي بين:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ طَلِّمَا فَكَانَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ وَجُهَةُ بَيْنَ كَفَّيْهِ.» (حديث:1496)

ابواسحاق عليه الرحمه كهتے ہيں كه ميں نے سيد نابراء بن عازب رض الله تعالى عنه سے بوچھا: رسول الله مَا لَيُّتُمِ عَلَى الله مَا لَيُّتُمُ عَلَى الله مَا لَيُّتُمُ عَلَى الله مَا لَيْتُمُ عَلَى الله مَا لَيْتُولَ عَلَى الله مَا لَيْتُمُ عَلَى الله مَا لَيْتُمُ عَلَى الله مَا لَيْتُمُ عَلَى الله مَا لَيْتُمُ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ مَا لِيُعْلَى اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْلُولُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ عَلْكُوكُ عَلَيْكُ عَلَي

**وجه ترجیح:** جوحفرات تکبیر تحریمہ کے وقت کندھوں تک رفع یدین کے قائل ہیں وہ سجدہ میں بھی ہاتھ کندھوں تک رفع یدین کے قائل ہیں وہ سجدہ میں بھی ہاتھ کندھوں کے برابر رکھنے کو سنت قرار دیتے ہیں اور جو تحریمہ کے وقت کانوں تک اُٹھانے کے قائل ہیں وہ سجدہ میں بھی سر کو ہاتھوں کے در میان رکھنا افضل قرار دیتے ہیں۔ باب دفع المیدین فی افتتاح الصلاق الی اُین یُبلغ بھما میں قول ثانی کی ترجیح ثابت ہو چکی ؛ لہذا اِس مسئلہ میں بھی وہ را جج

## بأب صفة الجلوس في الصلاة كيف هو

تشہد کے لیے بیٹھنے کے مسنون طریقے کے بارے ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالی کا اختلاف ہے۔

**دلیل:** سیدناعبدالله بن عمر رضی الله تعالی عنهما نماز میس دایان پاؤن کھڑ اکرتے، بایان بچھالیتے اور بائیس سُرین پر بیٹھتے۔(حدیث:1498) آپ رضی الله تعالی عنه نے اِسے سنت قرار دیا۔(حدیث:1499)

**دلیل:** سیدنا ابو محمید ساعدی رضی الله تعالیٰ عنه نے متعدد صحابه کرام علیهم الرضوان کی موجودگی میں اُن کی تصدیق کے ساتھ شاہِ عرب وعجم مَثَلِظَیُمٌ کے بیٹھنے کاطریقہ نقل کرتے ہوئے فرمایا:

«كَانَ فِي الْجِلْسَةِ الْأُولَى يَثْنِي رِجُلَهُ الْيُسُلِى، فَيَقُعُدُ عَلَيْهَا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ النِّسُلِي، فَيَقُعُدُ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.» الَّتِي يَكُونُ فِي آخِرِهَا التَّسُلِيمُ أَخَّرَ رِجُلَهُ الْيُسُلِي، وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.» اللَّي يَكُونُ فِي آخِرِهَا التَّسُلِيمُ أَخَّرَ رِجُلَهُ الْيُسُلِي، وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.» (ميث:1500)

تنیسر اقول: احناف رحمهم الله تعالی کے نزدیک مرد کے لیے نماز میں بیٹھنے کا سنت طریقہ یہ ہے کہ بایاں است اللہ تعالی کے نزدیک مرد کے لیے نماز میں بیٹھنے کا سنت طریقہ یہ ہے کہ بایاں پاؤں بچھا کر سرین اُس پرر کھے، دایاں پاؤں کھڑار کھے اوراُس کی انگلیاں قبلہ رُخ کرے۔ پاؤں بچھا کر سرین اُس پرر کھے، دایاں پاؤں کھڑار کھے اوراُس کی انگلیاں قبلہ رُخ کرے۔ (بہارشریعت، ج: 1، ص: 530)

دليل: سيرناواكل بن جررض الله تعالى عنه نے آپ مَنَّا اللَّهِ عَمَاز اداكى ـ وه فرمات بين: «فَلَمَّا قَعَدَ لِلتَّشَهُّ فِ فَرَشَ رِجُلَهُ الْيُسُلِي ثُمَّ قَعَدَ عَلَيْهَا...» (مديث: 1503)

نوٹ: سیدناوائل رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی حدیث سے قعدہ اخیرہ پر استدلال یوں کیا جائے گا کہ اُنھوں نے پہلے یا دوسرے قعدہ کی تفریق نہیں کی، معلوم ہوا اُنھوں نے آپ منگا لینی آپ کو دونوں قعدوں میں ایساہی کرتے دیکھا تھا۔

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ اِس حدیث میں: " ثُمَّ جَعَل یَدُعُو بِالْأَخْوٰری" (پھر آپ مئل اُنگی کے ساتھ دعا کرنے گئے ) کے الفاظ اِس بات پر دلیل ہیں کہ قعدہ اخیرہ مرادہ، کیونکہ دعا آخری قعدہ میں ہی ہوتی ہے۔ شار حین نے لکھا کہ اگر حدیث پاک میں "یں عو" "کیشید" کے معنی میں ہوتو آخری قعدہ ہونے پر یہ استدلال تام نہیں۔

**وجه ترجیح**: سیرنا ابو محمد رضی الله تعالی عند سے محمد بن عمر ورحمہ الله تعالی نے دونوں قعد وں کا تھم الگ الگ بیان کیا ہے، یہ سند منقطع ہے اور محذوف راوی معلوم نہیں۔ (حدیث:1505) آپ رضی الله تعالی عنه سے سندِ متصل کے ساتھ جو روایت منقول ہے اُس میں دونوں قعد وں کی تفصیل نہیں۔(حدیث:1506) نیز حضرت ابو محمید رضی الله تعالی عنه سے متصل سند کے ساتھ مر فوعاً افتر اش منقول ہے۔(حدیث:1509) اول الذكر روایت کے منقطع ہونے پر دو دلائل ہیں:

- 1) عظاف رحمه الله تعالى نے أسے "عن رجل" كے الفاظ سے ذكر كيا ہے۔ (عديث: 1505)
- 2) محمد بن عمر ورحمہ اللہ تعالیٰ کی سید نا ابو حمید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ملا قات ممکن ہی نہیں، کیونکہ حدیث میں ہے کہ اُس مجلس میں سید نا ابو قیادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ مولی

المسلمین سیدنا علی کرم الله تعالی وجهه کی معیت میں شہید ہوئے ، جب که محمد بن عمر ورحمه الله تعالیٰ کی وفات 125ھ میں 88سال کی عمر میں ہوئی۔

سوال: عظاف رحمہ اللہ تعالیٰ کی روایت سے معلوم ہو تاہے کہ محمہ بن عمر و بن عطاء رحمہ اللہ تعالیٰ قوی راوی نہیں؛ لہذائن تعالیٰ نے سید نا ابو حمید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے نہیں سنا۔ چونکہ عطاف رحمہ اللہ تعالیٰ قوی راوی نہیں؛ لہذائن کی وجہ سے اِس حدیث کو منقطع قرار نہیں دیا جاسکتا۔

#### جوابات: اساعتراض کے دوجوابات ہیں:

- 1) متصل روایت کرنے والے عبد الحمید علیہ الرحمہ عطاف علیہ الرحمہ سے بھی زیادہ ضعیف ہیں۔
  - 2) عطاف عليه الرحمه كا آخر عمر ميں حافظه مضبوط نہيں تھا، اُن كى قدىم روايات مقبول ہيں۔

نظر طحاوى: احناف وشوافع رحمهم الله تعالى كا اتفاق ہے كه پہلے قعده اور جلسه ميں "تَوَدُّك" مسنون ہے۔ آخرى قعده يا تو فرض ہے يا سنت، بصورت اول قعده اُولى پر قياس كرتے ہوئے نظر كا تقاضا ہے كه "إفْتِر اش" مسنون ہو۔ مسنون ہو۔ شافی جلسه پر قیاس كرتے ہوئے نظر كا تقاضا ہے كه "إفْتِر اش "مسنون ہو۔

روایت سیدنا ابن عمر: سیرناعبر الله بن عمرضی الله تعالی عنهانی "تورّک" کو سنت قرار دیا۔ اس کے جوابات درج ذیل ہیں:

1) ضروری نہیں کہ اُن کی لفظِ"سنت" سے سرکارِ دوعالم مَنَّاتَّیْتِم کی سنت مراد ہو، ممکن ہے کہ یہ اُن کا اپنا اجتہاد ہو یا دیگر صحابہ علیم الرضوان کی سنت مراد ہو۔ جیسا کہ آپ مَنَّالِیْتِم ہے نہ فرمایا: «عَکنُیکُمْ فِی بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهُدِيِّينَ بَعُدِي.» اِسی طرح سعید بن مسیب رحمہ اللہ تعالیٰ نے سیدنازید بن ثابت رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے قول سے عورت کی اُنگیوں کی دیت کامسکلہ اخذ کیا اور فرمایا: «إِنَّهَا السَّنَةُ يَا ابْنَ أَخِي.»

- 2) نیز سیدناعبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهما چارز انو بیٹھتے تھے۔ اُنھوں نے اپنے صاحبز ادے کو اپناعذر بیان کرتے ہوئے فرمایا: «إِنَّ دِ جُلِیَّ لَا تَحْمِلاً فِی .» (حدیث: 1499) اِس جملے میں دونوں پاؤں کا ذکر ہے۔ یعنی اگر میرے پاؤں بوجھ اُٹھاتے تو میں دونوں کو استعال کرتا، (ایک کو کھڑا کرتا اور دوسرے پربیٹھتا)۔ یہ مفہوم ''تورّک''کی سنیت کے خلاف ہے۔
- 3) دیگر محد ثین رحمهم الله تعالی نے یہ بھی فرمایا کہ جس طرح آپ کا چار زانو بیٹھنا عذر کی وجہ سے تھا، اِسی طرح'' تورّک'' بھی عذر پر محمول ہے۔

## تشهد میں اُنگلی کااشارہ

حدیث: 1503 میں اُنگل سے اِشارہ کا ذکر ہے۔ غیر مقلدین حسبِ معمول اُنگل سے اِشارہ کے بارے بھی غلط فہمیاں پھیلاتے ہیں، لہذا درج ذیل سطور میں ائمہ کے مواقف اور اُن کے دلائل تحریر کیے جاتے ہیں۔

فضیلت: تشهد میں اُنگل سے اِشارے کی فضیلت بیان کرتے ہوئے شہریارِ ارم مَثَلَّیْ اَنْ اِنْ اَنْ اَنْ اَنْ اَنْ اَن «لَهِيَ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيْدِ.» (منداحمد:6000)

"یہ (انگشت شِهادت سے اشارہ) شیطان پر تلوار سے زیادہ سخت ہے۔"

أئمه ثلاثه كا موقف: امام شافعی رحمہ اللہ تعالی كے نزديك نمازی" إلّا الله" كہتے وقت انگشت شهادت اُلُّهائے گا اور بغير حركت ديے آخرتك اُلُّهائے ركھے گا۔ امام احمد رحمہ اللہ تعالی كے نزديك تشهد اور دُعا دونوں ميں صرف اسم جلالت پڑھتے وقت انگی اُلُھائے گا اور حركت نہيں دے گا۔ امام مالك رحمہ اللہ تعالی كے نزديك يورے تشہد ميں اُنگی كو اُلُھائے ركھنا اور دائيں بائيں حركت دينا مند وب ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

### دليل: سيرناواكل بن مُجررض الله تعالى عنه سے مروى ہے:

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ طَلِّالُهُ الْمُكَانِ جَلَسَ فِي الصَّلَاقِ، فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسُرَى، وَوَضَعَ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يَدُعُو بِهَا.» (سننالَ:1264) وفي طريق آخر: «فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدُعُو بِهَا.» (سننالَ:1268)

امام شافعی علیہ الرحمہ استدلال کرتے ہیں کہ اِس حدیث پاک میں دُعاکے وقت اِشارہ کا ذکرہے ، دُعا آخر تک جاری رہتی ہے ؛ لہٰذا اِشارہ بھی آخر تک جاری رہے گا۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں دوسری سند میں حرکت دینے کا بھی ذکرہے ؛ لہٰذا یورے تشہد میں اُنگلی کو حرکت دینا مند وب ہے۔

احناف كا موقف: احناف رحمهم الله تعالى كے نزديك تشهد ميں اُنگى سے إشارہ كامسنون طريقہ يہ ہے كہ نمازى چينگليا اور اُس كے ساتھ والى اُنگلى كو بند كرلے ، انگوٹھے اور در ميان والى اُنگلى سے حلقہ بنائے ، "لا" پر شہادت والى اُنگلى اُھائے اور "إِلَّا" پرركھ دے اور سب اُنگليال سيدھى كرلے۔

(ملخص ازبهار شریعت،ج:1،ص:530)

### كلائل: الله تعالى عنه سے مروى ہے: 🖈 سيدناعبد الله بن زُبير رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے:

«أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْظُنِيُّ كَانَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِذَا دَعَا وَلاَ يُحَرِّ كُهَا.» (ابوداؤد:989) وفي رواية البيهقى: «أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْظُنِيُّ كَانَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِذَا دَعَا لَا يُحَرِّ كُهَا.» (سن برى:2786)

نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم جب دُعا کرتے (کلمہ ُشہادت ادا کرتے ) تو اُنگلی سے اشارہ کرتے اور حرکت نہ دیتے۔

امام نووی رحمہ اللہ تعالی نے اس حدیث کے بارے فرمایا: رواۃ أبو داود باسناد صحیح. (الجموع)

«أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنِي عَلَى رُكُبَتِهِ الْيُمْنِي وَيَدَهُ الْيُسُلِي عَلَى رُكُبَتِهِ الْيُسُلِي وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ وَلا يُحَرِّكُهَا.» (الثقات لابن حبان: 10863)

کے ایشارہ کا مقصد وحدانیت کی گواہی ہے۔ سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ ایک شخص دونوں اُنگلیوں سے اِشارہ کررہاتھا تو آپ مَلَّ لَیْلَا نُمِ نَا نَا اِنْ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰلِّ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّ

لہٰد ااِشارہ فقط شہادت کے وقت ہو گا۔ نیز گواہی حرکت دینے کا تقاضا نہیں کرتی۔

### **جوابات**: سیدناوا کل بن مُجررضی الله تعالی عنه کی روایت کے جوابات درج ذیل ہیں:

- 1) حدیث پاک میں "یَنْ عُو" (دعا) سے "یَتَشَهّ لَا (شہادت و تہلیل) مراد ہے۔ یعنی آپ مَالَّا الله الاالله "کی گوائی دیتے۔ جیسا کہ بعض احادیث میں "شہادت "کو "دُعا" سے تعبیر کیا گیا ہے۔ علامہ طبی رحمہ الله تعالی نے لکھا: یں عو بھا أي یُھلّل. ستی التھلیل والتحمید دعاءً لأنه بمنزلة استجلاب لطفِ الله، واستدعاء صنعه. وقد جاء في الحديث: إنماكان أكثر دعائي و دعاء الأنبياء قبلي بعرفات: لا إله إلا الله و حدة لا شریك له، له الملك و له الحمد، وهو علي كل شيء قدير. (شرح طیبی علی المشكوة)
- 2) سيرناوائل رض الله تعالى عنه كى روايت مين "يُحَرِّكُهَا" كاإضافه شاذه، جمع فقط حضرت زائده رحمه الله تعالى نه ذكر كيا به المام ابن خزيمه عليه الرحمه في الله تحكيم مين لكها: كَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَخْبَارِ "يُحَرِّكُهَا" إِلَّا فِي هَذَا الْخَبَرِ، زَائِن قُذْكَرَهُ.
- 3) "يُحَرِّكُهَا" سے أَنَّكُ أَصُّانا مراد ہے۔ ملاعلی قاری علیہ الرحمہ نے لکھا: وَیُنْکِنُ أَنْ یَکُونَ مَعْنی "یُحَرِّ کُهَا" "یَدُ فَعُهَا"، إِذْ لَا یُنْکِنُ رَفْعُهَا بِدُونِ تَحْرِ یکِهَا. (مرقاة المفاتیح)

### بأب التشهد في الصلاة كيف هو

تشهدكے مسنون الفاظ سے متعلق ائمہ كرام رحمهم اللہ تعالی كا اختلاف ہے۔

دلائل: سيدناعمررضى الله تعالى عندنے منبر پر تشريف فرما هو كردرج ذيل تشهد تعليم فرمايا:

«التَّحِيَّاتُ سِلْهِ، الزَّاكِيَاتُ سِلْهِ، الصَّلَوَاتُ سِلْهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشُهَدُ أَنْ لَّا إِللهَ إِلَّا اللهُ وَأَشُهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبُدُهُ وَرَسُولُهُ.» (مديث:1511)

نیز سیدناعبد الله بن عمر اور أم المؤمنین سیده عائشه صدیقه رضی الله تعالی عنهم نے بھی اِس سے ملتے جلتے الفاظ نقل کیے۔(حدیث:1513و1516)

**وجه ترجیح:** سیدناعمر رضی الله تعالی عنه نے بیہ تشہد منبر پر تشریف فرماہو کربیان کیااور کسی نے بھی اِس کا نکار نہیں کیا۔ معلوم ہوا کہ دیگر صحابہ رضی الله تعالی عنهم بھی اِس سے متفق تھے۔

دليل: سيدناعبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهاني آب سَالَيْ الله عنهاني آب سَالَيْ الله عَلَمْ الله تعالى عنها في الله تعالى عنها الله عنها الله عنها الله عنها الله عنها الله عنها الله عنها عنها الله عنها

**وجه ترجیح:** سیرناعبر الله بن عباس رضی الله تعالی عنها کے تشهد میں ایک لفظ "المبار کات" کا اضافہ ہے، جوسید ناابن مسعود رضی الله تعالی عنه کے تشهد میں نہیں ہے؛ لہذا تشهد ابن عباس اولی ہے۔

تنبسر اقول: احناف رحمهم الله تعالیٰ کے نزدیک ہر قعدہ میں پورا تشہد پڑھناواجب ہے اور اُس میں سیدنا عبد الله بن مسعود رضی الله تعالیٰ عند کے نقل کر دہ کلمات پڑھنا مستحب ہے۔ اِمام احمد رحمہ الله تعالیٰ کے نزدیک تشہد فرض ہے اور اُس میں یہی کلمات افضل ہیں۔ (بہار شریعت، ج: 1، ص: 518، الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

دلائل: سیدناعبدالله بن مسعودرضی الله تعالی عنه نے نقل کیا که آپ مَلَیْظَیُّمُ نے اُنھیں تشہدے درج ذیل کلمات تعلیم فرمائے:

«التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشُهَدُ أَنْ لَآ إِللهَ إِلاَ اللهُ، وَأَشُهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.» (مديث:1517)

اِسی طرح کے کلمات سیدناعبد اللّٰہ بن عمر، سیدنا ابو سعید خُدری، سیدنا ابو موسی اشعری رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہم نے بھی مر فوعاً نقل کیے۔

**وجوہ ترجیح:** سیرناعبراللہ بن مسعودرضی اللہ تعالیٰ عنہ والا تشہد متعدد وُجوہ سے راج ہے: 1) سر کارِ دوعالم مَثَلَّقَیْمِ الله تعالیٰ عنہ کویہ تشہد بہت اہتمام کے ساتھ تعلیم فرمایا۔ (حدیث:1523)

- 2) یہ کلمات متعدد صحابہ علیہم الرضوان نے مر فوعاً نقل کیے ہیں، جب کہ دیگر اِضافہ جات میں تعدّدِرُواۃ نہیں ہے۔
  - 3) اِس کی اسانید قوی ہیں۔
- 4) بالا تفاق تشہد کے الفاظ میں نمازی کو اپنی طرف سے کمی بیشی کی اجازت نہیں، مأثور الفاظ ہی پڑھنے کا حکم ہے۔ تشہدِ ابن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ کے الفاظ پر راویوں کا اتفاق ہے، جب کہ دیگر الفاظ مختلف فیہ ہیں؛ لہذا متفق علیہ مختلف فیہ الفاظ پر رائے ہے۔
- 5) صاحب ہدایہ علامہ مَرغینانی رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ بھی ذکر کیا کہ تشہدِ ابن مسعود میں "واؤ" ہے، جو تجدید کلام مستقل حمد و ثناہے، جب کہ دیگر تشہدات کا مجموعہ ایک ہی ثناہے۔

### وجوه ترجيح كے جوابات: امام مالك رحمه الله تعالى نے تشہرِ عمر فاروق رضى الله تعالى عنه كى

وجہ ترجیج بیان کی کہ کسی صحابی نے اُس کا انکار نہیں کیا۔ اِس کا جو اب یہ ہے کہ متعدد صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے تشہد سید ناعمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے خلاف الفاظ نقل کیے ہیں اور اُنھیں مر فوعاً بیان کیا ہے۔

امام شافعی نے تشہد ابن عباس رضی اللہ تعالی عنها کی وجہ ترجیج بیان کی کہ اُس میں اِضافہ ہے۔ اِس کا جواب یہ ہے کہ تشہد ابن عباس کے راوی تشہد ابن مسعو درضی اللہ تعالی عنهم کے روایوں کے مساوی نہیں۔ اگر ہر اضافہ راجج ہو تو دیگر روایات میں تشہد ابن عباس سے بھی زائد الفاظ منقول ہیں۔

### بأب السلام في الصلاة كيف هو

اِس مسئلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالی کا اختلاف ہے کہ نماز کے اختقام پر کتنی بار سلام کہنا چاہیے۔

بہلا قول: امام مالک رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک امام اور منفر دنمازے خارج ہونے کے لیے ایک ہی سلام اسلام تحلیل) کہیں گے ،اِس کا آغاز قبلہ رُخ کریں گے اور دائیں جانب پہنچنے تک اختتام کر دیں گے۔ جب کہ مقتدی کے لیے دائیں جانب رُخ کر کے سلام تحلیل کہنا مندوب ہے۔ قبلہ رُخ ہو کر امام کو سلام کہنا سنت ہے۔ اِسی طرح بائیں جانب رُخ کر کے جماعت کے دیگر شرکا کوسلام کہنا سنت ہے۔

نیز اُن کے نزدیک اولی ہے کہ صرف "السلام علیکم" کہاجائے، "ور حمة الله و برکاته" کا اِضافہ خلاف اولی ہے۔ (الفقه علی المذاہب الاربعة)

الكائل: ﴿ مِينَاسِعد بَنِ الْبِي وَقَاصِ رَضَى اللهُ تَعَالَىٰ عنه ہے مروی ہے:
﴿ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ مُلْلِيَّا كَانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاقِ تَسُلِيمَةً وَاحِدَةً، السَّلَامُ عَلَيْكُمُ . »
﴿ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ مُلْلِيَّا كُانَ يُسَلِّمُ فِي الصَّلَاقِ تَسُلِيمَةً وَاحِدَةً، السَّلَامُ عَلَيْكُمُ . »
﴿ وَمِيثَ : 1545)

نوٹ: یہ حدیث سیرناسعدرضی اللہ تعالی عنہ سے اُن کے صاحبز ادے حضرت عامر نے ، اُن سے اساعیل نے ، اُن سے مصعب بن ثابت نے ، اُن سے عبد العزیز بن محمد دراور دی رحمہم اللہ تعالی نے نقل کی ہے۔

اُم المؤمنين سيره عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها فرماتى بين:

«أَنَّى رَسُولَ اللهِ طَلِيْلُهُ فِيَا كَانَ يُسَلِّمُ تَسُلِيمَةً وَاحِدَةً.» (حديث:1576)

ﷺ حضرت عمروبن مُرَّه رحمہ الله تعالیٰ نے حضرت ابووائل رحمہ الله تعالیٰ سے سلام کے بارے پوچھا، اُنھوں نے فرمایا: "ایک مرتبہ۔"(حدیث:1589) حضرت ابووائل، مولی المسلمین سیدناعلی کرم الله تعالی وجهه کی اتباع کرتے تھے اور اُن سے سیکھتے تھے۔ معلوم ہوا کہ سیدناعلی کرم الله تعالی وجهه کا بھی یہی موقف تھا۔

کے حضرت عمر بن عبد العزیز، حضرت حسن بھری اور حضرت ابن سیرین رحمہم اللہ تعالیٰ ایک مرتبہ سلام کہتے تھے۔ (رقم:1590 تا 1592)

**دَلَائِل**: آپِ مَلَّالِیْمِ اور خلفاءِ راشدین رضی الله تعالی عنهم سے مختلف اسانید کے ساتھ نماز کے آخر میں دومر تبہ سلام کہنا منقول ہے۔سیدناعبد الله بن مسعود رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ مَالِيُّ اللهِ مَالُولِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُسَلِّمُونَ عَنْ أَيُمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَالِلِهِمْ فِي الصَّلَاقِ "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ".»

(مديث:1555)

اِسی طرح سیدنا ابوموسی اشعری، سیدنا عمار بن یاسر، سیدناعبد الله بن عمر، سیدناعبد الله بن زبیر، سیدنا براء بن عازب، سیدنا اوس بن ابی براء بن عازب، سیدنا وائل بن مُجر، سیدنا وس بن عَمیره، سیدنا ابومالک اشعری، سیدنا اوس بن ابی اوس بن ابی اوس اور سیدنا ابوریمه رضی الله تعالی عنهم نے بھی آپ مَنَّالِیَّا اِسْمَ سے دوبار سلام کہنا نقل کیا ہے۔

(مدیث:1550 تا 1575)

نیز حضراتِ شیخین ، سید نا علی ، سید نا ابن مسعود ، سید نا عمار ، سید نا سهل بن سعد رضی الله تعالی عنهم سے منقول ہے کہ وہ نماز کے آخر میں دومر تنبہ سلام کہتے تھے۔(حدیث:1577 تا1588) تابعین میں سے حضرت سعید بن مسیب اور ابن ابی کیلی رحمہا اللہ تعالی سے دو مرتبہ سلام کہنا منقول ہے۔(حدیث:1593و1594)

جوابات: امام مالک رحمہ الله تعالی کے دلائل کے جوابات درج ذیل ہیں:

روایت سیدنا سعد:

سیرناسعد بن ابی و قاص رضی الله تعالی عنه والی حدیث مختلف اسانید کے ساتھ منقول ہے۔ حضرت عبد العزیز دراور دی نے حضرت مصعب سے اور اُنھوں نے حضرت اساعیل سے اپنی سند کے ساتھ ایک بار سلام کہنا نقل کیا ہے ، جب کہ حضرت عبد الله بن مبارک اور حضرت محمد بن عمرو نے حضرت مصعب سے اپنی سند کے ساتھ دوبار سلام کہنا نقل کیا ہے۔ (حدیث:1546،1547) نیز یہی حدیث حضرت مصعب کے ساتھ حضرت عبد الله بن جعفر نے بھی حضرت اساعیل سے اپنی سند کے ساتھ روایت کی حضرت مصعب کے ساتھ حضرت عبد الله بن جعفر نے بھی حضرت اساعیل سے اپنی سند کے ساتھ روایت کی ہواراس میں بھی دومر تبه سلام کہنے کاذ کرہے۔ رضی الله تعالی عنہم۔

روایت الله تعالی عنها سے موقوفاً روایت کی ہے۔ اِسے مرفوعاً فقط حضرت عمروبن ابله تعالی عنها سے موقوفاً موایت کی ہے۔ اِسے مرفوعاً فقط حضرت عمروبن ابی سلمہ نے حضرت زمیر بن محمدر حمهم الله تعالی سے نقل کیا ہے۔ محد ثین کی تصریح کے عمروکی زُمیر رحمہااللہ تعالی سے روایت قابل استدلال نہیں، اِس میں تخلیط ہے۔

روایتِ عمروبن مُرّه: عمروبن مُرّه رحمه الله تعالی نے حضرت ابودائل رحمه الله تعالی سے جوایک مرتبه سلام کہنا نقل کیاہے وہ نماز جنازہ پر محمول ہے۔

## باب السلام في الصلاة هل هو من فروضها أو من سننها

نماز کے آخر میں سلام کی فرضیّت کے بارے ائمہ کرام رحمہم الله تعالی کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہ الله تعالیٰ کے نزدیک سلام نماز کے فرائض سے ہے۔ اُن کے مذاہب کی تفصیل درج ذیل ہے:

امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے بزدیک ایک مرتبہ سلام کہنا فرض ہے اور اتنی مقد ار قعد وَ اخیر و بھی فرض ہے۔ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے بزدیک تشہد، دوردِ پاک اور ایک مرتبہ سلام کہنا فرض ہے، نیز اتنی مقد ارتعد و اخیر و بھی فرض ہے۔ امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے بزدیک تشہد اور دو مرتبہ سلام کہنا اور اِسی قدر آخری قعد و کرنا فرض ہے۔ امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے بزدیک تشہد اور دو مرتبہ سلام کہنا اور اِسی قدر آخری قعد و کرنا فرض ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

**دلیل**: مولی المسلمین سیرناعلی کرم الله تعالی وجهه رحمت ِ عالم صَالَّى اَلَّهُ عِلَمْ سے نقل کرتے ہیں:

«مِفْتَاحُ الصَّلاقِ الطُّهُورُ، وَإِحْرَامُهَا التَّكْبِيدُ، وَإِحْلالُهَا التَّسْلِيمُ.» (حديث:1595) آپ مَثَالِيَّةً نِهِ فَي تَكْبِيرِ كواحرام وتحريم (نمازك غير متعلقه أمور كوحرام كرنے والى) قرار ديا،اِس كے بغير نماز شروع نہيں ہوتی۔ اِسی طرح سلام كو تحليل قرار ديا، اِس كے بغير نمازسے خروج نہيں ہوسكتا۔

دو سر اقول: حضرت سعید بن مسیب رحمہ الله تعالیٰ کے نزدیک قعد وَاخیر و اور سلام دونوں نماز کے فرائض سیست میں۔ نماز کا آخری فرض سجدہ ہے۔

نوك: امام طحاوى رحمه الله تعالى في "شرح معانى الآثار" مين به موقف اختيار كيا هم كه قعدة اخيره اور تشهد سنت بين، بعد مين أنهون في إست رجوع كرليا - "مخضر الطحاوى" مين أنهون في كها: والقيام، والقراءة في ركعتين، والركوع، والسجود، والقعود مقدار التشهد الذي يتلوه السلام، فمن ترك شيئًا من هذه الست أعاد الصلاة. (مختصر الطحاوي، باب أقل ما يجزئ من أعمال الصلاة)

دليل: سيرناعبرالله بن عمروبن عاص رضى الله تعالى عنهماراوى بين كه رسول الله مَثَلَّ اللهُ عَلَيْدَ مِ فَر ما يا: «إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ السُّجُودِ فَقَلُ مَضَتْ صَلَاتُهُ إِذَا هُوَ أَحُدَثَ.» (حديث:1597)

نظر طحاوی: قیام، رکوع، سجو د اور اُن کے اذکار کا تمام نماز میں یکسال تھم ہے، جو ایک مقام پر فرض ہے وہ دیگر مقامات پر بھی سنت ہے۔

نماز کے آخر میں تشہد کے لیے بیٹھنے اور اُس میں تشہد پڑھنے کا حکم ہے، اِسی طرح دوسے زائد رکعات والی نماز میں دور کعات کے بعد تشہد کے لیے بیٹھنے اور اُس میں تشہد پڑھنے کا حکم ہے۔ جب پہلا قعدہ اور اُس میں تشہد فرض نہیں، بلکہ سنت ہیں، تو نظر کا تقاضاہے کہ آخری قعدہ اور تشہد بھی فرض نہ ہو۔

ا شکال: اگر کوئی شخص دور کعات کے بعد بیٹھنا بھول جائے اور تیسری رکعت کے لیے کھڑا ہوجائے تو اُسے حکم ہے کہ نماز جاری رکھے، اب قعدہ کی طرف لوٹنا مکروہ تحریمی ہے، جب کہ جو شخص قعدہ اخیرہ بھول جائے اُسے کھڑے ہونے کے بعد بھی واپس لوٹنے کا حکم ہے۔ وجہ یہی ہے کہ پہلا قعدہ فرض نہیں، جب کہ آخری قعدہ فرض ہے۔ وجہ یہی ہے کہ پہلا قعدہ فرض نہیں، جب کہ آخری قعدہ فرض ہے۔ جیسا کہ کوئی دوسر افرض باقی ہو تو اضافی رکعت کے لیے کھڑے ہونے کے بعد واپس لوٹنے کا حکم ہے۔

جواب: جوشخص پہلا قعدہ کیے بغیر سیدھا کھڑا ہو گیاوہ سنت چھوڑ کر فرض کی طرف منتقل ہو گیا؛ لہذا اُسے حکم ہے کہ فرض کو جاری رکھے اور سنت کی طرف نہ لوٹے۔ جب کہ قعدہ اخیر ہ کیے بغیر کھڑا ہونے والا سنت کو چھوڑ کر ایسے امر کی طرف منتقل ہواہے جو نہ فرض ہے نہ سنت ہے، اِسے حکم ہے کہ قعدہ کی طرف لوٹے جو کہ سنت ہے۔

خلاصہ یہ ہے کہ قعد ہُ اخیر ہ کی طرف لوٹے کا حکم اِس لیے نہیں کہ وہ فرض ہے ، بلکہ اِس لیے ہے کہ اِس سے بعد والا قیام نہ فرض ہے ، نہ سنت۔ جیسا کہ قعد ہُ اُولی کے بعد اگر سیدھا کھڑ انہ ہوا ہو تو واپس لوٹے کا حکم ہے ، کیونکہ وہ ابھی تک سنت کو چھوڑ کر ایسے امر میں ہے جو نہ فرض ہے نہ سنت۔

تبسر اقول: احناف رحم الله تعالیٰ کے نزدیک قعدهٔ اخیره اور خروج بصنعم نماز کے ارکان وفرائض سے بین، جب که تشهد پڑھنا اور دومر تبه «السّلامُ عَکنیکُمْ وَرَحْبَةُ اللّهِ» که رومر تبه «السّلامُ عَکنیکُمْ وَرَحْبَةُ اللّهِ» که ، پہلے دائیں طرف پھر ہائیں طرف۔

دلائل: ﴿ مَشْهُور حدیث ہے کہ ایک اعرابی رضی اللہ تعالی عند نے تخفیف کے ساتھ نماز ادا کی، مختار کل منافی اللہ تعالی عند نے تخفیف کے ساتھ نماز ادا کی، مختار کل منافی اللہ تعالی منافی اللہ منافی الل

ایا کہ سیدناعبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ نے حضرت علقمہ رحمہ اللہ تعالیٰ کا ہاتھ پکڑ کر اُنھیں بتایا کہ رسول اللہ مَنَّالِیُّیَمُّ نے اُن کا ہاتھ تھام کر تشہد سکھا یااور فرمایا:

«فَإِذَا فَعَلْتَ ذَٰلِكَ، أَوْ قَضَيْتَ هٰذَا فَقَدُ تَبَّتُ صَلَاتُكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمُ، وَإِن شِئْتَ أَنْ تَقُعُدَ فَاقُعُدُ.» (مديث:1601)

نیز سید ناابن مسعو در ضی الله تعالیٰ عنہ نے فرمایا:

«التَّشَهِّدُ انْقِضَاءُ الصَّلَاقِ، وَالتَّسُلِيمُ إِذْنٌ بِانْقِضَائِهَا.» (مديث:1604) "تشهد کی مقدار بیٹھنانماز کی تمامیت ہے اور سلام نماز کی تمامیت کا إعلان ہے۔" (ترجمہ ماخوذ ازنخب الافکار)

ک سیدناعبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ ایک دن آپ مَثَالِیَّا اِلَّمْ کَ بِانِی کے ایک دن آپ مَثَالِیْا اِلْمَ کی پانچ کے ایک دن آپ مَثَالِیْا اِلْمَ کی پانچ کے ایک دن آپ مَثَالِیْا اِلْمَ کی خدمت میں اِس بارے عرض کی گئی تو آپ نے سجد وُسہو کیا۔
(عدیث: 1605)

سیدنا ابوسعید خُدری رض الله تعالی عند سے مروی ہے کہ رسول الله مَالِّ اللهِ عَلَیْ اِنْ اللهِ عَلَیْ الله عَلَیْ الله عَلَیْ الله عَلَیْ الله عَلَیْ الله عَلَیْ اللهِ عَلَیْ الله عَلَیْ الله عَلَیْ الله عَلَیْ اللهِ عَلَیْ اللهِ عَلَیْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَیْ اللهِ عَلَیْ اللهِ الل

(رواه الطحاوي مسندًا في باب الرجل يشكّ في صلاته ، حديث: 2448)

پہلی حدیث میں ہے کہ آپ سکی اللہ بیٹی نے سہواً پانچویں رکعت ساتھ ملائی اور مؤخر الذکر کے مطابق میں شک کی صورت میں اقل پر بناکا تھم فرمایا، اگر نماز پہلے سے مکمل ہو پھی تھی تو یہ رکعت نفل ہوئی۔ دونوں احادیث میں سلام کے بغیر فرض سے نفل کی طرف جانے کاذکر ہے۔ اگر سلام فرض ہو تا تواس کے بغیر نفل کی طرف جانے کاذکر ہے۔ اگر سلام فرض ہو تا تواس کے بغیر نفل کی طرف جانے سے نماز باطل ہو جاتی، جیسا کہ کوئی دو سر افرض باقی ہو اور نمازی مزید ایک رکعت پڑھ لے تو نماز باطل ہو جاتی ہے۔

🖈 خواجه حسن بھری اور حضرت عطاءر حمہااللہ تعالی سے بھی ایساہی مروی ہے۔(رقم:1607،1606)

**وجه ترجیح:** مولی المسلمین کرم الله تعالی وجهه سے اُن کی روایت کے برعکس بھی مر وی ہے، اِسی طرح سید ناعبد الله بن عمر ورضی الله تعالی روایت میں اختلاف ہے، جب که سید نا ابن مسعود رضی الله تعالی عنه کی روایت میں اختلاف نہیں ہے؛ لہذاروایتِ ابن مسعود رضی الله تعالی عنه رانچ ہے۔

روایت منقول ہوئی، جس سے ائمہ ثلاثہ رحم اللہ تعالی نے سلام فرض ہونے پر استدلال کیا۔ اُس کا جو اب یہ ہے اُروایت منقول ہوئی، جس سے ائمہ ثلاثہ رحم اللہ تعالی نے سلام فرض ہونے پر استدلال کیا۔ اُس کا جو اب یہ ہے آپ کرم اللہ تعالی وجہہ نے فرمایا: «إِذَا رَفَعَ رَأُسَهُ مِنْ آخِدِ سَخِدَةٍ فَقَدُ تَنَّتُ صَلَاتُهُ.» (حدیث: 1596) معلوم ہوا آپ کرم اللہ تعالی وجہہ کے نزدیک «وَإِحُلَالُهَا التَّسُلِيُمُ» سے مراد ہے: "مناسب احلال و تحلیل (نمازسے خارج ہونے کے لیے موزوں لفظ) سلام ہے۔"

سوال: جب اِرشادِ مبارک «إِحْرَامُهَا التَّكْبِيرُ» سے مراد فرض تحريم ہے (تكبير تحريمہ كے بغير نماز سے نماز شروع نہيں ہوتی) تو «وَإِحْلَالُهَا التَّسُلِيمُ» سے مراد بھی فرض تحليل ہے (سلام کے بغير نماز سے خروج نہيں ہوسکتا)۔ دونوں میں فرق کرناکیے درست ہے؟

جواب: احکام میں دخول اُسی طریقہ پر ہوتا ہے جو شریعت نے تعلیم فرمایا ہے، جب کہ احکام سے خروج شریعت کے تعلیم کر دہ طریقہ پر ہوجاتا ہے اور دوسرے طریقہ پر بھی۔ مثلا دورانِ عدت عورت سے نکاح کو ممنوع قرار دیا گیا ہے، اگر کوئی شخص عدت میں نکاح کرے تووہ منعقد ہی نہیں ہوتا۔ یوں ہی دورانِ حیض عورت کو طلاق دیے سے منع کیا گیا ہے، لیکن اگر کوئی شخص بیوی کو حیض میں طلاق دے تو طلاق واقع ہوجاتی ہے، اگر چہ شوہر گناہ گار ہوگا۔

روایتِ سیدناابن عمرو: سیدناعبراللہ بن عمرورضی اللہ تعالی عنها سے یہ حدیث مختلف الفاظ کے ساتھ مروی ہے۔ ایک روایت میں ہے کہ جب نمازی کو قعدہ اخیرہ کے بعد حدث لاحق ہوا تو اُس کی نماز مکمل ہوگئ (تشہد فرض نہیں)۔ (حدیث: 1599) جب کہ دوسری روایت میں ہے: ﴿إِذَا رَفَعَ الْمُصَلِّي رَأْسَهُ مِنْ الْجُورَ صَلَاتِه، وَقَطٰی تَشَهُّدُهُ، ثُمَّ أَحُدَثَ فَقَدُ تَبَّتُ صَلَاتُهُ، فَلَا يَعُودُ لَهَا.» (حدیث: 1600)

"جب نمازی آخری سجدہ سے سر اُٹھائے اور تشہد مکمل کرلے، پھر اُسے حدث لاحق ہو تو اُس کی نماز کممل ہو گئی، وہ نماز کے لیے نہ لوٹے (بطورِ فرض دوبارہ نہ پڑھے، اب واجب الاعادہ ہے)۔" اِس روایت سے معلوم ہوا کہ تشہد بھی فرض ہے۔

جب آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے مختلف الفاظ منقول ہیں تو آپ کی روایت سے قعدہ یا سلام فرض نہ ہونے پر استدلال درست نہیں۔

# بأبالوتر

نمازِ وترکی فقهی حیثیت اور رکعات کی تعداد میں ائمہ کرام رحمهم الله تعالی کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازِ وتر سنتِ مؤکدہ ہے۔ اِس کی ایک ہی رکعت ہے، جسے ماقبل رکعات کے ساتھ ملانا مکروہ ہے۔ البتہ اِس سے پہلے کچھ نوافل پڑھنے چاہییں۔

ووسر افول: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازِ وتر سنتِ مؤکدہ ہے، کم از کم ایک اور زیادہ سے زیادہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بھی نمازِ وتر سنتِ مؤکدہ گیارہ رکعات ہیں۔ کمال کا اقل تین رکعات ہیں۔ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک بھی نمازِ وتر سنتِ مؤکدہ ہے، کم از کم ایک اور زیادہ سے زیادہ گیارہ رکعات ہیں۔ البتہ ایک رکعت پر اقتصار خلافِ اولیٰ ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ) علامہ عینی علیہ الرحمہ نے لکھا کہ امام شافعی اور امام احمد رحمہااللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازِ وتر کے دوگانہ اور آخری رکعت کے در میان سلام بھیر اجائے گا۔

#### ایکرکعتہونےپردلائل

امام مالک رحمہ اللہ تعالی کے دلائل درج ذیل ہیں:

﴾ سیدناعبد الله بن عباس اور سیدناعبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهم نے مالکِ دوجہاں صَالَیْ اَیْمُ سے وتر کے بارے نقل کیا:

«رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.» (مديث: 1611)

ﷺ حضرت عطاءر حمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ایک شخص نے سید ناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے سامنے سید ناامیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی عیب جو ئی کے اِراد ہے سے ذکر کیا کہ اُنھوں نمازِ وترایک رکعت پڑھی ہے۔ سید ناابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمایا:

«أَصَابَ مُعَاوِيَةُ» معاويه رضى الله تعالى عنه مصيب بين ـ ( در سكَّى پر بين ) (عديث:1676)

الله تعالی عنی، سید ناسعد بن ابی و قاص، سید نا ابو در داء، سید نا فضاله اور سید نامعاذ بن جبل رضی الله تعالی عنهم کے بارے منقول ہے کہ وہ و ترایک رکعت پڑھتے تھے۔ (دیکھیے حدیث: 1708 تا 1714)

### دوسلاموں کے ساتھ تین رکعات ہونے پر دلائل

امام شافعی اور امام احمدر حمهاالله تعالیٰ کا استدلال درج ذیل ہے:

🖈 حضرت نافع رحمه الله تعالى كهتے ہيں:

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عمر كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكُعَةِ وَالرَّكُعَتَيْنِ فِي الْوِتْرِ، حَتَّى يَأْمُرَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ.» (مديث:1625)

نیز سیرنا عثمان غنی، سیرناسعد بن ابی و قاص، سیرنا ابو در داء، سیرنا فضاله، سیرنا معاذ بن جبل اور سیرنا معاذ بن معاذ بن حارث قاری رضی الله تعالی عنهم کے بارے منقول روایات کا خلاصه و مآل سیر ہے که وہ دو سلاموں کے ساتھ تین رکعات پڑھتے تھے۔ سیرناسعد بن ابی و قاص اور سیرناعبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهم کی اولا د کا بھی معمول تھا۔ (دیکھیے حدیث: 1708 تا 1714)

#### تینسےزائدرکعاتپراستدلال

امام شافعی اور امام احمد رحمها الله تعالیٰ کے نزدیک کم از کم ایک رکعت اور زیادہ سے زیادہ گیارہ رکعات ہیں۔ اِستدلال میہ ہے: ''آپ مَنَّ اللَّیْمِ نُو (9)رکعات وتر پڑھتے۔'' اِسی طرح پانچ، سات اور گیارہ رکعات وتر پڑھتے۔'' اِسی طرح پانچ، سات اور گیارہ رکعات وتر کا بھی ذکر ہے۔

## ایک سلام کے ساتھ تین رکعات ہونے پر دلاکل

ﷺ حضرت مِسور بن مَخر مه رحمه الله تعالی کہتے ہیں که صدیق اکبر رضی الله تعالی عنه کی تد فین رات کے وقت ہوئی۔ سید ناعمر رضی الله تعالی عنه فرمانے لگے که میں نے وتر نہیں پڑھے۔ مِسور کہتے ہیں:

«فَقَامَ وَصَفَفُنَا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى بِنَا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِ هِنَّ.» (مديث:1700)

🖈 سیرناعبدالله بن مسعو درضی الله تعالی عنه نے فرمایا:

«الْوِتُو ثَلَاثٌ، كَوِتُرِ النَّهَارِ صَلَاقِ الْمَغْرِبِ.» (مديث:1702)

خضرت ثابت رحمہ اللہ تعالیٰ نے نقل کیا کہ سیر ناانس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اُنھیں تین رکعات ہماز وتر پڑھائی۔ ثابت کہتے ہیں:

«كَمْ يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَنِي.» (مديث:1705)

🖈 حضرت ابوالعاليه رحمه الله تعالی کہتے ہیں:

«عَلَّمَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ عَلِيَّا اللَّهَا - أَوْ عَلَّمُونَا - أَنَّ الْوِتُرَ مِثُلُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، غَيْرَ أَنَّا نَقُرَأُ في الثَّالِثَةِ، فَهٰذَا وِتُرُ اللَّيْلِ، وَهٰذَا وِتُرُ النَّهَارِ.» (مديث:1701)

ﷺ سیدنازید بن ثابت رضی الله تعالی عنه جب رمضان میں وترکی إمامت کراتے تو دوگانه کے بعد سلام نہیں پھیرتے تھے۔راوی کہتے ہیں:

«فَأَوْتَرَ بِثَلَاثٍ لَمُ يُسَلِّمُ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُنَّ.» (رتم:1707)

کے حضرت ابوزِ نادر حمہ اللہ تعالی نے فقہائے مدینہ ،سادا تناسعید بن مسیب، عروہ بن زُبیر، قاسم بن محمہ، الله تعالی سے نقل کیا کہ وتر تین رکعات ہیں اور آخری رکعت ابو بکر بن عبد الرحمٰن اور دیگر صالحین فضلار حمہم اللہ تعالی سے نقل کیا کہ وتر تین رکعات ہیں اور آخری رکعت کے بعد سلام پھیر اجائے گا۔ (رقم: 1716) نیز ابوزِ ناد کہتے ہیں:

«أَثْبَتَ عُمَرُ بُنُ عَبُدِ الْعَزِيزِ الْوِتْرَ بِالْمَدِينَةِ بِقَوْلِ الْفُقَهَاءِ ثَلَاثًا، لَا يُسَلَّمُ إِلَّا فِي «أَثْبَتَ عُمَرُ بُنُ عَبُدِ الْعَزِيزِ الْوِتْرَ بِالْمَدِينَةِ بِقَوْلِ الْفُقَهَاءِ ثَلَاثًا، لَا يُسَلَّمُ إِلَّا فِي الْمَدِينَةِ فِي الْمُدَالِقُونَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُدَالِقُونَ الْمُؤْمِنَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

وجه ترجیح: محدثین رحمهم الله تعالی نے لکھا کہ ایک سلام کے ساتھ تین رکعات ہونا نقلاً اور عقلاً رائج ہے۔ نقلاً اِس طرح کہ آپ مَثَّ اللَّهُ عَلَیْ کی رات کی نماز اُم المؤ منین سیدہ عائشہ صدیقہ رضی الله تعالی عنها سب سے زیادہ جانتی تھیں ، اِسی طرح سیدنا انس اور سیدنا عبد الله بن مسعود رضی الله تعالی عنهما خادم خاص ہونے کی حیثیت سے رات کی نماز کے بارے دیگر مردول سے زیادہ جانتے تھے؛ لہٰذا اِن کی روایات دیگر پر رائج ہیں۔

عقلاً اِس طرح را بچ ہے کہ کسی نماز کی رکعات کے در میان سلام سے فصل کی مثال نہ تو فر اکض میں ملتی ہے نہ نوافل میں۔ نیز رکعات کے در میان کلام کرنا گفتگو سے ممانعت والی احادیث کے بھی خلاف ہے۔

نظر طحاوی (تین رکعات ہونے پر): نمازِ وتر میں دوا خمالات ہیں کہ فرض ہے یا سنت۔ اگر فرض ہے تو فرائض تین طرح کے ہیں: 1) دور کعتی۔ 2) تین رکعتی۔ 3) چار رکعتی۔ بالا تفاق وتر کی دو، یا چار رکعات نہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ تین رکعات ہوں۔

اگر سنت ہے تو ہر سنت کی فرائض میں مثال اور اصل موجود ہوتی ہے، مثلا: صدقہ، روزہ اور جے۔ فرض نمازوں میں طاق رکعات صرف تین ہیں، یعنی نماز مغرب۔ نظر کا تقاضاہے مغرب کووِتر کی اصل قرار دیا جائے اور اس کی بھی تین رکعات ہوں۔

### نظرطحاوی (ایک سلام کے ساتھ ہونے پر): بالا تفاق سلام کے ساتھ نمازے فراغت

ہو جاتی ہے اور وِتر کے علاوہ کسی نماز کے دوران سلام پھیر ناجائز نہیں، نظر کا تقاضاہے کہ وِتر کی تین رکعات کے دوران بھی سلام پھیر ناجائز نہ ہو۔

### ایکرکعتہونےپردلائلکےجوابات

روایت سیدنا ابن عمر: اِرشادِ مبارک «رَکُعَةٌ مِنْ آخِدِ اللَّیْلِ» میں دواحمّال ہیں: ایک احمّال دو میں اور اللّائیلِ» میں دواحمّال ہیں: ایک احمّال دہ ہے جو فریق مخالف نے اختیار کیا کہ "وترایک ہی رکعت ہے۔ "دوسر ااحمّال ہے ہے کہ "وترایک رکعت ہے دوگانہ کے ساتھ۔ اِس آخری رکعت کے ذریعے دوگانہ وتر (طاق) ہوجائے گا۔ "

### دوسرے احتمال کی تائید درج ذیل اُمورسے ہوتی ہے:

- 1) سیدناعبدالله بن عمررض الله تعالی عنهاروایت کرتے ہیں کہ ایک شخص نے آپ مَثَلَیْمُ سے صلاۃ اللیل کے بارے دریافت کیا۔ آپ مَثَلِیْمُ نے فرمایا: «مَثُنّی مَثُنّی، فَإِذَا خَشِیتَ الصَّبْحَ فَصَلِّ کَ بارے دریافت کیا۔ آپ مَلَیْمُ نے فرمایا: «مَثُنّی مَثُنّی، فَإِذَا خَشِیتَ الصَّبْحَ فَصَلِّ کَ بارے دریافت کیا۔ آپ مَلَیْمُ نے فرمایا: «مَثُنّی مَثُنّی، فَإِذَا خَشِیتَ الصَّبْحَ فَصَلِّ لَکَ مَلَاتَكَ.» (حدیث: 1612)
- 2) مذکور ہوا کہ سیدناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہماوتر تین رکعات ادا کرتے اور دور کعات کے بعد سلام پھیرتے۔(عدیث:1625)
- 3) عقبه بن مسلم رحمه الله تعالى في سيدنا ابن عمر رضى الله تعالى عنهما سے وتر كے بارے بوچها، آپ في فرمايا: " ثراياتم دن كے وتر جانتے ہو؟" عقبه في كها: " جى ہاں! نماز مغرب " فرمايا: " تم في درست كها " پر آپر منافر مبارك ذكر كيا: «صَلاقُ اللَّيْلِ مَثُنّى مَثُنّى، فَإِذَا خَشِيتَ الصَّبْحَ فَأُوْتِهُ بِوَاحِدَةٍ . » (حديث: 1627)
- 4) سيدناابن عمراورسيدناابن عباس رضى الله تعالى عنهم سے حضرت عامر شعبى رحمه الله تعالى نے بوچھا كه آپ صَالَةً الله عَنْهُ رَات كو نماز كِسے اداكرتے تھے؟ اُنھوں نے فرمایا: «ثلاث عَشْرَةً رَكُعَةً: ثَمَانٍ، وَيُوتِرُ بِثُلاثٍ، وَرَكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْدِ .» (حدیث: 1628)

**وتر سیدنا معاویه:** نرکور ہوا کہ سیرنا معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے نمازِ وتر ایک رکعت پڑھی اور سیرنا ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہانے فرمایا:"وہ مصیب ہیں۔"اِس استدلال کے جوابات درج ذیل ہیں:

- 1) سیدنا ابن عباس رضی الله تعالی عنهما تین رکعات پڑھتے تھے اور دوسروں کو بھی یہی اِرشاد فرماتے تھے۔ (حدیث:1679)لہٰذا آپ کے اِرشاد کاوہ مفہوم نہیں جو فریق مخالف نے مر ادلیا۔
- 2) آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے سید ناامیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے عمل پر شدید اِ نکار مروی ہے۔ (حدیث:1677)
- 3) آپرضی الله تعالی عنه کی مراد تھی وہ مجتهد ہیں اور مجتهد اپنے اِجتهاد پر عمل میں مصیب ہو تا ہے۔ اُسے اِجتهادی غلطی پر بھی ایک ثواب ملتا ہے۔ بخاری شریف میں اُن کے درج ذیل الفاظ منقول ہیں:
  "اَ صَابَ ؛ إِنَّهُ فَقِيهٌ" وہ مصیب ہیں، کہ وہ مجتهد ہیں۔
- 4) سائل سیرناامیر معاویه رضی الله تعالی عنه پر تنقید چاہتا تھا تو آپ نے مصلحت کے پیش نظر توریۃ فرمایا: "وہ مصیب ہیں۔"مراد تھی"وہ کئی دیگر اُمور میں مصیب ہیں۔"
- 5) شار حین نے لکھا کہ یہ بھی احتمال ہے سید نامعاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے پہلے دور کعات ادا کی ہوں، مگر سائل کو معلوم نہ ہو۔ اِس صورت میں سید ناابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے قول کامفہوم ہے: ''وہ تین رکعات پڑھنے میں مصیب ہیں۔''

عملِ صحابه: جن صحابہ علیهم الرضوان کے بارے مذکور ہوا کہ وہ وہ را یک رکعت پڑھتے تھے اُن کامو قف سے تھا کہ وہ رکعت پڑھتے تھے اُن کامو قف سے تھا کہ وہ رکعت کے در میان سلام پھیرا جائے گا، جبیبا کہ امام شافعی رحمہ اللہ تعالیٰ کے دلائل کے تحت آل سعد وابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنهم کاعمل مذکور ہوا۔ راویوں نے اِن حضرات کو پہلی دور کعات اداکرتے نہیں دیکھا، اِس لیے بیہ نقل کیا کہ وہ ایک رکعت وہرا داکرتے تھے۔

### دوگانه کے بعد سلام پر دلائل کے جوابات

ﷺ اگر چپہ بعض صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم وتر کے دو گانہ اور تیسری رکعت کے در میان سلام پھیرتے تھے، مگر اُم المؤ منین سیدہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنہانے واضح طور پر فرمایا کہ آپ سَلَّ اللَّیْمِ ور کعات کے بعد سلام نہیں پھیرتے تھے اور متعدد صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم کا بھی یہی معمول تھا؛ لہذا یہی رانج ہے۔

نیز سیدناعبد اللہ بن مسعود نے سیدناسعدرضی اللہ تعالیٰ عنہما کے معمول پر اِنکار کیا۔ (حدیث: 1713) بیہ تبھی ممکن ہے کہ اُن کے پاس قوی دلیل موجود تھی۔

حضرت خواجہ حسن بھری رحمہ اللہ تعالیٰ کے سامنے سیدناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے معمول کا ذکر ہوا تووہ فرمانے گئے:

«كَانَ عُمَرُ أَفْقَهَ مِنْهُ، كَانَ يَنْهَضُ فِي الثَّالِثَةِ بِالتَّكْبِيرِ.» (المستدرك على الصحيحين)

### تین رکعات سے زائد رکعات پر استدلال کا جواب

جن روایات میں وتر کی تین سے زائدر کعات کا ذکر ہے ، اُن کے راویوں نے تہجد کے نوافل کو بھی وتر کے ساتھ شار کیا ہے۔ یعنی تہجد اور وتر کا مجموعہ سات ، نو ، یا گیارہ رکعات ہے۔ اِس تاویل پر دلیل میہ ہے کہ امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے یہ احادیث روایت کرنے والے صحابہ علیہم الرضوان سے نقل کیا کہ اُن کے نز دیک وتر تین رکعات ہیں ، نیز اگریہ تاویل نہ کی جائے تواحادیث میں تعارض لازم آئے گا۔

#### صلاة الليل سے متعلق روایات کا خلاصه:

امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے اُم المؤمنین اور سید ناعبد اللہ بن عباس وغیر ہمارضی اللہ تعالی عنہم سے کثیر اسانید کے ساتھ وتر سے متعلقہ روایات نقل کی ہیں، جن کا خلاصہ سے سے کہ آپ سَلَّیْ ﷺ کی جوانی مبارک اور آخر عمر شریف میں ''صلاۃ اللیل'' کی تعداد اور ترتیب درج ذیل تھی:

جوانی مبارک میں: دو مختصر نفل + آٹھ رکعات تہجد + تین وتر۔

آخر عمر مبارك مين: چھ ركعات تہجد + تين وتر + دو نفل بيڻھ كر\_

یہ بھی منقول ہے کہ آپ مُنگانَّا اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ اللہ میں وتر سے پہلے چھ رکعات اور آخر عمر نثریف میں وتر سے پہلے چار رکعات پڑھتے تھے۔

روایات میں اختلاف کے اسباب: صلاۃ اللیل کے بارے روایات مخلف ہونے کی دو وجوہات ہوسکتی ہیں:

- 1) آپِ صَلَّىٰ اللَّهِ عِلَمْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّ 1) آپِ صَلَّى اعْلَبِ حالت والى ركعات بيان كين، تبهي خاص مو قع كي ـ
- 2) بعض او قات راویوں نے پوری صلاۃ اللیل بیان کی اور بعض او قات حسبِ سوال و حالتِ سائل ایک خاص قسم کی رکعات کا ذکر کیا۔

# بأب القراءة في ركعتي الفجر

فجر کی سنتوں میں قراءت کے بارے ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالی کا اختلاف ہے۔

پہلا قول: بعض اہل ظاہر کے نزدیک سنت ِ فجر میں قراءت نہیں کی جائے گا۔

**دليل:** أم المؤمنين سيره عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها فرماتي بين:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طَالِثُنَا يُصَلِّي رَكُعَتِي الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، حَتَّى أَقُولَ: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّرِ الْكِتَابِ؟» (مديث:1720)

دوسر ا قول: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سنت فجر میں صرف سور و فاتحہ پڑھنامستحب ہے۔

دلائل: الله تعالى عنها فرماتي بين سيده عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها فرماتي بين:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ طُلِيَّا اللهِ عَلَيْظُ كَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجُرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، أَقُولُ: يَقُرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.» (مديث:1723)

اللہ تعالی عنہا کو جہ اللہ تعالی نقل کرتے ہیں کہ اُنھوں نے سید ناعبد اللہ بن عمر ورضی اللہ تعالی عنہا کو سنت ِفجر میں سورۂ فاتحہ کی تلاوت کرتے سنا، وہ اِس پر کچھ بھی اِضافہ نہیں کرتے تھے۔(حدیث:1749)

تیسر اقول: احناف اور جمہور رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک سنتِ فجر میں قراءت کا تھم بھی دیگر سنن کی طرح ہے۔ صدر الشریعہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے لکھا: "سنت فجر کی پہلی رکعت میں "الحمد" کے بعد "سورہ کا فرون" اور دوسری میں "قُلُ هُوَ اللَّهُ" پڑھناسنت ہے۔ "(بہار شریعت، حصہ: 4، ص: 665) امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اختیار کیا کہ سنتِ فجر میں طویل قراءت مستحب ہے۔

### دلائل: الله عنه ناعبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه نے فرمایا:

«مَا أُحْمِي مَا سَبِعْتُ رَسُولَ اللهِ طَلِيْ اللهُ اللهُ عَدَّا فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغُرِبِ بِ"قُلُ إِلَيْ اللهُ أَحَدً".» (مديث: 1725)

### 🖈 سیدناعبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهماسے مروی ہے:

«رَمَقْتُ النَّبِيِّ طَلِيْ الْمُنْ الْمُعَا وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً فِي الرَّكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِ"قُلْ آيُّهَا الْكُفِرُونَ" وَ"قُلْ هُو الرَّكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِ"قُلْ آيَّهَا الْكُفِرُونَ" وَ"قُلْ هُو الرَّكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِ"قُلْ آيَّهُا الْكُفِرُونَ" وَ"قُلْ هُو اللَّهُ أَحَدُ". » (مديث: 1727)

نیز سید ناعبد اللہ بن عباس، سید نا ابوہریرہ اور سید نا انس بن مالک رضی اللہ تعالی عنہم نے بھی آپ صَالَّیْ اَیْ سے سنتِ فِجر میں آیات کی تلاوت نقل کی۔(حدیث:1728 تا 1731) سید نا جابر رضی اللہ تعالی عنہ نے نقل کیا کہ ایک شخص نے سنتِ فِجر میں سورہ کا فرون اور سورہ اخلاص کی تلاوت کی اور آپ صَلَّی اَنْ اِیْ مِنْ اَسْ کی تائید و شخسین فرمائی۔(حدیث:1732)

طویل قراءت کا استحباب: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اختیار کیا کہ سنت فجر میں طویل قراءت مستحب ہے۔ استدلال یہ ہے کہ طویل قیام والی نماز افضل ہے، جیسا کہ حدیث:1734 سے واضح ہے۔ سنت فجر کی تاکید باقی تمام سنتوں سے زیادہ ہے۔ سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ مصطفیٰ جانِ رحت مَا اللّٰهُ اللّٰهُ فَیْ نَے فرمایا: «لَا تَا تُرْکُوا رَکُعَتَی الْفَجْرِ وَلَوْ طَرَدَتُکُمُ الْخَیْلُ.» (حدیث:1739)

نیز اُم المو منین سیرہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنہانے بھی رسول اللہ صَلَّیْ اَلْیُمْ سے سنتِ فَجر کی نہایت تاکید نقل کی ہے۔(حدیث:1742،1740)

لہٰذ اافضل سنت یعنی سنت ِ فجر میں نماز کا افضل وصف یعنی طویل قیام اور طویل قراءت مستحب ہے۔

☆ حضرت حماد علیہ الرحمہ فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ تعالی سے پوچھا: ''کیا میں سنت فجر میں طویل قراءت کر سکتا ہوں؟''اُنھوں نے فرمایا: "نکھٹر إِنْ شِئْتَ "(رقم: 1744)

الله تعالی عند نے فرمایا:

﴿ رُبِّیَا قَوَا أُتُ فِی رَكُعَتِی الْفَجْرِ جُزْءَیْنِ مِنَ الْقُزُ آنِ. » (رقم: 1743)

بعض او قات میں نے سنت فجر میں قرآن یاک کے دوجزیڑھے۔

نظر طحاوی: بالا تفاق سنتِ فجر کے علاوہ نمازوں میں قراءت ضروری ہے۔ نظر کا تقاضا ہے کہ سنت فجر میں بھی ضروری ہو۔

أمّ المؤمنيين كى روايت كا جواب: أم المؤمنين سيده عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها كمّ المؤمنين بطورِ كر الله تعالى عنها عنها عنها عنها عنها كي إر شاد كامقصود تلاوت كى نفى نهين - آپ مَلَ اللهُ يَا اللهُ عنها تعلى الله تعلى الله

## بأب الركعتين بعد العصر

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ عصر کے بعد دور کعات مسنون ہیں یا مکر وہ۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک عصر کے بعد دور کعات اداکر ناسنت ہے۔

**د لائل**: أم المؤمنين سيره عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها فرماتي بين:

«مَا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدِي فِيهِ رَسُولُ اللهِ طَلِّلَا اللهِ طَلِّلَا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْدِ.» (مديث:1750)

سیرنازید بن خالد جُهَنی رضی الله تعالی عند نے عصر کے بعد دور کعات اداکیں اور فرمایا:

«لَا أَدَعُهُمَا بَعُلَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ طُلِطُنَيْنَا يُصَلِّيْهِمَا.» (حدیث: 1759)

دو سر ا قول: احناف اورجمہوررحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک عصر کے بعد ہر قشم کے نوافل مکر وہ ہیں۔

دلائل: ﷺ سیدنا ابن عباس نے سیدنا عمر فاروق اور دیگر صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم سے روایت کیا کہ آپ مَنَّ اللَّهِ عَلَمْ عَلَیْ مِنْ فَرِما یا۔ کہ آپ مَنَّ اللَّهُ عَلَیْ اللہ عَلَمْ مِنْ فَرِما یا۔ کہ آپ مَنَّ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہِ مِنْ فَرِما یا۔ (حدیث:1766،1767)

🖈 مولی المسلمین سید ناعلی کرم الله تعالی وجهه سے مروی ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طَلِيَّا يُصَلِّي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.»

(مديث:1770)

أم المؤمنين سيره عائشه صديقه رضى الله تعالى عنهانے بھى إس كى مثل نقل كيا۔ (حديث: 1772)

أمّ المؤمنين كى روايت كاجواب: عصر كے بعد دوگانہ سے متعلق أم المؤمنين سيده عائشہ صديقه رضى الله تعالى عنها كى روايات متعارض بين، أن سے استدلال درست نہيں۔ شروع باب ميں أن سے

منقول ہوا کہ آپ مَالِیْدُ اُن کے ہاں عصر کے بعد دور کعات ادا فرماتے تھے۔ دیگر روایات میں ہے کہ سیدنا معاویہ اور سیدناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہم نے اِس حوالے سے سوال کے لیے اُن کی خدمت میں ایک شخص کو بھیجا تو اُنھوں نے فرمایا: "مجھے معلوم نہیں، اُم سلمہ رضی اللہ تعالی عنہا سے پوچھو۔"اُم المؤمنین سیدہ اُم سلمہ رضی اللہ تعالی عنہا نے نمازِ عصر کے بعد میرے پاس اُم سلمہ رضی اللہ تعالی عنہا نے اِستفسار پر فرمایا: ایک دن رسول اللہ مَالَّ اللّٰهِ اِسْ نَعْلَمُ نَعْمَ اِللّٰهُ عَلَمُ اِسْ نَعْمَ مَنْ اللهُ عَلَمَ اِللّٰهُ عَلَمُ اِللّٰهُ اِللّٰهِ اِللّٰہِ اِلٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اِللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اِللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اِللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰ اللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ الللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰہِ الللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ الل

### عصرکے بعد سنتِ ظہر کی قضامیں اختلاف

امام شافعی اور امام احمد رحمهاالله تعالی کے نزدیک اگر کوئی شخص ظهر کے بعد سنتیں ادانہ کرپائے تووہ عصر کے بعد اُن کی قضا کر سکتا ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ) اُن کی دلیل میہ ہے کہ اُم المؤمنین سیرہ اُم سلمہ رضی الله تعالی عنہا کی روایت کے مطابق آپ مَثَّا اللَّهُ عَلَم نَعُ عَصر کے بعد اِن کی قضا فرمائی تھی۔

احناف رحم الله تعالی کے نزدیک سنتِ فجر کے علاوہ سنتوں کی قضا نہیں، عصر کے بعد سنتِ ظہر کی قضا پڑھنا آپ مَلَّا لَٰیْکِمَ کا خاصہ ہے۔ ولیل یہ ہے کہ جب آپ مَلَّا لِیُّرِمُ نے سیدہ اُم سلمہ رضی الله تعالی عنها کے پاس یہ دور کعات ادا کیں تو اُنھوں نے پوچھا:" یار سول الله اگر سنتِ ظہر ادانہ کر سکیں تو ہم بھی قضا کرلیا کریں؟"فرمایا: "منہیں۔" (حدیث: 1793)

نظر طحاوی: ظهر کے بعد والی رکعات فرض نہیں، سنت ہیں۔ اگر عصر کے بعد اُن کی قضا کی جائے تو بطورِ نفل ہی پڑھی جائیں گی۔ جب بالا تفاق نماز عصر کے بعد دیگر نوافل کی اجازت نہیں تو نظر کا تقاضا ہے کہ بیہ رکعات بھی ممنوع ہوں۔

# باب الرجل يصلى بالرجلين أين يقيمهما

ائمہ کر ام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ دو مقتذی ہونے کی صورت میں اُنھیں کہاں کھڑ اہونا چاہیے۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر جماعت میں دو مقتدی ہوں تومستحب سے کہ اُن ...... میں سے ایک امام کے دائیں جانب کھڑ اہواور دو سر ابائیں جانب۔

الله تعالی عنه حضرت اسود علیه الرحمه کہتے ہیں: میں اور میرے چپاسید ناعبد الله بن مسعود رضی الله تعالی عنه کی خدمت میں دو پہر کے وقت حاضر ہوئے، آپ نے نماز شروع کی، ہم آپ کے پیچھے کھڑے ہوئے، آپ نے ہم میں سے ایک کو دائیں ہاتھ سے اور دو سرے کو بائیں ہاتھ سے پکڑ کر اپنے دائیں بائیں کھڑ اکیا۔ جب نماز سے فارغ ہوئے تو فرمایا:

«هَكَنَاكَانَ رَسُولُ اللهِ طَلِيَّاتُكُمُ يَصْنَعُ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً.» (مديث:1795)

دو سر اقول: ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک جماعت میں دو مقتدی ہوں تو مستحب یہ ہے کہ وہ امام \_\_\_\_\_\_\_ کے پیچھے کھڑے ہوں گے۔

صدر الشریعہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے لکھا:"اکیلا مقتدی مرد اگرچہ لڑکا ہو، امام کے برابر داہنی جانب کھڑا ہو، بائیں طرف یا پیچھے کھڑا ہونا مکر وہ ہے۔ دو مقتدی ہوں تو پیچھے کھڑے ہوں، برابر کھڑا ہونا مکر وہ تنزیبی ہے۔ دوسے زائد کاامام کے برابر کھڑا ہونا مکر وہ تحریکی ہے۔ (بہار شریعت، ج: 1، ص: 585،584)

**د لا نل**: ﴿ سيدنا جابر رضى الله تعالى عنه كهتج ہيں: ميں رسول الله مَثَّى اللهُ عَلَيْمَ كَى خدمت ميں حاضر ہوا – آپ مَثَّى اللهِ عَثَى اللهِ عَلَيْمَ عَلَيْمِ عَلَيْمَ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمَ عَلَيْمَ عَلَيْمَ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمِ عَلَيْمِ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمِ عَلَيْمُ عَلِيمُ عَلَيْكُمْ عَلِي عَلَيْكُمْ عَلَيْ

«فَأَخَذَنِي بِيَدِه فَأَدَارَ فِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِه، وَجَاءَ جَبَّارُ بُنُ صَخْرٍ، فَقَامَ عَنُ يَسَارِه، فَدَفَعَنَا بِيَدِه جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ.» (مديث:1797)

ﷺ سیدناانس بن مالک رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں که اُن کی دادی سید تنائلیکه رضی الله تعالی عنها نے تاجدارِ حرم مَثَلَّاتُیْم مُ کَاللَّیْم کَم اَلله تعالی عنه نومایا: حرم مَثَلَّاتُیْم کُم کی کھانے کے لیے دعوت کی، جو اُنھوں نے تیار کیا تھا، آپ مَلَّاتُیْم کُم نے اُس سے تناول کیا، پھر فرمایا: "اُنھو تاکه میں شمصیں نماز پڑھاؤں۔"سیدناانس رضی الله تعالی عنه کہتے ہیں: میں ایک چٹائی کی طرف گیا جو که طویل عرصه اِستعال ہونے کی وجہ سے سیاہ ہو چکی تھی، میں نے اُسے یانی سے دھویا۔ فرماتے ہیں:

«فَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى بِنَا وَكُعَتُيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.» (مديث:1798)

### 🖈 حضرت عبد الله بن عُتبه رحمه الله تعالى كهتير بين:

«جِئْتُ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى عُمَرَ، فَوَجَلْتُهُ يُصَلِّى، فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِه، فَأَخْلَفَنِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِه، ثُمَّ جَاءَ يَرُفَأُ، فَتَأَخَّرْتُ، فَصَلَّيْتُ أَنَا وَهُوَ خَلْفَهُ.» (مديث:1799)

# روایت ابن مسعود کا جواب: سیرنا ابن مسعود رضی الله تعالی عنه کی روایت کے جوابات درج ذیل ہیں:

1) سید ناجابر، سید ناانس اور سید ناعمر رضی اللہ تعالی عنہم کی روایات اِس کے معارض ہیں اور اِس پر راجج ہیں۔

(2) اِس روایت کو آپ رضی اللہ تعالی عنہ سے ابر اہیم نخعی رحمہ اللہ تعالی کے علاوہ کسی نے بھی مرفوعاً نقل نہیں کیا۔ جب ابن عون رحمہ اللہ تعالی نے محمہ بن سیرین رحمہ اللہ تعالی کے سامنے یہ حدیث ذکر کی تو اُنھوں نے فرمایا: "آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے سنت ہونے کی بنا پر اُنھیں بر ابر کھڑ انہیں کیا، بلکہ کسی عذر یا حکمت کے پیش نظر ایسا کیا۔ "اور حضرت شعبی رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا: " یہ حدیث کے راوی علقمہ رحمہ اللہ تعالی نے محمہ بن سیرین اور شعبی رحمہ اللہ تعالی نے محمہ بن سیرین اور شعبی

رحمہا اللہ تعالیٰ کے سامنے اِس حدیث کو مر فوعاً بیان نہ کیا ، بعد میں اسود رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بیٹے کو مر فوعاً بیان کیا ہو۔

نظر طحاوی: بالا تفاق ایک مقتدی امام کے برابر کھڑا ہوگا اور نین پیچیے کھڑے ہوں گے،اگر مقتدی دو ہوں تو اُن کے بارے اختلاف ہے۔ سیدنا ابوموسی اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ مَثَلَّالَیْمُ سے روایت کیا: «الإِثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ» (دویازیادہ جماعت ہیں) قرآن کریم میں اللہ تعالیٰ نے وِراثت کے مسائل میں دوکا تھم تین اور اُس سے زائد والا اِرشاد فرمایا ہے۔ نظر کا تقاضا ہے کہ جماعت کے مسئلہ میں بھی دومقتد یوں کا تھم زیادہ والا ہواور اُن کا اِمام کے بیچیے کھڑا ہونا مستحب ہو۔

## بأب صلاة الخوف كيفهي

نمازِ خوف کی ادائیگی کے طریقہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالی کا اختلاف ہے۔

پہلا طریقہ: حضرت عطاءاور دیگر بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک نماز خوف ایک رکعت ہے۔

دلائل: الله تعالى عنهماسے مروایتِ مجاہدر حمہ الله تعالی سید ناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهماسے مروی ہے:

«فَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمُ مُلْلِيَّا أَرْبَعًا فِي الْحَضَرِ، وَرَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ، وَرَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ،

ﷺ سیدنازید بن ثابت، سیدنا حذیفہ بن یمان اور سیدناجابر بن عبد اللہ رضی اللہ تعالی عنهم کی روایات کا مفہوم ہے کہ آپ منگاللہ ﷺ نے نمازِ خوف پڑھائی، ایک جماعت دشمنوں کے مقابل رہی اور دوسری آپ منگاللہ ﷺ کے پیچھے صف بستہ ہوگئی۔ شفیج اُمت منگاللہ ﷺ نے اِنھیں ایک رکعت پڑھائی۔ پھریہ دشمنوں کے مقابل چلے گئے اور دوسرے آپ کے پیچھے آگئے۔ آپ منگاللہ ﷺ نے اُنھیں بھی ایک رکعت پڑھائی۔ سیدنازید بن ثابت رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں:

«فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ طَلِيَّا اللهِ طَلِيَّةُ رَكْعَتَانِ وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ رَكْعَةً.» آبِ مَلَا لَيْهِ عَلَيْنَا اللهِ طَلِيَّا اللهِ مَا عَتُول كِي الكِير كعت بهو كي -

(د يكھيے: حدیث:1808 تا1814)

آغازِ باب میں مذکور سیرناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ

### روایتِ سیدنا ابن عباس کاجواب:

تعالی عنہا کی روایت کے جوابات درج ذیل ہیں:

1) وہ روایت آیتِ کریمہ [النساء: 102] کے خلاف ہے، کیونکہ اُس میں آپ صَلَّیْ اَیْدُا کُو دور کعات پڑھانے کا حکم دیا گیاہے۔

2) بروایتِ عُبیداللہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ مَثَّلِ اللّٰہ عَلَی اللّٰہ مَثَلِ اللّٰہ اللهِ مَثَلِ اللّٰہ اللهِ عَلَی اللهِ اللهِ عَلَی اللهِ ال

جب سید ناابن عباس رضی الله تعالی عنها کی روایات متعارض ہیں تو اُن سے استدلال درست نہیں۔

دیگرروایات کاجواب: جن روایات میں ہے: "آپ مَلَّ اللَّهُ اِ کی دور کعات ہو تیں اور دونوں جماعتوں نے بعد میں ایک جماعتوں کی ایک ایک رکعت ہوئی۔ "اُن میں راویوں نے یہ ذکر نہیں کیا کہ دونوں جماعتوں نے بعد میں ایک ایک رکعت اداکی یا نہیں۔ احمال ہے کہ اُنھوں نے آپ مَلَّ اللَّهُ اِ کَ نماز سے فارغ ہونے کے بعد ایک ایک رکعت اداکی ہو۔ اِس احمال کی تائید درج ذیل اُمور سے ہوتی ہے:

- 1) سيرناحديفه بن يمان عليه الرضوان فرماتے بين: «صَلاقُ الْخَوْفِ رَكُعَتَانِ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ.» (عديث:1815)
- 2) سيدنا ابوموسى اشعرى رضى الله تعالى عنه كى روايت مين ہے: «فَقَامَرَ كُلُّ فَرِيقٍ، فَصَلَّوْا رَكْعَةً دَكُعَةً.» (حدیث:1816)
- 3) سیرناعبر الله بن مسعود رضی الله تعالی عنهما کی روایت میں بھی صراحت ہے کہ اُنھوں نے بعد میں ایک ایک رکعت اداکی۔(حدیث:1817)
  - 4) نظر کا بھی یہی تقاضاہے۔

نظر طحاوی: بالا تفاق حالت ِ امن میں سفر و حضر کے اندر امام اور مقتدی کی نماز یکساں ہے۔ نیز ایساتو ممکن ہے کہ مقتدی پر وہ لازم ہو جو امام پر لازم نہیں (جیسا کہ مقیم اگر مسافر کی اقتدا کرے تو اُس پر چار رکعات لازم ہوتی

ہیں، جب کہ امام پر دور کعات فرض ہیں)، مگریہ ممکن نہیں کہ اِمام پر جو لازم ہے وہ مقتدی پر لازم نہ ہو۔ جب روایات سے ثابت ہوا کہ امام پر دور کعات لازم ہیں تو نظر کا تقاضاہے کہ مقتدی پر بھی دوہی لازم ہوں۔

نوٹ: سیدناابن مسعودرضی اللہ تعالی عنہ کی روایت میں ہے کہ دونوں جماعتوں نے آپ مَنَّا اَلَّهُمْ کی اقتدامیں اکتھے نماز شروع کی۔ (حدیث:1817) ہے روایت آیتِ کریمہ {وَلُتَاتِ طَابِفَةٌ أُخُر ی لَمْ یُصَلُّوا } [النساء: 102] کے خلاف ہے اور دیگر صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم کی روایات کے بھی معارض ہے۔ سیدناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہمانے فرمایا: ﴿وَیَکُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَیْنَهُ وَبَیْنَ الْعَدُو وَ لَمْ یُصَلُّوا... ﴾ (حدیث:1820) یعنی ایک جماعت امام اور دشمنوں کے در میان رہے اور وہ پہلی رکعت امام کے ساتھ نہ پڑھیں۔

دوسر اطریفیہ: شوافع اور اکثر حنابلہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک نماز خوف میں امام دور کعات اس

طرح پڑھائے کہ ایک جماعت اس کے ساتھ ایک رکعت پڑھے ، پھر امام کھڑار ہے اور وہ اپنی بقیہ رکعت ادا

کریں ، پھر دونوں جماعتوں کے جگہ تبدیل کرنے کے بعد امام دوسری جماعت کو ایک رکعت پڑھائے ، پھر تشہد

مکمل کرنے کے بعد انتظار کرے ، جب وہ بقیہ رکعت اداکرلیں توان کے ساتھ سلام پھیر دے۔

المال الله مَثَالِيَّةً كَلَّمُ كَا الله تعالى عنه سے نقل كيا كه ايك جماعت عن الله تعالى عنه سے نقل كيا كه ايك جماعت آپ مَثَالِيَّةً كَمُ ساتھ صف بسته ہوگئ اور ايك جماعت دشمن كے مقابل رہى:

«فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمُ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتُ الطَّائِفَةُ الْأُخُرى فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكُعَةَ الَّتِي بَقِيَتُ مِنْ صَلَاتِه، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا، وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمُ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمُ.» (مديث:1825)

 ر کعت اداکرنے کے بعد دستمنوں کے مقابل چلی گئی۔(حدیث:1814)اِس روایت کی سند قوی ہے۔ اگر دونوں کی اسناد برابر ہوں تو صالح بن خوات رحمہ اللہ تعالیٰ کی روایات میں تعارض ہوا؛ لہٰذا اُن کی روایات سے استدلال درست نہیں۔

نوٹ: حضرت صالح رحمہ اللہ تعالی سے بروایتِ یکی بن سعید رحمہ اللہ تعالی امام شافعی کی مؤید حدیث منقول ہے، (حدیث:1826) مگروہ مر فوع نہیں۔

نظر طحاوی: مقتدی امام کے ساتھ یا اُس کے بعد ارکان اداکر تاہے۔ ایسی کوئی متفق علیہ مثال نہیں کہ مقتدی امام سے پہلے نماز کا کوئی رکن اداکر لے۔ نظر کا تقاضا ہے کہ مختلف فیہ کو متفق علیہ پر محمول کیا جائے اور نماز خوف میں بھی امام سے پہلے کوئی رکعت اداکر نادرست نہ ہو۔

سوال: جب نماز خوف میں خلافِ قیاس غیر قبلہ کی طرف رُخ کرنا جائز ہے تو خلافِ قیاس مقتدی کا امام سے پہلے رکعت اداکر لیناکیوں جائز نہیں؟

جواب: غیر قبلہ کی طرف رُخ کر کے نماز اداکرنے کی متفق علیہ صور تیں موجود ہیں، مثلا: جہاد کے دوران دشمن کے حملے کاخوف ہو تو دوسری طرف رُخ کر کے نماز اداکرنا؛ لہذا نماز خوف میں بھی ایساکرنا جائز ہے۔ (جب پوری نماز غیر قبلہ کی طرف رُخ کر کے اداکرنا جائز ہے تو نماز خوف کی ایک رکعت کے بعد غیر قبلہ کی طرف رُخ کر کے اداکرنا جائز ہے تو نماز خوف کی ایک رکعت کے بعد غیر قبلہ کی طرف رُخ کرنا بدرجہ اولی جائز ہے۔) مگر مقتدی کے امام سے پہلے فارغ ہونے کی کوئی متفق علیہ مثال میسر نہیں؛ لہذا یہ نماز خوف میں بھی ناجائز ہے۔

ایک غیر معمول بہارِ وایت: سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ایک روایت میں ہے کہ رسول اللہ منگانی فی مساتھ دونوں جماعتوں نے نمازِ خوف اکٹھے شروع کی۔ پھر آپ منگانی فی ایک جماعت کو پہلی رکعت پڑھانے کے ساتھ دونوں جماعتوں کے مقابل تشریف لے گئے اور وہاں قیام فرمارہے، اِس دوران دوسری پڑھانے کے بعد اُن کے ہمراہ دشمنوں کے مقابل تشریف لے گئے اور وہاں قیام فرمارہے، اِس دوران دوسری جماعت نے ایک رکعت اداکی۔ پھر آپ منگانی فیل کے انھیں دوسری رکعت پڑھائی۔ پھر دونوں جماعتوں نے جگہ

تبدیل کی اور پہلی جماعت (جس نے آپ مُٹائِٹِیْزِم کے ساتھ پہلی رکعت ادا کی تھی) نے اپنی دوسری رکعت ادا کی، اِس دوران رسول مُٹائِٹِیْزِم بیٹے رہے۔ پھر آپ مُٹائِٹِیْزِم نے سلام پھیر ااور دونوں جماعتوں نے آپ کے ساتھ سلام پھیرا۔(حدیث:1828)

یہ روایت دیگر احادیث اور آیتِ قرآنیہ {وَلْتَأْتِ طَآبِفَةٌ أُخُرِی لَمْ یُصَلُّوا } [النساء: 102] کے خلاف ہے۔ آیتِ کریمہ میں ایک جماعت کے امام کے ساتھ نماز نثر وع کرنے کا ذکر ہے۔ نیز دونوں جماعتوں کے امام کی طرف آنے اور دشمن کے مقابل جانے کا ذکر ہے، نہ کہ إمام کے اُن کے ساتھ جانے کا۔

دلائل: الله تعالى عنه سے نقل كرتے ہيں كه جانِ جہاں مَنَّ اللهُ عَنْ اللهُ تعالى عنه سے نقل كرتے ہيں كه جانِ جہاں مَنَّ اللهُ عَنْ فَيْ فَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا عَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ

«فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ طَلِّنَا فَيَا أَرْبَعًا، وَصَلَّى كُلُّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ.» (مديث:1830)

🖈 سیدناجابر بن عبد اللّٰدر ضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ سے بھی اِسی طرح مر وی ہے۔ (عدیث:1833)

### مذكوره دلائل كے جوابات: ندكوره بالاروایات كے جوابات درج ذیل ہیں:

- 1) ممکن ہے کہ اِس موقع پر آپ منگاللیکی شرعی مسافر نہ ہوں، اِس لیے چارر کعات ادا فرمائیں، اور دونوں جماعتوں نے آپ منگاللیکی کی فراغت کے بعد دور کعات ادا کیں، جن کاراوی نے ذکر نہیں کیا۔
- 2) اگر تسلیم نہ کیا جائے کہ دونوں جماعتوں نے بعد میں دو دور کعات ادا کیں تو بھی اِس روایت سے استدلال درست نہیں، کیونکہ ممکن ہے یہ نماز اُس وقت ادا فرمائی ہو جب ابھی فرض نماز دو مرتبہ ادا

کرنے کی اِجازت تھی۔ چنانچہ آپ مَنَّالَّیْمُ آ نے دونوں جماعتوں کو دو دور کعات پڑھائیں، پہلا دوگانہ بھی بطورِ فرض اداکیا اور دوسر ابھی بطورِ فرض۔ بعد میں فرض کو دو مرتبہ اداکرنے کی اجازت منسوخ ہوگئ۔(حدیث:1836)

3) اِس نماز کی ادائیگی کے وقت ابھی قصر کا تھم نازل نہیں ہوا تھا، اِس لیے آپ مَنَّا اَلَّٰ اِلَّمِ نَ دونوں جماعتوں کو دودور کعات اور اُنھوں نے آپ مَنَّا اللَّٰہِ اِلْمَ کَی فراغت کے بعد دودور کعات ادا کیں۔ جماعتوں کو دودور کعات ادا کیں۔ جبیبا کہ سید ناجابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت سے معلوم ہو تا ہے۔ (حدیث: 1837)

امام ابو یوسف سے بہلی روایت: نمازِ خوف کے بارے امام ابویوسف علیہ الرحمہ سے دوروایات

منقول ہیں۔ پہلی روایت کے مطابق اُن کے نزدیک اگر دشمن قبلہ کی طرف ہوتو نمازِ خوف کاطریقہ یہ ہے کہ دونوں جماعتیں امام کے ساتھ ہی رکوع و قومہ کریں۔ جب امام سجدے میں جائے توساتھ والے سجدہ کریں، جب کہ دوسرے کھڑے رہیں۔ امام کے سجدہ کرلینے کے بعد دوسرے سجدہ کریں، پھر جگہ تبدیل کرلیں۔ دوسری رکعت میں بھی اِسی طرح دونوں جماعتیں اِمام کے ساتھ رکوع اور قومہ کریں، چب امام سجدے میں جائے توساتھ والے بھی سجدہ کریں، جب کہ دوسرے کھڑے رہیں۔ امام کے سجدہ کریں۔ جب امام سجدے میں جائے توساتھ والے بھی سجدہ کریں، جب کہ دوسرے کھڑے رہیں۔ امام کے سجدہ کریں۔ جب امام نظم رضی اللہ تعالی عنہ نے اختیار کیا۔

نوٹ: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے امام ابو یوسف علیہ الرحمہ کی مذکورہ بالاروایت کو اختیار کیاہے۔

دلائل: ﴿ سيدنا ابوعياش زُرقَى رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے كه مقام عُسفان ميں دشمن قبله كى جانب تھا اور رسول الله صَلَّا اللَّهُ عَلَيْ اللهُ عَمَان خوف اِسى طرح ادا فرمائى۔ (حدیث:1839) نیز سیدنا جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه سے بھى اِسى طرح مروى ہے۔ (حدیث:1840) دیگر صحابہ علیهم الرضوان كى روایات میں

یہ مذکور نہیں کہ دشمن قبلہ کی جانب تھایادوسری جانب،البتہ سیدناعبداللہ بن مسعودرضی اللہ تعالی عنہ نے تصریح کی ہے کہ دشمن غیر قبلہ کی جانب تھا۔(عدیث:1819)

لہٰذااحادیث میں تطبیق کی جائے گی اور دشمن قبلہ کی جانب یاغیر قبلہ کی جانب ہونے کی صورت میں نماز کاطریقیہ مختلف ہو گا۔

ﷺ بروایتِ عُبید الله سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهماسے امام اعظم رحمہ الله تعالیٰ کے موقف کے موافق حدیث منقول ہوئی اور اس میں تصر تک ہے کہ دشمن قبلہ کی طرف تھا۔ (حدیث:1807) پھر آپ رضی الله تعالیٰ عنہ کا حدیث کے موافق منقول ہے۔ (حدیث:1841)

حضرت عبید اللہ علیہ الرحمہ والی روایت کے طریقہ کو قبلہ رُخ ہونے اور سیرنا ابوعیاش رضی اللہ تعالیٰ عنہ والی روایت کے طریقہ کو غبلہ رُخ ہونے پر محمول کرنا ممکن نہیں، کیونکہ جب وہ دشمن پُشت کی جانب ہونے کی صورت میں قبلہ کی طرف پیٹے نہیں کرتے تھے (بلکہ قبلہ رُخ ہو کر نماز شروع کر دیتے تھے) تو دشمن سامنے (قبلہ رُخ) ہونے کی صورت بدرجہ اولی قبلہ کی طرف پیٹے نہیں کرتے ہوں گے (بلکہ سبجی امام کے ساتھ نماز شروع کرتے ہوں گے)۔

نیز جب عبید اللہ علیہ الرحمہ والی روایت میں تصریح ہے کہ اُس وقت دشمن قبلہ کی طرف تھا، اِس کے باوجود سیدنا ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا فتوی اُس کے خلاف ہے تو معلوم ہوا کہ اُن کے نزدیک دشمن قبلہ کی جانب ہونے کی صورت میں منسوخ ہونے ہونے جانب ہونے کی صورت میں منسوخ ہونے پر کوئی دلیل نہیں؛ لہٰذا اِس صورت میں اسی طرح نماز ادا کی جائے گی جس طرح صحابہ علیہم الرضوان نے نقل کیا (اِسے منسوخ نہیں کہاجائے گا)۔

قرآن کریم سے تعارض کا جواب: دشمن قبلہ کی جانب ہونے کی صورت میں نماز کا طریقہ قرآن کریم کے متعارض ہے۔ امام ابویوسف رحمہ اللہ تعالی نے اِس کا جواب دیا کہ ممکن ہے آ بتِ کریمہ اس وقت

نازل ہوئی ہوجب وشمن غیر قبلہ کی طرف تھا، بعد میں اللہ تعالیٰ نے وحی کے ذریعے آپ مَلَّ لَیُّنَامِّ کو مطلع فرمایا کہ دشمن قبلہ کی جانب ہونے کی صورت میں نماز کا کیاطریقہ ہے۔

مذكوره استدلال كا جواب: امام طحاوى عليه الرحمه نے امام ابويوسف رحمه الله تعالى كى مذكوره استدلال كا جواب: وايت غير مفتى بہ ہے۔ امام ابويوسف رحمه الله تعالى كے استدلال كا جواب يہ ہے كہ سيدنا ابوعياش رضى الله تعالى عنه كى روايت آيتِ كريمه: {وَلُتَاتُتِ طَايِفَةٌ الْخُولَى الله تعالى عنه كى روايات آيتِ كريمه: {وَلُتَاتُتِ طَايِفَةٌ الْخُولَى لَمُ يُصَلُّوا } [النماء: 102] كے خلاف ہے اور ديگر صحابہ رضى الله تعالى عنهم كى روايات كے بھى معارض ہے۔ سيدنا عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهمانے فرمايا: «وَيَكُونَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُو وَلَمْ يُصَلُّوا ...» عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهمانے فرمايا: «وَيَكُونَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُو وَلَمْ يُصَلُّوا ...» (حدیث: 1820) یعنی ایک جماعت امام کے اور دشمنوں کے در میان رہے اور وہ پہلی رکعت امام کے ساتھ نہ پڑھیں۔

قر آن کریم سے تعارض کے جواب میں امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے جوبات ذکر کی وہ محض احتمال پر مبنی ہے۔ نیز اس صورت میں خبر واحد سے کتاب اللہ کے اطلاق کو نسخ کرنالازم آتا ہے۔ نیز سیدنا ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنه کی روایت سے استدلال بھی واضح نہیں۔

امام ابوبوسف سے دوسر کی روایت: نمازِ خوف کے بارے امام ابوبوسف علیہ الرحمہ سے دوروایات منقول ہیں۔ دوسری روایت کے مطابق اُن کے نزدیک آپ سَگَاتَیْتُمْ کی وفات کے بعد نماز خوف جائز نہیں۔ (فقہ حنق کی کتب میں اُن کی یہی روایت مذکور ہے)

دلائل: نمازِخوف کی مشروعیت والی آیت[النساء: 102] میں آپ صَّالِیْنِیْم سے خطاب ہے۔ نیزاِس نماز کی اجازت آپ صَلَّا اللّٰیٰیِّم کی اقتدامی نمین ہے۔ نماز کی اجازت آپ صَلَّا اللّٰیٰیِّم کی اقتدامی نمین ہے۔ محد کورہ دلائل کے جوابات: آیتِ کریمہ میں اگرچہ آپ صَلَّا اللّٰیٰمِ سے خطاب ہے، مگراُس کا

تَكُمُ عام ہے۔ جیسے: { خُنُ مِنْ أَمُوَ الْهِمْ صَدَقَةً } [التوبہ: 103] نیز جب نماز کے دیگر احکام آپ مَنَّ اللَّهُ عَلَمُ عالَم ہے۔ اللہ علی کیساں ہیں تو نمازِ خوف کا حکم بھی کیساں ہے۔

امام اعظم کامو قف: سراج اُمت امام اعظم رضی الله تعالی عند کے نزدیک میدانِ جہاد میں تمام مجاہدین الله علی عند کے نزدیک میدانِ جہاد میں تمام مجاہدین اسلامی اسلامی اسلامی اسلامی اسلامی الله الله عند ہوا در تمام مجاہدین پہلی جماعت میں شرکت پر اِصرار کریں تو امام ایک جماعت کو دشمن کے مقابل کھڑا کرے اور دو سری جماعت امام کے ساتھ نماز اداکرے۔ اِن کے ساتھ ایک رکعت اداکر نے کے بعد جب امام دو سرے سجدے سے سراٹھائے توبید دشمن کے مقابل چلے جائیں اور جو وہاں ہیں وہ امام نے بیچھے آ جائیں۔ اب امام اُن کے ساتھ ایک رکعت پڑھے اور تشہد کے بعد سلام کھیر دے، مگر مقتدی سلام نہ پھیریں۔ اب بیہ لوگ انجی دشمن کے مقابل چلے جائیں یا یہیں قراءت کے ساتھ کھیر دے، مگر مقتدی سلام نہ پھیریں۔ اب بیہ لوگ انجی دشمن کے مقابل چلے جائیں یا یہیں قراءت کے ساتھ اینی نماز پوری کرکے جائیں اور بغیر قراءت کے ساتھ پہلی رکعت اداکی تھی) آ جائیں اور بغیر قراءت کے ساتھ کے ایک رکعت پڑھ کے تشہد کے بعد سلام پھیر دیں۔ یہ بھی درست ہے کہ یہ وہیں اپنی نماز پوری کر لیں۔ اگر بغیر قراءت کے نماز مکمل کرلیں۔ (ملخص از بہار شریعت) کی بہلوں نے دو سری رکعت ادا نہیں کی تھی تو دو والیس آ کر بغیر قراءت کے نماز مکمل کرلیں۔ (ملخص از بہار شریعت)

**دلائل**: بروایتِ عبید الله سید ناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنها سے اِسی طرح منقول ہے۔ نیز سید نا زید بن ثابت، سید ناحذیفہ بن یمان، سید ناجابر بن عبد الله اور سید ناابوموسی اشعری رضی الله تعالی عنهم نے بھی ایسا ہی نقل کیا ہے۔ (دیکھیے: حدیث 1807 تا 1820)

### وجوه ترجيح: امام اعظم رضى الله تعالى عنه كا قول متعدد وجوه سے راج ہے:

- 1) آیتِ کریمہ کے موافق ہے۔
- 2) نماز پنج گانہ کے اُصول کے قریب ترہے۔
- 3) یہ طریقہ روایت کرنے والے صحابہ گرام علیہم الرضوان میں اکثر کی روایات تعارض سے محفوظ ہیں۔

# بأب الرجل يكون في الحرب فتحضره الصلاة وهو راكب، هل يصلى أمر لا

دورانِ جہاد اگر سواری سے اُتر ناممکن نہ ہو تو سواری پر فرض نماز ادا کرنے کے جواز سے متعلق ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک حالت خوف میں بھی سواری پر فرض نماز ادا کرنا جائز ...... نہیں۔اُترناممکن نہ ہو تو بعد میں قضا پڑھے۔

دلیل: رسول الله مَثَلَّقَیْمِ نے غزوہ خندق کے موقع پر ظہر، عصر اور مغرب سورج غروب ہونے کے بعد ادا کیں۔ (دیکھے حدیث: 1842) اگر سواری پر پڑھنا جائز ہوتا تو آپ مَثَلَّقَیْمِ نے اِنھیں سواری پر ہی ادا فرماتے اور وقت سے مؤخر نہ کرتے۔

دو سر اقول: ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک اگر دورانِ جہاد سواری سے اُترنا ممکن نہ ہو تواُس پر نماز اداکر ناجائز ہے۔ امام شافعی رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک لڑائی کے دوران بھی نماز اداکر سکتا ہے، جب کہ ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک لڑتے ہوئے نماز اداکر نادرست نہیں۔

دليل: البقرة: [239] پس اگرتم حالت خوف مين موتوپيدل علي موتوپيدل عليه مو

**جواب**: غزوهٔ خندق والی روایت کاجواب میرے که سورهٔ بقره کی مذکوره آیت کریمه اُس کے بعد نازل ہو گئی ہے۔ جیسا کہ سید ناابو سعید خُدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کی تصریح فرمائی۔ (حدیث:1844)

# باب الإستسقاء كيف هو وهل فيه صلاة أمر لا

طلبِ باراں کے لیے نماز باجماعت کی سنیّت میں ائمہ کر ام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: امام اعظم رضی اللہ تعالی عنہ کے نزدیک اِستسقا (بارش طلب کرنا) دُعاو استغفار کا نام ہے۔ اِس

کے لیے نماز باجماعت سنت نہیں۔اگر نماز پڑھناچاہیں تواختیار ہے کہ جماعت سے پڑھیں یا تنہا تنہا۔

دلائل:  $\Rightarrow$  سیدنا انس بن مالک رضی الله تعالیٰ عنه کی روایت کا مفہوم ہے کہ رسول الله صَالَّا لَیْکُمْ الله عَالَیْکُمْ الله عَالَّالْمُنِیْکُمْ الله عَالَیْکُمْ الله عَالَیْکُمْ الله عَالَیْکُمْ الله عَالَیْکُمْ الله عَالَیْکُمْ الله عَالَیْکُمْ الله عَالْکُمُ اللهُ عَالَیْکُمْ اللهُ عَالِیْکُمْ اللهُ عَالِمُ اللهُ عَالَیْکُمْ اللهُ عَالَیْکُمْ اللهُ عَالِمُ اللهُ عَالِمُ اللهُ عَالَیْکُمْ اللهُ عَالِمُ اللهُ عَالِمُ اللهُ عَاللّٰهُ عَلَيْکُمْ اللهُ اللهُ عَالِمُ اللهُ عَلَيْکُمْ اللّٰ عَلَيْکُمْ اللّٰ عَالَیْکُمْ اللّٰ عَلَیْکُمْ اللّٰ عَلَیْکُمُ اللّٰ عَلَیْکُمْ اللّٰ عَلَیْکُمْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ عَلَیْکُمْ اللّٰ اللّٰہُ عَلَیْکُمْ اللّٰ عِلَیْکُمْ اللّٰ عَلَیْکُمْ اللّٰ اللّٰ عَلَیْکُمْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللهُ عَلَیْکُمْ اللّٰ اللّٰ عَلَیْکُمْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللهُ عَلَیْکُمْ اللّٰ الل

جمعہ کے روز خطبہ اِرشاد فرمارہے تھے۔ بعض صحابہ کرام رضی اللہ تعالی عنہم نے آپ مَثَالِثَیْمِ کی خدمت میں درخواست کی کہ قحط سالی ہوگئ ہے، بارش کے لیے دعا فرمائیں۔ آپ مَثَالِثَیْمِ اُسْ اُسْ اُسْ اَللہ تعالیٰ کی بارش عطافرما) تو فورا بارش برسنے لگی۔ (حدیث: 1845) بارگاہ میں التجاکی: «اللّٰهُحَدِّ السُقِنَا» (اے اللہ، ہمیں بارش عطافرما) تو فورا بارش برسنے لگی۔ (حدیث: 1845)

ﷺ سیدنا کعب بن مرہ یامرہ بن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اللہ عزوجل کے نائبِ مطلق مَثَّلَ اللَّهِ عَلَى خدمت میں بارش کی دعا کے لیے درخواست کی۔ آپ مَثَّلَ اللَّهُ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْكُو عَلَيْ عَلَيْكُو عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُواللَّ عَلَيْكُو

«اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُّخِيثًا مَّرِيئًا مُرِيعًا طَبَقًا غَدَقًا، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ.»(مدیث:1850)

دوسر افول: صاحبین اور ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک اِستیقا کے لیے نماز باجماعت سنت ہے اللہ اللہ تعالی کاموقف تعبیر (اگرچہ نماز کی کیفیت میں اُن کا اختلاف ہے)۔ صدر الشریعہ علیہ الرحمہ نے صاحبین رحمہااللہ تعالی کاموقف تعبیر کرتے ہوئے لکھا:" اِمام دور کعت جہر کے ساتھ نماز پڑھائے اور بہتر یہ ہے کہ پہلی میں سَبِّح اسْم اور دوسری میں هَلُ اَتُسک پڑھے اور دونوں خطبوں کے در میان جلسہ کرے میں هُلُ اَتُسک پڑھے اور نماز کے بعد زمین پر کھڑا ہو کر خطبہ پڑھے اور دونوں خطبوں کے در میان جلسہ کرے اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ ایک ہی خطبہ پڑھے اور خطبہ میں دُعا و تسبیح و اِستغفار کرے اور اثنائے خطبہ میں چادر لوٹ دے، لین اُوپر کا کنارہ نیجے اور نیجے کا اُوپر کر دے ، کہ حال بدلنے کی فال ہو، خطبہ سے فارغ ہو کر لوگوں کی لوٹ دے ، لین اُوپر کر دے ، کہ حال بدلنے کی فال ہو، خطبہ سے فارغ ہو کر لوگوں کی

طرف پیچھ اور قبلہ کو منہ کر کے دُعاکرے۔"(بہار شریعت،ج: 1،ص: 794)

قول مفتٰی بہ: امام طحاوی علیہ الرحمہ نے صاحبین رحمہ اللہ تعالیٰ کا قول اختیار کیا ہے۔ اعلیٰ حضرت امام احمد رضابر بلوی رحمہ اللہ تعالیٰ کھتے ہیں: "نماز استسقاء صاحبین کے نزدیک سنت ہے اور اِسی پر عمل ہے۔" (فقاوی رضویہ، ج:8، ص:641) جب کہ صدر الشریعہ علیہ الرحمہ نے درؓ مختار وغیرہ سے امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے قول کی ترجیح نقل کی۔ (بہار شریعت، ج:1، ص:793)

### **دلائل**: ﷺ شیدناابوہریرہ درضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے:

«خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ طَلِيَّ اللهِ طَلِيَّ اللهِ طَلِيَّ اللهِ طَلِيَّ اللهِ طَلِيَّ اللهِ طَلِيَّ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ الله

نیز سیدناعبد اللہ بن زیدرضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اِستسقاکے موقع پر چادر مبارک پلٹنے کی تفصیل نقل کی۔ (حدیث:1855) اور سیدناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے بیان کیا آپ سَگَاعِیْوَم نے دور کعات پڑھائیں جن میں بآواز بلند قراءت فرمائی۔(حدیث:1858)

خطبہ کا وفت: استهامیں خطبہ نماز سے پہلے ہے یا اُس کے بعد ؟ اِس بارے احادیث مختلف ہیں۔
اُم المؤمنین سیدہ عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا اور سیدنا عبد اللہ بن زیدر ضی اللہ تعالی عنہ کی روایت میں ہے کہ آپ مَالَّا اللّٰهِ عَلَمُ اللّٰهِ تعالی عنہ کی روایت میں ہے کہ آپ مَالَّا اللّٰهِ عَلَمُ اللّٰهِ تعالی عنہ کی روایت میں ہے کہ نماز سے پہلے خطبہ اِر شاد فرمایا۔ (حدیث: 1861، 1863) جب کہ سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت میں ہے نماز کے بعد اِر شاد فرمایا۔ (حدیث: 1861) نظر کا تقاضا بھی یہی ہے کہ نماز کے بعد خطبہ دیا جائے۔

نظر طحاوی: بالا تفاق جمعہ میں خطبہ نماز سے پہلے ہے، جب کہ عیدین میں خطبہ نماز کے بعد ہے۔ اِستسقا کے خطبہ میں اختلاف ہے۔ چونکہ نماز استسقا عیدین کے زیادہ مشابہ ہے، اِن دونوں میں خطبہ شرط نہیں ہے۔ نظر کا تقاضا ہے کہ اِستسقاکا خطبہ بھی عیدین کی طرح نماز کے بعد ہو۔

**وجه ترجیح**: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے صاحبین کے قول کی وجہ ترجیح یہ بیان کی کہ دیگر روایات میں سیدناانس رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت پر اضافہ ہے؛ لہذران پر بھی عمل کیاجائے گا۔

### امام اعظم كي قول كى وجه ترجيح: امام اعظم رضى الله تعالى عنه كا قول كئ وجوه سے راج ہے:

- 1) آیت کریمہ کے زیادہ قریب ہے۔ سیرنانوح علی نبیناوعلیہ السلاۃ والسلام نے اپنی قوم کو اللہ تعالیٰ کی بارگاہ دعا کا حکم دیتے ہوئے فرمایا: {اسْتَغُفِورُوْا رَبَّکُمْ اِنَّهُ کَانَ غَفَّارًا ٥ یُّرُ سِلِ السَّمَاءَ عَلَیْکُمْ مِّدُرَارًا } [نوح:11،10]

# صاحبین کے دلائل کے جوابات: جمہور احناف رحمہم اللہ تعالیٰ نے امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا قول اختیار کیا ہے۔ صاحبین رحمہا اللہ تعالیٰ کے دلائل کے جو آبات درج ذیل ہیں:

- 1) احناف کے ہاں قاعدہ ہے کہ جس مسکہ میں ابتلائے عام ہو اُس میں خبر واحد مقبول نہیں ہوتی۔ اِستسقا میں نماز اور خطبہ کی روایات احناف کے اُصول کے مطابق اخبار آحاد ہیں (دورِ صحابہ وبعد میں حد تواتر تک نہیں پہنچیں )۔

## بأب صلاة الكسوف كيفهي

نمازِ کسوف کی ادائیگی کے طریقے میں ائمہ کر ام رحمهم اللہ تعالی کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازِ کسوف کی دور کعات ہیں۔ مستحب ہے کہ ہر رکعت میں دورُ کوع اور دو قیام ہوں، البتہ ایک ایک رکوع کے ساتھ دو گانہ بھی جائز ہے۔

**دلائل**: اُم المؤمنین سیده عائشه صدیقه، سیدنا ابن عباس اور سیدنا عروه بن زُبیر رضی الله تعالی عنهم سے مروی ہے که رسول الله منگی الله تعالی عنها کی ہر رکعت میں دور کوع کیے۔ اُم المؤمنین رضی الله تعالی عنها کی روایت کے الفاظ درج ذیل ہیں:

تنیسر اقول: بعض کے نزدیک نمازِ کسوف کی ہر رکعت میں تین رکوعات ہیں۔ جبیبا کہ اُم المؤمنین سیدہ ................ عاکشہ صدیقہ اور سیدنا جابر رضی اللہ تعالی عنهانے نقل کیا۔ (حدیث:1878 و1880)

چو نھا قول: حضرت سعید بن جُبیر رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک رکوعات اور سجود کی تعداد معین نہیں، جب ............... تک گر ہن ختم نہ ہو نماز میں رکوع و سجو د جاری رکھیں۔سید ناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے فرمایا: «لَوْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فِي الرَّ كُعَةِ الرَّابِعَةِ لَرَكَعَ وَسَجَلَ.» (حدیث:1882) یعنی اگر دوسری مین کی تک کے پہلے رکوع میں گر ہن ختم ہو جاتا تو آپ مَنَا لَیْنِا مُم سجدے میں چلے جاتے اور نماز مکمل کرتے۔

نیزر سول الله مَالِیْلِیَّم نے فرمایا: «فَصَلُّوا حَتَّی تَنْجَلِی»"سورج روش ہونے تک نماز پڑھتے رہو۔" لہٰذ اسورج روشن ہونے تک رکوع وسجو د جاری رکھیں۔

یا نجوال قول: احناف رحم الله تعالی کے نزدیک سورج گر ہن کی نماز سنتِ مؤکدہ ہے، (باجماعت

مستحب ہے اور تنہا تنہا بھی ادا کی جاسکتی ہے) جب کہ چاند گر ہن کی نماز مستحب ہے۔ (اِس میں جماعت نہیں ہے) در گرنوافل کی طرح نمازِ کسوف کی بھی دور کعات ہیں۔ دوسے زیادہ رکعات بھی پڑھ سکتے ہیں، خواہ ہر دوگانہ پر سلام پھیریں یاچار پر۔ ہر رکعت میں ایک رکوع اور دو سجد ہے ہیں۔ اِس میں اذان وا قامت نہیں ہے اور قراءت آہتہ آواز سے کی جائے گی۔ نمازِ کسوف اگر باجماعت پڑھی جائے تو خطبہ کے علاوہ جمعہ کی تمام شر الطاموجود ہونا ضروری ہے۔ اِس میں قراءت اور رکوع و سجود کو طویل کیا جائے اور سے بھی جائز ہے کہ نماز مختصر ہواور ازاں بعد دعامیں مشغول رہیں۔ (ملخص از بہار شریعت، ج: 1، ص: 788،787)

دلائل: الله عنها سيد ناعبد الله بن عمر ورضى الله تعالى عنهما سے مروى ہے:

«أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّا اللَّهِ عَلَى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، أَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.» (مديث:1887)

﴾ سيدنانعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه فرماتے بيں: «أَنَّ النَّبِيَّ طَلِّشَا لِيُعَالَى يُصَلِّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ كَمَا تُصَلُّونَ، رَكْعَةً وَسَجْدَ تَيُنِ.» (مديث:1894)

🖈 سید ناقبیصه بن مُخارق ہلالی رضی الله تعالیٰ عنه نے شاہِ عرب و عجم مَلَّی ﷺ سے روایت کیا:

﴿ إِنَّمَا هٰذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللهُ بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحُدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا وَعَلَوْا كَأَحُدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ.» (مديث:1902)

یعنی یہ سورج اور چاند اللہ تعالیٰ کی نشانیاں ہیں، جن کے ذریعے وہ اپنے بندوں کوخوف دلا تاہے۔ جب تم یہ نشانیاں دیکھو تو قریب ترین فرض نماز (فجر) کی طرح نماز پڑھو۔ (ترجمہ ماخوذاز نخب الافکار)

نیز مولی المسلمین سیدنا علی کرم الله تعالی و جهه، سیدنا سَمُره بن جُندب، سیدنا ابو بکره اور سیدنامُغیره بن شُعبه رضی الله تعالی عنهم کی روایات کا بھی یہی مفہوم ہے۔ (حدیث: 1888 تا1899)

ک سیدناعبد الله بن زُبیر رضی الله تعالی عنه نے صحابہ کرام علیم الرضوان کی موجودگی میں نمازِ کسوف پڑھائی اور فجر کی طرح دور کعات اداکیں۔حضرت زُہری رحمہ الله تعالی فرماتے ہیں:

«لَهُ يَزِدْ عَلَى رَكُعَتَايُنِ مِثُلِ صَلاَقِ الصَّبُحِ.» (حدیث:1907)

### وجوه ترجيح: احناف رحمهم الله تعالى كاموقف راجهون كي چندوجوه درج ذيل بين:

- 1) اکثر صحابه گرام علیهم الرضوان کی روایات اِسی موقف کی تائید کرتی ہیں۔
- 2) اِس کی تائیدر سول الله مَلَّالَیْمُ مِلَی تعلق میارک سے بھی ہوتی ہے، جسے سیدنا قبیصہ رضی الله تعالی عنہ نے روایت کیا۔ (حدیث:1902)
- 3) احناف رحمهم الله تعالى كى مؤيده احاديث روايت كرنے والے صحابه كرام عليهم الرضوان كى روايات تعارض سے محفوظ ہیں۔

نظر طحاوی: بالا تفاق دیگر تمام نمازوں کی ہر رکعت میں ایک رکوع اور دو سجدے ہیں۔ مختلف فیہ کو متفق علیہ پر محمول کرتے ہوئے نظر کا تقاضا ہے کہ نماز کسوف کی ہر رکعت میں بھی ایک رکوع اور دو سجدے ہوں۔

پہلے تین اقوال پردلائل کے جوابات: سیدنا نعمان بن بشیر رضی اللہ تعالی عنہ نے رکوع، سجود، سلام اور بعد میں دعاکرنا، سجی اُمور کو نقل کیا۔ معلوم ہوااُنھیں نماز کسوف کے بارے ٹھیک طرح سے یاد تھا، جب کہ پہلے اقوال کی روایات کے بارے یہ کہاجاسکتا ہے کہ رکوع طویل ہونے کے سبب اُم المؤمنین اور دیگر صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم نے یہ سمجھا کہ ایک سے زیادہ رکوع کے ہیں، چنانچہ اُنھوں نے ایساہی نقل کر دیا۔

نیز ایک سے زیادہ رکوع نقل کرنے والے صحابہ گرام علیهم الرضوان کی روایات متعارض ہیں۔ اُن سے استدلال درست نہیں۔(دیکھیے شرح صحیح مسلم،ازمفتی غلام رسول سعیدی رحمہ اللہ تعالیٰ، جلد:2،ص:719)

ر کوع و سجود کی عدم تعیین پرد لائل کے جوابات: حضرت سعید بن جُیر علیہ الرحمہ کے نزدیک نمازِ کسوف میں رکوع و سجود کی تعداد معین نہیں، جب تک سورج روشن نہ ہور کوع و سجود جاری رکھیں۔ سیدنا قبیصہ رضی اللہ تعالی عنہ کی روایت سے اُن کے موقف کی تردید ہوتی ہے، جس میں تصر سے کہ نماز کسوف موقت و معلوم ہے۔ (حدیث: 1902)

نیزرسول الله سَالِیْنِیْم کے اِرشاد: «فَإِذَا رَأَیُتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّی تَنْجَلِیّ » سے عدم تعین پر استدلال بھی درست نہیں، کیونکہ اِس موقع پر صرف نماز مقصود نہیں، بلکہ تقرّب الی الله مقصود ہے، خواہ وہ نماز کے ذریعے ہویا اِستغفار، دعا اور ذکر الله کے ذریعے جیسادیگر احادیث میں اِن تمام اُمور کا حکم فرمایا گیاہے۔ نماز کے ذریعے ہویا اِستغفار، دعا اور ذکر الله کے ذریعے جیسادیگر احادیث میں اِن تمام اُمور کا حکم فرمایا گیاہے۔ (عدیث: 1903 تا 1906)

## بأب القراءة في صلاة الكسوف كيف هي

اِس مسله میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ نمازِ کسوف میں آہستہ آواز سے قراءت کی جائے گی یابلند آواز سے۔

دلائل: ﴿ سيرناعبدالله بن عباس رض الله تعالى عنها فرماتي بين:

«مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلِيقًا فِي صَلَاقِ الْكُسُوفِ حَرْفًا.» (مديث: 1908)

﴾ سيرناسَمُره بن جُندب رضى الله تعالى عنه كاار شاد ب: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْلَا فِي صَلاقِ الْكُسُوفِ، لا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا.» (مديث: 1910)

دو سر اقول: صاحبین رحمها الله تعالی کے نزدیک نمازِ کسوف میں بلند آواز سے قراءت کی جائے گی۔امام سیسسسسس طحاوی رحمہ الله تعالی نے بھی اِسی قول کوراج قرار دیاہے۔

الكائل: هُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُلِيَّا جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ.» (حديث:1913)

کے حضرت تحنیش رحمہ اللہ تعالی 'راوی ہیں کہ مولی المسلمین سیدنا علی کرم اللہ تعالیٰ وجہہ الکریم نے نمازِ کسوف میں جبراً قراءت کی۔(حدیث:1915)

ا ما م اعظم کے دلائل کا جواب: امام طحاوی علیہ الرحمہ نے سید ناعبد اللہ بن عباس اور سید ناسمُرہ بن عباس اور سید ناسمُرہ بن جُند ب رضی اللہ تعالی عنہم کی روایات کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ ممکن ہے آپ مَنَّ اللَّهُ عَنْهُم کی روایات کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ ممکن ہے آپ مَنَّ اللّٰهُ عَنْهُم کی روایات تک آواز نہ بینجی ہو۔ فرمائی ہواور دور ہونے کے سبب اِن حضرات تک آواز نہ بینجی ہو۔

نظر طحاوی: بالا تفاق ظہر اور عصر میں آہت ہ آواز سے قراءت کر ناواجب ہے اور جمعہ میں بلند آواز سے۔ معلوم ہواجو فرائض روزانہ دن کے وقت اداکیے جاتے ہیں اُن میں سرّی قراءت کا حکم ہے اور جو خاص دنوں میں اداکیے جاتے ہیں اُن میں سرّی قراءت کا حکم ہے، مثلا: عیدین خاص اداکیے جاتے ہیں اُن میں جہری قراءت کا حکم ہے۔ نوافل (غیر فرائض)کا حکم ہے، مثلا: عیدین خاص دنوں میں اداکی جاتی ہیں، اِن میں جہری قراءت کا حکم ہے۔ چونکہ نمازِ کسوف بھی خاص موقع پر پڑھی جاتی ہے، فلر کا تقاضاہے کہ اِس میں جہراقراءت کی جائے۔

ا ما م اعظم کے قول کی ترجیح: جمہور احناف نے امام اعظم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا قول رائح قرار دیا ہے۔ اُنھوں نے اُم المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہا کی روایت کا جواب دیا کہ خواتین کی صفیں مر دوں سے پیچھے ہوتی ہیں۔ یہ ناممکن ہے کہ اُم المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے تلاوت سنی ہو اور سید ناعبد اللہ بن عباس اور سید نا جمرہ بن جُندب رضی اللہ عنہم نے نہ سنی ہو ؛ لہذا اِن کی روایات رائح ہیں۔

## باب التطوّع باللّيل والنهار كيف هو

اِس مسکلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ دن اور رات کے نوافل میں ایک سلام کے ساتھ کتنی رکعات اداکر ناافضل ہے۔

یہ بلا قول: ائمہ ثلاثہ رحم ہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک دن اور رات کے نوافل میں ایک سلام کے ساتھ دو دو ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ رکعات اداکر ناافضل ہے۔

**دلیل**: حضرت علی بن عبد الله بارقی اور عبد الله عُمری رحمها الله تعالی نے سیدنا عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنها سے مر فوعاً روایت کیا:

«صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى.» (مديث:1916)

تیسر اقول: امام اعظم رضی الله تعالی عنه کے نزدیک دن اور رات کے نوافل میں ایک سلام کے ساتھ چار چار چار کیات ادا کرنامستحب ہے۔ دن کے نوافل میں ایک سلام کے ساتھ چار سے زیادہ اور رات میں آٹھ سے زیادہ رکعات پڑھنا کروہ ہے۔ (ایفناً)

دن میں چارر کھات پر دلائل: 🖈 میزبانِ رسول سیدنا ابوایوب انصاری رضی اللہ عنہ کی

روایت کا خلاصہ ہے کہ نو بہارِ شفاعت مَلَّیْ اَیْرِ اللہ تعلیمی (ظهر کاوقت شروع ہونے) کے بعد ہمیشہ چار رکعات ادا فرماتے۔ میں نے آپ مَلَّا اِیْرِ اِسْ اِرے یو چھاتو آپ نے فرمایا:

«يَاأَبَا أَيُّوبَ، إِذَا زَالَتِ الشَّمُسُ فُتِحَتُ أَبُوابُ السَّمَاءِ، فَلَنْ تُرْتَجَ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهُرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهِنَّ عَمَلُ صَالِحٌ قَبُلَ أَنْ تُرْتَجَ.» (مديث:1922)

🖈 حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں:

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بُنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمْعَةِ أَرْبَعًا وَبَعْدَ هَا أَرْبَعًا، لا يَفُصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمِ.» (مديث:1925)

رات میں دور کھات پر دلائل: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے صاحبین رحمہ اللہ تعالی کے موقف کوراج قرار دیتے ہوئے ذکر کیا کہ بروایتِ ابن شہاب زُہری رحمہ اللہ تعالی اُم المؤمنین رضی اللہ تعالی عنہا سے تصریح منقول ہے کہ آپ مُلَا لَیْمِ اُللہ تعالی کی نماز میں ہر دوگانہ پر سلام پھیرتے تھے۔(حدیث: 1643)

دن میں دور کھات والی روایت کاجواب: یہ ہے کہ حضرت علی بن عبداللہ بارقی اور عبداللہ عُمری رحمہااللہ تعالیٰ کے علاوہ تمام حضرات کی روایات کے مطابق بیہ فرمان مبارک صرف رات کی نماز کے بارے ہے۔ (دیکھیے حدیث: 1612 تا 1623)

نیز سیدناعبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهما کا عمل اِس روایت کے منافی ہے۔ حضرت نافع رحمہ الله تعالی اُن کے بارے کہتے ہیں:

«كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ وَبِالنَّهَارِ أَرْبَعًا.» (مديث:1918)

نیز حضرت جَبَلَه بن سُحّیہ رحمہ الله تعالیٰ نے نقل کیا کہ آپ رضی الله تعالیٰ عنہ جمعہ سے پہلے ایک سلام کے ساتھ چارر کعات اور جمعہ کے بعد دو، پھر چارر کعات پڑھتے تھے۔(حدیث:1919)

ا مام اعظم کے دلائل: امام اعظم رحمہ الله تعالیٰ کے نزدیک دن اور رات کے نوافل ایک سلام کے ساتھ چار چار رکعات پر دلیل ما قبل سطور میں مذکور ہوئی۔ کے ساتھ چار چار رکعات پر دلیل ما قبل سطور میں مذکور ہوئی۔ آپ مَنَّ اللَّهُ عَلَیْ الله تعالیٰ عنها نے درج ذیل الله عاکشہ صدیقہ رضی الله تعالیٰ عنها نے درج ذیل الفاظ بھی اِرشاد فرمائ:

«يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا.» (مديث:1641)

آٹھ رکعات تک جائز ہونے پر دلیل ہے ہے کہ امام مسلم رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنی صحیح میں اُم المؤمنین رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے ہی نقل کیا:

«لاَيَجُلِسُ فِيهَا إِلاَّ فِي الثَّامِنَةِ.» (صححملم:1773)

**وجه ترجیح:** علامہ شامی رحمہ الله تعالی نے امام اعظم رضی الله تعالی عنہ کے قول کو رائح قرار دیتے ہوئے لکھا:

وَتَرَجَّحَتُ الْأَرْبَعُ بِزِيَادَةٍ مُنْفَصِلَةٍ؛ لِمَا أُنَّهَا أَكْثَرُ مَشَقَّةً عَلَى النَّفُسِ، وَقَدُ قَالَ عَلَى قَدُرِ نَصَبِك.» (رَوّالْحَار)

یعنی ایک سلام کے ساتھ چار رکعات ادا کرنانفس پر گراں ترہے، اور حدیث میں پاک میں ہے کہ اجر مشقت و کوشش کے مطابق ماتاہے۔

## بأب التطوع بعد الجمعة كيف هو

نمازِ جمعہ کے بعد مسنون رکعات کی تعداد میں ائمہ کر ام رحمہم اللہ تعالی کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: امام اعظم رضی الله تعالی عنه اور امام محمد رحمه الله تعالی کے نزدیک نماز جمعه کے بعد چار رکعات ..... سنت مؤکدہ ہیں۔ اِن کے بعد دور کعات سنت غیر مؤکدہ ہیں۔ امام شافعی رحمہ الله تعالی نے بھی ''الاُمّ ''میں اِسے ہی اختیار فرمایا۔

دلائل: ﴿ سيدنا ابو ہريره رضى الله تعالى عنه نقل كرتے ہيں كه رسول الله مَثَّلَ اللهُ عَلَيْمُ نَعْ مَا يا: «مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا مِنْكُمْ بَعْدَ الْجُمْعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا.» (مديث: 1929)

۔ سید ناعبد اللّٰہ بن مسعود رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ نماز جمعہ کے بعد چار رکعات اداکرتے تھے۔ (عدیث:1934،1925)

دوسر اقول: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جمعہ کے بعد دور کعات سنت مؤکدہ ہیں۔

دلائل: ﴿ سيدناعبدالله بن عمر رض الله تعالى عنها آپ مَلَ اللهُ عَلَيْهُ مَ كَ بارے كَهَ بين: «أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي الرَّكُعَتَ يُنِ بَعْدَ الْجُمْعَةِ إِلَّا فِي بَيْتِهِ.» (مدیث:1930)

نیز مروی ہے کہ سیدنا ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہماخو دمجھی نماز جمعہ کے بعد گھر جاکر دور کعات اداکرتے تھے۔(حدیث:1931)

تنیسر اقول: امام ابویوسف رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جمعہ کے بعد چھر کعات سنت مؤکدہ ہیں۔ بہتر ہے کہ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ پہلے چارر کعات اداکرے پھر دو۔ امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے بھی اِسے ہی اختیار کیا ہے۔

#### دلائل: 🛪 حضرت عطاءر حمد الله تعالى كهتي بين:

«صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجُمْعَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ.» (مديث:1932)

🖈 سید ناعلی کرم الله تعالی وجهه الکریم نے فرمایا:

«مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ سِتًّا.» (مديث:1933)

نوٹ: مذکورہ روایات میں دور کعات کا ذکر چارسے پہلے ہے، جب کہ احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک پہلے چارر کعات پھر دور کعات اداکر نامستحب ہے۔ ہماری دلیل میہ ہے کہ سیدناعمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ جمعہ کے بعد اُسی کی مثل رکعات اداکر نے کو مکر وہ سمجھتے تھے۔ (حدیث:1936)

حضرت ابوعبد الرحمٰن سُلمی رحمہ الله تعالی نے سیدنا علی کرم الله تعالی وجہہ کے بارے کہا: «فَکَانَ إِذَا صَلَّی الْجُمْعَةَ صَلَّی بَعْدَ هَا رَکْعَتَیْنِ وَأَرْبَعًا.» (صدیث:1934) اِس سے بہ ثابت نہیں ہوتا کہ آپ کرم الله تعالی وجہہ دور کعات پہلے اداکرتے تھے، کیونکہ اِس میں حرف ''و'' ہے، اور ''و'' مطلقاً جمع کے لیے آتی ہے۔

پہلے اقوال کے دلائل کے جوابات: امام طحاوی علیہ الرحمہ نے امام ابو یوسف رحمہ اللہ تعالی کی طرف سے طرفین اور امام مالک رحمہم اللہ تعالیٰ کے دلائل کا جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ ممکن ہے پہلے آپ منگا اللہ تقالیٰ عنہ نے روایت کیے، بعد میں آپ منگا اللہ تقالیٰ عنہ نے روایت کیے، بعد میں آپ منگا اللہ تقالیٰ عنہ نے روایت کیا۔ اِس احمال کی تائید سیدنا علی رکعات بھی ادا فرماتے، جیسا کہ سیدنا عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے روایت کیا۔ اِس احمال کی تائید سیدنا علی کرم اللہ تعالیٰ وجہہ کے اِر شاد سے ہوتی ہے۔ (حدیث: 1933)

طرفین کے قول کی وجه ترجیح: اکثر علمائے احناف کے نزدیک طرفین رحمہاللہ تعالی

كا قول معمول بهہے۔اُس كى وجه ترجيح ذكر كرتے ہوئے علامه كاسانى عليه الرحمه لكھتے ہيں:

مَارُوِيَ مِنْ فِعُلِهِ ﷺ فَكَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُواظَبَةِ، وَنَحْنُ لَا نَمْنَعُ مَنْ يُصَلِّى بَعُلَهَا كُمْ شَاءَ، غَيْرَ أَنَّا نَقُولُ: السُّنَّةُ بَعُلَهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ لَا غَيْرُ؛ لِمَارَوَيْنَا. (بدائع الصنائع) بعُلَهَا كُمْ شَاءَ، غَيْرَ أَنَّا نَقُولُ: السُّنَّةُ بَعُلَهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ لَا غَيْرُ؛ لِمَارَويُنَا. (بدائع الصنائع) يعنى جمعه كے بعد چارسے زیادہ رکعات اداكر نے كے جواز میں اختلاف نہیں، بالا تفاق زیادہ اکرنا بھی جائزہے۔ اختلاف اِس بات میں ہے کہ چارر کعات سنتِ مؤكدہ بیں یااِس سے زائد۔ چونکہ چارسے زیادہ رکعات برمواظبت ثابت نہیں، ممكن ہے کہ بعض او قات اِس پر عمل كيا ہو؛ البذاوہ مسنون نہیں۔

# باب الرجل يفتتح الصلاة قاعدًا هل يجوز له أن يركع قائمًا أمر لا

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ اگر کوئی شخص بیٹھ کر نوافل شروع کرے تواُس کے لیے کھڑے ہو کرر کوع کرنا جائز ہے یانہیں۔

يبهلا قول: بعض ائمه عليهم الرحمه كے نزديك بيٹھ كر نماز شروع كرنے والا كھڑے ہو كرر كوع نہيں كر سكتا۔

**دليل**: أم المؤمنين سيره عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها فرماتي بين:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طُلِّقُيُّةً يُكَبِّرُ لِلصَّلَاةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.» (مديث:1937)

**دلیل**: اُم المؤمنین سیده عائشه صدیقه رضی الله تعالی عنها فرماتی ہیں: میں نے رسول الله مَثَّلَاثَیَّمُ کو مجھی کھی رات کی نماز بیٹھ کر اداکرتے نہیں دیکھا، حتی که آپ مَثَّالِثَیْمُ عمر رسیدہ ہو گئے۔ فرماتی ہیں:

«فَكَانَ يَقُرَأُ قَاعِدًا، حَتَّى إِذَا أَرَادَأَنَ يَرُكَعَ قَامَ فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ آيَةً أَوُ أَرْبَعِينَ آيَةً، ثُمَّ رَكَعَ.» (مديث:1945)

پہلی روایت کا جواب: اُم المؤمنین کے قول: "آپ مَلَّا اللَّهُ اُللَّهُ جب بیٹھ کر نماز اداکرتے توبیٹھ کر کر کوع کرتے۔" میں صرف یہ مذکورہے کہ آپ مَلَّا اللَّهُ اِللہ اکرتے تھے، یہ ثابت نہیں ہو تا کہ بیٹھ کر نماز شروع کرنے کی صورت میں کھڑے ہو کر رکوع کرنا جائز نہیں، جب کہ دوسری روایت میں تصریح ہے کہ بعض او قات آپ مَلَّ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ مِیٹُ کر نماز شروع کرتے بھر کھڑے ہوکر کچھ قراءت کرنے کے بعدر کوع کر فرماتے۔

## بأب التطوع في المساجد

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ سنن غیر مؤکدہ اور نوافل مسجد میں اداکر نا نامناسب ہے یانہیں۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک غیر مؤکدہ سنتیں اور نوافل مسجد میں ادا کرنا مناسب .............. نہیں۔

دلائل: کم مصطفیٰ جانِ رحمت مَنَّا الله تعالیٰ عنه سے مروی ہے کہ مصطفیٰ جانِ رحمت مَنَّا لَیْنِیْمُ نَنْ الله تعالیٰ عنه سے مروی ہے کہ مصطفیٰ جانِ رحمت مَنَّا لَیْنِیْمُ نَنْ الله تعالیٰ عنه سے مروی ہے کہ مصطفیٰ جانِ رحمت مَنَّا لَیْنِیْمُ نَنْ مَعْرِبِ ادا کی۔ نماز سے فراغت کے بعد آپ مَنَّ لَیْنِیْمُ نَنْ لُو لُوں کو نوافل ادا کرتے دیکھاتو فرمایا:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا لهٰذِهِ الصَّلاةُ فِي الْبُيُوتِ.» (مديث:1949)

﴾ سیدناعبداللہ بن سعدانصاری رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ مَلَّى لِنَّيْرُ ہے اپنے گھر میں اور مسجد میں نماز ادا کرنے سے متعلق دریافت کیا۔ آپ مَلَّ لِنَّارِیُمْ نے فرمایا:

«قَدُ تَالَى مَا أَقُورَ بَيُتِي مِنَ الْمَسْجِدِ! فَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً.» (مدن:1950)

دوسر اقول: ائمه اربعه رحمهم الله تعالی کے نزدیک سنن غیر مؤکدہ اور نوافل گھر میں اداکر ناافضل ہے، مگر مسجد میں اداکر نے میں بھی کوئی حرج نہیں۔ صدر الشریعه رحمه الله تعالیٰ کی تحریر کاخلاصہ ہے کہ نفل نماز گھر میں پڑھناافضل ہے، مگر تراوح و تحیة المسجد وغیرہ مسجد میں اداکر ہے۔ اگریہ خیال ہو کہ گھر جاکر کاموں کی مشغولی کے سبب نوافل ادا نہیں کر سکے گا، یا گھر میں یکسوئی اور خشوع میسر نہیں ہوگا تومسجد میں ہی پڑھے۔

**دلیل:** سیدنا عبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنها نے ایک رات رسول الله مَاَّی اللهُ مَاَّ اللهُ مَاَّ اللهُ مَا اللهُ مَاَّ اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ ال

«فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ طَلِيْقَاقَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُهُ.» (مديث:1951)

**جواب:** باب کے شروع میں مذکورروایات میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ نوافل گھر میں اداکرناافضل ہے (زیادہ تُواب والا ہے)، اُن سے بیہ ثابت نہیں ہوتا کہ مسجد میں اداکرنانامناسب ہے۔

## بأب التطوع بعد الوتر

نمازِ وترکے بعد نوافل ادا کرنے کے جواز میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول:

بہلا قول:

بہلا قول:

بہلا قول:

بہلا قول:

اللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازِ وتر کوصلاۃ اللیل کے آخر میں اداکر ناضر وری ہے۔

اگر کسی شخص نے وتر کے بعد نوافل پڑھے تو اُس کے وتر باطل ہو گئے اور اُس پر دوبارہ وتر پڑھنالازم ہے۔ جو شخص رات کو وتر اداکر کے سوئے اور پھر اُٹھ کر قیام کرنا چاہے تو وہ پہلے ایک رکعت پڑھ کرما قبل کو جوڑا بنا لے،

پھر جس قدر چاہے دودور کعات اداکرے اور آخر میں وتر دوبارہ پڑھے۔

دلائل: مولی المسلمین سیرناعلی کرم الله تعالی وجهه فرماتے ہیں:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ طَلِيَّا لِيُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَفِي وَسُطِه، وَفِي آخِرِه، ثُمَّ ثَبَتَ لَهُ الْوِتُرُ فِي آخِرِهِ.» (مديث:1952)

ﷺ سیدناصدیق اکبر، سیدناعثمان غنی، سیدناعلی مرتضی، سیدناعمار، سیدناعبد الله بن عمر اور سیدنا ابو ہریرہ کے سفت الله تعالی عنہم کی روایات کا خلاصہ ہے کہ اگر کوئی شخص وتر اداکر کے سوئے، پھر رات کو اُٹھ کر نماز پڑھنا چاہے تو ایک رکعت اداکر کے پہلے والی رکعات کو جوڑا بنالے، پھر نوافل اداکر نے کے بعد دوبارہ وتر پڑھے۔ (دیکھیے حدیث:1956 تا 1963) سیدنا ابن عمر رضی الله تعالی عنہماکی روایت کے الفاظ ہیں:

«مَنْ أَوْتَرَ، فَبَدَا لَهُ أَنْ يُصَلِّي فَلْيَشْفَعُ إِلَيْهَا بِأُخُلِى حَتَّى يُوتِرَ بَعُدُ.» (مديث:1961)

دو سر اقول: ائمہ اربعہ رحم اللہ تعالیٰ کے نزدیک وتر کے بعد نوافل ادا کرنے میں کوئی حرج نہیں اور اِس ..... سے وتر باطل نہیں ہوتے۔

### وتركي بعد نوافل اداكرني پردلائل: 🖈 أم المؤمنين سيده عائشه صديقه طيبه طاهره

رضى الله تعالى عنها فرماتى ہيں:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ الْمُنْفَقِمُ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْوِتْرِ، قَرَأَ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرُكَعَ قَامَرَ فَرَكَعَ.» (مديث:1964وشله في مديث:1634)

نیز سید ناانس اور سید ناابو اُمامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے بھی نقل کیاہے کہ آپ صَلَّیْ لَیُّنِمُ وتر کے بعد دو نقل ادا کرتے تھے۔(حدیث:1965و1966)

نوٹ: مذکورہ بالاروایات میں وتر کے بعد جن دور کعات کو بیٹھ کر اداکرنے کا ذکرہے، اُن سے نوافل ہی مر اد ہیں، سنت فجر مر ادلینا درست نہیں۔امام طحاوی رحمہ الله تعالیٰ نے اِس پر دو طرح سے استدلال کیاہے:

- 1) حضرت سعد بن ہشام رحمہ اللہ تعالی نے اُم المؤمنین سیرہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنہا سے آپ مُنَّا اللّٰهُ عَلَيْهُمُ كَلَّا اللّٰهُ عَنْهَا سے آپ مُنَّا اللّٰهُ عَنْهَا سے آپ مُنَّا اللّٰهُ عَنْهَا سے کہ جو اب میں اُم المؤمنین نے رات کی ہی نماز فرکی ہو۔ فرکر کی ہو۔
  - 2) بلاعذر سنتِ فجر بیٹھ کراداکر ناجائز ہی نہیں۔
- 3) نیز محد ثین رحمهم الله تعالی نے بیہ بھی ذکر کیا کہ اِن احادیث میں طویل قراءت کا ذکر ہے، جب کہ آپ مَلَّا لِنَّائِمٌ سنتِ فجر میں بہت خفیف قراءت کرتے تھے۔
- الله مَنَّ اللهُ عَنْ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ رَاوَى بَيْنَ كَهُ رَسُولَ اللهُ مَنَّ اللهُ عَنْ اللهُ مَنَّ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَ

یہ سفر مشقت اور بو جھ ہے، جب تم میں سے کوئی وتر ادا کرے تو دور کعات ادا کرلے، اگر وہ (رات کوصلاۃ اللیل کے لیے) بیدار ہواتو بہت خوب، ورنہ یہ دور کعات قیام اللیل سے کافی ہوں گی۔ نوٹ: صدر الشریعہ رحمہ اللہ تعالی نے لکھا: "وتر کے بعد دور کعت نقل پڑھنا بہتر ہے،اس کی پہلی رکعت میں اِذَا زُلْزِ کَت،دوسری میں قُلْ لِیَاتِیْهَا الْکُفِورُون پڑھنا بہتر ہے۔ "(بہار شریعت،ج:1،ص:658)

وترمیس تکرارنه بونے پردلائل: درج ذیل احادیث میں تصر تے ہے کہ ایک رات میں دوبار وتر ادار نادرست نہیں:

ﷺ سیدنا جابر بن عبد الله رضی الله تعالی عنه راوی بین که رسول الله صَّالَیْدِیِّم نے سیدنا ابو بکر رضی الله تعالی عنه سے بوچھا: "آپ وتر کب اداکرتے بیں؟" اُنھوں نے عرض کی: "رات کے آغاز میں، عشاکے بعد۔" فرمایا: «أَخَذُتَ بِالُوْثُقَلَی.» پھر آپ صَّالِیُّیِّم نے سیدناعمر رضی الله تعالی عنه سے بوچھا: "آپ وتر کب اداکرتے بیں؟" اُنھوں نے عرض کی:"رات کے آخر میں۔"فرمایا: «أَخَذُتَ بِالْقُوَّةِ.» (حدیث: 1972)

اِس حدیث میں تصر تک ہے کہ سیدناصدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وتر کے بعد نوافل پڑھتے تھے اور وتر دوبارہ نہیں پڑھتے تھے۔

کے سیدناعبداللہ بن عباس، سیدناعائذ بن عمر، سیدناعمار، سیدناعبداللہ بن عمراور اُم المؤمنین سیدہ عائشہ رضی اللہ تعالی عنہم کے اقوال کا خلاصہ ہے کہ ایک رات میں دو مرتبہ وتر اداکرنا درست نہیں اور وتر کے بعد نوافل پڑھنے سے وتر باطل نہیں ہوتے۔ سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ نے مثال کے ذریعے سمجھاتے ہوئے فرمایا:

«لَوْ جِئْتُ بِثَلَاثِ أَبْعِرَةٍ فَأَنَخُتُهَا، ثُمَّ جِئْتُ بِبَعِیرَیْنِ فَأَنَخُتُهُمَا، أَلَیْسَ کَانَ یَکُونُ ذَلِكَ وِتُواْ؟» (حدیث: 1977)

وجه ترجیح: ائمہ اربعہ رحمہ الله تعالیٰ کا قول رائے ہے، کیونکہ اِسے رسول الله مَالَّيْدَا کُم کَمُ الله تعالیٰ کا قول رائے ہے، کیونکہ اِسے رسول الله مَالَّيْدَا مُم کَا اللهِ مَالَّيْدَا مُم کَا اللهِ مَالَّا اللهِ مَالِیْدِا مُر کے بعد دور کعات اداکرتے تھے (حدیث:1966،1965،1964) اور اِس کا حکم بھی فرمایا۔ (حدیث:1967)

نظر طحاوی: قول اول کے مطابق جو شخص سونے سے پہلے وتر اداکر لے وہ بیدار ہونے کے بعد ایک رکعت کے ذریعے اُنھیں جفت بنائے گا، یہ بات نظر کے بھی خلاف ہے۔ بالا تفاق وتر کے علاوہ کسی بھی نماز کی چندر کعات میں نیند، عمل اور کلام کے ذریعے فاصلہ کرنا صحیح نہیں، نظر کا تقاضاہے کہ وتر کا بھی یہی تھم ہو۔

روایتِ مولی المسلمین: سیرناعلی کرم الله تعالی وجهه سے مذکور ہوا که آپ مَلَا فَیْرِ مُن وتررات کے آخر میں اداکرتے۔ اِس سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ وتر کے بعد نوافل ادانہیں کرتے تھے، ممکن ہے کہ رات کے آخر میں وتراداکرنے کے بعد طلوع فجر سے پہلے نوافل پڑھتے ہوں۔

قولِ سيدناعمار: سيدناعمار: سيدناعمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه نے فرمايا: «فَإِنِّي أُوتِرُ بِلَيْلٍ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَرُقُنُ، فَإِذَا قُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ شَفَعْتُ.» (مديث:1960) إس ميں «شَفَعْتُ» سے مراد ہے:جب ميں رات كوبيدار ہوتا ہوں تو دودور كعات اداكر تا ہوں۔ جيسا كه مديث: 1975 سے واضح ہے۔

قولِ سیدناابوہریرہ: سیدناابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ایک شخص نے دریافت کیا کہ اگر کوئی شخص رات کے آغاز میں وتر اداکر لے، پھر سوجائے، پھر بیدار ہو تو اُسے کیا کرنا چاہیے؟ فرمایا: «یُتِنہُ هَا عَشُورًا.» (حدیث:1963) اِس کا جو اب بیہ ہے کہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اِس کے برعکس بھی منقول ہے۔ (حدیث:1977) جب آپ کی روایت میں تعارض ہے تو اُس سے استدلال درست نہیں۔

## بأب القراءة في صلاة اللّيل كيف هي

اِس مسئلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ رات کی نماز میں آہتہ آواز سے قراءت کرنا درست ہے یا مکروہ۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک رات کی نماز میں سرّی قراءت مکروہ ہے۔

الله تعالى عنهما فرماتے بين: سيد ناعبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما فرماتے بين:

«كَانَ النَّبِيُّ عَلِيًّا يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَيُسْمِعُ قِرَاءَتَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَرِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ.» (1979: مدیث:1979)

نیز اِس کی مثل سیدہ اُم ہانی فاختہ بنت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہماسے بھی مروی ہے۔(حدیث:1980)

دوسر اقول: ائمہ اربعہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک رات کے نوافل میں جہر ضروری نہیں۔احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک رات کے نوافل میں جہر ضروری نہیں۔احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر رات کے نوافل تنہا اداکیے جائیں تواختیار ہے کہ جہراً قراءت کرے خواہ سرّاً، جماعت سے اداکیے جائیں تو جہر واجب ہے۔(ملخص ازبہار شریعت،ج:1،ص:545)

دليل: سيدناابو هريره رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے:

«كَانَ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْقُا - يَعْنِي بِاللَّيْلِ - يَرْفَعُ طَوْرًا، وَيَخْفِضُ طَوْرًا.»

(مديث:1982)

**جواب**: سیدناعبد الله بن عباس اور سیده اُمّ ہانی رضی الله تعالی عنهم کی روایات میں بید مذکور ہے کہ آپ منگا الله عنهم کی روایات میں بید مار تعمیل ہے ، اُن میں آہت ہو آواز سے تلاوت کی نفی نہیں ہے ، جب کہ سیدنا ابوہریرہ رضی الله تعالی عنه کی روایت میں تفصیل ہے ، لہذاوہ رائے ہے۔

## باب جمع السور في ركعة

اِس مسله میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ ایک رکعت میں ایک سے زیادہ سور توں کی تلاوت جائز ہے یا نہیں۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک ایک رکعت میں ایک ہی سورت مبارکہ کی تلاوت کرنی .................. عیاہیے۔ایک سے زیادہ پڑھنامناسب نہیں۔

دلائل: ⇔ حضرت ابوالعاليه رحمه الله تعالى نے ایک صحابی رضی الله تعالی عنه سے نقل کیا که انھوں نے صاحبِ قر آن صَلَّا اللَّهِ مِمَّا اللهِ عَمْلِ اللهِ عَنْدَ عَنْدَ عَنْدُ عَنْ عَنْدُ ع عَنْدُ عِنْ عِنْ عَنْدُ عَن

«لِكُلِّ سُورَةٍ رَكْعَةً.» (مديث:1986)

ک ایک شخص نے سید ناعبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهما سے کہا: "میں نے ایک رکعت میں یا ایک رات میں نتمام مفصّلات کی تلاوت کی ہے۔" آپ رضی الله تعالی عنه نے فرمایا:

«إِنَّ اللهَ لَوْ شَاءَ لَأَنْزَلَهُ جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ فَصَّلَهُ لِتُعْظَى كُلُّ سُورَةٍ حَظُّهَا مِنَ اللَّكُوعِ وَالسُّجُودِ.» (مديث:1988)

دلائل: ﴿ حضرت عبد الله بن شقق رحمه الله تعالى في أم المؤمنين سيده عائشه رضى الله تعالى عنها عنها عنها عنها رسول الله مَثَلَ اللهُ مَثَلُ اللهُ مَثَلَ اللهُ مَثَلُ اللهُ اللهُ مَثَلُ اللهُ مَثَلُ اللهُ مَثَلُ اللهُ اللهُ اللهُ مَثَلُ اللهُ اللهُ مَثَلُ اللهُ ا

### 🖈 سیرناعبرالله بن مسعو در ضی الله تعالی عنه نے فرمایا:

« لَقَدُ عَلِمُنَا النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْظَائِمُ اللهِ عَلَيْظُ يَقُرَأُ عِشْدِينَ سُورَةً، "الرَّحُلُنُ"، "وَالنَّجُمِ" - عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَخِيَ اللهُ عَنْهُ - كُلَّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، وَذَكَرَ الدُّخَانَ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ فِي رَكْعَةٍ.» (مديث:1990)

یعنی ہمیں وہ ہم مثل ہیں سور تیں معلوم ہیں،رسول اللّه صَلَّاتَیْزِم جَضیں پڑھتے تھے، دو دوسور تیں ایک رکعت میں جمع فرماتے تھے۔

نوٹ: سیدناعبداللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا: "إِنَّهَا فُصِّلَ لِتُفَصِّلُوا" یعنی سور توں کو جداجدا

نازل کیا گیاہے تاکہ تم اِنصیں جداجدا کرو۔ اِس سے قول اول پر اِستدلال درست نہیں، کیونکہ یہ آپ رضی اللہ تعالی

تعالی عنہ کا اپنا قول ہے، اُنھوں نے اِسے سرکار دوعالم مُنگاہِ اُنٹی سے نقل نہیں کیا۔ نیز سیدنا عثان غنی رضی اللہ تعالی

عنہ کا عمل اِس کے معارض ہے، وہ ایک رکعت میں پورے قر آن مجید کی تلاوت فرماتے تھے۔ (حدیث: 1708)

میں کہا جاسکتا ہے کہ آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے یہ کلمات بغیر تدبر تیز تیز قر آن کریم پڑھنے کی نفی

کے لیے فرمائے ہیں، نہ کہ ایک سے زیادہ سور توں کو جمع کرنے کی نفی کے لیے۔ (راقم)

### 🖈 راز دارِ رسول سيد ناحذيفه بن يمان رضي الله تعالى عنه فرماتے ہيں:

«صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ طَلِيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا اسْتَفْتَحَ آلَ عِمْرَان، فَكَانَ إِذَا أَيْ عَلَى آيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ وَقَفَ فَسَأَلَ أَوُ تَعَوَّذَ، أَوْ قَالَ: كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ.» (ميث:1996)

کے متعدد احادیث میں مذکور ہے کہ آپ منگافیڈ کم نے ایک رکعت میں سورت کا کچھ حصہ تلاوت فرمایا۔ (حدیث:1997 تا 2001) معلوم ہوا کہ ہر رکعت میں ایک سورت ہونامتعین نہیں اور حضرت ابوالعالیہ رحمہ اللہ تعالی والی حدیث سے وہ معنی مراد نہیں جو قول اول میں اختیار کیا گیا۔ 
 \(
 \tau \)
 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

 \(
 \tau \)

کے سیدناعمر فاروق اور سیدناعبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہماسمیت متعدد اسلاف رحمہم اللہ تعالیٰ سے منقول ہے کہ وہ بعض او قات ایک رکعت میں سورت کا کچھ حصہ تلاوت کرتے تھے، نیز بعض او قات ایک رکعت میں متعدد سور تیں پڑھتے تھے۔ (حدیث: 2005 تا 2011)

**وجه ترجیح:** ائمه اربعه رحمهم الله تعالی کا قول راج ہے، کیونکه اکثر احادیث اِس کی مؤید ہیں، نیز اکثر صحابہ کرام و تابعین رضی الله تعالی عنهم نے اِسے ہی اختیار کیا ہے۔

نظر طحاوی: بالا تفاق سورہ فاتحہ کے ساتھ دو سری سورت پڑھی جاتی ہے اور فاتحہ کے لیے الگ رکعت ضروری نہیں۔ نظر کا تقاضا ہے کہ دیگر سور توں کا بھی یہی تھم ہواور اُن کے ساتھ بھی مزید کوئی سورت ملانا درست ہو۔

### روايت سيدنا ابن عمر كاجواب: حضرت نافع رحم الله تعالى كهتم بين:

«كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكُعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.» (مديث: 2002)

عمل مذکوراُن کی روایت کے معارض ہے؛ لہٰذااُس سے استدلال درست نہیں۔

# باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أمر مع الإمام

ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازِ تراویج سنتِ مؤکدہ ہے، جب کہ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مستحب ہے۔ پھر جماعت کے حکم میں اُن کا اختلاف درج ذیل ہے:

بہلا قول: شوافع اور حنابلہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک تراویج کی جماعت سنتِ عین ہے، یعنی تمام مردوں کے لیے باجماعت اداکر ناسنت ہے۔ موالک رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک تراویج کی جماعت مستحب ہے۔ احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک تراویج کی جماعت سنتِ کفاریہ ہے اور مسجد میں باجماعت پڑھناافضل ہے۔ احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک تراویج کی جماعت سنتِ کفاریہ ہے اور مسجد میں باجماعت پڑھناافضل ہے۔ اور الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

صدر الشریعہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے لکھا: "تراوت کے میں جماعت سنتِ کفایہ ہے، کہ اگر مسجد کے سب لوگ چھوڑ دیں گے توسب گناہ گار ہوں گے اور اگر کسی ایک نے گھر میں تنہا پڑھ لی تو گناہ گار نہیں، مگر جو شخص مقتدا ہو کہ اُس کے ہونے سے جماعت بڑی ہوتی ہے اور چھوڑ دے گا تولوگ کم ہو جائیں گے، اُسے بلا عذر جماعت چھوڑ نے کی اِجازت نہیں۔" مزید لکھا: "تراوت کمسجد میں باجماعت پڑھنا افضل ہے، اگر گھر میں جماعت سے پڑھی تو جماعت کے ترک کا گناہ نہ ہوا مگر وہ تواب نہ ملے گاجو مسجد میں پڑھنے کا تھا۔" مزید فرمایا:"اگر عالم حافظ پڑھی ہو توافضل ہے ہے کہ خود پڑھے دو سرے کی اقتدانہ کرے۔" (بہار شریعت، ج:1، ص: 691)

العالم الله العالم الله تعالى عنه فرماتے ہيں: ميں نے مصطفیٰ جان رحمت مَلَّى اللهُ تعالى عنه فرماتے ہيں: ميں نے مصطفیٰ جان رحمت مَلَّى اللهُ تعالى عنه فرماتے ہيں تي ميں کيا حتی که ماهِ رمضان کی سات راتيں ساتھ رمضان کے روزے رکھے، آپ مَلَّى اللهُ عَمَّالِهُ عَلَيْ اللهُ عَمَالِ عَمَالِ مَاللهُ عَمَالِ مَاللهُ عَمَالِ مَعَالِي مَاللهُ عَمَالِ مَعَالِي مَاللهُ عَمَالُهُ عَلَى اللهُ عَمَالُهُ عَلَيْ عَمَالُهُ عَلَيْ عَمَالُهُ عَلَيْ عَمَالُهُ عَلَيْ عَمَالُهُ عَلَيْكُمُ فَي عَلَيْكُمُ فَي عَلَيْكُمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِي عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيْكُمُ عَلِي عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلِيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُ عَلِي عَلِي عَلَيْكُمُ عَلِي عَلِيكُمُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُ عَا

ہمیں نماز پڑھائی، یہاں تک کہ نصف رات گزر گئی۔ ہم نے عرض کی: "یار سول الله، کاش! آپ ہمیں مزید نوافل پڑھائیں۔ "آپ مَلَّى اللهِ اللهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ ا

«إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا صَلَّوا مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُمْ قِيَامُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.»

پھر آپ مَنْ اللَّهُ اِللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّ تشریف لائے تو ہمیں نمازیڑھائی یہاں تک کہ ہمیں خدشہ ہوا کہ سحری فوت ہوجائے گی۔(حدیث: 2013)

اِس حدیث میں آپ مُنَّالِیْمِ نے خوش خبری عطافر مائی کہ اِمام کے ساتھ قیام کرنے پر رات بھر عبادت کا ثواب لکھاجا تاہے۔

کر امرضی اللہ تعالیٰ عنہم کا اِسی پر عمل رہا۔ کے جماعت شروع کرائی۔ بعد والے خلفا اور دیگر صحابہ کرام رضی اللہ تعالیٰ عنہم کا اِسی پر عمل رہا۔

ووسر اقول: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تنہاتر او تکا داکر نابا جماعت پڑھنے سے افضل ہے۔ علامہ ........ عینی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اِسے امام شافعی اور امام مالک رحمہااللہ تعالیٰ کی طرف منسوب کیا ہے۔

دلائل: ﴿ سيدنازيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه كهتے ہيں كه رسول الله صَلَّا لَيْنَا أَمْ الله عَلَى الله عَلَى

«مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ مُنُنُ اللَّيْلَةِ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمُتُمْ مِنْ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَا قُمُتُمْ بِه، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَا قُمُتُمْ بِه، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَا قُمُتُمْ بِه، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَا قُمُتُمْ بِه، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَا قُمُتُمْ بِه، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ

نیز سید نا کعب بن عُجُر ہ اور سید ناعبد الله بن سعد رضی الله تعالی عنهمانے بھی آپ مَثَالِیْنَامِ سے بیہ مفہوم روایت

کیا کہ فرائض کے علاوہ نمازیں گھر میں ادا کر ناافضل ہے۔ (حدیث:1949و1950)

الله تعالى تراوت مررضى الله تعالى عنهما نيز حضرات ابرا ہيم نخعى ، عروه ، سعيد بن جُبير ، سالم اور نافع وغير ه رحمهم الله تعالى تراوت محتنهاادا كرتے تھے۔

روایت سیدنا ابوذر رضی الله تعالی عنه کی حدیث میں اِمام طحادی رحمہ الله تعالی نے سیدنا ابوذر رضی الله تعالی عنه کی حدیث کا بیان ہے، یہ حدیث کا جواب دیتے ہوئے کہا کہ اُن کی حدیث میں اِمام کے ساتھ تراوت کا اداکر نے کی فضیلت کا بیان ہے، یہ ثابت نہیں ہوتا کہ یہ افضل ہے، جب کہ سیدنا زید بن ثابت رضی الله تعالی عنه کی حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ گر میں اداکر نے سے زیادہ فضیلت والی ہے۔ جب رسول الله منگالله منگله مندن کی افتدا میں مسجد نبوی کے اندر تراوت کے اداکر نے سے گھر میں اداکر ناافضل ہے تو دیگر مساجد میں کسی اور کی اِقتدا کرنے سے گھر میں اداکر ناافضل ہے۔

جمہور کی طرف سے جوابات: احناف کے مفتی ہہ قول کے مطابق تراوت کی جماعت سنت کفالیہ ہے۔ سیدنازید بن ثابت رضی اللہ تعالی عنہ والی حدیث کاجواب یہ ہے کہ بعض نوافل «فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَ وَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا المَكُتُوبَةَ » ہے مستفی ہیں: مثلا: تراوت کہ تحیۃ المسجد، سفر سے واپسی کے دونفل، إحرام کا دوگانہ، طواف کا دوگانہ، معتلف کے نوافل، سورج گر ہمن کی نماز۔ (ملخص از بہار شریعت، ج:1، ص:668) اِسی طرح نمازِ تراوت کے بھی مشتنی ہے۔ آپ مَلَا ﷺ مِنْ نے خود جماعت اِس لیے نہ کرائی کہ قیام اللیل فرض ہوجانے کا خدشہ تھا، دیگر کی جماعت میں یہ خدشہ نہیں ہے۔

سیرناعبر اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ کا عمل اُن کے اجتہاد پر مبنی تھا، جمہور صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم باجماعت اداکرتے تھے۔

نیز احناف کے نزدیک تراوت کی جماعت سنت ِ کفایہ ہے؛ لہٰذا قرّاءِ کرام کا اِسے تنہا ادا کرناسنت کے خلاف نہیں، بلکہ عالم وحافظ کے لیے خود تلاوت کرناہی افضل ہے۔

## باب المفصّل هل فيه سجود أمر لا

آیاتِ سجدہ کی تعداد اور مقامات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔ نیز اِس بات میں بھی اختلاف ہے کہ سجدہ تلاوت واجب ہے یانہیں۔

بہل قول: امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک آیاتِ سجدہ گیارہ ہیں۔ سورۂ نجم، سورۂ انشقاق اور سورۂ علق کی آیات سجدہ واجب نہیں۔

دلائل: الله تعالى عنه فرماتے ہیں:

«عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلِيلُهُ النَّجُمِ" فَلَمْ يَسْجُدُ أَحَدُّ مِنَّا.» (مديث:2027)

کے حضرت عطاء رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں میں نے سید القرّ اسید ناائی بن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یو چھا: ''کیا مفصّلات میں سجدہ ہے؟''اُنھوں نے فرمایا:''نہیں۔''(حدیث:2038)

ﷺ سیدناعبدالله بن عباس رضی الله تعالی عنهاسے ایک روایت ہے کہ آپ مَلَیْ الله عَبْر یف میں مفصّلات میں سجدہ کرتے تھے، جب مدینہ پاک تشریف لائے تو ترک فرمادیا۔ نیز حضرت عطاء رحمہ الله تعالیٰ نے سیدنا عبدالله بن عباس رضی الله تعالیٰ عنهاسے سجدہ ہائے تلاوت کے بارے پوچھاتو اُنھوں نے مفصّلات کو شار نہیں کیا۔ (حدیث: 2062)

سورة نجم میں سجدہ پردلائل: ﴿ سیدناعبر اللہ بن مسعود، سیدناعبر اللہ بن مسعود، سیدناعبر اللہ بن عمر، سیدنا ابو ہریرہ، سیدنا ابو درداء اور سیدنامُطلب بن ابوؤ داعه رضی اللہ تعالیٰ عنهم روای ہیں که آپ مَنَّیْ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰہُ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ اللّٰہِ اللّٰلٰہِ اللّٰہُ اللّٰ

﴿ أَنَّ النَّبِيَّ عُلِّالُيُّ الْمَاكِمُ اللَّهُ عَرَأً "وَالنَّجُمِ" فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمْ يَبُقَ أَحَدُ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا شَيْخُ ﴿ وَلَقَدُ رَأَيْتُهُ بَعُدُ قُتِلَ كَافِرًا .» كَبِيرٌ أَخَذَ كَفَّامِنُ تُوابٍ فَقَالَ: هٰذَا يَكُفِينِي. قَالَ عَبُدُ اللهِ: وَلَقَدُ رَأَيْتُهُ بَعُدُ قُتِلَ كَافِرًا .» كَبِيرٌ أَخَذَ كَفَّامِنُ تُوابٍ فَقَالَ: هٰذَا يَكُفِينِي. قَالَ عَبُدُ اللهِ: وَلَقَدُ رَأَيْتُهُ بَعُدُ قُتِلَ كَافِرًا .» كَبِيرٌ أَخَذَ كَفَّامِنُ تُوابٍ فَقَالَ: هٰذَا يَكُفِينِي. قَالَ عَبُدُ اللهِ: وَلَقَدُ رَأَيْتُهُ بَعُدُ قُتِلَ كَافِرًا ..» (مديث: 2031)

ﷺ سیدناعمر فاروق، سیدناعثمان غنی، سیدنا علی، سیدنا ابو ہریرہ، سیدناعبد الله بن مسعود، سیدناعبد الله بن عمر اور سیدناعبد الله بن عمر اور سیدناعبد الله بن عمر اور سیدناعمار بن یاسر رضی الله تعالی عنهم سے مروی ہے کہ وہ سورہ نجم میں آیت سحبدہ کی تلاوت پر سحبدہ کرتے سے۔ (حدیث: 2043 تا 2060)

#### سورة انشقاق وعلق ميس سجده پردلائل: 🗠 سيرنا ابوبريره رضى الله تعالى عنه

سے کثیر اسانید کے ساتھ مروی ہے کہ اُنھوں رسول اللہ مَثَلَّقَیْمُ کو سورۂ انشقاق اور سورۂ علق میں سجدہ کرتے دیکھا۔ (حدیث: 2063 تا 2067)

کے سیدناعمروبن عاصرضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ اُٹھوں نے سورۂ انشقاق اور سورۂ علق میں سجدہ کیا اور فرمایا: «گاری رَسُولُ اللّٰہِ ﷺ یَسُمُ جُدُ فِیهِ ہَاً.» (حدیث:2077)

### وجوه ترجيح: ائمه ثلاثه رحمم الله تعالى كے موقف كى وجوه ترجيح درج ذيل ہيں:

- 1) قول ثانی کے تحت مذکور احادیث میں سجدہ کا اِثبات ہے اور قول اول والی احادیث میں نفی ہے۔ ایساتو ہو سکتا ہے کہ محل سجدہ میں کسی عارضہ کے سبب سجدہ نہ کیا جائے، مگر ایسا ممکن نہیں کہ غیر محل میں سجدہ کیا جائے۔ یعنی سیدنازید بن ثابت اور سیدنا آبی بن کعب رضی اللہ تعالی عنهما کی روایات میں احتمال ہو سکتا ہے، جب کہ قول ثانی والی روایات میں کوئی دوسر ااحتمال نہیں تو یہ را جیس۔
- 2) سیرناعبراللہ بن مسعودرضی اللہ تعالی عنہ سجدہ کرتے تھے اور اُن کے بارے سیرناعبراللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہ سجدہ کرتے تھے اور اُن کے بارے سیرناعبراللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہمانے فرمایا: ﴿ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ عَلْهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ الللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ الللّٰهِ عَلَيْهِ اللللّٰهِ عَلَيْهِ الللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ الللّٰهِ عَلَيْهِ الللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ الللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ عَلَيْهِ اللّٰهِ اللّ

أُراهُ قَالَ: فِي كُلِّ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّاكَانَ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّ تَيْنِ، فَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ مَا نُسِخَ وَمَا بُدِّلَ. » (مديث: 2061)

نظرطعاوی: قرآن پاک کے دس مقامات میں سجدہ پر اتفاق ہے: سورہ اعراف، سورہ رعد، سورہ نحل، سورہ نحل، سورہ بنیاں، سورہ میں سورہ بنیاں، سورہ میں سورہ بنیاں، تمام مقامات میں "خر" ہے۔ جبکہ {لیکڑ یکھُ اقْنُقِیْ لِوَبِّكِ وَالسُجُوبِیْ } [آل عمران:43] میں بھی" امر "نہیں، تمام مقامات میں "خر" ہے۔ جبکہ {لیکڑ یکھُ اقْنُقِیْ لِوَبِّكِ وَالسُجُوبِیْ } [آل عمران:43] اور {فَسَبِّحْ بِحَدُ لِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السُّجِدِیْنَ } [الحجر: 98] میں "امر" ہے اور بالاتفاق إن میں سجدہ نہیں۔ معلوم ہوا جہاں "خبر" ہو وہاں سجدہ واجب ہو تا ہے اور جہاں "امر" و تعلیم ہو وہاں واجب نہیں ہو تا۔ سورہ نجم اور سورہ علق میں "امر" ہے، ارشاد ہوا: {فَاسُجُدُ وَاللّٰهِ وَاعْبُدُ وَا } [النّم: 62]، {کَلّا لَا تُطِعْهُ وَاللّٰهِ وَاعْبُدُ وَاقْتَوِبْ } [العلق: 19] نظر کا تقاضا ہے کہ اِن سور توں میں سجدہ نہ ہو، مگر ہم نے احادیث پر عمل کرتے ہوئے سجدہ کو واجب قرار دیا۔

البته سورهٔ انشقاق میں "خبر" ہے۔ اِرشاد ہے: { وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُلُونَ } الانشقاق:21 نظر كا تقاضا ہے كه يهال سجده واجب ہو۔

#### رواياتٍ سيدنازيدبن ثابتو سيدنا أبيّ بن كعب كاجواب:

سیدنازید بن ثابت اور ابی بن کعب رضی الله تعالی عنهمانے نقل کیا کہ سورہ نجم میں سجدہ نہیں۔ اِن روایات سے استدلال درست نہیں، کیونکہ اِس موقع پر سجدہ نہ کرنے کی متعدد وجوہات ہوسکتی ہیں: 1)اُس وقت وضو شریف نہیں تھا۔ 2)وہ وقت ِ مکر وہ تھا۔ 3) سجد ہ تلاوت واجب نہیں، یعنی بیان جواز کے لیے ترک فرمایا۔

4) یہ آیت آیات سجدہ سے نہیں۔ جب متعدد اختالات ہیں توعدم وجوب پر استدلال درست نہیں۔ غیز یہ مجی اختال ہے کہ اُس وقت سجدہ نہ کیا ہو، بعد میں کیا ہو۔ (راقم)

#### دوایت سیدنا ابن عباس کا جواب: سیدناعبر الله بن عباس رضی الله تعالی عنهاسے منقول

ہوا کہ آپ مَلَّاللَّهُ عَلَمَ شریف میں مفصّلات میں سجدہ کرتے تھے، جب مدینہ پاک تشریف لائے تو ترک فرمادیا۔ امام طحاوی رحمہ اللّٰہ تعالٰی نے اِس کے درج ذیل جوابات رقم کیے ہیں:

- 1) اِس روایت کی سند نہایت ضعیف ہے۔
- 2) اگر سند ثابت ہو تو بھی باطنی طور پر معلول ہے ، کیونکہ ایساممکن ہی نہیں۔ سید ناابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کثیر اسانید کے ساتھ ثابت ہے کہ اُنھوں نے رسول اللہ سَلَّا ﷺ کو مفصّلات میں سجدہ کرتے دیکھا۔ (دیکھیے حدیث: 2063 تا 2067)جب کہ وہ وصال اقد س سے صرف تین سال پہلے اسلام لائے۔ (رقم: 2542)

## سجدهٔ تلاوت کا فقهی تحکم

احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے مفتی ہم قول کے مطابق سجد ہُ تلاوت واجب ہے۔ امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اختیار کیا کہ واجب نہیں، مستحب ہے۔ عدم وجوب پر دلائل درج ذیل ہیں:

ﷺ حضرت عروہ رحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں: امیر المؤمنین سیدناعمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے جمعہ کے دن منبر شریف پر سورہ سجدہ کیا۔ پھر دو سرے جمعہ کو شریف پر سورہ سجدہ کیا۔ پھر دو سرے جمعہ کو بھی ایس کی تلاوت فرمائی توسامعین سجدہ کے لیے تیار ہوئے تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا:

«عَلَى رِسُلِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُتُبُهَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَشَاءً.»

چنانچہ آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اُس کی تلاوت فرمائی اور سجدہ نہیں کیا اور سامعین کو بھی سجدہ سے روک دیا۔ (حدیث:2040)

نیز سید ناسلمان فارسی اور سید ناعبد الله بن زبیر رضی الله تعالیٰ عنهماکے اقوال بھی اِس بات پر صر تکے ہیں کہ سجد ہ تلاوت واجب نہیں۔(حدیث: 2042،2041) نظر طحاوی: بالاتفاق اگر کوئی شخص سواری پر آیتِ سجده پڑھے تو اُس پر سجده کرنالازم نہیں، اِشاره بھی کرسکتا ہے۔ سواری پر نوافل ہی کی ادائیگی ہوسکتی ہے، فرض وواجب کی نہیں۔ نظر کا تقاضا ہے کہ سجدہ تلاوت واجب نہ ہو۔

سجدة تلاوت واجب بونع پردلائل: احناف رحم الله تعالى كراج قول كے مطابق سجدة

تلاوت واجب ہے۔علامہ عینی رحمہ اللہ تعالیٰ نے وجوب پر دلائل ذکر کرتے ہوئے لکھا:

آیاتِ سجدہ میں سے کچھ وہ ہیں جن میں امر ہے، اور امر وجوب کا تقاضا کرتا ہے۔ کچھ وہ ہیں جن میں کفار کے سجدہ سے تکبر کرنے کا ذکر ہے؛ لہذا اُن کی مخالفت کرتے ہوئے سجدہ ضروری ہے۔ کچھ وہ ہیں جن میں اطاعت گزاروں کے خشوع و سجدہ کا ذکر ہے؛ لہذا اُن کی اتباع میں سجدہ کرنا لازم ہے، ارشادِ باری تعالیٰ ہے: {فَبِهُلْهُمُ اُقْتَكِهُ} [الأنعام:90]

نیز اللہ تعالیٰ نے سجدہ نہ کرنے پر بعض لوگوں کی مذمت فرمائی، اِرشاد ہے: { وَاِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ اللّهِ عَالَىٰ فِي مَ عَلَيْهِمُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَّاللّهُ وَاللّهُ وَلَّا لَا لَا لَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَّا لَا لَا اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ وَلَ

مولی المسلمین سیدناعلی کرم الله تعالی وجهه نے فرمایا:

«إِنَّ عَزَائِمَ السُّجُودِ "الْمَرَ تَنْزِيُل"، وَ"لَمَرَ"، وَ"النَّجُمِ "، وَ"اِقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ".» (مديث: 2043)

اِس میں "عَزَائِم " کالفظوجوب پر صرت کہے۔

رواياتِ صحابه سے استدلال کاجواب: علامہ عین رحمہ اللہ تعالیٰ کھتے ہیں:

امیر المؤمنین سیدنا عمر رضی الله تعالی عند کے قول کا جواب یہ ہے کہ ہمارا موقف اُس کے خلاف نہیں، اُنھوں نے فرمایا: ﴿إِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَكُنْتُهُمَا عَلَيْنَا» (الله تعالیٰ نے ہم پر فرض نہیں کیا)۔ احناف رحمہم الله تعالیٰ بھی فرضیّت کے قائل نہیں، وجوب کے قائل ہیں۔

سیدنا سلمان اور سیدناعبد اللّٰہ بن زُبیر رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہما کے آثار کا جواب یہ ہے کہ اُنھوں نے وقتِ مکروہ، یاوضونہ ہونے وغیرہ کے سبب سجدہ نہیں کیا،نہ بہ کہ وہ واجب نہیں سمجھتے تھے۔ (نخب الافکار، ملخصاً)

## سورهٔ ''ص"اور سورهٔ ''حج" میں سجده

احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک سورہ ص میں سجدہ واجب ہے۔ سید ناابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہماسے ایساہی منقول ہے۔ (حدیث:2090) نیز نظر کا تقاضا بھی یہی ہے۔

سورہ کچ میں احناف کے نزدیک ایک ہی سجدہ واجب ہے۔ سیدنا ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہا کا یہی موقف ہے۔ (حدیث:2095) نیز نظر کا تقاضا بھی یہی ہے۔

## باب الرجل يصلى في رحله ثمريأتي المسجد والناس يُصلّون

اِس مسکلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ اگر کوئی جماعت سے پہلے نمازِ فجر ، عصر یا مغرب اداکر لے تواُس کے لیے جماعت میں شامل ہوناجائز ہے یا نہیں۔

دلائل: ﴿ سيدنامحجن بن ابي محجن رضى الله تعالى عنه فرماتے ہيں كه رسول الله مَثَّلَا لَيْمَّا فَيْمُ فَي فَي الله تعالى عنه فرماتے ہيں كه رسول الله مَثَّلَا اللهُ مَثَّلَا اللهُ مَثَلَّا اللهُ مَثَّلَا اللهُ مَثَلِيا: "كيول اقامت كے بعد فرمايا: "كيول نهيں؟" مسلمان نہيں؟" ميں نے عرض كيا: "كيول نهيں؟" فرمايا: "منسيس ہمارے ساتھ نماز اداكر نے سے كس چيز نے روكا؟" عرض كيا: "ميں نے اپنے اہل كے ساتھ نماز اداكر لى تقى۔" فرمايا:

«صَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدُ صَلَّيْتَ مَعَ أَهْلِكَ.» (حدیث:2096)

نیز سیدنا ابوذر، سیدنایزید بن اسود سُوائی رضی الله تعالی عنهمانے بھی آپ مَنْ اللهِ عَلَیْ اللّهِ عَلَیْ اللّهِ عَلَیْ اللّهِ عَلَیْ اللّهِ عَلَیْ اللهِ عَلَیْ اللّهِ عَلَیْ اللّهُ عَلَیْ اللّهِ عَلَیْ اللّهِ عَلَیْ اللّهِ عَلَیْ اللّهِ ع

دوسر اقول: امام مالک رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک اگر کوئی شخص جماعت سے پہلے فرض اداکر لے ، پھر جماعت سے پہلے فرض اداکر لے ، پھر جماعت میں نفل کے طور شامل ہوجائے، سوائے نماز مغرب کے ۔ جب کہ احناف رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک مذکورہ صورت میں صرف ظہر اور عصر میں بطورِ نفل شرکت کر سکتا ہے ، فجر ، عصر اور مغرب میں شریک نہیں ہوسکتا۔

### دلائل: خرت ناعم بن أجيل رحمه الله تعالى كهتم بين:

«كُنْتُ أَدْخُلُ الْمَسْجِدَ لِصَلَاقِ الْمَغْرِبِ، فَأَرَى رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْنَا ا

جُلُوسًا فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ فِيهِ، قَدُ صَلَّوْا فِي بُيُوتِهِمْ. » (مديث: 2105)

🖈 سیدناعبدالله بن عمررضی الله تعالی عنهمانے فرمایا:

«إِنْ صَلَّيْتَ فِي أَهْلِكَ ثُمَّ أَدُرَكُتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّهَا إِلَّا الصُّبُحَ وَالْمَغُرِبَ، فَإِنَّهُمَا لَا يُعَادَانِ فِي يَوْمٍ.» (مديث:2106)

☆ مغرب ادا کرنے کے بعد جماعت میں شرکت اِس لیے جائز نہیں کہ مغرب کی تین رکعات ہیں اور نوافل کی تین رکعات ہیں اور نوافل کی تین رکعات میں شرکت درست نوافل کی تین رکعات میں شرکت درست نہیں، کیونکہ مذکورہ او قات میں نوافل کی اِجازت نہیں۔(حدیث:883 تا 891)

**جواب**: جن احادیث میں فرائض ادا کر لینے والے شخص کو جماعت میں شرکت کا حکم دیا گیاوہ منسوخ ہیں۔ یہ روایات دوقتم کی ہیں:

- 1) کچھ احادیث میں تصر تے ہے کہ یہ باجماعت نماز نقل ہوگی۔ (حدیث:2101و 2104) جب کہ رسول اللّٰه مَثَالَاتُهُمُ نِی عصر کے بعد غروب منس تک اور فجر کے بعد طلوع سمس تک نوافل اداکر نے سے منع فرمایا۔ (حدیث:883 تا 891) اگر کوئی شخص فجر یا عصر اداکر نے کے بعد جماعت میں بطورِ نقل شامل ہو تا ہے تووہ ایسے وقت میں نوافل اداکر رہاہے جس میں نقل کی اجازت نہیں۔
- 2) بعض احادیث میں تصریح نہیں کہ یہ باجماعت نماز نقل ہو گی۔ اِن میں احتمال ہے کہ یہ حکم اُس وقت فرمایا ہو جب فرض دو مرتبہ ادا کرنے کی اجازت تھی۔ بعد میں فرض کو دو مرتبہ ادا کرنے سے منع کردیا گیا۔ (حدیث:1834 و1836)

بہر صورت جماعت میں شرکت کے حکم والی روایات مطلق نہیں، فقط ظہر اور عشاہے متعلق ہیں۔

# باب الرجل يدخل المسجد يومر الجمعة والإمام يخطب، هل ينبغي له أن يركع أمر لا

اِس مسله میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ جمعہ کے دن خطبہ کے دوران مسجد میں حاضر ہونے والے شخص کے لیے تحیّة المسجد اداکر ناجائز ہے یا نہیں۔

دلائل: ﴿ سيدناجابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنها كى روايات كاخلاصه ہے كه جمعه كے دن سيدنا سيك عَطَفانى رضى الله تعالى عنه مسجد ميں حاضر ہوئے، رسول الله مَثَلَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ خطبه إرشاد فرمار ہے تھے۔ وہ تحية المسجد اداكي بغير بيٹھ گئے۔ رسول الله مَثَلَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ نَعْ فرمايا:

«قُمْ يَا سُلَيْكُ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيْفَتَيْنِ، تَجَوَّزُ فِيْهِمَاً.» (مديث:2112) سيرنا ابوسعيد اور خودسيرناسُليك رضى الله تعالى عنهاسے بھى ايساہى مروى ہے۔ (مديث:2113،2114)

سیدناابوقاده رضی الله تعالی عنه نقل کرتے ہیں کہ ابوالقاسم مَلَّیْ ﷺ نے فرمایا:

﴿إِذَا دَخُلَ أَحَدُ كُمُ الْمَسْجِ لَ فَلْ يَرُكُعُ رَكُعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ.» (حدیث: 2138)

سیدناجابر رضی الله تعالی عنه نے بھی اِس کی مثل نقل کیا۔ (حدیث: 2141)

 کے لیے کھڑ اہوااُس وقت سے ختم نماز تک نماز واذ کار اور ہر قسم کا کلام منع ہے،البتہ صاحب ترتیب اپنی قضا نماز پڑھ لے۔ یو نہی جو شخص سنت یا نفل پڑھ رہاہے جلد جلد پوری کر لے۔"

مزید لکھا: ''جو چیزیں نماز میں حرام ہیں مثلاً کھانا پینا، سلام وجواب سلام وغیرہ یہ سب خطبہ کی حالت میں بھی حرام ہیں یہاں تک کہ امر بالمعروف، ہاں! خطیب امر بالمعروف کر سکتا ہے۔ جب خطبہ پڑھے تو تمام حاضرین پر سننااور چپ رہنافرض ہے۔'' (بہار شریعت، ج: 1، ص: 774)

دلائل: امام طحاوی رحمه الله تعالی نے دوران خطبه نوافل کی ممانعت پر متعدد احادیث مر فوعه اور موقوفه و مقطوعه نقل کی ہیں۔

احادیث مرفوعہ: 🖈 سیرناعبراللہ بن بُسررضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں: ایک شخص

جمعہ کے دن گرد نیں پھلا نگتا ہوا آیا تور سول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُمْ نے فرمایا:

«اجْلِسْ فَقَلُ آذَيُتَ وَآنَيْتَ.» (مديث:2115)

ﷺ آپ مَلَا اللهِ ہریرہ رضی الله تعالیٰ عنه ﷺ کے دوران ہر طرح کی گفتگو سے منع فرمایا ہے۔ مثلاً سیدنا ابو ہریرہ رضی الله تعالیٰ عنه سے مروی ہے کہ آپ مَنَّ اللَّهِ عِلَمَ عَنْ فَرمایا:

﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنُصِتُ وَالْإِمَامُ يَخُطُبُ فَقَلُ لَغَوْتَ.» (مديث:2116) ﴿إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنُصِتُ وَالْإِمَامُ يَخُطُبُ فَقَلُ لَغَوْتَ.» (مديث:2118 يل مَهُ دوران خطبه كلام كي ممانعت ہے۔

احادیث موقوفہ: ان سیرناعقبہ بن عامر جُہنی رضی اللہ تعالی عنہ نے فرمایا:

«الصَّلَاةُ وَالْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ مَعْصِيَةٌ.» (مديث:2132)

ہشام بن عروہ علیہ الرحمہ کہتے ہیں کہ سیرناعبد اللہ بن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے خطبہ کے دوران کے سیرناعبد اللہ بن صفوان رضی اللہ تعالیٰ عنہ آئے تو بغیر تحیۃ المسجد اداکیے بیٹھ گئے۔ (حدیث:2134)

اس موقع پر موجو د صحابہ و تابعین رضی اللہ تعالیٰ عنہم میں سے کسی نے بھی اُن پر انکارنہ کیا۔

🖈 حضرت عطاءرحمه الله تعالى كہتے ہيں:

«كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يَكُرَهَانِ الْكَلَامَ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.» (مديث:2136)

احادیث مقطوعہ: حضرت عامر شعبی، قاضی شُرتی، حضرت ابن شہاب زُہری، حضرت ابن شہاب زُہری، حضرت ابوقلابہ عبدالله بن زید، حضرت عالم یہ اور حضرت مجاہدر حمہم الله تعالی سے دوران خطبہ نمازی ممانعت منقول ہے۔ نظر طحاوی: بالا تفاق ممنوع او قات میں جس طرح پہلے سے مسجد میں موجود شخص کے لیے نماز پڑھنا ناجائز ہے، اِس طرح اُس وقت مسجد میں آنے والے کے لیے بھی نماز پڑھنا ناجائز ہے۔ اِس بات پر اتفاق ہے کہ جو شخص پہلے سے مسجد میں موجود ہے اُس کے لیے دوران خطبہ نوافل اداکر ناجائز نہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ جو شخص دوران خطبہ مسجد میں داخل ہوااُس کے لیے بھی نوافل کی اجازت نہ ہو۔

حدیثِ سیدنا سُلیک کے جوابات: قول اول کے تحت نہ کور حدیث پاک کے متعدد جوابات:

1) آپ مَنَا اللَّهِ عَلَيْ مَنْ اللهِ تعالى عنه كوتحية المسجد كاحكم فرمايا؛ لهذا آپ مَنَّا اللَّهُ عَلَيْ كاحكم فرمانا اور أن كانماز ادا اور سيد ناسُليک رضی الله تعالی عنه كوتحية المسجد كاحكم فرمايا؛ لهذا آپ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ كاحكم فرمانا اور أن كانماز ادا كرنا خطبه كے دوران نہيں تھا۔

- 2) ممکن ہے کہ یہ حکم دوران خطبہ ہی ہو، مگر اُس وقت نماز اور خطبہ میں کلام کی اجازت تھی، جس سے بعد میں منع فرمادیا گیا۔ یعنی دوران خطبہ تحیة المسجد اداکرنے کا حکم منسوخ ہے۔ اس پر درج ذیل اُمور قرینہ ہیں:
- I. آپِ مَنَّا عَلَيْمَ نِهِ وَورانِ خطبه صحابه رضی الله تعالی عنهم کو صدقه کا حکم فرمایا اور اُنھوں نے دوران خطبه ہی اُن پر صدقه کیا۔ (حدیث: 2114) حالا نکه بالا تفاق دوران خطبه کیڑااُ تارنا، کنگریال چیونا، حتی که دوسرے کو خاموش ہونے کا کہنا بھی درست نہیں۔ (حدیث: 2116)
- II. آپ صَالَّا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ
- 3) محد ثین رحمهم الله تعالی نے یہ بھی ذکر کیا کہ آپ مَلَّ اللَّهُ عَلَی مَاللہ تعالی عنه کی حالت ظاہر کرنے کے لیے اُنھیں نماز کا حکم دیا، تا کہ لوگ اُن پر صدقہ کریں۔
- 4) علامه عينى رحمه الله تعالى نے لكھا: أَن النّبِي، عَلَيْظَيْظُ، كلّم سليكا وَقَالَ لَهُ: قُم فصل، فَكَمّا كلمه وَأَمر ه سقط عَنهُ فرض الإستِماع. (عمة القارى) يعنى تحية المسجدكي ممانعت إس ليه علمه وَأَمر ه سقط عَنهُ فرض الإستِماع. أَنْ عَن تَالَم القارى عَن تحية المسجد كي ممانعت إس ليه ككم كم خطبه سنناضروري ہے، جب آپ مَنَّ الله عَنْ الله عَنْ

حدیث سیدنا ابوقتادہ کا جواب: سیرنا ابوقادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ والی صدیث میں تحیۃ المسجد کا حکم اُس شخص کے لیے ہے جو غیر مکر وہ وقت میں مسجد میں داخل ہو۔ جیسے طلوع یاغروب یااستوائے شمس کے وقت مسجد میں آنے والا ایس حدیث سے خارج ہے، اِسی طرح دوران خطبہ آنے والا بھی خارج ہے۔

# باب الرجل يدخل المسجد والإمام في صلاة الفجر ولم يكن ركع، أير كع أو لا يركع

اِس بات میں ائمہ کرام رحم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ جس شخص نے سنتِ فجر ادانہ کی ہوں اور جماعت کے دوران مسجد میں پہنچے تو کیاوہ پہلے سنتیں اداکرے گایا آتے ہی جماعت میں شامل ہو گا۔

پہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک جس شخص نے سنتِ فجر ادانہ کی ہوں اور جماعت کے دوران مسجد میں پنچے وہ جماعت میں شامل ہو گا اور اِس وقت سنتیں ادانہیں کرے گا۔امام مالک رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک جماعت مسنونہ قائم ہونے کی صورت میں فرض نماز کے علاوہ کوئی بھی نماز اداکر ناحرام ہے۔امام شافعی رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک جماعت قائم ہونے کے بعد نوافل بشمول سنتِ فجر اداکر نامکر وہ تنزیبی ہے۔
رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک جماعت قائم ہونے کے بعد نوافل بشمول سنتِ فجر اداکر نامکر وہ تنزیبی ہے۔

دلائل: ﴿ سيدنا ابو ہريره رضى الله تعالى عند روايت كرتے ہيں كہ جانِ عالم مَثَالَيْنَا مِّ نَا فَرَمايا: ﴿ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً إِلَّا الْمَكُتُّوبَةَ . » (حدیث: 2142)

جب نماز کے لیے إقامت نثر وع ہو جائے تو كوئى نماز نہيں سوائے فرض نماز کے۔

> نيز آپ نے ، می رسول الله مَنَّالَّيْنِمِّ سے روایت کیا: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً إِلَّا الَّتِي أُقِيمَتُ لَهَا.» (مدیث:2145)

کے سیدناعبد اللہ بن مالک المعروف ابن بُحیَنہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں: نمازِ فجر کے لیے اِ قامت کہی کئی، سیدِ سرورال مَثَلَّاتِيْمُ ایک شخص کے پاس تشریف لائے جو سنتِ فجر اداکر رہاتھا۔ آپ مَثَلَّاتِمُ اُس کے پاس

کھڑے ہو گئے اور لوگ بھی اُس کے گر دجمع ہو گئے، تو آپ مَلَّا اِلَّيْمِ نَے تين بار اِر شاد فرمايا: «أَتُصَلِّيهَا أَرْبَعًا» (کیاتم نمازِ فجر کی چار رکعات پڑھتے ہو؟)(حدیث:2146)

﴿ سیدناعبدالله بن سرجِس رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ ایک شخص حاضر ہوا، اُس وقت رسول الله مَنَّ اللهُ عَلَی اُللهُ عَلَی الله عَنْ الله تعالی عنه فرماتے ہیں کہ ایک شخص حاضر ہوا، اُس وقت رسول الله مَنَّ اللهُ اِللهُ عَنْ مَازِ فَجَر ادا فرمار ہے ہے، اُس نے لوگوں کی (جماعت والی) صفوں سے پیچے دور کعات (سنتِ فَجَر) ادا کیں، پھر نبی کریم مَنَّ اللهُ اِللهُ عَلَی ساتھ نماز میں شامل ہوگیا۔ جب آپ مَنَّ اللهُ اللهُ عَلَی مَنَا وَ مُمل کی تو فرمایا:

«یَا فُلانُ ! أَجَعَلْتَ صَلاتَكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ وَحُدَكَ؟» (حدیث: 2153)

دوسمر اقول: احناف رحمهم الله تعالی کے نزدیک فجر کی جماعت کھڑی ہو چکی ہواور آنے والے کاغالب گمان ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ ہو کہ سنتیں پڑھنے کے بعد جماعت میں شامل ہو جائے گا،اگرچہ قعدہ میں شرکت ہو گی، تو وہ مسجد کے آخری صحے میں سنتیں پڑھ کر جماعت میں شریک ہو۔ البتہ اگر سنتیں اداکرنے کے سبب جماعت نکل جانے کاخد شہ ہو توجماعت میں شامل ہو جائے، سنتیں اداکرنے کی اِجازت نہیں۔ (مخص از بہار شریعت: ج: 1، ص: 456)

صدر الشریعه رحمه الله تعالی نے مزید لکھا: ''سنتِ فجر میں جماعت جانے کاخوف ہو تو صرف واجبات پر اِقتصار کرے، ثناو تعوذ کو ترک کرے اور رکوع، سجو د میں ایک ایک بار تسبیح پر اِکتفاکرے۔''

(بہار شریعت، ج:، 1، ص:546)

ایک مقام پر فرمایا: ''صف کے برابر پڑھنا جائز نہیں ، بلکہ اپنے گھر پڑھے یا بیر ون مسجد کوئی جگہ قابلِ نماز ہو تو وہاں پڑھے اور یہ ممکن نہ ہو تو اگر اندر کے حصہ میں جماعت ہوتی ہو تو باہر کے حصہ میں پڑھے ، باہر کے حصہ میں ہوتو اندر اور اگر اس مسجد میں اندر باہر دو در جے نہ ہوں توستون یا پیڑکی آڑ میں پڑھے ، کہ اِس میں اور صف کے پیچھے پڑھنا بھی ممنوع ہے ، اگر چہ صف میں پڑھنازیا دہ بُر اہے۔'' صف میں حائل ہو جائے اور صف کے پیچھے پڑھنا بھی ممنوع ہے ، اگر چہ صف میں پڑھنازیا دہ بُر اہے۔'' (بہار شریعت ، ج: 1، ص: 665)

**دلائل:** امام طحاوی علیه الرحمہ نے احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے موقف پر متعدد احادیث ذکر کی ہیں۔

احادیث مرفوعہ: رسول الله صَالَيْهِ مِن منتعدد احادیث میں سنتِ فجر کی نہایت تاکید فرمائی ہے۔ سیدنا ابوہریرہ رضی الله تعالی عنہ آپ صَالِیْهِ مِن سے نقل کرتے ہیں:

«لَا تَتُرُكُوا رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَلَوْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ.» (مديث:1739)

مزید دیکھیے حدیث:1740،1740 ـ اِن احادیث کی روشنی میں احناف رحمہم اللہ تعالی نے اختیار کیا کہ سنت ِ فجر واجب کے قریب ہیں، حتی الا مکان اُن کے ترک سے بچنالازم ہے۔

احادیث موقوفہ: اللہ بن مسعودرضی اللہ تعالیٰ عنہ کے بارے منقول ہے:

«أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ، فَصَلَّى رَكْعَتِي الْفَجْرِ.» (مديث:2158)

حدیث:2157 کے مطابق سیرنا ابو موسی اور سیرنا حذیفہ رضی اللہ تعالی عنہما بھی آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

کے ساتھ تھے اور اُنھوں نے آپ کے اِس عمل پر انکار نہیں کیا۔

🖈 ابوعثمان انصاری رحمه الله تعالی کہتے ہیں:

«جَاءَ عَبُلُ اللهِ بُنُ عَبَّاسٍ وَالْإِمَامُ فِي صَلَاقِ الْغَلَاقِ، وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الرَّكُعَتَيْنِ، فَصَلَّى عَبُلُ اللهِ بُنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الرَّكُعَتَيْنِ خَلْفَ الْإِمَامِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَهُمُ.» فَصَلَّى عَبُلُ اللهِ بُنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الرَّكُعَتَيْنِ خَلْفَ الْإِمَامِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَهُمُ.»

سیدنا ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سنتوں اور فرائض میں فصل (فاصلہ اور جدائی) کا تھم فرماتے تھے۔ (حدیث:2156) ابوعثمان علیہ الرحمہ کی روایت کے مطابق آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے مسجد میں سنتیں ادا کیں اور جماعت میں شامل ہوئے۔ معلوم ہوا کہ آپ سمجھتے تھے سنتوں کے بعد جگہ تبدیل کرکے فرضوں میں شامل ہوجانافصل کے لیے کافی ہے۔

کے حضرت زید بن اسلم رحمہ اللہ تعالی سید ناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہماکے بارے کہتے ہیں:

«أَنَّهُ جَاءَ وَالْإِمَامُ يُصَلِّي الصُّبُحَ، وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاقِ الصُّبُحِ،

فَصَلَّا هُمَا فِي حُجْرَةِ حَفْصَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ.» (مديث:2163)

اُم المؤمنین سیرہ حفصہ رضی اللہ تعالی عنہا کا حجر ۂ پاک (سید ناعمر رضی اللہ تعالی عنہ کی توسیع کے بعد )مسجد میں شامل تھا۔ یعنی ابن عمر رضی اللہ تعالی عنہا نے مسجد میں إقامت کے بعد سنتیں ادا کیں۔

🖈 ابوعبید اللّٰدر حمہ الله تعالی سیرنا ابو در داءر ضی الله تعالی عنہ کے بارے کہتے ہیں:

«أَنَّهُ كَانَ يَدُخُلُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ صُفُوثٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيُصَلِّي الرَّكُعَتَيْنِ فِي الكَّكَتِيْنِ فِي المَّلَاةِ.» (ميث:2164)

کے حضرت ابوعُبید اللّٰہ رحمہ اللّٰہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ سیدنا ابو در داء، سیدنا فضالہ بن عبید اور سیدنا معاذ بن جبل رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہم جماعت فجر کے دوران مسجد میں داخل ہوتے توکسی ستون کی آڑ میں وتر اداکرتے (کیونکہ اُن کے بزدیک طلوع فجر کے بعد بھی وتر اداکر ناجائزہے)، پھر جماعت میں شامل ہوتے۔(حدیث:1714)

معلوم ہوا کہ ضروری نماز، جماعت شروع ہونے کے بعد بھی اداکی جاسکتی ہے اور یہ ﴿إِذَا أُقِيمَتِ السَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ.» (حدیث:2142) کے خلاف نہیں۔ احناف رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک سنت ِ فجر قریب بواجب ہیں؛ لہذا اِنھیں بھی جماعت شروع ہونے کے بعد اداکیا جاسکتا ہے اور یہ مذکور حدیث کے خلاف نہیں۔

احادیث مقطوعہ: حضرت ابوعثمان عبد الرحمٰن نہدی، خواجہ حسن بھری اور حضرت مسروق بن اجدع رحمہم اللہ تعالی سے بھی ایساہی منقول ہے۔ (دیکھیے حدیث: 2166 تا 2172)

نظر طحاوی: سنتِ فجر کی تاکید تمام سنتوں سے زیادہ ہے۔ یہی وجہ ہے کہ بالا تفاق اگر کوئی شخص گھر میں ہواور اُسے معلوم ہو کہ جماعت کھڑی ہو چکی ہے تووہ سنتیں اداکر کے جماعت میں شامل ہوگا۔ نظر کا تقاضا ہے کہ مسجد میں موجود شخص کے لیے بھی یہی حکم ہواور وہ بھی سنتیں اداکر کے جماعت میں شامل ہو۔

**روایاتِ سیدنا ابوہریرہ:** سیرنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے امام طحاوی علیہ الرحمہ نے دوروایات نقل کیں۔ پہلی روایت (حدیث: 2142) کے جو ابات درج ذیل ہیں:

- 1) یه سیدناابو هریره رضی الله تعالی عنه کا قول ہے، حدیث مر فوع نہیں۔ جبیبا کہ حماد بن زیدر حمہ الله تعالی فیہ کے خوات میں دینارر حمہ الله تعالی عنه سے اسے سیدناابو هریره رضی الله تعالی عنه سے نقل کیا ہے۔ (حدیث: 2144) اِس مسکلہ میں دیگر صحابہ رضی الله تعالی عنه کی آراسیدناابو هریره رضی الله تعالی عنه کی رائے سے مختلف ہیں۔
- 2) فقہائے احناف علیم الرحمہ نے یہ بھی ذکر کیا کہ یہ حدیث عام مخصوص عنہ البعض ہے۔ جو شخص پہلے سے فرض اداکر چکا ہو، اُس کے لیے ظہر اور عشاکی جماعت میں بطورِ نفل شریک ہونا بالاتفاق جائز ہے۔ صاحبِ ترتیب بھی بالاتفاق اِس سے خارج ہے، وہ پہلے قضا پڑھے گا، اگرچہ جماعت کھڑی ہو چکی ہو۔ فجر کے لیے اِ قامت ہونے کے بعد مسجد سے باہر سنتیں اداکر ناجائز ہے اور یہ صورت بھی بالاتفاق اِس سے خارج ہے۔ اِس طرح «لا تُنْدُ کُوا رَکُعَتی الْفَجْرِ وَلَوْ طَرَدَ تُنْکُمُ الْخَیْلُ» (حدیث: 1739) کے ساتھ سنت فجر بھی اِس حدیث کے عموم سے خاص ہیں، کیونکہ ضابطہ ہے: "جب عام سے بعض افراد کو خارج کر دیاجائے تودلیل ظنی کے ساتھ بھی مزید شخصیص جائز ہے۔"

سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی دوسری روایت (حدیث:2145) کا جواب یہ ہے کہ ممکن ہے اِس حدیث میں اِ قامت کے بعد جماعت والی صف میں کوئی دوسری نماز اداکرنے کی ممانعت مر ادہو؛ لہذا مسجد کے آخری حصہ میں سنتیں اداکر کے صفول میں شامل ہونااِس ممانعت کے تحت داخل نہیں۔ روایت کے مطابق آپ مگانی آپ مگانی کے است کے مطابق آپ مگانی کے مطابق آپ مگانی کے مطابق آپ مگانی کے مطابق آپ مگان کے ایک شخص کو جماعت میں شریک نہ ہونے پر عتاب فرمایا۔ ممکن ہے اُن صاحب نے سنت ِ فجر کو فرضوں کے ساتھ ملایا ہو اور سنت و فرض کے در میان کلام یا جگہ تبدیل کرنے کے ذریعے فاصلہ نہ کیا ہو۔ آپ مگانی کے اُنھیں سنت کو فرض کے ساتھ ملانے سے منع فرمایا، نہ کہ سنت ِ فجر اداکر نے سے۔ حدیث:2152 تا 2152 نیز حدیث:2150 نیز کا تائید ہوتی ہے۔

روایت سیدنا ابن سرجس: سیرناعبدالله بن سرجس رضی الله تعالی عنه کی روایت میں اگرچه "خلف الناس" کے الفاظ ہیں (اُن صاحب نے صف سے پیچے سنیں اداکیں پھر جماعت میں شامل ہوئے)، مگر ممکن ہے اُنھوں نے جماعت والی صف سے متصل صف میں سنیں اداکی ہوں۔ یہ بھی صفوں میں اداکر نے کے مشابہ ہونے کی وجہ سے ممنوع ہے، اِسی لیے آپ مثل الله اُن پر عتاب فرمایا۔ (دیکھے بہار شریعت، ج: ۱، ص: 665) ہونے کی وجہ سے ممنوع ہے، اِسی لیے آپ مثل الله اُن پر عتاب فرمایا۔ (دیکھے بہار شریعت، ج: ۱، ص: 665) بلا تفاق اگر کوئی شخص ظہر، عصریا عشاکی سنین مسجد میں اداکرے اور جگه تبدیل کرنے کے بعد فرائض اداکرے تو مکروہ نہیں، اِسی طرح سنت ِ فجر اداکر نے کے بعد جگه تبدیل کرکے فرض اداکرے تو مکروہ نہیں۔

### بأب الصلاة في الثوب الواحد

اِس مسلہ میں اختلاف ہے کہ ایک کپڑے میں نماز پڑھنامکروہ ہے یانہیں، نیز ایک ہی کپڑا میسر ہو تو اُس کا تہ بند باند ھناچاہیے یااُسے چادر بناناچاہیے۔

المسل الله تعالی عنم الله تعالی کہتے ہیں کہ سیدناعبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنها نے اُنھیں کیڑے دیے ، اِس وقت وہ نو عمر سے بھر سیدنا ابن عمر رضی الله تعالی عنها مسجد میں آئے اور اُنھیں ایک کیڑے کو کند هول پر ڈال کر نماز پڑھتے دیکھا تو فرمایا: "کیا تمہارے پاس دو کیڑے نہیں؟"اُنھوں نے کہا: "کیوں نہیں۔"فرمایا: "بتاؤ، اگر میں تم سے اِس گھر کے بیچھے مدد چاہوں (شمصیں کسی کام کے لیے بھیجوں) تو دونوں پہنو گے ؟"عرض کیا: "بتاؤ، اگر میں تم سے اِس گھر کے بیچھے مدد چاہوں (شمصیں کسی کام کے لیے بھیجوں) تو دونوں پہنو گے ؟"عرض کیا: "الله تعالی کاحق زیادہ ہے کہ اُس کے لیے زینت اختیار کرویالوگوں کا؟"عرض کیا: "الله تعالی کاحق زیادہ ہے کہ اُس کے لیے زینت اختیار کرویالوگوں کا؟"عرض کیا: "الله تعالی کا۔" پھر آپ رضی الله تعالی عنہ سے روایت کیا:

«لَا يَشْتَمِلُ أَحَدُكُمُ فِي الصَّلَاقِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ، مَنْ كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَّزِرُ وَلْيَرْتَكِ، وَمَنْ لَمُ يَكُنْ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَّزِرُ، ثُمَّ لُيُصَلِّ.» (مديث: 2173)

نوٹ: مذکورہ بالاروایت کے مطابق حضرت نافع رحمہ اللہ تعالی کو اِس حدیث کے مرفوع یامو قوف ہونے میں شک ہے۔ حضرت موسی بن عُقبہ اور حضرت توبہ عنبری رحمہ اللہ تعالی نے حضرت نافع رحمہ اللہ تعالی سے، اُنھوں نے سید ناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہا سے اِسے مرفوعاً نقل کیا ہے، اُن کی روایت میں شک نہیں کہ سید ناعمر رضی اللہ تعالی عنہ سے ہے یارسول اللہ مَا الله عَالَی اللہ علیہ الرحمہ نے رضی اللہ تعالی عنہ سے ہے یارسول اللہ مَا اللہ عَالَی اللہ علیہ الرحمہ نے

حضرت نافع علیہ الرحمہ سے، اُنھوں نے سیر ناابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہماسے اِسے مو قوفاً نقل کیا۔ (حدیث:2180) اِسی طرح حضرت سالم رحمہ اللہ تعالیٰ نے سیر ناابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہماسے، اُنھوں نے سیر ناعمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مو قوفاً نقل کیا ہے۔ (حدیث:2179)

لینی اِس حدیث کے مرفوع یامو قوف ہونے میں راویوں کا اختلاف ہے۔

دو سر اقول: ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک ایک کپڑ ااوڑھ کر نماز پڑھنا مکروہ (تحریمی) نہیں، اگر چپہ .... ...... دو کپڑے میسر ہوں۔

نیز اگر ایک ہی وسیع کپڑا میسر ہو تو اُسے چادر بناتے ہوئے کند ھوں پر ڈال کر نماز اداکرے، اُس کاتہ بند باندھ کر نماز پڑھنامناسب نہیں۔صاحب بہارِ شریعت نے لکھا: ''صرف پاجامہ یاتہ بند پہن کر نماز پڑھی اور گرتا یاچادر موجو دہے، تونماز مکروہ تحریکی ہے اور جو دو سر اکپڑا نہیں، تومعافی ہے۔'' (بہار شریعت،ج:1،ص:629)

#### ایک کپڑیے میں نماز کے جواز پر دلائل:

ک سیدنا ابوہریرہ درضی اللہ تعالی عنہ سے مروی ہے کہ ایک شخص نے عرض کی: ''یار سول اللہ صَلَّی اللَّهِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰمِ الللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰمِ ال

«أُوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْ بَيْنِ.» (حدیث:2181) کیاتم میں سے ہر شخص دو کپڑے یا تاہے؟ لیخی اگر ایک کپڑے میں نماز مکر وہ ہوتی تو جس کے پاس صرف ایک ہی کپڑا ہے اُس کے حق میں بھی مکر وہ ہوتی۔

> ﴾ سيدناعمر بن ابي سلمه رضى الله تعالى عنه كهتے ہيں: «رَأَيْتُ النَّبِيِّ صَّلِيْلِيْنَا يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا بِهِ.» (حدیث:2192)

میں نے فخر آدم و بنی آدم مُثَلِّ اللَّهِ کو ایک کپڑے میں ، اُس کے دونوں کنارے کاندھوں پر ڈالے ہوئے ، نماز پڑھتے دیکھا۔

نیز سید ناطلق بن علی، سید نا جابر بن عبد الله، سید ناعبد الله بن عمر اور سید ناسلمه بن اکوع رضی الله تعالی عنهم نے بھی آپ مَنَّ اللَّهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى مَارْ يَرْ صِنْ کَاجُوازْ نَقْلَ کیا ہے۔ (حدیث 2187 تا 2193)

#### ایک کیڑیے کوچادربنانے پردلائل:

ک سیدناجابررض الله تعالی عندسے مروی ہے کہ والی بے کسال مَثَاللَّیْا اِّمْ فرمایا کرتے:

«إِذَا التَّسَعَ الثَّوْبُ فَتَعَطَّفُ بِهِ عَلَى عَاتِقِكَ، وَإِذَا ضَاقَ فَاتَّذِرْ بِهِ، ثُمَّ صَلِّ.» (حدیث: 2211)

جب کیڑاو سیع ہو تو اُس کی چادر بناؤ (کاند ھوں پر ڈال لو) اور جب تنگ ہو تو اُسے اِزار (تہ بند) بناؤ، پھر نماز پڑھو۔

سیدناابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ آپ مَثَّلَقَیْوَّم سے نقل کرتے ہیں:

﴿إِذَا صَلَّی أَحَلُ كُمْ فِی ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَیْخَالِفُ بَیْنَ طَرَفَیْهِ.» (حدیث: 2209)

جب تم میں سے کوئی ایک کیڑے میں نماز پڑھے تواد ھرکا کنارہ اُدھر اور اُدھر کا کنارہ اِدھر کرلے۔

الله تعلى رضى الله تعالى عنهمانے ایک طویل مدیث میں آپ مَنَّ اللهُ عَلَى الله تعالى عنهمانے ایک طویل مدیث میں آپ مَنَّ اللهُ عَلَى الله على الله عل

نیز سید ناعبد الله بن عباس، سید ناعمار بن یاسر، سید نا ابو سعید خُدری، سید نا جابر بن عبد الله، سید ناعمر بن ابی سلمه اور سید نا الله صَلَّى اللهُ عَلَیْمٌ کو ایک کپڑے میں، اُسے ابی سلمه اور سید نا انس رضی الله تعالی عنهم سے منقول ہے کہ اُنھوں نے رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَیْمٌ کو ایک کپڑے میں، اُسے چادر بنا کر کاند ھوں پر ڈالے ہوئے، نماز اداکر تے دیکھا۔ (حدیث: 2198 تا 2208)

ﷺ سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ روای ہیں کہ آپ مُثَاثِیَا نِے اِس سے منع فرمایا کہ کوئی شخص ایک کپڑے میں نماز پڑھے اور اُس کے کاندھوں پر کچھ نہ ہو۔ (حدیث: 2215)

نوٹ: صاحبِ نعلین ووسادہ سیرناعبر اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ نے ایک کیڑے میں نماز پڑھنے سے متعلق فرمایا: ﴿إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ إِذْ كَانَ فِي الثِّيَابِ قِلَّةٌ ، فَأَمَّا إِذْ وَسَّعَ اللهُ ، فَالصَّلاَةُ فِي الثَّوْ بَيُنِ أَذْكَى .» متعلق فرمایا: ﴿إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ إِذْ كَانَ فِي الثِّيْكِ الثِّيْكِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

روایت سیدنا ابن عمر کاجواب: باب کے شروع میں مذکور سیدنا عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہما کی روایت کا جواب ہے ہے کہ ایک کیڑے کو ایک ازار بنانے کا حکم تب ہے جب وہ تنگ ہو۔ جیسا کہ حدیث: 2211 سے واضح ہے۔ نیز "لایشتمل" میں اشتمال کی خاص صورت "اشتمال الصماء" (کیڑے میں اس طرح لیٹ جانا کہ ہاتھ بھی باہر نہ ہوں) سے منع فرمایا ہے۔

# باب الصلاة في أعطان الإبل

اِس مسکلہ میں اختلاف ہے کہ اُونٹوں کے باڑے میں نماز پڑھنامکر وہ تحریمی ہے یا نہیں۔

بیہلا قول: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اُونٹ باندھنے کی جگہ نماز باطل وحرام ہے۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اُونٹ باندھنے کی جگہ نماز باطل وحرام ہے۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مکروہ تحریمی ہے اور وقت میں اُس کا اِعادہ لازم ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

دلائل: ﴿ سيدنا اُسيد بن حُضير رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے كه رسول الله مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَ فرمايا: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِر، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ.» (حديث: 2222)

نیز سیدنا عبد الله بن عمر، سیدنا براء بن عازب، سیدنا ابو ہریرہ، سیدنا جابر بن سمرہ اور سیدنا عبد الله بن مُنظَّل رضی الله تعالی عنهم نے بھی آپ مَنْظَیْمِ سے "أعطان الإبل" (اُونٹ باند صنے کی جگه) میں نماز پڑھنے کی ممانعت نقل کی ہے۔

دو سر اقول: احناف اور شوافع رحمهم الله تعالی کے نزدیک اُونٹ باندھنے کی جگه نماز جائز ہے اور مکروہ ........... .....تزیبی ہے۔البتہ اگروہ جگه نجس ہو تو نجاست کی وجہ سے وہاں نماز ممنوع ہے۔

دلائل: ﴿ سيدناعبدالله بن عمررض الله تعالى عنهمانے فرمايا: هان رَسُولَ اللهِ صَلِيقَةُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى بَعِيدِ ٢٠» (حديث: 2230)

نیز سیدناعبادہ بن صامت رضی اللہ تعالی عنہ نے سیدنا ابو در داء اور سیدنا حارث بن معاویہ رضی اللہ تعالی عنہ اللہ تعالی موجود گی میں نقل کیا کہ آپ مَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہِ اللّٰمِ ا

معلوم ہوا کہ اُونٹ کی ذات میں نماز سے ممانعت کی کوئی وجہ نہیں۔ ممانعت کی وجہ خارجی امر ہے، حبیبا کہ جوابات میں مذکور ہو گا۔

### **جوابات**: أونٹوں کی جگہ نماز پڑھنے کی ممانعت والی احادیث سے متعلق درج ذیل اقوال ہیں:

- 1) حضرت شریک بن عبد الله نخعی رحمه الله تعالی نے فرمایا: وہاں نجاست کے سبب نماز پڑھنے سے منع کیا گیا ہے۔ شتر بانوں کی عادت تھی کہ وہ اُونٹ باندھنے کی جگہ بول وبر از کرتے، تو نجاست کے سبب منع فرمایا گیا، جب کہ بکریوں والے اُنھیں باندھنے کی جگہ بول وبر از سے بچتے تھے، اِس لیے وہاں نماز کی اِجازت دی گئی۔
- 2) حضرت کیلی بن آدم قرشی رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا: وہاں نماز پڑھنے سے اِس لیے منع کیا گیا کہ اُونٹوں سے ضرر پہنچنے کاخوف ہے۔ آپ مَثَالِیْا ﷺ نے فرمایا: «فَإِنَّهَا جِنَّ، مِنْ جِنِ خُلِقَتُ» یہ جن ہیں، جنوں سے پیدا کیے گئے ہیں۔ نیز فرمایا: «إِنَّ لِهٰذِهِ الْوِبِلِ أَوَابِلَ كَأُوَابِلِ الْوَحْشِ» اِن اونٹوں میں بعض غیر مانوس ہوتے ہیں۔ تو اُن سے ضرر کے میں بعض غیر مانوس ہیں جس طرح وحثی جانوروں میں غیر مانوس ہوتے ہیں۔ تو اُن سے ضرر کے خوف کی وجہ سے وہاں نماز پڑھنے سے منع فرمایا، بریوں میں یہ خدشہ نہیں، اِس لیے وہاں نماز پڑھنا مکروہ تنزیبی بھی نہیں۔

پہلی توجیہ سے معلوم ہوا کہ نماز والا مقام پاک ہو اور کپڑے آلو دہ ہونے کا خدشہ نہ ہو تو بھی نجس جگہ نماز پڑھنا مکروہ تنزیہی ہے۔ بکریوں کا باڑہ نجس ہو تو اُس کا بھی یہی حکم ہے۔ دوسری توجیہ سے معلوم ہوا کہ ہر اُس جگہ نماز مکروہ تنزیہی ہے، جہال ضرر کا خدشہ ہو۔

نظر طحاوی: اُونٹ اور بکری سے متعلق احکام یکساں ہیں۔ بالا تفاق اُونٹ اور بکری کا گوشت پاک ہے، جب کہ دونوں کا پیشاب نجس ہے۔ نظر کا تقاضا ہے کہ دونوں کے باندھنے کی جگہ نماز کا حکم یکساں ہو۔

# باب الإمام يفوته صلاة العيد هل يصليها من الغد أمر لا

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ اگر کیم شوال کو نمازِ عید کی جماعت نہ ہوسکے تو دوسرے دن اُس کی ادائیگی جائز ہے یا نہیں۔

پہلا قول: امام احمد اور امام ابو یوسف رحمہااللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر عید الفطر کے دن نمازِ عید کی جماعت .....نہو سکے تو دوسرے دن اداکر لیں۔

نوٹ: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے اِس باب میں امام اعظم اور امام ابویوسف رحمہااللہ تعالی کے مابین اختلاف ذکر کیا۔ احناف کی دیگر معتبر کتب میں یہ اختلاف مذکور نہیں۔ امام اعظم رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک بھی عید کے دن عذر کے سبب نمازِ عید کی ادائیگی نہ ہوسکے تودوسرے دن اداکی جاسکتی ہے۔ علامہ ابن نجیم علیہ الرحمہ لکھتے ہیں: وَلَمْ یُنْ کُرُ فِی الْکُتُبِ الْہُعْتَ بَرَةِ وَالْحَتِلَافَ فِی هٰذَا. (البحر الرائق، ونقله العلامه الشامی ایضاً)

صدر الشریعہ رحمہ اللہ تعالیٰ کی تحریر کا خلاصہ ہے کہ کسی عذر (مثلا سخت بارش) کے سبب عید کے دن نماز نہ ہو سکی تو دوسرے دن نہیں ہوسکتی۔ اگر نہ ہو سکی تو نمازِ عید الفطر تیسرے دن نہیں ہوسکتی۔ اگر بلاعذر عیدوالے دن نہیں پڑھی تو دوسرے دن اداکرنے کی اجازت نہیں۔ (بہار شریعت مخصاً، ج: 1،ص: 784)

الله تعالی عبد الله بن الك رضی الله تعالی عنه کے صاحبز ادے ، ابوعمیر عبد الله بن انس رحمہ الله تعالی في الله تعالی عنه کے صاحبز ادے ، ابوعمیر عبد الله بن انس رحمہ الله تعالی عنهم سے روایت کیا کہ ایک مرتبہ رسول الله صَّالِقَیْمِ الله عَهدِ مبارک میں شوال کا چاند مخفی ہونے کے سبب اُنھوں نے تیس رمضان کو روزہ رکھا۔ بعض حضرات نے زوالِ شمس کے بعد عالم ماکان وما یکون صَّالِقَیْمِ کی خدمت میں گزشتہ رات چاند دیکھنے کی گواہی دی۔ فرماتے ہیں:

«فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ طَلِيَّا النَّاسَ بِالْفِطْرِ، فَأَفَطَرُوا تِلْكَ السَّاعَةَ، وَخَرَجَ بِهِمْ مِنَ الْفَكِرِ، فَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْعِيدِ.» (مديث: 2233)

دو سر اقول: امام مالک اور امام شافعی رحمها الله تعالی کے نزدیک اگر عید والے دن نماز ادانه کی جاسکے تو بعد میں اداکر ناجائز نہیں۔ امام طحاوی رحمہ الله تعالی نے اِسے امام اعظم رضی الله تعالی عنه کی طرف منسوب کیاہے۔

روایتِسیدناابوعمیرکاجواب: شروعِ باب میں جوحدیث پاک مذکور ہے اِسے

حضرت عبد الله بن صالح رحمہ الله تعالیٰ نے حضرت ہُشیم رحمہ الله تعالیٰ کی سندسے روایت کیا۔ اِس میں دوسرے دن مناز اداکرنے کا ذکر ہے۔ (حدیث: 2233) جب کہ دیگر حفاظِ حدیث رحمہم الله تعالیٰ نے اِس میں دوسرے دن مناز پڑھنے کا ذکر نہیں کیا، صرف یہ ذکر کیاہے کہ آپ منگالینی کی اوسرے دن جمع ہونے کا حکم فرمایا۔

(دیکھے حدیث: 2238،2234)

ممکن ہے دوسرے دن عید گاہ میں جمع ہونے کا حکم دعا کرنے کے لیے ہو، جبیبا کہ آپ منگاناتی ماکنے عاصر ہونے کا حکم فرماتے۔(حدیث:2236)

نیزیہ بھی ہوسکتا ہے کہ دوسرے دن عید گاہ جانے کا تھم اِسلام دشمنوں کو مسلمانوں کی افرادی قوت د کھانے کے لیے ہو۔

نظر طحاوی: بعض نمازیں ایسی ہیں جنہیں او قاتِ مگر وہہ کے علاوہ کسی بھی وقت قضا کیا جاسکتا ہے، جیسا کہ نماز ﷺ گانہ۔ جب کہ بعض دیگر ایسی ہیں جنہیں خاص وقت میں اداکرنے کا تھم ہے، جیسے جمعہ، اِسے وقت گزرنے کے بعد اُس دن میں بھی قضا نہیں کیا جاسکتا۔ معلوم ہوا جسے قضا ہو جانے کے بعد اُس دن میں پڑھا جاسکتا اُسے ہُس کی دوسرے دن قضا نہیں کیا جاسکتا اُسے دوسرے دن پڑھنا بھی جائز ہے اور جسے وقت گرزنے کے بعد اُس دن پڑھنا تھی ناجائز ہے۔ بالا تفاق نمازِ عید کو زوال سٹمس کے بعد اُس دن پڑھنے کی اجازت نہیں، نظر کا قاضا ہے کہ دوسرے دن قضا کرنا بھی ناجائز ہو۔

جواب الجواب: امام اعظم رحمہ اللہ تعالیٰ کے معروف قول کے مطابق عذر کے سبب نمازِ عید الفطر کی جماعت نہ ہوسکے تو دوسرے دن ادائیگی جائز ہے۔ اِس قول کے مطابق امام طحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے حدیث پاک کے جواب کا جواب بیہ ہے کہ شروع باب میں جو حدیث پاک مذکور ہے وہ صحیح ہے، جسے امام ابن ماجہ سمیت متعدد محد ثین رحمہم اللہ تعالیٰ نے نقل کیا ہے۔ اگر دیگر روایات میں دوسرے دن نماز کا ذکر نہیں تو اِس میں ثقہ کا اِضافہ ہے۔ اُصول حدیث کے ضابطہ "زیادات الثقات مقبولة" (ثقہ راویوں کے اِضافے مقبول بیں) کے تحت اِس پر عمل کرنالازم ہے۔

### بأب الصلاة في الكعبة

کعبہ شریف میں نماز کے جواز اور کراہت سے متعلق ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: امام مالک اور امام احمد رحمہاللہ تعالیٰ کے نزدیک کعبہ شریف میں صرف نفل نماز ادا کرناجائز ..... ..... ہے، فرائض وواجبات اور سنتِ فجر وغیرہ کی ادائیگی درست نہیں۔

دلائل: ﴿ مُحبوبِ رسول سيرنا اُسامه بن زيدرض الله تعالى عنها سے فرماتے ہيں:

"أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ اَلَّهُ اَكْتَا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ شَيْئًا حَتَّى اللهِ عَلَيْهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ شَيْئًا حَتَّى اللهِ عَلَيْهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ شَيْئًا حَتَّى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الْقِبُلَةُ .»" (حدیث: 2239)

معلوم ہوا کہ قبلہ کی طرف رُخ کرناضروری ہے، اُس میں نماز اداکرنا صحح نہیں۔

ﷺ سیدنا فضل بن عباس اور سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهم نے بھی نقل کیا کہ آپ منگی طیفی نظر کے کہ تاب منگی طیفی کے ایک میں نماز ادانہیں کی۔(حدیث:2240،2240)

دو سر اقول: احناف اور شوافع رحم الله تعالی کے نزدیک کعبہ شریف میں نماز پڑھنامطلقاً جائز ہے۔ .....

دلائل: ﴿ سيدناعبرالله بن عمررض الله تعالى عنهما فرماتے بيں كه رسول الله مَنَّى اللَّهُ عَلَى عَلَى عنهما فرماتے بيں كه رسول الله مَنَّى اللّٰهُ عَلَى عنهم كعبه مشر فه ميں داخل ہوئے تھے۔ ميں نے سيدنا بلال، سيدنا أسامه اور سيدنا عثمان بن طلحه رضى الله تعالى عنهم كعبه مشر فه ميں كيا عمل فرمايا؟ "أنهول نے كہا: حضرت بلال رضى الله تعالى عنه سے يو چھا: "رسول الله مَنَّى اللهُ عَلَى يَعِينِه وَثَلَاثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَةُ، وَكَانَ الْبَيْتُ ﴿ فَعَمُودَيْنِ عَلَى يَعِينِه وَثَلَاثَةً أَعْمِدَةٍ وَرَاءَةُ، وَكَانَ الْبَيْتُ لَا تَعْقَا عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَةُ، وَكَانَ الْبَيْتُ لَهُ وَبَيْنَ الْجِدَادِ نَحُوا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَخْرِي. » يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَادِ نَحُوا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَخْرُعٍ. » يُومَئِذٍ عَلى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَادِ نَحُوا مِنْ ثَلَاثَةٍ أَخْرِي. (حدیث: 2242)

نیز سیدناعبد اللہ بن عمر نے سیدنا اُسامہ بن زید رضی اللہ تعالی عنہم سے پوچھا تو اُنھوں نے بھی اِسی طرح بیان کیا۔ (حدیث:2249)

کے سیدناعمر فاروق، سیدناعبر اللہ بن صفوان، سیدناعبد الرحمٰن بن صفوان، سیدناجابر بن عبد اللہ، سیدناشیبہ بن عثمان اور سیدناعثمان بن طلحہ رضی اللہ تعالی عنہم نے بھی روایت کیا کہ آپ مَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ تعالیٰ عنہم نے بھی روایت کیا کہ آپ مَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہ تعالیٰ عنہم نے بھی روایت کیا کہ آپ مَلَیْ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہ تعالیٰ عنہم نے بھی روایت کیا کہ آپ مَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہ اللّٰہ تعالیٰ عنہم نے بھی روایت کیا کہ آپ مَلَیْ اللّٰہِ اللّٰہ اللّٰہ

ﷺ بنوسُلیم سے تعلق رکھنے والی ایک صحابیہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے مروی ہے کہ رسول اللہ مَثَلَّ عَلَیْمُ اللہ تعالیٰ عنہ کو پیغام بھیجا: شریف کے کلید ہر دار سیدنا عثمان بن طلحہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو پیغام بھیجا:

«إِنِّى كُنْتُ رَأَيْتُ قَرُنِي الْكَبْشِ حِينَ دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَبِّرَهُمَا، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ مُصَلِّيًا.» (مديث: 2259)

اُم المؤمنین سیدہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنها فرماتی ہیں مجھے بیت اللہ شریف میں نماز ادا کرنے کی جاہت تھی، رسول اللہ منگانی ﷺ نے میر اہاتھ پکڑ کر مجھے حطیم میں داخل کیا اور فرمایا:

«إِنَّ قَوْمَكَ لَمَا بَنَوُا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا فِي بِنَائِهَا، فَأَخْرَجُوا الْحِجْرَ مِنَ الْبَيْتِ، فَإِذَا أَرَدْتِّ أَنْ تُصَلِّى فِي الْبَيْتِ فَصَلِّى فِي الْحِجْرِ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ.» (مديث:2260)

نظر طحاوی: کعبہ مشرقہ کا کوئی ایک حصہ نمازی کے سامنے ہو تو بالا تفاق اُس کی نماز صحیح ہے، باقی حصوں کے دائیں یابائیں ہونے سے نماز پر اثر نہیں پڑتا۔ نظر کا تفاضا ہے کہ کعبہ شریف کے اندر نماز اداکر نابھی صحیح ہو، کیونکہ اُس کا ایک حصہ نمازی کے سامنے ہے اور جو حصہ نمازی کے دائیں، بائیں، یا پیچھے ہے وہ اِس سامنے والے کے علاوہ ہے۔

### وجوه ترجيح: احناف رحمهم الله تعالى كاموقف متعدد وجوه سے رائح ہے:

- 1) نماز ادا کرنے کی روایات کثیر صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم سے مروی ہیں۔
- 2) نماز کی نفی کرنے والے صحابی، سیرنا اُسامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایات میں اختلاف ہے۔ سیرناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے اُن سے نفی نقل کی۔ (حدیث:2239) جب کہ سیرنا ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہمانے اُن سے اثبات نقل کیا۔ (حدیث:2249) جب اُن سے روایات مختلف ہیں تو دیگر صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کی احادیث راج ہیں۔
  - 3) آپِ مَنَّاتَّانِيَّا کَي قولي احاديث بھي جواز کي مؤيد ہيں۔

نماز کی نفی والی روایات کے جوابات: ممکن ہے کہ والی کو نین مَنَّ الْقِبُلَةُ «هٰنِ وِ الْقِبُلَةُ» (هٰنِ وِ الْقِبُلَةُ» (هٰنِ مَنَّ الْقِبُلَةُ» (هٰنِ مَنَّ الْقِبُلَةُ» (مدیث:2239) کے الفاظ سے تعلیم فرمانا چاہتے ہوں کہ آیت کریمہ {وَا تَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِیمَ مُصَلَّی } [البقرة:125]" اور مقام ابراہیم کو نماز پڑھنے کی جگہ بنالو" سے مراد ہے کہ تمہار البام اِس طرف رُخ کرے۔ حرم پاک کی کسی دوسری جانب رُخ کرنے کی اِجازت نہیں؛ لہذا اِس حدیث پاک سے کعبہ شریف میں نماز کی ممانعت پراستدلال درست نہیں۔

نیز آپ مَلَا لَیْا اِ کَ نماز ادانہ فرمانے سے یہ ثابت نہیں ہو تا کہ کعبہ شریف میں نماز ادا کرناممنوع ہے۔

## بأب من صلّى خلف الصفّ وحده

صف سے پیچھے نماز ادا کرنے والے شخص کی نماز صیح ہونے یانہ ہونے کے بارے ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک جو شخص جماعت کی صفوں سے پیچھے اکیلے نماز اداکرے اُس ......ک کی نماز باطل ہے۔

دلائل: ﷺ که رسول الله مَثَّلَاتُمَا نَا وَابِصِهِ بِن مَعْبَدرض الله تعالى عنه سے مروی ہے که رسول الله مَثَّلَاتُهُمَّا نَا ایک شخص کوصف سے پیچھے تنہا نماز اداکرتے دیکھا تو اُسے دوبارہ نماز اداکرنے کا حکم فرمایا۔ (حدیث: 2263)

کے سیرناعلی بن شیبان سُحیمی رضی اللہ تعالی عنہ فرماتے ہیں: "میں نے جانِ جہاں مَلَّ اللَّهُ عَلَمُ کی اقتدامیں نماز اداکی، آپ مَلَّ اللَّهُ عَلَمُ اللهُ تعالی عنہ فرماتے ہیں: "میں نے جانِ جہاں مَلَّ اللَّهُ عَلَمُ اللهِ تعالی مَلُلُ کی توایک شخص صف کے پیچھے نماز اداکر رہاتھا۔ آپ مَلَّ اللَّهُ عَلَمُ (اُس کے پیس) کھڑے ہو گئے، حتی کہ وہ نمازسے فارغ ہوا۔ پھر فرمایا:

«اسْتَقْبِلْ صَلاتَك، فَلا صَلاةً لِفَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ.» (مديث: 2265)

"مقتدی کوصف کے پیچھے تنہا کھڑا ہونا مکروہ ہے، جب کہ صف میں جگہ موجود ہواور اگر صف میں جگہ نہ ہوتو حرج نہیں اور اگر کسی کوصف میں سے کھینچ لے اور اُس کے ساتھ کھڑا ہوتو یہ بہتر ہے، مگریہ خیال رہے کہ جس کو کھینچ وہ اِس مسلہ سے واقف ہو، کہ کہیں اِس کے کھینچنے سے اپنی نماز نہ توڑ دے۔ اور چاہیے یہ کہ یہ کسی کو اِشارہ کرے اور اُسے یہ چاہیے کہ بیچھے نہ ہے ، اِس پر سے کر اہت دفع ہوگئی۔" (بہار شریعت، ج: ۱، ص: 633) نوٹ: اعلیٰ حضرت رحمہ اللہ تعالیٰ کی تحریر کا خلاصہ ہے کہ صفول کا تسویہ (اُنھیں سیدھاکرنا)، اِتمام (جب تک

ایک صف مکمل نه ہو دوسری شروع نه کرنا) اور تراص (کندھے سے کندھاملانا اور فاصله نه رکھنا) تینوں اُمورواجب ہیں۔ (قاوی رضویہ ،ج:7،ص: 219 تا 223)

دلائل: ﴿ سيدنا ابو بكره رضى الله تعالى عنه فرمات بين: مين مسجد مين پهنچا، رسول الله مَنَّالْيَّيْمِ مَن يهنچا، رسول الله مَنَّالْيَّيْمِ مَن عَن مَي مسجد مين پهنچا، رسول الله مَنَّالْيَّيْمِ من عَن مِي اسانس پھولا ہوا تھا، سو مين نے صف سے پیچھے ہى رکوع کيا، پھر صف کی طرف چلا۔ جب رسول الله مَنَّالْيُّمْ نے نماز مَكمل کی تو فرمایا: "تم میں سے کس نے صف سے پیچھے رکوع کیا؟" میں نے عرض کی: "مین نے من الله عَن مُن الله عَن مُن الله عَن الله عَنْ الله عَن الله عَنْ الله عَن الله عَن

الله تعالى تمهارے شوق میں إضافه فرمائے، دوبارہ ایسے نہ کرنا۔

ضابطہ ہے کہ جس جگہ نماز مکمل کرنادرست نہ ہو وہاں نماز شروع ہی نہیں ہوتی۔ جیسا کہ ناپاک مقام پر نماز اداکرنا درست نہیں ، اگر کوئی شخص وہاں نماز شروع کر کے پاک جگہ چلا جائے تو بھی نماز نہیں ہوگی۔ سیدنا ابو بکرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے صف سے پیچے نماز شروع کی ، اِس کے باوجود آپ مَلَّیْ اللّٰہُ عَلَیْ اِسْ کے اُنھیں دوبارہ نماز ادا کرنے کا حکم نہیں فرمایا۔ معلوم ہوااُن کی نماز کا آغاز صحیح تھا۔ جب صف سے پیچے نماز شروع کرنا صحیح ہے تو مکمل کرنا بھی صحیح ہے۔

نوت: آپِ مَنْ اللَّيْمِ كَ إِرشَاد كَرامى: « وَلا تَكُنُّ» "دوباره ايسے نه كرنا"كے دومعانى موسكتے ہيں:

- 1) دوباره صف سے پیچھے رکوع نہ کرنا، صف میں شامل ہو کر نماز شروع کرنا۔ (دیکھیے حدیث: 2269)
- 2) دوبارہ یوں تیزی سے نہ آنا کہ سانس پھول جائے۔ جیسا کہ حدیث:2270 تا 2280 میں اطمینان وو قارکے ساتھ جماعت میں شامل ہونے کا حکم دیا گیاہے۔

ﷺ سیدناعبد اللہ بن مسعوداور سیدنازید بن ثابت رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے بارے مروی ہے کہ جب وہ مسجد میں پہنچتے اور امام رکوع میں ہو تا توصف سے پیچھے ہی نماز شروع کرکے رکوع کرتے اور رکوع کی حالت میں چلتے صف میں شامل ہو جاتے۔(حدیث:2284،2282)

نظر طحاوی: جماعت کے دوران اگر کسی شخص کے سامنے اگلی صف میں ایک نمازی کی جگہ خالی ہو جائے تو بالا تفاق اُسے حکم ہے کہ آگے بڑھ کر خلا پُر کرے۔ (جیبا کہ حدیث: 2281 میں ہے) اِس عمل سے اُس کی نماز فاسد نہیں ہوگی، اگر چہدوہ اگلی صف تک پہنچنے سے پہلے پچھ لمحات دوصفوں کے در میان رہا۔ اگر صف کے علاوہ نماز صحیح نہ ہوتی تو چند لمحات دوصفوں کے در میان ہونے کی وجہ سے اِس شخص کی نماز فاسد ہو جاتی، جیسا کہ نماز میں چند لمحات دوصفوں کے در میان ہونے کی وجہ سے اِس شخص کی نماز فاسد ہو جاتی، جیسا کہ نماز میں چند لمحے نایاک جگہ کھڑے ہونے والے کی نماز فاسد ہو جاتی ہے۔

جوابات: شروع باب میں مذکور ہوا کہ رسول الله مَلَّاتَیْمِ نے صف سے پیچے نماز اداکرنے والے صاحب کو نماز کے اِعادہ کا حکم فرمایا۔ ممکن ہے کہ یہ حکم کسی دوسرے فرض کو ترک کرنے کی وجہ سے ہو، جیسا کہ سیدنارِ فاعہ اور سیدنا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالی عنہما کی روایت کے مطابق آپ مَلَّاتَیْمِ نے ایک شخص کو فرمایا تھا: «اِرْجِعُ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمُ تُصَلِّ. » (منداحمہ: 18995،9635)

نیز ممکن ہے کہ آپ سَلَاقَیْقِم کے اِرشادِ گرامی: «لاصلاۃ کِفَدُدٍ خَلْفَ الصَّفِّ» "صف کے پیچے نماز پڑھنے والے کی نماز کی نماز کی نماز کے نماز کی نماز کے نماز اوا کرنے والے کی نماز کے فرائض اور سنن مکمل نہیں۔

جيباكه آپ مَلُوْتُو نَهُ فَرمايا: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمُ يُسَمِّ» "جس نے ہم اللہ شريف نہ پڑھی اُس کا وضو ( کمل ) نہيں۔ "نيز فرمايا: «لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ» "معجد كے پڑوى كى معجد كاوہ نماز ( کامل ) نہيں۔ " يہ بھی اِر شاد فرمايا: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِاللَّذِي تَرُدُّهُ التَّهُرَةُ وَالتَّهُرَتَانِ، وَلَا يَسْكِينُ اللَّهِ اللَّهُ التَّاسَ.» "( کامل ) مسكين وہ نہيں وہ نہيں الْمِسْكِينُ النَّاسَ.» "( کامل ) مسكين وہ نہيں ہونے كے بارے معلوم نہيں ہوتا كہ اُس پر صدقہ علامائے اور وہ لوگوں سے سوال نہيں كرتا۔ "

اِن تینوں احادیث میں بالتر تیب وضو، نماز اور مسکین سے کمال کی نفی ہے۔

### صف سے پیچھے نماز شروع کرنے کا حکم

امام احمد اور امام مالک رحمہااللہ تعالیٰ کے نز دیک جس شخص کو خدشہ ہو کہ صف میں پہنچنے تک امام رکوع سے سر اُٹھالے گا، اُسے چاہیے کہ صف سے پیچھے ہی نماز شر وع کرکے رکوع کرے، پھر صف میں شامل ہو جائے۔

سید ناعبد الله بن مسعو داور سید نازید بن ثابت رضی الله تعالی عنهمااییا ہی کرتے تھے۔

(مديث:2282،2284)

احناف رحمهم الله تعالیٰ کے نزدیک صف میں پہنچنے سے پہلے تکبیر تحریمہ کہنا جائز نہیں۔احناف رحمهم الله تعالیٰ کا استدلال درج ذیل احادیث سے ہے:

﴿ سيدناابو ہريره رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے كه رسول الله مَنَّى اللهُ عَلَيْمُ نِي فرمايا:
 ﴿ إِذَا أَتَى أَحَدُ كُمُ الصَّلَاةَ فَلا يَرْكُعُ دُونَ الصَّفِّ حَتَّى يَأْخُذَ مَكَانَهُ مِنَ الصَّفِّ.»
 ﴿ وَمَا الصَّفِ حَتَّى يَأْخُذُ مَكَانَهُ مِنَ الصَّفِ.»
 ﴿ وَنَ الصَّفِ حَتَّى يَأْخُذُ مَكَانَهُ مِنَ الصَّفِ.»
 ﴿ وَمِدِيثَ: (2269)

الله تعالى عمر الله تعالى عنه نے صف سے پیچھے ہی رکوع کیا تورسول الله مَلَّى اللهُ عَلَیْهِ مِنْ نے نماز سے فراغت کے بعد اُنھیں فرمایا: «زَادَكَ اللهُ حِرْصًا وَلَا تَكُنْ.» (حدیث: 2266)

الله تعالی تمہارے شوق میں اِضافہ فرمائے، دوبارہ ایسے نہ کرنا۔

الله تعالی عنه سے مروی ہے کہ وہ صف سے پیچے رکوع کرنے کو مکروہ قرار دیتے تھے۔ (عدیث:2287)

# باب الرجل يدخل في صلاة الغداة فيصلى منهاركعة ثمر تطلع الشمس

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ نمازِ فجر کے دوران سورج طلوع ہو جائے تو نماز فاسد ہو جائے گی یا نہیں۔

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک کوئی شخص نماز فجر اداکررہا ہو، ایک رکعت پڑھنے کے ............. بعد سورج طلوع ہو جائے تواُسے چاہیے کہ دوسری رکعت بھی اداکر لے۔ اِس صورت میں نمازِ فجر اداہی شار ہوگی۔

دلائل: ﴿ سيدنا ابوہريره رضى الله تعالى عند سے مروى ہے كه رسول الله عَلَيْنَا مِ فَرَمايا: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّبُحِ قَبُلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّبُسُ، فَقَلُ أَدْرَكَ الصَّبْحَ.» (عديث: 881)

🖈 أنھول نے ہی روایت کیا:

«مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ رَكْعَةً قَبُلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَى.» (2288:

🖈 آپرضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بیہ بھی روایت کیا:

«مَنْ أَدُرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاقِ الْعَصْرِ قَبُلَ أَنْ تَغُرُبِ الشَّبُسُ فَقَدُ تَبَّتُ صَلَاتُهُ، وَإِذَا أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاقِ الصُّبْحِ فَقَدُ تَبَّتُ صَلَاتُهُ.» (مديث:2289)

جس نے سورج غروب ہونے سے پہلے عصر کی ایک رکعت پالی، اُس کی نماز مکمل ہو گئی، اور جب (سورج طلوع ہونے سے پہلے) فجر کی ایک رکعت پالی تواُس کی نماز مکمل ہو گئی۔ **دلائل:** رسول الله مَلَّى اللهُ عَلَيْهِم نے متعدد احادیث میں طلوعِ سمّس کے وقت نماز ادا کرنے سے منع فرمایا۔ صاحبِ نعلین ووسادہ سید ناعبد الله بن مسعو در ضی الله تعالیٰ عنه فرماتے ہیں:

«كُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلَاقِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّبْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا وَنِصْفَ النَّهَارِ.» (مديث:883)

جواب: فنجر کے بعد طلوع تک، اِسی طرح عصر کے بعد غروب تک صرف نوافل ممنوع ہیں، قضا ممنوع نہیں، مگر طلوعِ شمس کے وقت تمام نمازیں بشمول قضا، ممنوع ہیں۔

نظر طحاوی: آپ مَالْقَائِمْ نے عیدین میں روزہ سے منع فرمایا۔ بالاتفاق اِس ممانعت میں نوافل وفرائض سجی شامل ہیں۔ اِسی طرح آپ مَنَّاقَیْمُ نے طلوعِ شمس کے وقت نماز سے منع فرمایا، نظر کا تقاضا ہے کہ اِس ممانعت میں بھی فرائض ونوافل سبھی شامل ہوں۔

البتہ نمازِ فخر اور عصر کے بعد ممانعت کاسب وقت نہیں، فرض نماز کی تعظیم ہے۔ لہذا نظر کا تقاضا ہے کہ اِن او قات میں صرف نوافل ممنوع ہوں، کیونکہ وہ فرض سے کم درجہ کے ہیں، قضاتو فرض ہی کے درجہ میں ہے۔

روایاتِ سیدناابوہریرہ کے جوابات: ائمہ ثلاثہ علیہم الرحمہ کے دلائل میں سیدناابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی تین روایات مرکور ہیں۔ اُن کے جوابات درج ذیل ہیں:

حدیث:881 ممکن ہے کہ اِس حدیث پاک سے مراد ہو"جو افراد نماز کے اہل نہیں تھ،اگر طلوعِ شمس سے اِتناو قت پہلے اہل ہوئے کہ صرف ایک رکعت کی ادائیگی ممکن ہے تواُن پر نماز فرض ہو گئی۔ بعد میں اُس کی قضا کریں گے۔"طلوعِ شمس سے پچھ لمحے قبل بچپہ بالغ ہو گیا، یاحائضہ پاک ہو گئ، یاکا فر مسلمان ہو گیا، یامجنون عقل مند ہو گیا توان سب پر فجر فرض ہو گئی۔

نوٹ: اِس حدیث پاک کی بعض اسانید میں ہے: «فَقَدُ أَدْرَكَ الصَّبْحَ» اور بعض میں ہے: «فَقَدُ أَدْرَكَ» اوام طحاوی رحمہ الله تعالیٰ کا قول: "ذَكَرَ فِي هٰذَا الْأَثْرِ الْإِدْرَاكَ، وَلَمْ يَذُكُرِ الصَّلَاةَ" ووسری سند كے الفاظ كے مطابق ہے۔ (ملخص از نخب الافكار)

حدیث:2288، 2288 یہ احادیث طلوعِ سمس کے وقت نماز اداکرنے کی ممانعت سے پہلے کی بین اور منسوخ ہیں۔

نیز علامہ عین علیہ الرحم نے لکھا: "فقل تہت صلاته" کا معنی ہے: تمّ وجوبھا فی ذمته بإدراك ذلك القدر فی الوقت. یعنی ایک رکعت كاوقت یا لینے سے اُس كے ذمه میں نماز كاوجوب تامّ ہو گیا۔ (نخب الافكار)

سوال: سیدناابوہریرہ درضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ مگل گیا گیا ہے نقل کیا: "جس نے سورج غروب ہونے سے پہلے عصر کی ایک رکعت پالی اُس کی نماز مکمل ہوگئی، اور جب (طلوع مشس سے پہلے) فجر کی ایک رکعت پالی تو اُس کی نماز مکمل ہوگئی۔" (حدیث: 2289) تم لوگ (احناف) اِس حدیث کے ایک حصہ پر عمل کرتے ہو اور ایک کو چھوڑ دیتے ہو۔ تمہارے نزدیک اگر عصر کی ایک رکعت اداکر نے کے بعد سورج غروب ہوجائے توبقیہ اداکی جائے گی، جب کہ فجر کی ایک رکعت اداکر نے کے بعد سورج طلوع ہوجائے توبقیہ ادائہیں کی جاسکتی۔

جواب: ہمارے نزدیک یہ پوری حدیث منسوخ ہے۔ البتہ ہم نے غروبِ مثم کے وقت عصر کی ادائیگی کو اِس لیے جائز قرار دیاہے کہ عصر کے وجوب کا سبب (اُس کے وقت کا آخری جز) ناقص ہے، لہذا اُسے وقت ناقص (غروبِ مثمس کے وقت) میں ادا کیا جاسکتا ہے، جب کہ فجر کے وجوب کا سبب (اُس کے وقت کا آخری جز) کا مل ہے، اور طلوعِ مثمس کا وقت ناقص ہے، سبب کا مل سے فرض ہونے والی نماز کو وقت ناقص میں مکمل نہیں کیا جاسکتا۔ (ملخص از نخب الافکار)

### بأب صلاة الصحيح خلف المريض

اِس بات میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ اگر اِمام کسی عذر کے سبب بیٹھ کر نماز اداکر ہے تو قیام پر قدرت رکھنے والے مقتدی بیٹھ کر نماز اداکریں گے یا کھڑے ہو کر۔

بہلا قول: امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک اگر امام عذر کی وجہ سے بیٹھ کر نماز ادا کرے تو مقتدی بھی ۔.... بیٹھ کریڑھیں،اگرچہ وہ کھڑے ہونے کی طاقت رکھتے ہوں۔

دلائل: سیرناانس بن مالک رضی الله تعالی عنه کی روایت کا خلاصه ہے که ایک موقع پر رسول الله مثانیقیم کی عنه کی روایت کا خلاصه ہے که ایک موقع پر رسول الله مثانیقیم کی جسم مبارک مثاثر تھا، آپ مثانیقیم نے بیٹھ کر نماز پڑھائی، صحابہ کرام علیهم الرضوان نے بھی بیٹھ کر پڑھی۔ نماز سے فراغت کے بعد آپ مثانیقیم نے فرمایا:

«إِنَّهَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُهُوسًا أَجْهَعِينَ.» (مديث:2302)

نیز سید ناجابر، اُم المؤمنین سیدہ عائشہ صدیقہ، سید نا ابوہریرہ اور سید ناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنهم نے بھی آپ مَنَّ اللَّهِ مِنْ سے بیہ تھم نقل کیا۔ (حدیث: 2307،2311،2305،2301)

دلائل: المومنين سيره عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها كى روايت كاخلاصه ہے كه مرض وفات شريف ميں آپ مَنَّ اللَّهُ مَنَّ اللهُ مَنْ اللهُ الل

نے کچھ اِفاقہ محسوس کیا تو دو حضرات کوسہارادے کر نمازِ ظہر میں رونق افروز ہوئے، صدیق اکبر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اِمامت کررہے تھے، وہ پیچھے ہے، رسول اللہ مَنَّا لِنَّائِمٌ نَے وہیں کھڑے رہنے کا اِشارہ فرمایا اور اُن کی بائیں جانب تشریف فرما ہوگئے۔ فرماتی ہیں:

«فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّى وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاقِ النَّبِيِّ طُلِّ النَّكُ وَالنَّاسُ يُصَلَّونَ بِصَلَاقِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّبِيُّ طُلِّ النَّيِ عُلِيْ النَّيْ الْمُلِيَّةُ وَالنَّاسُ يُصَلَّونَ بِصَلَاقِ أَبِي بَكْرٍ، وَمِينَ 22313)

سید ناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهمانے بھی اِس کی مثل روایت کیاہے۔ (حدیث: 23 12)

نظر طحاوی: ایباتوہو تاہے کہ مقدی پر إقدا کی وجہ سے کوئی چیز لازم ہوجائے جو پہلے لازم نہیں تھی، مگر ایبانہیں ہو تاہے کہ إقدا کی وجہ سے کوئی چیز ساقط ہوجائے جو پہلے لازم تھی۔ مثلاً: مسافر مقیم کی اقدا کرے تو اُس پر چار رکعات فرض ہوجاتی ہیں، جب کہ مقیم مسافر کی إقدا کرے تو اُس سے دور کعات ساقط نہیں ہو تیں، بلکہ وہ چار رکعات ہی ادا کر تاہے۔ جب غیر معذور پر قیام فرض ہے تو نظر کا تقاضا ہے کہ معذور کی إقدا کرنے سے ساقط نہ ہو۔

سوال: آپ کاضابطہ کلی نہیں۔ غلام پر نمازِ ظہر فرض ہے، جب وہ جمعہ میں شریک ہوجائے تو اِقتدا کے سبب اُس سے ظہر ساقط ہوجاتی ہے۔

**جواب**: یہ مثال بھی ہماری مؤید ہے۔ غلام پر جمعہ فرض نہیں تھا، اِقتدا کی وجہ سے اُس پر جمعہ فرض ہوگیا، پھر جمعہ ظہر کابدل ہے، اِس لیے ظہر فرض نہ رہی۔

ا حادیث کے جوابات: شروعِ باب میں مذکور احادیث مبار کہ منسوخ ہیں۔ آپ مَلَّ اَیْنَا کَمُ اَ آخری عمل شریف یہ تھا کہ آپ نیٹھ کر نماز پڑھائی اور صحابہ کرام علیہم الرضوان نے کھڑے ہو کر اقتدا کی۔

نوٹ: اگر امام بیٹھ کر نماز پڑھے تو مقتد یوں کو بیٹھ کر اداکرنے کا حکم اِس لیے فرمایا گیاتھا کہ مجمیوں کے ساتھ مثابہت نہ ہو۔ (جیسا کہ حدیث: 2300سے واضح ہے) عجمیوں کا طریقہ تھا کہ سر دار بیٹھا ہو تا اور وہ اُس کے لیے تعظیماً کھڑے رہتے۔ شاید یہ حکم منسوخ ہونے کی حکمت یہ ہے کہ بعد میں عجمیوں کی رُسوم سے نفرت پختہ ہوگئ تھی۔ (راقم)

اعتراض: آپ نے کہا کہ مرضِ وفات والی نماز میں رسول الله مَثَّ الله عَن الله تَع اور صدیق اکبر مقدی صحے، حالا نکہ احادیث میں اِس کا برعکس مروی ہے۔ اُم المؤمنین سیدہ عائشہ صدیقہ رضی الله تعالی عنها فرماتی بیں: «صَلَّی دَسُولُ اللهِ عَلَی اللهُ عَنْهُ قَاعِدًا.» بیں: «صَلَّی دَسُولُ اللهِ عَلَی اللهُ عَنْهُ قَاعِدًا.» (حدیث 2315) نیز سیرناانس رضی الله تعالی عنہ سے بھی ایسا ہی مروی ہے۔ (حدیث 2316) لہذا مرض وفات کی نماز والی احادیث کو ناسخ قرار دینا صحیح نہیں۔

#### جوابات: اس اعتراض کے متعدد جوابات ہیں:

- 1) مذکورہ روایات سے اگرچہ بیہ ثابت ہو تاہے کہ آپ صَالَیْکِیْم مقتدی تھے، مگر آپ کے درج ذیل افعال سے معلوم ہو تاہے کہ امام تھے:
- [. أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها نے نقل كيا كه آپ صَلَّا لَيْكُمْ صديق اكبر رضى الله تعالى عنه كى بائيں جانب بيٹے۔ (حدیث:2314) بيه إمام كا مقام ہے۔ اگر آپ صَلَّا لَيْكُمْ مقتدى ہوتے تواُن كى دائيں جانب بيٹے۔
- II. سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهمانے روایت کیا که آپ مَنْ اَلَّا اِللّٰمِ نِهِ الله عنهمانے روایت کیا که آپ مَنْ اَلْمِیْ اِللّٰمِ الله عنه الله تعالی عنه صدیق اکبر کِنچے تھے۔ (حدیث: 23 ایک صدیق اکبر رضی الله تعالی عنه نے قراءت ترک کردی اور آپ مَنْ اللّٰهُ اِللّٰمِیْ مِقْدی ہوتے تو قراءت نہ فرماتے۔

نوٹ: امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا: بیہ نماز جہری تھی، جب کہ حدیث میں تصریح کے خرمایا: بیہ نماز جہری تھی۔ (حدیث: 2313) واللہ تعالی اعلم بالصواب۔

- 2) حدیث:2314 اور 2312 میں تصریح ہے کہ آپ سَگَاتِیْکُم اِمام تھے۔ اعتراض میں مذکورروایات کی اسانید اِن احادیث کے مساوی نہیں۔
- (مرقاة الهفاتيح) احاديث ميں تعارض نہيں۔ آپ مَنَّ النَّيْرِ في المت والى احاديث كونائخ قرار ديا ہے۔ ملاعلى قارى رحمہ الله نماز فجر ميں اِقتدا فرمائی۔ ہم نے ظهر كى اِمامت والى احاديث كونائخ قرار ديا ہے۔ ملاعلى قارى رحمہ الله تعالى نے كھا: أُوَّلا: لا يُعَارِضُ مَا في الصَّحِيحِ، وَثَانِيًا: قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: لا تَعَارُضَ، فَالصَّلاةُ النَّهُ اللَّهُ عَنَ مَنَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللل

ا مام محمد کا موقف: امام محدر حمد الله تعالی کے نزدیک کھڑے ہو کر نماز اداکرنے والا بیٹھ کر پڑھنے والی کی اقتدانہیں کر سکتا۔ إمام کا بیٹھ کر کھڑے ہونے والوں کو نماز پڑھانار سول الله سَتَّالَةُ بِيَّمْ کا خاصہ ہے۔

# بأب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوّعاً

اِس مسلمہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ فرض اداکرنے والا نفل پڑھنے والے کی اِقتدا کر سکتا ہے یانہیں۔

بہلا قول: امام شافعی اور امام احمد رحمہاللہ تعالیٰ کے نزدیک فرض اداکرنے والا نفل پڑھنے والے کی اِقتدا ...... کر سکتا ہے۔

#### دليل: سيدناجابررضي الله تعالى عنه فرماتے ہيں:

«كَانَ مُعَاذُ بُنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ طَلِيْلَيْكَةً ، ثُمَّ يَرُجعُ فَيَوُمَّنَا... » (حديث:1240) "حضرت معاذرضی الله تعالی عنه رسول الله مَلَّاتِيَّةً کُمَ ساتھ (رات کی نماز) اداکرتے، پھر واپس آکر مهمیں نماز پڑھاتے۔الحدیث"

ر سول الله مَلَا عَلَيْهِم كَي اِقتدامين فرض ادا كرنے كے بعد سيدنا معاذ رضى الله تعالى عنه كى نماز نفل ہوتى تقى، جب كه قوم اُن كى اِقتدامين فرض اداكرتى تقى۔

روسر اقول: احناف اور موالک رحمهم الله تعالیٰ کے نزدیک مُفْتَوِض (فرض پڑھنے والا) مُتَنَفِّل (نفل برٹھنے والا) مُتَنَفِّل (نفل برٹھنے والے) کی اِقتدانہیں کر سکتا۔

دلائل: ﴿ حضرت معاذبن رِ فاعه رحمه الله تعالى راوى بين كه ابوالقاسم مَثَلَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَنه كو فرمايا:

«يَا مُعَاذُ، لَا تَكُنْ فَتَانًا، إِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي، وَإِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَنْ قَوْمِكَ.» (رقم: 2319) اے معاذ! آزمائش میں ڈالنے والے نہ بنو، یامیرے ساتھ نماز اداکر ویا اپنی قوم سے تخفیف کرو (یعنی پھر میرے ساتھ نماز ادانہ کرو)۔ اِس حدیث میں آپ مَلَّ اللَّیْمِ نَے سیدنا معاذرضی الله تعالیٰ عنه کو حکم دیا که وہ دو اُمور میں سے ایک کا انتخاب کریں: 1) آپ مَلَّ اللَّیْمِ کی اِقترامیں نماز۔ 2) تخفیف کے ساتھ قوم کی اِمامت یعنی چاہو تومیر سے ساتھ نماز ادا کر واور امامت نه کر اوَ، یا اِمامت کر اوَ اور میر سے ساتھ نماز ادانه کر و۔

امام کے ضامن ہونے پر دلائل: این سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ روایت کرتے ہیں کہ مالکِر قاب اُم مَنَّا اللَّیِ اِنْ نَے فرمایا:

«الإِمَامُ ضَامِنَ، وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنَّ، اَللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِينَ. » (207: 207:

الله عَمْرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَسِيَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاقِ الْمَغُرِبِ، فَأَعَادَ بِهِمُ الصَّلَاةَ.» (مديث:2323)

کے مختلف اسانید کے ساتھ مروی ہے کہ سید ناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما، خواجہ حسن بھری، حضرت کھر بن سیرین اور حضرت ابر اہیم نخعی رحمہم اللہ تعالیٰ سے بچوچھا گیا کہ ایک شخص نے نمازِ ظہر ادانہ کی اور غلطی سے عصر پڑھنے والے کی اقتد امیں ظہرکی نیت سے شامل ہو گیا تو کیا تھم ہے ؟ اُنھوں نے فرمایا:

"وہ ظہر اور عصر دونوں کا إعادہ کرے۔" (كيونكہ امام اور مقتدى كى نيت يكسال نہ ہونے كے سبب نہ ظہر ہوئى، نہ عصر) (حدیث:2320 تا 2330)

☆ حضرت طاؤس اور حضرت مجاہدر حمہااللہ تعالی سے بوچھا گیا کہ إمام بے وضو نماز پڑھادے تو کیا تھم ہے؟
اُنھوں نے فرمایا: "إمام اور مقتدی سجی دوبارہ نماز ادا کریں۔ "(حدیث: 2325)

نظر طحاوی: نظر کا تقاضاہے کہ امام کی نماز مقتدی کی نماز کو متضمن ہو، یعنی مقتدی کی نماز فساد وصحت میں امام کی نماز پر مو قوف ہو، کیونکہ امام کو سہو ہو جائے تو مقتدی پر بھی سجدہ واجب ہو جاتا ہے، جب کہ مقتدی کو سہو ہو جائے تو کسی پر بھی سجدہ واجب نہیں ہو تا۔

جب امام کی نماز مقتدی کی نماز کو متضمن ہے تو ضروری ہے کہ مقتدی کی نماز امام کی نماز سے مختلف نہ ہو۔ (امام کی نماز مقتدی کی نماز کے مساوی ہویا اُس سے اعلیٰ وصف پر ہو)

پہلا اعتراض: جب بالاتفاق نفل پڑھنے والا فرض پڑھنے والے کی اِقتد اکر سکتا ہے تو فرض پڑھنے والے کا نفل پڑھنے والے کا اِقتد اکرنا کیوں ناجائز ہے؟

**جواب:**نفل کی تحریمہ فرض کی تحریمہ کا جزہے، کیونکہ نفل مطلق نیت (جس میں فرض یا نفل وغیرہ کی کوئی تعیین نہ ہو) سے بھی ادا ہو جاتے ہیں، جب کہ فرائض مطلق نیت سے ادا نہیں ہوتے، اُن کے لیے فرض ہونے کی تعیین بھی ضروری ہے۔

مفترض متنفل کی بوری نماز کا امام ہے؛ لہذا اُس کی اِقتد ادرست ہے، جب کہ متنفل مفترض کی نماز کے ایک جز (مطلق نماز) کا اِمام ہے، ابقیہ جز (فرضیت) کا امام نہیں، لہذا اقتد اجائز نہیں۔

دوسرا اعتراض: آپ نے کہا کہ امام کی نماز مقتدی کی نماز کو متضمن ہے، یہ درست نہیں۔ سیدنا عمر فاروق رضی اللہ تعالی عنہ حالتِ جنابت میں نماز پڑھائی اور معلوم ہونے کے بعد اُس کا اِعادہ بھی کیا، مگر مقتدیوں کو دوبارہ اداکرنے کا تھم نہ فرمایا۔ اگر امام ضامن ہوتا تو آپ رضی اللہ تعالی عنہ مقتدیوں کو بھی دوبارہ ادا کرنے کا تھم دیتے۔

جواب: سیدناعمررضی الله تعالی عند کے نزدیک بھی امام ضامن ہے، یہی وجہ ہے کہ قراءت میں نسیان کے سبب آپ رضی الله تعالی عند نے دوبارہ نماز پڑھائی تھی۔ (حدیث: 2323) اعتراض میں مذکور موقع پر آپ

رضی اللہ تعالی عنہ نے مقتدیوں کو دوبارہ نمازاد اکرنے کا تھم اِس لیے نہیں دیا کہ نمازے پہلے جنابت لاحق ہونے کا یقین نہیں تھا۔ بقول زُیند بن صَلُت رحمہ اللہ تعالیٰ آپ نے نماز کے بعد فرمایا تھا:

«أُرَانِي قَدِ احْتَلَمْتُ وَمَا شَعَرْتُ، وَصَلَّيْتُ وَمَا اغْتَسَلْتُ.» (مديث: 2321)

"و ما شعرت" (مجھے معلوم نہیں ہوا) کے الفاظ صریح ہیں کہ آپ کو جنابت لاحق ہونے کا وقت معلوم نہیں تھا۔ فقہی اُصول ہے کہ ''حدث'' لاحق ہونے کا وقت معلوم نہ ہونے کی صورت میں اُسے قریب ترین وقت کی طرف منسوب کیا جاتا ہے۔ البتہ آپ نے احتیاط کے پیش نظر خو دِاعادہ فرمالیا۔

جواب کی تائید: اِس جواب کی تائیدیوں ہوتی ہے کہ آپ نے قراءت میں نسیان کے سبب دوبارہ نماز پڑھائی، حالا نکہ قراءت ترک کرنے کی وجہ سے نماز فاسد ہونے یانہ ہونے میں ائمہ کا اختلاف ہے، تو جنابت کے سبب بدرجۂ اولی اِعادہ کراتے، کیونکہ طہارت بالا تفاق نماز کے لیے شرط ہے، مگر چونکہ نماز سے پہلے جنابت لاحق ہونے کا یقین نہیں تھا، اِس لیے اعادہ کا حکم نہیں دیا۔

نیز نظر کا تقاضا بھی یہی ہے کہ مذکورہ صورت میں مقتدیوں پر نماز کا اِعادہ لازم ہو۔ جب مقتدی کو امام کا جنبی ہونامعلوم ہو تو بالا تفاق اُس کی نماز باطل ہے اور اِس صورت میں امام کی نماز مقتدی کی نماز کو متضمن ہے، نظر کا تقاضا ہے کہ جنبی ہونامعلوم نہ ہونے کی صورت میں بھی مقتدی کی نماز باطل ہو اور امام ضامن ہو، کیونکہ جس طرح این نماز صحیح یا فاسد ہونے میں علم اور لاعلمی کا اعتبار نہیں، اِسی طرح امام کی نماز صحیح یا فاسد ہونے میں علم اور لاعلمی کا اعتبار نہیں، اِسی طرح امام کی نماز صحیح یا فاسد ہونے میں بھی علم اور لاعلمی کا اعتبار نہیں۔

نوط: ایک رِوایت میں ہے کہ کسی شخص نے سید ناعمر رضی اللہ تعالی عنہ سے دریافت کیا: "میں نے نماز میں پھے بھی تلاوت نہیں کی (نماز کا کیا حکم ہے)؟" آپ نے فرمایا: "کیا تم نے رکوع و سجود مکمل ادا نہیں کیے؟" اُس نے کہا: "کیوں نہیں؟" (مکمل ادا کیے ہیں) فرمایا: « تَدَّتُ صَلا تُک » (حدیث: 2324) تیری نماز پوری ہو گئی۔ یہ رِوایت بظاہر جو اب میں مذکور حدیث: 2323 کے معارض ہے، مگر چو نکہ حدیث: 2323 کی سند

متصل ہے، اُس کے راوی ہمام بن حارث رحمہ اللہ تعالی موقع پر موجو دیتے، جب کہ مذکورہ روایت میں تصریح نہیں کہ راوی نے خود سنا ہے یاکسی سے روایت کیا ہے؛ لہذا حدیث: 2323 رائے ہے۔ نیز حضرت طاؤس اور حضرت مجاہدر حمہااللہ تعالی نے بھی بے وضو امامت کرانے کے بارے فرمایا: "امام اور مقتدی سبھی دوبارہ نماز ادا کریں۔" (حدیث: 2325)

#### روایت سیدنا معاذ کے جوابات: سیرنامعاذرضی الله تعالیٰ عنه کی روایت کے متعدد جوابات ہیں:

1) ممکن ہے کہ سید نامعاذر ضی اللہ تعالیٰ عنہ رسول اللہ صَلَّیْ اللہُ عَلَیْ اللہُ عَلَیْ اللہُ عَلَیْ اللہُ عَلَیْ اللہِ عَلَیْ اللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ ا

نوط: اِس جواب پریہ اعتراض ہوتا ہے کہ حضرت ابن جرت کے حضرت عمرو بن دینار علیہاالرحمہ سے اور اُنھوں نے سیدنا جابر رضی اللہ تعالی عنہ سے یہ الفاظ بھی نقل کیے ہیں: «هِی لَهُ تَطَوَّعٌ، وَلَهُمُ وَلَهُمُ فَوَرِيضَةٌ.» یعنی سیدنا معاذر ضی اللہ تعالی عنہ نماز پڑھاتے، یہ نماز آپ کے لیے نقل اور مقتریوں کے لیے فرض ہوتی۔ (حدیث: 2318) معلوم ہوا کہ وہ امامت کے وقت نقل کی نیت کرتے تھے۔

جواب میہ ہے کہ اِس حدیث کو حضرت ابن عُیینہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے تفصیلاً حضرت عمرو بن دینار حمہ اللہ تعالیٰ ہے نقل کیا ہے اور اُس میں میہ الفاظ مذکور نہیں۔ ممکن ہے یہ جملہ حضرت ابن جُرت کی یا حضرت عمرو بن دینار رحمہااللہ تعالیٰ کا قول ہو یاسید ناجابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کا اِر شاد ہو۔ بہر حال سید نامعاذر ضی اللہ تعالیٰ عنہ ہے ثابت نہیں ہو تاکہ وہ امامت کے وقت نقل کی نیت کرتے تھے۔

2) اگر سید نامعاذر ضی الله تعالی عنه امامت کے وقت نفل کی نیت کرتے ہوں تو بھی اِستدلال درست نہیں، کیونکہ بیہ ثابت نہیں کہ رسول الله مَلَّ اللَّهُ عَلَیْ اللهِ مَلَّ اللهِ مَلْ اللهِ اللهِ مَلْ اللهِ مَلْ اللهِ مَلْ اللهِ ا

زمانه اقدس میں ہونے والے کسی عمل کے لیے جب تک آپ سگانی فیم کی تائید ثابت نہ ہو، اُس سے استدلال نہیں کیا جاسکتا۔ جیسا کہ سیدنا عمر رضی اللہ تعالی عنه کی خدمت میں رِفاعہ بن رافع رضی اللہ تعالی عنه کی خدمت میں رِفاعہ بن رافع رضی اللہ تعالی عنه نے کہا کہ وہ زمانه اقد س میں بغیر اِنزال جماع کی وجہ سے عنسل نہیں کرتے تھے۔ سیدنا عمر رضی اللہ تعالی عنه نے اُن سے فرمایا: 'کہا تم نے آپ مَلَی فیکھ آپ نے تعالی عنه نے اُن سے فرمایا: 'کہا تم نے آپ مَلَی فیکھ کی خدمت میں اِس بارے عرض کیا تھا کہ آپ نے اِسے پیند فرمایا ہو؟''

3) اگر ثابت ہو کہ رسول اللہ صَلَّاتَیْا ہِمُ نے اُن کے اِس عمل کی تائید فرمائی تھی تو بھی اِس سے استدلال درست نہیں۔ ممکن ہے کہ یہ اُس وقت کی بات ہو جب فرائض کو دو بار پڑھنے کی اجازت تھی۔ جیسا کہ "باب صلاۃ المخوف" میں مذکور ہوا۔

### بأب التوقيت في القراءة

اِس مسئلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ نماز میں تلاوت کے لیے کسی سورت کو معین کرلینا (صرف اُسے ہی پڑھنا) کیسا ہے۔

بہلا قول: مام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک نمازِ جمعہ اور عیدین میں سورہ اعلیٰ اور سورہ غاشیہ کی تلاوت ..... ......کرنی چاہیے، دیگر سور توں کی تلاوت نامناسب ہے۔

دلائل: سیدناعبد الله بن عباس، سیدنا نعمان بن بشیر اور سیدنا سَمُره بن جندب رضی الله تعالی عنهم سے مروی ہے کہ رسول الله مَنَّ الله عَنْ الله عَنْ مِن مِن سورهٔ اعلیٰ اور سورهٔ عالیٰ اور سورهٔ عاشیہ کی تلاوت فرماتے تھے۔

(حدیث: 2331 تا 2337)

دلائل: ﷺ سیرنا ابو واقدر ضی الله تعالی عنه سے مروی ہے که رسول الله مَلَّى لَّالَيْمُ نَّمَ عیدین میں سورہُ"ق" اور سورہُ قمر کی تلاوت فرمائی۔ (حدیث: 2338)

الله مَا الله مَا الله عَمَاز جمعه ميں سور ہجعہ اور سور ہے کہ رسول الله مَا الله مَا الله عَمَان جمعہ میں سور ہجعہ اور سور ہُ ہمان تعالی عنہ سے مروی ہے کہ رسول الله مَا فَقُون کی تلاوت فرمائی۔ (حدیث: 2342)

نیز سیدناعبد الله بن عباس اور سیدنا نعمان بن بشیر رضی الله تعالی عنهم نے بھی نمازِ جمعہ میں آپ مَلَّا لَٰیْکِم سے دیگر سور توں کی تلاوت کرنا نقل کیا۔(حدیث:2340،2344)

قولِ اول کی روایات کا جواب: شروعِ باب میں جو روایات ندکور ہیں اُن سے یہ ثابت نہیں ہو تاکہ دیگر سور توں کی تلاوت نامناسب ہے، کیونکہ اُن میں یہ مذکور ہے کہ آپ مَثَّا اَلْمِیْ اُلْمِیْ اُلْمِی اُلْمِیْ اُلْمِی اُلْمِی اُلْمِی اُلْمِی کی تلاوت سے منع فرمایا۔ عاشیہ کی تلاوت سے منع فرمایا۔

نیزروایات میں آپ منگائیڈ میں سے مختلف سور توں کی تلاوت منقول ہے، اگر بعض سور توں کو معین کر لیا جائے تو احادیث میں تضاد لازم آئے گا؛ لہذا احادیث میں تطبیق کی جائے گی کہ مختلف سور توں کی تلاوت جائز ہے اور رسول اللہ منگائیڈ می نے مختلف او قات میں مختلف سور توں کی تلاوت فرمائی، ہر راوی نے وہ سورت نقل کی جو اُس نے سنی تھی۔ جبیبا کہ سید ناعبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما نے روایت کیا کہ آپ منگائیڈ می جمعہ کے روز نماز فجر میں سورہ سجدہ اور سورہ دھر کی تلاوت فرماتے تھے۔ (حدیث کے 344) مگر اِس سے ثابت نہیں ہو تا کہ دیگر سور توں کی تلاوت نامناسب ہے۔

### بأب صلاة المسافر

اِس مسئلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ مسافر پر نماز میں قصر لازم ہے یا نہیں۔

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک شرعی مسافر کے لیے چار رکعتی فرائض میں قصر کرتے ۔.............. موئے اُنھیں دور کعات ادا کر نالازم نہیں۔اُن کے مواقف کی تفصیل درج ذیل ہے:

امام شافعی اور امام احمد رحمہا اللہ تعالیٰ کے نزدیک مسافر کے لیے قصر کرنا رُخصت ہے، چاہے تو چار رکعات بھی اداکر سکتا ہے۔ امام مالک رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک قصر کرناسنتِ مؤکدہ ہے، چار رکعات اداکرے تو بھی گناہ گار نہیں۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ)

دلائل: الله عنها في المومنين سيره عائشه صديقه رضى الله تعالى عنها في فرمايا: «قَصَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فِي السَّفَرِ وَأَتَدَّ.» (حديث: 2346)

﴿ حضرت يعلى بن منيه رحمه الله تعالى نے سيد ناعمر رضى الله تعالى عنه سے عرض كى كه الله تعالى فرماتا ہے:
{وَإِذَا ضَرَ بُتُكُمُ فِى الْاَرْضِ فَكَيْسَ عَكَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقُصُّرُواْ مِنَ الصَّلُوةِ وَ إِنْ خِفْتُمُ أَنْ يَفْعِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُواْ } [النماء: 101]" اور جب تم زمين ميں سفر كروتو تم پر گناه نہيں كه بعض نمازيں قصر سے پڑھو، اگر شميں انديشه ہو كه كافر شميں ايذاديں گے۔"اب تولوگوں كوامن عاصل ہو چكا ہے (پھر قصر كوں جائزہے؟) سيدناعمر رضى الله تعالى عنه نے فرمايا:" مجھے بھى إس بات سے تعجب ہواتھا، ميں نے إس بارے رسول الله مَلَّ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مَن عاصل كي طرف سے ملنے والى رخصت مي والله تعالى نے شميں عطافرمائى ہے، تو الله تعالى كى طرف سے ملنے والى رخصت قبول كرو۔" (حديث: 234، )

نیز اِس آیت کریمہ میں: { فَکیْسَ عَکَیْکُمْ جُنَاحٌ }"تم پر گناہ نہیں کہ بعض نمازیں قصر سے پڑھو"سے معلوم ہو تاہے کہ قصر واجب نہیں۔

ﷺ متعدد روایات میں ہے کہ سیدناعثان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنے دورِ خلافت کے آخر میں منی کے اندر چات پڑھا کرتے تھے۔(دیکھیے حدیث:2358)

اللہ تعالی عنهم سے بھی سفر میں چارر کعات اداکر نامنقول ہے۔ (حدیث: 2411 تا 2415)

(ملخص ازبهار شریعت، ج: 1، ص: 743)

دلائل: متعدد احادیثِ قولیه و فعلیه اور آثارِ صحابہ سے ثابت ہے کہ سفر میں قصر لازم ہے۔

احاديث قوليم: 🖈 سيرناعبداللد بن عباس رضى الله تعالى عنهمانے فرمايا:

«قَلُ فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمُ (طُلِطُنَيُّ ) فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ.» (مديث:2388)

ﷺ حضرت عبد الرحمٰن بن ابی کیل رحمہ اللہ تعالیٰ نقل کرتے ہیں کہ امیر المؤمنین سیدنا عمر فاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے خطبہ میں درج ذیل کلمات بھی إر شاد فرمائے:

### «صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ تَهَامُ لَيْسَ بِقَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ طَلِيَّاتُهُ.»

(مديث:2990،2990)

نیز سید ناعبد الله بن عمر، سید ناعبد الله بن عباس، أم المؤمنین سیده عائشه صدیقه اور سید ناابو أمیّه انس بن مالک تُشیری رضی الله تعالی عنهم نے احادیث قولیه روایت کیں، جن میں تصر تے ہے که مسافر پر قصر کے ساتھ نماز اداکر نالازم ہے۔ (حدیث:2397 تا 2410)

#### احادیث فعلیہ: 🖈 سیرناعبداللدین مسعودرضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ طُلِيَّا كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفَطِرُ، وَيُصَلِّي الرَّ كُعَتَيْنِ لَا يَدَعُهُمَا، يَعْنِي لَا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا.» (مديث:2352)

#### 🖈 سید ناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے:

«كَانَ رَسُولُ اللّهِ طَلِيَّا اللّهِ طَلِيَّةُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ.» (مديث: 2355)

نیز امیر المؤمنین سیدناعمر، سیدناعبد الله بن مسعود، سیدناعبد الله بن عباس، سیدناعبد الله بن عمر، سیدنا عبر الله بن عمر، سیدنا عبر الله بن عمر، سیدنا عبر الله بن حُصین، سیدنا الله بن مالک، سیدنا ابو جُحیْفَه اور سیدنا حارثه بن و بهب رضی الله تعالی عنهم نے نقل کیا که آپ مَلَّا اللهُ عَلَیْ مِنْ مِین دور کعات اداکر تے تھے۔ (حدیث: 2349 تا 2371)

احادیث موقوفہ: حضرات شیخین کریمین، مولی المسلمین سیدناعلی، سیدناسلمان فارسی، سیدناسعد بن ابی و قاص، سیدنا ابوبر زه اسلمی رضی الله تعالی ابی و قاص، سیدنا ابوبر زه اسلمی رضی الله تعالی عنهم سفر میں قصر کرتے ہوئے چارر کعتی فرائض کو دور کعات پڑھتے تھے۔ (حدیث:2372 تا 2386)

نظر طحاوی: إس بات پر اتفاق ہے کہ جس تھم کو ترک کرنے کی اجازت نہ ہو وہ فرض ہو تا ہے اور جس ترک کرنے کی اجازت نہیں؛ لہذا وہ فرض ہوں ہوں اجازت نہیں؛ لہذا وہ فرض ہیں، آخری دور کعات کو ترک کرنے کی اجازت نہیں؛ لہذا وہ فرض ہیں، آخری دور کعات کے بارے اختلاف ہے (بعض کے نزدیک انھیں ادا کرناچاہیے اور بعض کے نزدیک انھیں ادا کرناچاہیے)؛ لہذا وہ نفل ہیں۔ بالا تفاق مقیم کو سلام پھیرے بغیر چار رکعات کے ساتھ مزید رکعات ملانے کی اجازت نہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ مسافر کو بھی دور کعات کے ساتھ سلام پھیرے بغیر مزید رکعات ملانے کی اِجازت نہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ مسافر کو بھی دور کعات کے ساتھ سلام پھیرے بغیر مزید رکعات ملانے کی اِجازت نہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ مسافر کو بھی دور کعات کے ساتھ سلام پھیرے بغیر مزید رکعات ملانے کی اِجازت نہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ مسافر کو بھی دور کعات کے ساتھ سلام پھیرے بغیر مزید رکعات کی اِجازت نہیں۔

آیتِ کریمه سے استدلال کا جواب: "بخال" (گناه) کی نفی کبھی رخصت کے لیے ہوتی ہے اور کبھی کوئی تکم واجب کرنے کے لیے۔ جیسا کہ آیت کریمہ ہے: {فَکَنْ حَجَّ الْبَیْتَ أَوِ اعْتَکَرَ فَلَا جُناحٌ وَلَا عُمَلُ کُونَ حَجَّ الْبَیْتَ أَوِ اعْتَکَرَ فَلَا جُناحٌ کَیْ کِی کُونَ تَکْمُ وَاجِب کرنے کے لیے۔ جیسا کہ آیت کریمہ ہے: {فَکَنْ حَجَّ الْبَیْتَ أَوِ اعْتَکَرَ فَلَا جُناحٌ کَی اعْمُ وَ کرے اُس پر پچھ گناه نہیں کہ اِن دونوں (صفااور مروه) کی سعی کرے۔ "اِس آیت میں "جناح" (گناه) کی نفی رُخصت کے لیے نہیں، کیونکہ سعی کرناواجب ہے۔

عملِ سیدنا عثمان کی توجیه: مذکور ہوا کہ سیدنا عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنے دور خلافت کے بیش آخری سالوں میں منی شریف میں چارر کعات اداکرتے تھے۔ چونکہ قصرسے متعلق آیت کریمہ اُن کے بیش نظر تھی، نیز وہ اُن مواقع پر موجود تھے جب آپ منگافلیْم نے امن اور افراد کی کثرت کے باوجود چار رکعات ادا فرمائیں؛ اِس لیے یہ نہیں کہا جاسکتا کہ وہ قصر کے قائل نہیں تھے۔ اُن کے عمل کی توجیہ کرتے ہوئے امام زُہری رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا:" آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ منی شریف میں اِ قامت کی نیت کر لیتے تھے۔" (رقم: 2416)

علامہ عینی رحمہ اللہ تعالیٰ نے عملِ سیرنا عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے حوالے سے یہ بات راج قرار دی ہے کہ آپ کے نزدیک مسافر کو نماز میں قصر اور چار رکعات پڑھنے کا اختیار ہے، جبیبا کہ اُسے روزہ رکھنے اور ترک کرنے کا اختیار ہے۔

دیگر توجہیات: سیدناعثمان رضی اللہ تعالی عنہ کے عمل کی یہ توجیہ بھی بیان کی گئی کہ اُن سالوں میں دیہاتی حضرات بکثرت جے میں شریک ہے، آپ رضی اللہ تعالی عنہ نے اُنھیں نماز سکھانے کے لیے چار رکعات ادا فرمائیں۔ (رقم:2417) امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ یہ توجیہ معقول نہیں، کیونکہ آپ منگا تائیم آپ منگا تائیم کی زیادہ حاجت مبارک میں اعراب احکام سے زیادہ لا علم تھے اور دورِ جاہلیت کے زیادہ قریب تھے، اُنھیں تعلیم کی زیادہ حاجت تھی، اِس کے باوجود آپ منگا تائیم فرمایا۔

نیزیہ بھی کہا گیا کہ سیدنا عثان رضی اللہ تعالی عنہ کے نزدیک قصر کا تھم اُس مسافر کے لیے ہے جسے زادِراہ (کھانا اور پانی وغیرہ) ساتھ لے جانے کی حاجت ہو۔ (دیکھیے حدیث: 2418 تا 2420) اگر کوئی شخص تجارت کے لیے شہر میں تھہرے تو اُسے قصر کی اجازت نہیں۔ چو نکہ دورِ عثانی میں مئی شہر کا در جہ اختیار کرچکا تھا اور وہاں جانے والے کو زادِ راہ ساتھ لے جانے کی حاجت نہیں تھی، اِس لیے آپ رضی اللہ تعالی عنہ وہاں قصر نہیں کرتے جانے والے کو زادِ راہ ساتھ لے جانے کی حاجت نہیں تھی، اِس لیے آپ رضی اللہ تعالی عنہ وہاں قصر نہیں کرتے سے۔ امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے اِس توجیہ کو بھی رو کیا ہے۔ وہ فرماتے ہیں کہ منی شریف کی آبادی مکہ مکر مہ

سے زیادہ نہیں، آپ مَنَّا اَیْنِیَّمُ اور شیخین کریمین رضی اللہ تعالیٰ عنہانے مکہ مکر مہ میں قصر کے ساتھ نماز ادا کی ہے؛ لہٰذا بیہ قرار دینادرست نہیں کہ اِس بناپر سیدناعثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے منٰی شریف میں قصر کو ترک کیا۔

دیگر صحابه کی عمل کی توجیهات: هم سیدناسعد بن ابی و قاص رضی الله تعالی عنه کی عمل کی توجیهات: هم ادا کرنا اور چار رکعات ادا کرنے پر اِنکار کرنا منقول ہے۔ (حدیث: 2379)

ﷺ سیدنا حُذیفہ رضی اللہ تعالی عنہ کے قول کی توجیہ یہ ہے کہ ممکن ہے اُن کے نزدیک قصر کی اِجازت صرف جج وعمرہ کرنے والے اور مجاہد کے لیے ہو۔ جیسا حدیث: 2421 میں سیدنا ابن مسعود رضی اللہ تعالی عنہ سے منقول ہے۔

ﷺ سیدناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہا کے قول کی توجیہ یہ ہے کہ ممکن ہے اُن کے نزدیک قصر کا حکم صرف اُس وقت تک ہو جب تک سفر جاری رہے، شہر میں داخل ہونے کے بعد قصر کا حکم ختم ہو جاتا ہو، کیونکہ حدیث: 2398 میں اُن سے اِس کے برعکس منقول ہے۔

کے اُم المؤمنین سیرہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالی عنہا کے عمل کی توجیہ کرتے ہوئے حضرت عُروہ رحمہ اللہ تعالی نے فرمایا: "آپ وہی تاویل کرتی تھیں جو سیدنا عثان نے کی۔"(رقم: 2422) یعنی اُم المؤمنین رضی اللہ تعالی عنہاجہاں بھی جاتیں وہاں اِ قامت کی نیت کر لیتیں۔

نوٹ: بعض حضرات نے کہا کہ سیدہ عائشہ رضی اللہ تعالی عنہا" اُم المؤمنین "ہیں، وہ سمجھتیں کہ میں جہاں بھی جاؤں میرے بچوں کا گھرہے، اِس لیے چارر کعات اداکر تیں۔ امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے اِس توجیہ کور ڈ کیاہے، کیونکہ اگروہ اُم المؤمنین ہیں اور آپ مَنْ اللّٰهِ عَلَیْ اَللّٰہُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰهِ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰهُ مَنْ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰهُ عَلَیْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ عَلَیْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مُنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰ اللّٰہُ مِنْ اللّٰ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مَا اللّٰہُ مَنْ اللّٰ اللّٰہُ مَنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰ اللّٰہُ مِنْ اللّٰ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰہُ مِنْ اللّٰ اللّٰ اللّٰہُ مِنْ اللّٰ مِنْ اللّٰ اللّٰ مُنْ اللّٰ اللّٰمِ مِنْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰمِ مِنْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ مُنْ اللّٰ الللّٰ الللّٰ اللللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ

نیزیہ بھی کہا گیا کہ اُم المؤ منین رضی اللہ تعالی عنہا کے نزدیک قصر کا حکم اُس مسافر کے لیے ہے جسے زادِ راہ (کھانا اور پانی وغیرہ) ساتھ لے جانے کی حاجت ہو۔ (جیبا کہ سیدنا عثان رضی اللہ تعالی عنہ کے بارے مذکور ہوا) چونکہ آپ رضی اللہ تعالی عنہا کو زادِ راہ لے جانے کی حاجت نہیں ہوتی تھی، اِس لیے آپ قصر نہ کر تیں۔ امام طحاوی رحمہ اللہ تعالی نے اِس توجیہ کو بھی رد کیا ہے۔ اِس کا جو اب وہی ہے جو سیدنا عثمان رضی اللہ تعالی عنہ کے عمل کی توجیہات میں گزرا۔

شہراور غیر شہر کا فرق نہ ہو۔ بالا تفاق مقیم پر چار رکعات اداکر نالازم ہے، خواہ وہ اِ قامت میں مُطبع ہو یا معصیت کا اور غیر شہر کا فرق نہ ہو۔ بالا تفاق مقیم پر چار رکعات اداکر نالازم ہے، خواہ وہ اِ قامت میں مُطبع ہو یا معصیت کا اور تکاب کرے، اِ قامت کے حکم میں طاعت اور معصیت کا کوئی دخل نہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ سفر میں اُس پر قصرلازم ہو، خواہ وہ سفر میں مُطبع ہویا معصیت کا اِرادہ رکھے، سفر کے حکم میں طاعت اور معصیت کا کوئی دخل نہیں ہو اگہ قصر کا تعاضا ہے کہ میں مافر پر بہر صورت قصرلازم ہو، خواہ وہ شہر میں ہویا غیر شہر میں۔

## بأب الوتر هل يصلّى في السفر على الراحلة أمر لا

اِس مسله میں ائمہ کر امر حمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ مسافر کو سواری پر وِتر اداکرنے کی اِجازت ہے یا اُتر کر زمین پر اداکر نالازم ہے۔

بہلا قول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک سفر میں سواری پر دیگر نوافل کی طرح وتر ادا کرنا بھی ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ جائز ہے۔

دليل: بروايتِ الم رُبرى رحمه الله تعالى سيدناعبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنها سے منقول ہے: «كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجُهِ تَوَجَّهَ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكُتُوبَةَ.» (حديث: 2423)

دوسر اقول: احناف رحم الله تعالی کے نزدیک وِترمیں قیام فرض ہے، مسافر کو بلاعذر سواری پر وتر پڑھنے ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ کی اِجازت نہیں، سواری سے اُتر کر زمین پر اداکر نالازم ہے۔

نوٹ: منشاءِ اختلاف ہیے ہے کہ ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک و ترواجب نہیں؛ لہذا اُن کا حکم دیگر نوافل کی طرح ہے۔ ہمارے نزدیک و ترواجب ہیں اور اُن کا حکم فرائض کی طرح ہے۔ صدر الشریعہ رحمہ اللہ تعالی نے لکھا:

"بیرون شہر (وہ جگہ جہاں سے مسافر پر قصر واجب ہوتی ہے) سواری پر بھی نفل پڑھ سکتا ہے اور اِس صورت
میں استقبالِ قبلہ شرط نہیں بلکہ سواری جس رُخ کو جارہی ہو اُدھر ہی مونھ ہو…" (بہار شریعت، ج: ۱، ص: 671)

مزید لکھا: "جانور اور چلتی گاڑی پر اور اُس گاڑی پر جس کا بُوء ا(وہ لکڑی جو بیل وغیرہ کے کاندھے پر رکھی جاتی ہے) جانور پر ہو بلاعذر شرعی فرض و سنت ِ فجر و تمام واجبات، جیسے و ترونذر اور نفل جس کو توڑ دیا ہو اور سجدہ تلاوت، جب کہ آیت سجدہ زمین پر تلاوت کی ہو، ادا نہیں کر سکتا، اور اگر عذر کی وجہ سے ہو تو اُن سب میں شرط تلاوت، جب کہ آیت سجدہ زمین پر تلاوت کی ہو، ادا نہیں کر سکتا، اور اگر عذر کی وجہ سے ہو تو اُن سب میں شرط

یہ ہے کہ اگر ممکن ہو تو قبلہ رُو کھڑا کر کے ادا کرے درنہ جیسے بھی ممکن ہو۔"(بہار شریعت، ج: 1،ص: 673)

دلائل: ﴿ حَضِرَت نَافِعُ رَحْمُ اللَّهُ تَعَالًى سِيرِ نَاعِبِرِ اللَّهِ بَنِ اللَّهِ عَلَيْ وَيُوتِرُ بِالْأَرْضِ، وَيَذْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللل

"وہ نفل نماز سواری پر ادا کرتے تھے اور وِترزمین پر پڑھتے اور فرماتے کہ رسول اللہ مَلَّى تَلَیْمُ ایساہی کرتے تھے۔"

«إِنَّ اللهَ قَدُ زَادَكُمُ صَلَاةً، فَصَلُّوهَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاقِ الصُّبُحِ، الْوِتُرَ الْوِتُرَ.» (ميث:2436)

" بے شک اللہ تعالیٰ نے تمہیں ایک نماز مزید عطا کی ہے، تواُسے عشااور نمازِ فخر کے در میان پڑھو، یعنی نمازِ وتر، یعنی نمازِ وتر۔"

نیز مولی المسلمین سیرناعلی اور سیرناځذا فه عدوی رضی الله تعالی عنهانے بھی اِس کی مثل روایت کیا۔ (حدیث:2434،2432)

نظر طحاوی: اِس بات پر اتفاق ہے کہ جو شخص قیام پر قدرت رکھتا ہو اُس کے لیے بیٹھ کر فرائض ادا کرنا جائز نہیں، فرائض ادا کرنا جائز نہیں،

جب کہ نوافل کو قیام پر قدرت کے باوجو دبیٹھ کر بھی اداکیا جاسکتا ہے اور سفر میں سواری پر بھی۔ خلاصہ یہ کہ زمین پر اُترنے کی قدرت کے باوجو دبیٹھ کر پڑھنا جائز ہوتی ہے جسے قیام پر قدرت کے باوجو دبیٹھ کر پڑھنا جائز ہو۔ بالا تفاق وتر بیٹھ کر اداکر ناجائز نہیں، نظر کا تقاضا ہے کہ سواری سے اُترنے پر قدرت کی صورت میں اُنھیں سواری پر اداکر نابھی جائز نہ ہو۔

**وجہ ترجیح:** احناف رحم ہم اللہ تعالیٰ کے ہاں ضابطہ ہے کہ دلا کل میں تعارض ہو تو اُس دلیل پر عمل کیا جاتا ہے جو اُصول کے موافق ہو اور قیاس جس کا مؤید ہو۔ اُصول کے مطابق و تر واجب ہیں اور کوئی بھی واجب بلاعذر سواری پر ادانہیں کیا جاسکتا۔

### روایت سیدنا ابن عمر کے جوابات: سیدناعبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهمانے روایت کیا

کہ آپ مَنْکَالْیُکِمُ سفر میں سواری پر وترادا کرتے تھے۔ اِس روایت کے دوجوابات ہیں:

- 1) ابتدائی دور میں وتر واجب نہیں تھے، اُس وقت دیگر سنن و نوافل کی طرح طرح اُنھیں بھی سواری پر اداکر ناجائز تھا۔ بعد میں واجب کیے گئے (جیسا کہ احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کے دلائل کے تحت مذکور ہے)؛ لہٰذااب اُنھیں سواری پر اداکر ناجائز نہیں۔
- 2) بروایتِ حنظلہ رحمہ الله تعالیٰ سید ناعبد الله بن عمر رضی الله تعالیٰ عنهماسے منقول ہے کہ وہ سواری سے اُتر کر وتر اداکرتے اور فرماتے کہ رسول الله صَلَّى اللهِ عَلَیْ ایساہی کرتے تھے۔ (حدیث: 2427) یعنی سید ناعبد الله بن عمر رضی الله تعالیٰ عنهما کی روایات میں تعارض ہے۔

نوٹ: یہ دوسراجواب مرجوح ہے، کیونکہ حدیث 2427 کے راوی حنظلہ رحمہ اللہ تعالیٰ حدیث 2423 کے راوی خنظلہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے بارے یہ کہا جاسکتا ہے کہ وتر کو بعض او قات زمین پر اداکرنے سے یہ ثابت نہیں ہو تا کہ اُنھیں سواری پر اداکرنا ناجائز ہے، جبیبا کہ حدیث: 2431سے واضح ہے۔

## باب الرجل يشك في صلاته فلايدرى أثلاثًا صلّى أمر أربعًا

اِس مسکلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ اگر کسی شخص کو نماز میں رکعات کی تعداد کے بارے شک ہوجائے تواُس کے لیے کیا تھم ہے۔

بہلا قول: بعض ائمہ رحمہم اللہ تعالیٰ کا موقف ہے کہ نمازی کو تعدادِ رکعات میں شک ہوجائے تو سجدہ ۔....سسسسس سہو کر لینے سے نماز ہو جائے گی، مزید کسی عمل کی ضرورت نہیں۔

دلائل: ﴿ سيدنا ابوسعيد خُدرى رض الله تعالى عنه في شهريار ارم مَثَّى اللهُ عَلَيْ سيروايت كيا: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ فَكُمُ يَكُورِ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَسْجُلُ سَجْكَ تَكُنِ وَهُوَ جَالِسٌ.» «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ فَكُمُ يَكُورٍ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَسْجُلُ سَجْكَ تَكُنِ وَهُو جَالِسٌ.» (صيف: 2445)

نیز سید ناابو ہریرہ درضی اللہ تعالی عنہ نے بھی اِس کی مثل روایت کیا۔ (حدیث: 2437)

دوسر اقول: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالی کے نزدیک نمازی کور کعات کی تعداد میں شک ہو جائے تووہ اقل پر ........... بناکرے (کم رکعات قرار دے کر نماز مکمل کرے)، مثلاً شک ہو کہ تین رکعات پڑھی ہیں یاچار، تو تین قرار دے کرایک رکعت مزید پڑھے اور آخر میں سجد ہُسہو کرے۔

د لا ملى: ﷺ ﷺ سير ناعبد الرحمٰن بن عوف رضى الله تعالى عنه نے آپ سَلَّ عَلَيْهِم سے روایت کیا:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَشَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ فَلْيَجْعَلُهَا وَاحِدَةً، وَإِذَا شَكَّ أَعِ الْكَامِّ أَعِ الْكَامِ الْمَاكُ فَي الْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ شَكَّ لَكُمْ فَي النِّيكَادَةِ، ثُمَّ يَسُجُدُ سَجُدَتَيْنِ شَكَّ فِي النِّيكَادَةِ، ثُمَّ يَسُجُدُ سَجُدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ.» (مديث:2447)

نیز سیدنا ابوسعید خُدری رضی الله تعالی عنه نے بھی اِس کی مثل نقل کیاہے۔ (حدیث: 2448)

**جواب**: پہلے قول کے تحت جو احادیث مذکور ہوئیں اُن میں صرف سجدہ سہو کا حکم تھا، دیگر روایات میں اُن پراضافہ ہے جسے قبول کرنااور اُس پر عمل کرنالازم ہے۔

تبسر اقول: احناف رحمهم الله تعالیٰ کے نزدیک اگر نمازی کور کعات کی تعداد میں شک ہوجائے تو تین سیسر اقول: صور تیں ہیں:

- 1) بالغ ہونے کے بعد پہلی مرتبہ شک ہوا۔ اِس صورت میں حکم ہے کہ نماز توڑ کر دوبارہ اداکرے یاغالب گمان پر عمل کرے۔
- 2) پہلے بھی شک ہواہے اور ایک طرف غالب گمان (یقین) ہے۔ اِس صورت میں حکم ہے کہ غالب گمان پر عمل کرے۔
- 3) پہلے بھی شک ہواہے اور غالب گمان نہیں ہے۔ اِس صورت میں تھم ہے کہ اقل (کم) پر بنا کرے اور احتمالی صور توں میں بھی آخری قعدہ ترک نہ کرے۔

صدر الشریعہ رحمہ اللہ تعالیٰ نے لکھا: "جس کو شارِ رکعت میں شک ہو، مثلاً تین ہو تیں یا چار اور بلوغ کے بعد یہ پہلا واقعہ ہے تو سلام پھیر کریا کوئی عمل منافی نماز کر کے توڑ دے یا غالب گمان کے بموجب پڑھ لے، مگر بہر صورت اِس نماز کو سرے سے پڑھے، محض توڑ نے کی نیت کافی نہیں، اور اگر یہ شک پہلی بار نہیں بلکہ پیشتر بھی ہو چکا ہے تواگر غالب گمان کسی طرف ہو تو اُس پر عمل کرے، ورنہ کم کی جانب کو اختیار کرے، یعنی تین اور چار میں شک ہو تو دو، وعلی ھذا القیاس، اور تیسری، چو تھی دونوں میں چار میں شک ہو تو دو، وعلی ھذا القیاس، اور تیسری، چو تھی دونوں میں قعدہ کرے، کہ تیسری رکعت کا چو تھی ہونا محتمل ہے اور چو تھی میں قعدہ کے بعد سجدہ سجدہ سہو کر کے سلام پھیرے اور گان غالب کی صورت میں سجدہ سہو نہیں، مگر جب کہ سوچنے میں بقدر ایک رکن کے وقفہ کیا ہو تو سجدہ سہو واجب ہوگیا۔" (بہار شریعت، ج: ۱، ص: 718)

دلائل: ﴿ سِينَاعبدالله بن مسعودرض الله تعالى عنه في تاجدارِ انبيا مَثَلَّ اللَّهُ عَلَى الله تعالى عنه في تاجدارِ انبيا مَثَلَّ اللهُ عَلَى السَّعَوابِ، ﴿ إِذَا صَلَّى أَحُلُ كُمُ فَكُمُ يَكُرِ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمُ أَرْبَعًا؟ فَلْيَنْظُرُ أَحُلِى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ، ﴿ إِذَا صَلَّى أَحُلُ كُمُ فَكُمُ يَكُرِ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمُ أَرْبَعًا؟ فَلْيَنْظُرُ أَحُلِى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ، فَلْيُتِبَّهُ أَمْ لَيُسَلِّمُ مَثَمَّ لَيَسْجُلُ سَجُلَ قَي السَّهُو، وَيَتَشَهَّلُ وَيُسَلِّمُ .» (حديث: 2455)

نیز سید ناابو سعید خُدری رضی الله تعالی عنه نے بھی آپ مَلَّالیَّائِمُ سے تحری کا حکم نقل کیا۔ (حدیث: 2460)

الله عنهم عبد نا ابوہریرہ ، سیدنا ابوسعید خُدری، سیدنا انس بن مالک اور سیدنا عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنهم تعدادِر کعات میں شک ہوجانے پر تحری کرنے کافتوی دیتے تھے۔ (حدیث: 2458 تا 2462)

#### وجوه ترجيح: احناف رحمهم الله تعالى كاموقف متعدد وجوه سے رائح ہے:

- 1) احناف رحمہم اللہ تعالیٰ نے تمام احادیث میں مطابقت کی ہے اور کسی پر عمل کو ترک نہیں کیا، جب کہ اکتمہ ثلاثہ رحمہم اللہ تعالیٰ عنہ والی حدیث کو ترک کرنالازم آتا ہے۔
- 2) پہلے دونوں اقوال کی مؤید احادیث روایت کرنے والے صحابہ (سیدنا ابوسعید اور سیدنا ابوہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنهما) خود بھی تحری کرکے گمان غالب پر عمل کرنے کے قائل تھے۔(دیکھیے حدیث: 2458،2459) معلوم ہوا کہ وہ سمجھتے تھے اقل پر بناکا تھم تب ہے جب غالب گمان نہ ہو۔

نظر طحاوی: مسلّمہ فقہی ضابطہ ہے: ''یقین شک کے ساتھ زائل نہیں ہو تا۔'' جیسا کہ کسی شخص کوشک ہو کہ اُس نے نماز اداکی ہے یا نہیں تو اُسے تحری کر کے غالب گمان پر عمل کی اِجازت نہیں، بلکہ اُس پر لازم ہے کہ نماز اداکر ہے۔ جب نمازی کویقین ہے کہ اُس پر چار رکعات فرض ہیں تو نظر کا تقاضا ہے کہ یہ فریضہ شک کے ساتھ ساقط نہ ہو، بلکہ تب ساقط ہو جب اُسے یقین ہو جائے کہ چار رکعات ادا ہو چکی ہیں۔

اعتراض: مذکور بالا ضابطه کی روشنی میں نظر کا تقاضاہے که شک کی صورت میں نمازی پر مزید ایک رکعت اداکر نالازم نه ہو، کیونکه اُسے مزید ایک رکعت فرض ہونے کایقین نہیں۔

جواب: بعض عبادات یقین کے بغیر بھی فرض ہوجاتی ہیں۔ مطلع ابر آلود ہونے کی صورت میں انیش شعبان سے اگلے دن (یوم شک کو)رمضان کاروزہ رکھنا درست نہیں، کیونکہ رمضان شروع ہونے کا یقین نہیں، جب کہ مطلع ابر آلود ہونے کی صورت میں اُنیش رمضان سے اگلے دن روزہ رکھنا لازم ہے، اگرچہ اِس بات کا یقین نہیں ہے کہ بیر رمضان کادن ہے۔ (جیبا کہ حدیث: 2466 تا 2483 سے واضح ہے)

اِس تھم سے بھی معلوم ہوا کہ جس امر کا شروع متحقق ہوجائے اُس سے خروج تبھی ہو گاجب کہ خروج کا بھین کا یقین ہو۔ نماز شروع کرنے کے بعد اُس سے فراغت تبھی درست ہو گی جب تمام رکعات کی ادائیگی کا یقین ہوجائے۔

اہمنوٹ: مندرجہ بالا نظر طحاوی شوافع رحمہم اللہ تعالیٰ کی مؤیدہے۔احناف رحمہم اللہ تعالیٰ کی طرف سے کہاجائے گاکہ:

- 1) نظر کا تقاضا تو یہی تھا کہ غالب گمان پر عمل کی اِجازت نہ ہو، مگر ہم نے احادیث کے پیش نظر اِسے ترک کر دیا۔
- 2) متعدد مقامات پر غالب گمان (جزم) کا حکم یقین والا ہی ہے۔ جب نمازی نے غالب گمان پر عمل کرتے ہوئے چارر کعات ادا کر لیں تو گویا اُس نے یقین کے ساتھ چارر کعات ادا کیں۔

#### جديدسائنس كىروشنىميںرؤيتِ بلال اور معجزة نبوى:

حدیث: 2471 میں ہے کہ چاند بڑا محسوس ہونے کے باوجو در سول اللہ منگا ﷺ نے تھم دیا کہ رؤیت سے ہی مہینہ کا آغاز ہو گا۔ درج ذیل جدید سائنسی معلومات سے اِس کی مزید وضاحت ہوتی ہے:

چاند زمین سے تقریباً چار لاکھ کلومیٹر کے فاصلے پر ہے اور سورج تقریباً پندرہ کروڑ کلومیٹر کے فاصلے پر۔

سورج خو دروش ہے، جب کہ چاند کی روشنی سورج کی روشن سے حاصل شدہ ہے۔ چاند ہر ماہ سورج کے مرکز اور زمین کے مرکز اور زمین کے مرکز کے در میان بننے والی فرضی سطح پر آتا ہے، اِس لمحے کو چاند کی پیدائش، نیو مون، Conjunction اور غرہ وسطیہ کہاجاتا ہے۔

نیومون کے وقت چاند، سورج اور زمین کے در میان ہوتا ہے اور اُس کا تمام تر روش حصہ سورج کی طرف، جب کہ پُشت یعنی غیر روش حصہ ہماری طرف ہوتا ہے، اِس لیے اِس وقت ہمیں چاند نظر نہیں آتا۔

چاند ہر لیمے مغرب سے مشرق کی طرف ذاتی حرکت کرتا ہے، اِسی لیے مہینے کے آغاز پر روز بروز اُس کا روشن حصہ ہمیں بڑھتاد کھائی دیتا ہے اور پھر تقریباً چودہ تاریخ کے بعد بید روشن حصہ بتدریج کم ہونے لگتا ہے۔

چاند اوسطاً 5. 29 دنوں کے بعد دوبارہ نیو مون بتا ہے۔ نیومون کے بعد جتناوقت گزرے اُسے "چاند

ماہرین کامشاہدہ ہے کہ غروبِ آفتاب کے وقت اگر چاند کی عمر 20 گھٹے ہے کم ہو توروشن حصہ قلیل ہونے کے سبب انسانی آنکھ اُسے دیکھنے کی صلاحیت نہیں رکھتی،30 گھٹے سے زیادہ عمر ہو تو واضح نظر آتا ہے۔ اِس کے در میانی وقت میں کبھی نظر آتا ہے، کبھی نہیں، کیونکہ اُس کاروشن حصہ معمولی ہو تا ہے اور اُفق میں سورج کی روشنی بھی موجو دہوتی ہے۔ اگر سورج کے غروب کے بعد چاند کے غروب تک کا دورانیہ 40منٹ ہو تو نظر آنا ممکن ہوتا ہے۔ دورانیہ جتنازیادہ ہو نظر آنے کے اِمکانات اُسے ہی زیادہ ہوتے ہیں۔

اگرچاند کی عمر 20سے 30 گھنٹے کے در میان ہواور نظر نہ آئے تو ظاہر ہے کہ اگلے دن اُس کا جم کافی بڑا ہو گا۔اییا لگے گا کہ دوسری تاریخ کاچاندہے،حالا نکہ وہ پہلی تاریخ ہی ہو گی۔

یہ رسول اللہ مَنگاللَّیْمِ کا معجزہ ہے کہ آپ نے چاند کے بارے یہ معلومات حاصل ہونے سے صدیوں پہلے یہی تھم فرمایا تھا کہ بڑا نظر آئے یا چھوٹا،ر مضان وإفطار میں اُس کی رُؤیت کا اعتبار ہے۔

# بأب سجود السهو في الصلاة هل هو قبل التسليم أو بعده

اِس مسکلہ میں ائمہ کرام علیم الرحمہ کا اختلاف ہے کہ سجدہ سہوسے پہلے سلام پھیر اجائے گایا اُس کے بعد۔

**دلائل:** کمینہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں: رسول اللہ عنہ فرماتے ہیں: رسول اللہ عنہ فرماتے ہیں: رسول اللہ عَلَیٰ اللہ عَمِیٰ مَاز پڑھائی، غالباوہ نماز عصر تھی، آپ مَلَّا لَیْہُ اللہ عَلَیْہُ وسری رکعت کے بعد کھڑے ہو گئے اور قعدہ نہ کیا۔ فرماتے ہیں:

«فَلَمَّاكَانَ قَبُلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجُدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.» (مديث:2489)

کے حضرت یوسف رحمہ اللہ تعالی فرماتے ہیں کہ سید ناامیر معاویہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اُنھیں نماز پڑھائی اور قعدہ اُولی بھول گئے تو نماز کے آخر میں سلام سے پہلے (سہوکے) دوسجدے کیے اور فرمایا: "میں نے رسول اللہ صَالَ اللّٰہ عَلَیْ اَللّٰہ عَلَیْ کَا اِللّٰہ عَلَیْ کُلُول کے اور فرمایا: "میں سلام سے پہلے (سہوکے) دوسجدے کیے اور فرمایا: "میں نے رسول الله مَا اللّٰہ عَلَیْ کَا اِللّٰہ عَلَیْ کَا اِللّٰہ عَلٰمَ کَا اِللّٰہ عَلٰمَ کَا اِللّٰمِ مِنْ اِللّٰہ عَلٰمُ کَا اللّٰہ عَلٰمَ کَا اللّٰہ عَلٰمُ کَا اللّٰہ عَلٰمَ کَا اللّٰہ عَلٰمُ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمُ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِلْمُ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا اِللّٰمِ کَا اللّٰمِ کَا ا

دوسمر اقول: امام مالک رحمہ اللہ تعالی کے نزدیک اگر نماز میں کوئی کمی رہ جانے کی وجہ سے سجدہ کیا جائے تو ۔۔۔۔۔۔۔ وہ سلام سے پہلے ہے، اور اِضافہ کے سبب سجدہ کیا جائے، مثلاً پانچویں رکعت کے لیے کھڑ اہونے کے بعد لوٹا، تو وہ سلام کے بعد ہے۔ (الفقہ علی المذاہب الاربعہ) دلائل: کی کی صورت میں وہ سیدناعبد اللہ بن بُحینہ اور سیدنا ذوالیدین رضی اللہ تعالی عنہا والی حدیث سے استدلال کرتے ہیں۔ (سیدنا ابن بحینہ رضی اللہ تعالی عنہ کی حدیث قول اول کے تحت مذکور ہوئی اور سیدنا ذوالیدین رضی اللہ تعالی عنہ والی حدیث قول ثالث کے تحت مذکور ہوگی)

اِضافہ کی صورت میں اُن کی دلیل ہے ہے کہ ایک موقع پر آپ مَثَلَّیْنَا ِ نَے پانچ رکعات پڑھائیں، جب اِس بارے عرض کی گئی تو آپ مَثَلِیْنَا ِ مُنْ سَجِدهُ سهو کیا۔ راوی کہتے ہیں:

«ثُمَّ سَجَدَ سَجُدَ سَجُدَ تَدُيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ. » (صحح مسلم: 1311)

تنیسر اقول: احناف رحمهم الله تعالی کے نزدیک سجدہ سهو تمام صور توں میں سلام کے بعد ہے۔ سلام سے بیلے سجدہ کرنا مکروہ تنزیبی ہے۔ (در مختار، باب سجود السهو) صدر الشریعہ رحمہ الله تعالیٰ نے لکھا: "واجباتِ نماز میں جب کوئی واجب بھولے سے رہ جائے تو اُس کی تلافی کے لیے سجدہ سهو واجب ہے۔ اِس کا طریقہ یہ ہے کہ التّیجیّات کے بعد داہنی طرف سلام بھیر کردو سجدے کرے، پھر تشہد وغیرہ پڑھ کر سلام بھیرے۔"

مزید لکھا: ''سجدہ سہوکے بعد بھی التّحِیّات پڑھناواجب ہے۔التّحِیّات پڑھ کر سلام پھیرے اور بہتر یہ ہے کہ دونوں قعدوں میں دُرود شریف بھی پڑھے۔ اور یہ بھی اختیار ہے کہ پہلے قعدہ میں التّحِیّات و دُرود پڑھے اور دوسرے میں صرف التّحِیّات۔ سجدہ سہوسے وہ پہلا قعدہ باطل نہ ہوا مگر پھر قعدہ کرناواجب ہے۔'' پڑھے اور دوسرے میں صرف التّحِیّات۔ سجدہ سہوسے وہ پہلا قعدہ باطل نہ ہوا مگر پھر قعدہ کرناواجب ہے۔'' (بہار شریعت، ج:1، ص:2007)

دلائل: ﴿ سيرنامُغيره بن شُعبه رضى الله تعالى عنه فرماتے ہيں: "رسول الله مَثَّى اللهُ عَلَيْ اللهُ عَيْر الله عَلَى عَنه فرماتے ہيں: "رسول الله مَثَّى اللهُ عَمين مُناز پڑھائى، آپ مَثَلَّا اللهُ كَها، آپ مَثَلَّا اللهُ كَها، آپ مَثَلَّا اللهُ كَها، آپ مَثَلَّا اللهُ عَلَى اللهُ عَل

«فَلَمَّا أَتُمَّ الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ سَجَلَ سَجُلَ يَيِ السَّهُوِ.» (مديث:2493)

کے سیدنا ذوالیدین خِرباق سُلمی رضی اللہ تعالی عنہ والی حدیث میں سلام کے بعد سجدہ سجدہ سہو کرنے کا ذکر ہے۔
سیدنا ابو ہریرہ، سیدنا عبد اللّٰہ بن عمر اور سیدنا عمر ان بن حُسین رضی اللہ تعالی عنہم نے نقل کیا، جس کا مفہوم یہ ہے
کہ رسول اللّٰہ صَافَیٰ اللّٰہِ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ عَنہ نے اِس بارے عرض
کیا تو آپ صَافَیٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ عَلْمَ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰہ اللّٰ اللّٰ

امیر المؤمنین سیدنا عمر رضی الله تعالی عنه اِس موقع پر حاضر ہے، بعد میں آپ رضی الله تعالی عنه نے کی کی صورت میں بھی سلام کے بعد سجد ہُ سہو کیا۔ (حدیث:2500) اِسی طرح سیدنا عمر ان بن حُسین رضی الله تعالی عنه اِس موقع پر موجو دیتے، بعد میں وہ فتو کی دیتے کہ سجد ہُ سہوسلام کے بعد ہے۔ (حدیث:2510)

معلوم ہوا کہ صحابہ گر ام رضی اللہ تعالیٰ عنہم سید ناذوالبیدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ والی حدیث پاک کوعام سمجھتے تھے، کہ ہر حال میں سجد ہُسہو سلام کے بعد ہے۔

کے سید نامُغیرہ بن شُعبہ ،امیر الموُمنین سید ناعمر فاروق ،سید ناسعد بن ابی و قاص ،سید ناعبد الله بن مسعود ، سید ناعبد الله بن شُعبہ ،امیر الموُمنین سید ناعبد الله بن رُبیر ،سید ناانس بن مالک اور سید ناعمر ان بن حصین رضی الله تعالی عنهم سے سید ناعبد الله بن منقول ہے۔ (حدیث: 2499 تا 2510)

🛣 سيدناعمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه كالجمي يهي موقف تھا۔ (حدیث: 2511)

نظر طحاوی: سجدہ صلاتی (نماز میں فرض سجدہ) بھولے سے رہ جائے تو یاد آتے ہی سجدہ کرنے کا تھم ہے،
اسی طرح سجدہ تلاوت بھی فوری طور پر اداکرنے کا تھم ہے، جب کہ سجدہ سہو کو نماز کے آخر تک مؤخر کرنے کا تھم ہے، بعب کہ سجدہ سلام سے پہلے باقی نماز کے آخر تک۔ جب تھم ہے، بعض کے نزدیک سلام سے پہلے باقی نماز کے آخر تک۔ جب بالا تفاق سجدہ سہو باقی ارکان سے مؤخر ہے تو مختلف فیہ کو متفق علیہ پر قیاس کرتے ہوئے نظر کا تقاضا ہے کہ سلام سے بھی مؤخر ہو۔

## باب الكلام في الصلاة لما يحدث فيها من السهو

اِس مسله میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ نماز کی اِصلاح کے لیے کلام کرنے سے یاسہواً کلام کرنے سے نماز فاسد ہوتی ہے یانہیں۔

بہلا قول: شوافع اور موالک رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک نماز کی اِصلاح کے لیے کلام سے نماز فاسد نہیں ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ ہوتی، اِسی طرح سہواً کلام کرنے سے بھی نماز فاسد نہیں ہوتی۔

دیا۔ سیدنا ذو الیدین خِرباق سُلمی رضی الله تعالی عنه نے اِس بارے عرض کی۔ آپ مَنَّا اللَّهِ عَلَیْ الله عَنْ الله تعالی عنه نے اِس بارے عرض کی۔ آپ مَنَّا اللَّهِ عَلَیْ الله تعالی عنه نے اِس بارے عرض کی۔ آپ مَنَّا اللَّهِ عَنْ الله تعالی عنه نے اِس بارے عرض کی۔ آپ مَنَّا اللَّهِ عَنْ الله تعالی عنه کی۔ تعالی عنهم کی تصدیق کے بعد سابقه نماز پر بنا کی۔ اِس کلام کو مُفسد قرار دے کر دوبارہ نماز شروع نه کی۔ (حدیث: 2512 تا 2528)

دلائل: ﴿ متعدد احادیث میں آپ منگانی آپ که وه رسول الله منگانی آپ کی اِقتدامیس نمازاداکر رہے سے کہ ایک شخص کو چینک آئی، آپ رضی الله تعالی عند نے اُسے جواباً یکر حکمت الله کہا۔ صحابہ کرام علیم الرضوان نے اُنھیں خاموش کرادیا۔ نمازسے فراغت کے بعد آپ منگانی آپ نے نہایت نرم لیج میں اُنھیں فرمایا:

﴿ إِنَّ صَلَاتَنَا هٰذِهٖ لَا يَصُلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَيَهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هِيَ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ.» (حدیث: 2529)

اِس حدیث میں آپ مَنَّالِیُّا نِے مطلقاً کلام کی نفی فرمائی۔ یہ نہیں فرمایا: '' مگریہ کہ امام کوئی چیز ترک کرے اور تم اُسے مطلع کرنے کے لیے کلام کرو۔''

اِسی طرح سے سیدناعبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ حبشہ سے مدینہ پاک حاضر ہوئے تو آپ مَلَّ اللّٰهِ عَلَيْ نے نماز میں کلام کی ممانعت کے بارے خبر دیتے ہوئے فرمایا:

«وانَّ مِمَّا أَحْدَثَ قَطٰى أَنْ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاقِ.» (مدیث:2548)"الله تعالی نے جو ئے احکام نازل فرمائے ہیں، اُن میں یہ بھی ہے کہ تم نماز میں کلام نہ کرو۔"

اِس حدیث پاک میں بھی آپ مٹانڈیٹم نے دوران نماز مطلقاً کلام سے منع فرمایا۔

نوٹ: آپ مَنَّ اللَّيْنِ فَي سيدنا معاويه بن حَم رضى الله تعالى عنه كو دوباره نماز اداكر نے كا حَم إس ليے نہيں ديا كه اس سے پہلے أخص كلام ممنوع ہونے كاعلم نہيں تھا۔ نيز ممكن ہے كه آپ مَنَّ اللَّيْنِ فَي نَاز كے إعاده كا حَم فرما يا ہو مگررواى نے اُسے نقل نه كيا ہو۔

کوئی عارضہ پیش آنے پر مَر دوں کو سبحان اللہ کہنے (تسبیح) اور خواتین کوہاتھ پر ہاتھ مارنے (تصفیح وتصفیق) کا حکم فرمایا۔سیرناسہل رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے درج ذیل الفاظ نقل کیے:

«مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبُحٰنَ اللهِ، إِنَّهَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّ جَالِ.» (مديث:2532)

نظر طحاوى: بالا تفاق ج و عمره اور اعتكاف، جماع و غيره ممنوعات سے فاسد ہو جاتے ہيں، خواه قصداً جماع كيا ہو يا بھولے سے ۔ جج و عمره اور اعتكاف ميں عمد و نسيان كا حكم كيسال ہے۔ جب قصداً كلام سے بالا تفاق نماز فاسد ہو جاتی ہے تو مختلف فيہ كو متفق عليہ پر قياس كرتے ہوئے نظر كا تقاضا ہے كہ سہواً اكلام سے بھى فاسد ہو جائے اور عمد و نسيان كا حكم كيسال ہو۔

**جوابات**: سیرناذوالیدین رضی الله تعالی عنه والی حدیث سے استدلال درست نہیں، کیونکه اُس وقت نماز میں کلام کی اجازت تھی، بعد میں اُس سے منع فرمایا گیا۔ یعنی شوافع کی مُستدلّ احادیث منسوخ ہیں۔ درج ذیل اُمور نُسخ پر دلیل ہیں:

- 1) سیدنا معاویہ بن تھکم اور سیدنا عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی احادیث میں آپ مَلَیْ اللّٰہُ عَلَم طرح کے کلام سے منع فرمایا۔ (حدیث: 2548،2529)
- 2) آپِ سَلَّالَیْنَا مِی کو کی عارضہ پیش آنے پر مَر دوں کو سبحان اللہ کہنے اور خواتین کوہاتھ پرہاتھ مارنے کا تھکم فرمایا۔(حدیث:2532)
- 3) سیرنامعاویہ بن حُد تِجُرضی اللہ تعالیٰ عنہ نے سہوسے متعلق جو حدیث نقل کی اُس میں ہے کہ جب سیرنا طلحہ بن عُبید اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ مَثَلِظْیُمْ کوسہوہونے کے بارے عرض کی تو آپ مَثَلِظْیُمْ نے سیرنابلال رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو اِ قامت کا حکم فرمایا، پھر بقیہ رکعت ادا فرمائی۔ (حدیث: 2540) بلا تفاق اِ قامت سے نماز کا فاسد نہ ہونا منسوخ ہے اور اب سہو کے بعد اِ قامت کہنے کی اجازت نہیں۔ اِسی طرح کلام سے نماز کا فاسد نہ ہونا بھی منسوخ ہے اور اب اُس کی اجازت نہیں۔
- 4) سیر ناعمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اِس موقع پر موجود ہے۔ بعد میں آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو اپنے دورِ خلافت میں سہو ہوا، جب آپ کی توجہ دلائی گئی تو آپ نے دوبارہ نماز پڑھائی۔(حدیث: 2541) اِس وقت سیر نا دوالیدین کے واقعہ کامشاہدہ کرنے والے بعض دیگر صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم بھی موجود ہے اوراُنھوں نے سیر ناعمر کے اِس عمل پر اِنکار نہیں کیا۔ معلوم ہوا کہ سید ناعمر اور دیگر صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم سیر نا دوالیدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ والی حدیث کو منسوخ سمجھتے تھے۔
- 5) سید ناذوالیدین رضی الله تعالی عند نے سہو کے بعد تشہیج کے ذریعے آپ مَنْ اَلَّٰہُمِّ کو توجہ نہیں دلائی اور آپ مَنْ اللَّٰہُ مِنْ کَان پر اِنکار بھی نہیں فرمایا، جب کہ بالا تفاق اب تھم ہے کہ اگر امام کو سہو ہو جائے تو مقتدی سبحان الله کہے۔ معلوم ہو اسید ناذوالیدین کاعمل تشہیج مشر وع ہونے سے پہلے تھا اور منسوخ ہے۔

6) سیرنا ذوالیدین رضی اللہ تعالی عنہ والی روایات میں یہ بھی ہے کہ آپ مَنگالِیُّا اِلَّمْ سہواً دور کعات پر سلام پھیرنے کے بعد حجرہ مبار کہ کی طرف تشریف لے گئے۔ (حدیث:2514) ظاہر ہے کہ اِس صورت میں رُخِ انور قبلہ سے دوسری طرف ہواہو گا، نیز نماز کے دوران چلنا بھی پایا گیا، جب کہ بالا تفاق اب ایساکرنے سے نماز فاسد ہو جاتی ہے۔

اعتداض: اگر کوئی شخص سہوًا قبلہ سے رُخ بھیر لے تو نماز فاسد نہیں ہوتی؛ لہذا اِس سے نشخ پر استدلال درست نہیں۔

جوابات: اگر سہوًا کلام سے نماز فاسد نہیں ہوتی تو سہوًا کھانے پینے اور خرید و فروخت وغیرہ سے بھی فاسد نہیں ہونی چاہیے۔جب بالا تفاق سہواً کھانا پینا مفسد ہے۔

نیز چونکہ مخالفین کے نزدیک بھی خبر واحد ججت ہے؛ لہذاسید ناذوالیدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ ، جو کہ تقہ صحابی ہیں ، کی عرض کے بعد آپ منگاللہ کی اوجود آپ منگاللہ کی عرض کے بعد آپ منگاللہ کی اوجود آپ منگاللہ کی عرض کے بعد آپ منگاللہ کی اور اُنھوں نے اِشارہ کے بجائے کلام کے ساتھ ہی تصدیق کی۔ آپ منگاللہ کی اور صحابہ رضی اللہ تعالیٰ عنہم کا کلام سہوًا نہیں ، قصد اُتھا ، جو بالا تفاق مفسد ہے۔ یعنی معترض کے اُصول کے مطابق بھی اِس حدیث کو منسوخ تسلیم کرناضر وری ہے۔

سوال: سیدنا ذوالیدین رضی الله تعالی عنه والی حدیث کو دورانِ نماز کلام کی ممانعت والی احادیث کے ذریع منسوخ قرار دینا درست نہیں، کیونکه اِس موقع پر سیدنا ابوہریرہ رضی الله تعالی عنه بھی موجو دستھ، وہ وصالِ اقدس سے صرف تین سال قبل مسلمان ہوئے۔(حدیث:2542) یعنی سیدنا ذوالیدین رضی الله تعالی عنه والا واقعہ مدینه منورہ میں ہوا، جب که نماز میں کلام سے مکه مگر مه میں ہی منع فرمادیا گیاتھا۔

جوابات: نكوربالاسوال كجوابات درج ذيل بين:

- 1) سندِ متصل سے بیہ ثابت نہیں کہ مکہ کمر مہ میں دورانِ نماز کلام سے منع فرمادیا گیا تھا۔ بیہ ممانعت مدینہ منورہ میں ہی ہوئی۔اِس پر درج ذیل اُمور دلیل ہیں:
- I. سیدنازید بن ارقم رضی الله تعالی عنه نے فرمایا: "ہم نماز میں گفتگو کرتے تھے حتیٰ کہ آیت کریمہ: {وَقُومُوا لِللّٰهِ فَلِیْتِینَ } [البقرة: 238] نازل ہوئی، تو ہمیں خاموشی کا حکم دیا گیا۔ "

  (حدیث: 984) سیدنازیدرضی الله تعالی عنه مدینه کمنوره میں حاضر ہو کر مسلمان ہوئے۔
- II. سیدناابوسعید خُدری رضی الله تعالی عنه فرماتے ہیں: "بہم نماز میں سلام کاجواب دیتے تھے، حتی کہ ہمیں اِس سے منع کیا گیا۔" (حدیث: 2546) سیدنا ابوسعید خُدری سیدنا زید بن ارقم رضی الله تعالی عنها سے بھی کم عمر ہیں، یعنی اُنھوں نے بھی مدینه کمنورہ میں وہ دور پایا جب دورانِ نماز کلام جائز تھا۔
- III. سیدناعبد الله بن مسعود رضی الله تعالی عنه کی روایت کا خلاصه ہے کہ جب وہ حبشہ سے مدینه یاک پہنچے توکلام کی ممانعت نازل ہو چکی تھی۔(حدیث:2548)
- 2) سیرنا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سیرنا ذوالیدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ والے موقع پر موجود نہیں تھے۔ سیرنا ذوالیدین رضی اللہ تعالیٰ عنہ غزوہ بدر میں شہید ہوئے۔[جیسامعروف سیرت نگار محمہ بن اسحاق علیہ الرحمہ نے ذکر کیا۔ سیرناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہماکے قول سے بھی اِس کی تائید ہوتی ہے۔ (حدیث: 2543) جب کہ سیرنا ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وصال اقد س سے تین سال قبل اسلام لائے۔

سیدناابوہریرہ رضی اللہ تعالی عنہ کے قول: "صَلّی بِنَا" (رسول اللہ مَا گُلِیَّمْ نے ہمیں نماز پڑھائی) سے مراد ہے: "ہم مسلمانوں کو نماز پڑھائی۔" لغت میں بکثرت اِس طرح کہا جاتا ہے، جبیبا کہ رقم:2544 تا 2545 سے واضح ہے۔

## بأب الإشارة في الصلاة

اِس مسله میں ائمہ کرام رحم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ اگر نمازی ایسا اِشارہ کرے جس سے دوسرے کو بات سمجھ آ جائے یا نمازی اِشارے سے سلام کا جواب دے تو اُس کی نماز فاسد ہو جائے گی یا نہیں۔

**دلیل**: سیرناابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ مختارِ کل مَثَّالِیُّا نِمِّ نَے فرمایا:

«التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، وَمَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ مِنْهُ فَلْيُعِدُهَا.»(مديث:2550)

مزید لکھا: "مُصلَّی ہے کوئی چیز مانگی یا کوئی بات بوچھی، اُس نے سریاہاتھ سے ہاں یا نہیں کا اِشارہ کیا، نماز فاسد نہ ہوئی البتہ مکر وہ ہوئی۔" (بہار شریعت، ج: 1، ص: 605)

عدم فساد پردلائل: سیدنا عبد الله بن عمر رضی الله تعالی عنها سے مروی ہے کہ رسول الله مَا الله عَنها سے مروی ہے کہ رسول الله مَا الله عَنهم قبال عنهم آپ کی آمد کی خبر سن کر سلام عرض کرتے حاضر خدمت موتے، آپ مَا الله عَنْهُم نمازادا فرمار ہے تھے۔سیدنا ابن عمر کہتے ہیں:

### «فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ بَاسِطَ كَفِّه وَهُو يُصَلِّي.» (مديث: 2551)

نیز سید نابلال حبثی اور سید نا ابوسعید خُدری رضی الله تعالی عنها نے بھی دوران نماز اِشارے سے سلام کا جواب دینا نقل کیا ہے۔ (حدیث: 2552 تا 2556)

كرابت پردلائل: ﴿ رسول الله مَثَّلَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ مَا رَمِينَ سكون اختيار كرنے اور اعضا كوحركت نه دينے كا حكم فرمايا ہے۔ سيد نا جابر بن سمرہ رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے كه آپ مَثَلَ اللهُ عَنْ اللهُ تعالى عنه سے مروى ہے كه آپ مَثَلَ اللهُ عَنْ اللهُ تعالى عنه سے مروى ہے كه آپ مَثَلَ اللهُ عَنْ اللهُ تعالى عنه سے مروى ہے كه آپ مَثَلَ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْ اللهُ ا

«مَالِي أَرَاكُمُ تَرُفَعُونَ أَيُدِيكُمُ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلِ شُمْسٍ، أَسُكُنُوا فِي الصَّلَاقِ.» (مديث: 2569)

ﷺ حضرت عطاء رحمہ الله تعالیٰ نے سیر ناجابر رضی الله تعالیٰ عنہ سے دورانِ نماز سلام کرنے والے کے بارے پوچھا تو اُنھوں نے فرمایا:

« لَا تَرُدُّ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْضِيَ صَلَاتَكَ.» (حديث:2567) نماز مكمل كرنے تك أسے جواب نه دو۔

**وجه ترجیح:** اِشارے کے مفسد نمازنہ ہونے سے متعلق روایات کثیر اساد کے ساتھ مروی ہیں؛ لہذااِن پر عمل رانج ہے۔

نظرطحاوى: إشاره ميں ايك عضو (ہاتھ) كو حركت دى جاتى ہے۔ جب بالا تفاق ديگر اعضاكى حركت سے بھى فاسد نہ ہو اور كلام وإشاره كا حكم مختلف ہو۔

آپ ﷺ کے اشارہ کی توجیہ: احادیث میں مذکور ہوا کہ آپ مگانی اُ دوران نماز سلام کے والوں کو اِشارہ فرمایا۔ اِس سے اِشارہ مکروہ نہ ہونے پر استدلال نہیں کیا جاسکتا، کیونکہ ممکن ہے کہ آپ

مَثَلَّالِيَّا مِلَمَ كَالِشَارِهِ سلام سے روکنے کے لیے ہو، نہ کہ سلام کاجواب دینے کے لیے۔ درج ذیل اُمور سے تائید ہوتی ہے کہ آپ مَثَلِّالِیُّا کا اِشارہ جواب کے لیے نہیں تھا:

- 1) سیدناعبدالله بن مسعودرضی الله تعالی عنه نے زینت ِبزم کا ئنات مَثَلِظْیَا ہِم کی خدمت میں سلام عرض کیا،
  آپ مَثَلِظْیَا ہِم نَماز ادا فرمارہے تھے، تو آپ نے اُنھیں نمازسے فراغت کے بعد سلام کا جواب دیا۔
  (حدیث:2559) اگر نماز میں جواب دیا ہو تا تو فراغت کے بعد اُس کی حاجت نہیں تھی۔ معلوم ہوا کہ آپ مَثَلِظْیَا ہِم نُنے کے بعد نماز میں سلام کا جواب نہیں دیتے تھے۔
- 2) سیدناعبدالله بن مسعودرضی الله تعالی عنه سلام کاجواب نه ملنے پر نہایت پریثان ہوئے تھے۔وہ فرماتے ہیں: «فَأَخَذَنِي مَا قَدُم َ وَمَا حَدُثَ» "مجھے قدیم وجدید غمول نے گیر لیا۔"(حدیث:2557)اگر آپ مَلَا اَیْنَا مُنْ مَا قَدُ مُ جواب دیا ہوتا تووہ پریثان نہ ہوتے۔
- نوا: سیرناعبد الله بن مسعود رضی الله تعالی عنه والی احادیث میں یه مذکور نہیں که آپ مَنَاللَّهُ اللهُ اللهُ الله تعالی عنه والی احادیث میں یه مذکور نہیں که آپ مَنَاللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ الللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَا عَلْمُ
- 3) آپ منگاللَّهُ اللهُ عَن مَمازے فراغت کے بعد سیر ناابن مسعود رضی الله تعالی عنہ کو فرمایا: ﴿إِنَّ فِی الصَّلاقِ ثَمُ عَلَالًا اللهُ عَنَالُ عَن مَمَازِی مشغولیت کے سبب نمازی شُخُلًا » بے شک نماز میں مشغولیت ہے۔ (حدیث:2558) یعنی نماز کی مشغولیت کے سبب نمازی جواب دینے سے معذور ہے اور دو سرے شخص کواسے سلام کہنا منع ہے۔ یہی وجہ ہے کہ آپ رضی الله تعالیٰ عنہ نمازی کو سلام کہنانا پیند شمجھتے تھے۔ (حدیث:2561)
- 4) سیرنا جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صَّالِیْا ِیَّمِ نے اُنھیں کسی کام کے لیے بھیجا، وہ واپس آئے تو آپ صَلَّالِیْا ِ مَار ادا کررہے تھے۔ اُنھوں نے سلام عرض کیاتو آپ صَلَّالِیْا ِ مَار ادا کررہے تھے۔ اُنھوں نے سلام عرض کیاتو آپ صَلَّالِیْا ِ عاموش خاموش رہے، پھر دست اقدس سے اِشارہ فرمایا۔ اُنھوں نے پھر سلام عرض کیاتو آپ صَلَّالِیْا ِ عاموش

5) سیدناجابررض اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا: «مَا أُحِبُّ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَی الوَّ جُلِ وَهُوَ یُصَلِّی، وَلَوْ سَلَّمَ عَلَیْ لَوَدُدُتُ عَلَیْهِ.» (حدیث:2566) میں نماز پڑھتے شخص کو سلام کرنا پیند نہیں کرتا، اگروہ مجھے سلام کرے تو میں جو اب دول گا (یعنی نماز کے بعد جو اب دول گا، جیسا کہ حدیث: 2567سے واضح ہے)۔ معلوم ہوا کہ رسول اللہ صَالَیٰ اللہ عَالَیٰ اللہ صَالَیٰ اللہ عَالَیٰ اللہ صَالَیٰ اللہ عَالَیٰ اللہ عَالَیٰ اللہ صَالَیٰ اللہ عَالَیٰ اللہ عَالَیٰ اللہ عَالَیٰ اللہ عَالَیٰ اللہ عَلَیْ اللہ عَلَیٰ اللہ عَلَیْ اللّٰ اللہ عَلَیْ اللّٰ اللہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰ اللہ عَلَیْ اللّٰ اللہ عَلَیْ اللّٰ اللہ عَلَیْ اللہ عَلَیْ اللّٰ اللّٰ

آپ ﷺ كا اشارہ كراہت سے خارج ہے: علامہ شاى رحمہ الله تعالى نے آپ مَنَا لَيْكُمْ الله عَلَيْهِ كَا اِشَارِه كراہت سے فارج ہے: علامہ شاى رحمہ الله تعالى نے آپ مَنَا لَيْكُمْ وَعُعُلُهُ كَا اِشَارِه سے متعلق لكھا: وَفَعَلَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِتَعُلِيمِ الْجَوَاذِ، فَلَا يُوصَفُ فِعُلُهُ لِيَعُلِيمِ الْجَوَاذِ، فَلَا يُوصَفُ فِعُلُهُ بِالْكُواهَةِ. (ردّ المحتار) یعنی آپ مَنَا لَيْكُمْ كا يان جواز كے ليے دورانِ نماز إشارہ كيا، إس ليے آپ مَنَا لَيْكُمْ كائيهِ فَعُلَ مَبارك كراہت سے ياك ہے۔

# باب المرور بين يدى المصلى هل يقطع عليه ذلك صلاته أمر لا

نمازی کے سامنے سُترہ نہ ہو تو سیاہ کتے ، عورت یا گدھے کے گزرنے کے سبب نماز فاسد ہونے یا نہ ہونے میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے۔

نوٹ: اہل ظاہر کے ہاں اِن کے گزرنے کے سبب نماز فاسد ہونے میں حکمت یہ ہے کہ اِن تینوں کے ساتھ شیطان کا خاص تعلق ہے۔ شیطان کک شرت سیاہ کتے کی صورت اختیار کرتا ہے۔ گدھا شیطان کو دیکھ کر ہنہنا تا ہے۔خواتین مَر دول کے لیے فتنے کا باعث ہیں۔

دایل: سیرنا ابو ذر غِفاری رضی الله تعالی عنه سے مروی ہے کہ اعلم الناس مَلَّالِثَائِمُ نے فرمایا:

«يَقُطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسُودُ.» مزيد فرمايا: «إِنَّ الْكَلْبَ الْأَسُودَ شَيْطَانُ.» (مديث:2570)

نیز سیدنا سہل بن ابی حثمہ، سیدنا عبد اللہ بن عباس اور سیدنا عبد اللہ بن مُغفَّل رضی اللہ تعالی عنهم نے بھی اِن چیزوں سے نماز فاسد ہونا نقل کیا ہے۔ (حدیث: 2571 تا 2574)

 دلائل: متعدد احادیث طیبہ سے ثابت ہے کہ مذکورہ اشیاکے گزرنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔

گدھے سے متعلق: 🗠 سیرناعبراللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتے ہیں:

«مَرَدُتُ بِرَسُولِ اللَّهِ عُلِيْنَا اللَّهِ عُلِيْنَا اللَّهِ عُلِيْنَا عَلَى حِمَادٍ وَمَعِي غُلا مُرْ مِن بَنِي هَاشِمِ ، فَكُمْ مَن بَنِي هَاشِمِ ، فَكُمْ يَنْ بِرَسُولِ اللَّهِ عُلِيْنَا أَوْ مُو يُصَلِّي وَأَنَا عَلَى حِمَادٍ وَمَعِي غُلا مُرْ مِن بَنِي هَاشِمِ ، فَكُمْ يَنْ مَن عَلَيْنَا فَيْ مَن اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ اللِهُ اللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللِمُ اللللللِّهُ

کے سیدنافضل بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صَالِیْ اِیْمَ ہمارے ساتھ ملا قات کے لیے ہمارے دیہات میں تشریف لائے، ہماری ایک کُتیا اور گدھا تھے، وہ چَرہے (کھارہے) تھے۔ آپ صَالَّا اَیْمَا اِنْ اِیْمَا ایْمَا اِیْمَا اِیْمَا اِیْما ایْما اِیْما ایْما اِیْما ایْما اِیْما اِیْما

کتے سے متعلق: ﷺ سطور بالا میں سیدنا فضل بن عباس رضی اللہ تعالی عنہما کی روایت مذکور ہوئی، جس میں دوران نماز کُتیا کے سامنے سے گذرنے کاذکر ہے۔

خواتین سے متعلق: اُم المؤمین سیدہ عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ عنگا اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ عنگا اللہ عنہا فرماتے ، میں (جگہ کی قلت اور اندھیرے کے سبب)سامنے لیٹی ہوتی۔ جب میں اُٹھنا عالمین سمجھی، سویائنتی والی طرف سے (سٹتے ہوئے) نکل جاتی۔ (حدیث: 2591)

کے حضرت عکر مہرحمہ اللہ تعالیٰ کہتے ہیں کہ ایک موقع پر سید ناابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے پاس ذکر کیا گیا کہ اِن چیز ول کے گزرنے سے نماز فاسد ہو جاتی ہے تو آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا:

«{ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ } [فاطر:10] وَمَا يَقُطَعُ لَهٰ ذَا، وَلَكِنَّهُ يُكُرَهُ.» (حديث:2578) پاکیزه کلمات (بشمول اُن کلمات کے جو نمازی پڑھ رہاہے) اللہ تعالیٰ کی طرف بلند ہوتے ہیں (اُس کی بارگاہ میں مقبول ہوتے ہیں)، اِن چیزوں کا گزرنا نماز نہیں توڑتا، البتہ ناپیندیدہ ہے۔ نیز سید ناعبد اللہ بن عمر، مولی المسلمین سید ناعلی، سید ناعثان غنی اور سید نا عُذیفه رضی اللہ تعالی عنہم سے بین بھی مروی ہے کہ کسی چیز کے گزر نے سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔ (حدیث:2603،2600 تا 2607)

نظر طحاوی: بالا تفاق تمام کتوں کا گوشت اور جو ٹھاحرام و نجس ہیں، اُن کے رنگ کا کوئی اعتبار نہیں۔ نظر کا تقاضا ہے کہ تمام کے گزرنے کا حکم بھی یکسال ہو اور اُس میں رنگ کا اعتبار نہ ہو۔ جس طرح غیر سیاہ کتا گزرنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی، اِسی طرح سیاہ کے گزرنے سے بھی فاسد نہ ہو۔

کتے کی حرمت پر اتفاق ہے جب کہ گھریلو گدھے کی حرمت میں اختلاف ہے۔ جب متفق علیہ طور پر غیر ماکول اللّحم، یعنی کتے، کے گزرنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی تو نظر کا تقاضا ہے کہ گدھا، جس کی حلت وحرمت میں اختلاف ہے، کے گزرنے سے بھی فاسد نہ ہو۔

**جوابات**: اہل ظاہر کی ذکر کر دہ احادیث منسوخ ہیں۔ جو اب کی تفصیل درج ذیل ہے:

روایت سیدناابن عباس: حضرت عکر مدر حمد الله تعالی نے سیدناعبد الله بن عباس رضی الله تعالی عنهما سے مرفوعاً نقل کیا کہ کتے، گدھے اور عورت کے گزرنے کے سبب نماز فاسد ہو جاتی ہے۔ (حدیث: 2573) اِس کے برعکس حضرت عُبید الله اور صُہیب رحمها الله تعالی نے آپ رضی الله تعالی عنه سے مرفوعاً نقل کیا کہ نماز فاسد نہیں ہوتی۔ (حدیث: 2577،2575) مؤخر الذکر روایات ناشخ ہیں اور پہلی روایات منسوخ ہیں۔ اِس پر دلیل بید ہوتی۔ حضرت عکر مہ کے بقول ایک موقع پر سیدنا ابن عباس رضی الله تعالی عنهما کے پاس ذکر کیا گیا کہ اِن چیزوں کے گزرنے سے نماز فاسد ہو جاتی ہے تو آپ رضی الله تعالی عنه نے فرمایا:

« { إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ } [ فاطر:10] وَمَا يَقُطَعُ هٰذَا وَلَكِنَّهُ يُكُرَهُ. » (حديث:2578) معلوم ہوا كہ حضرت عُبيد الله اور صُہيب رحمها الله تعالى والى روايات متأخر ہیں اور ناسخ ہیں۔

کتے کو شیطان فرمانے سے استدلال: ساہ کتے کے گزرنے سے نماز فاسد ہونے کا سب یہ ذکر کیا گیا کہ وہ شیطان ہے۔ (حدیث: 2570) احادیث میں نمازی کے سامنے سے گزرنے والے انسان کو بھی شیطان فرمایا گیا۔ (حدیث: 2583)

کثیر احادیث کے مطابق انسان کے سامنے سے گزرنے کے سبب نماز فاسد نہیں ہوتی۔ (حدیث: 2587 تا 2899) جب یہ مسئلہ اُسے "شیطان" فرمانے کے خلاف نہیں تو کتے کے گزرنے سے فاسد نہ ہونا بھی اُسے شیطان فرمانے کے خلاف نہیں۔

مزید تائید اِس بات سے ہوتی ہے کہ سید ناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہانے آپ مَنَّا اَلْیُوْمِ سے نقل کیا کہ نمازی گزرنے والے کو اپنے سامنے نہ گزرنے دے، اگر گزرنے والا نہ مانے تو اُس کے ساتھ لڑائی کرے، بے شک گزرنے والے کے ساتھ شیطان ہے۔ (حدیث:2586) اِس کے باوجود آپ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے کہ کسی بھی چیز کے گزرنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔ (حدیث:2600) معلوم ہوا کہ وہ فسادِ نماز پر دلالت کرنے والی احادیث کو منسوخ سیجھتے تھے۔

نوٹ: حدیثِ مذکور میں گزرنے والے کے ساتھ لڑنے کا ذکر ہے، ممکن ہے یہ اُس وقت کی بات ہوجب نماز میں غیر متعلقہ بعض افعال کی اجازت تھی۔

فائدہ: رسول الله صَالِيَّةُ مِن نَمازى كے سامنے سے گزرنے والے كو شيطان فرمايا۔ محدثين رحمهم الله تعالى نے اس كامفہوم بيان كرتے ہوئے كھا:

مراد ہے کہ بلاوجہ گزرنے والا شیاطین اِنس (سرکش انسانوں) سے ہے۔ یامراد ہے کہ اُسے نمازی کے سامنے سے گزرنے پر برا محیختہ کرنے والا شیطان ہے۔ یامراد ہے کہ یہ شیطانی عمل ہے، کیونکہ اس سے نمازی کی میکسوئی متاکز ہوتی ہے، اور نمازی کوشیطان ہی تشویش میں مبتلا کرتا ہے۔

### باب الرجل ينام عن الصلاة أوينساها كيف يقضيها

اگر نماز کووفت میں ادانہ کیا جاسکے تواُس کی قضائے طریقے میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کااختلاف ہے۔

بہلا قول: اہل ظاہر کے نزدیک اگر کوئی شخص نماز کو اُس کے وقت میں ادانہ کرسکے تو اُسے دوبار (۲) ..... ............ پڑھے گا،اوّلاً جباُسے یاد آئے یا بیدار ہو، دوبارہ دوسرے دن اُسی نماز کے وقت میں۔

دلائل: ﴿ سيدنا فوم عَجْر رضى الله تعالى عنه فرمات بين كه ايك سفر مين بهم رسول الله مَثَلَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

"فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ حِينَ بَزَغَتِ الشَّبُسُ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَمَرَةُ فَأَقَامَ، فَصَلَّي إِنَّا الصَّلَاةَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «هٰذِهِ صَلَاتُنَا بِالْأَمْسِ»" (مديث 2608)

﴿ سيرناسَمُره بن جُندب رضى الله تعالى عنه نے شاہ عرب وعجم مَثَالِثَيْرَ مِ سے روايت كيا:
 «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا مِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ.» (مديث: 2609)

دليل: سيدنا تمرُه بن جُندب رضى الله تعالى عنه نے اپنے بيٹوں کو تحرير بھيجى که جب کوئی شخص نماز سے مشغول ہو تا يا بھول جا تا حتى که اُس وقت گزر جا تا تور سول الله مَثَّى اللَّهُ عَلَمْ فرماتے که اُسے اگلی فرض نماز کے ساتھ پڑھے۔ (حدیث: 2611)

تیسر اقول: ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک نماز قضا ہوجائے تو یاد آتے ہی یا بیدار ہوتے ہی ادا ۔۔۔۔۔۔۔۔۔۔ سیسے، البتہ اگر وقتِ مکر وہ ہو تو اُس کے اختتام کا انتظار کرنا ضروری ہے۔ اگلی نماز کا وقت داخل ہونا ضروری نہیں، نہ ہی دوبارہ قضایڑھنا درست ہے۔

الله تعالى عند نے آپ مَلَا لَيْمَا سے نقل كيا:

«مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةً لَهَا إِلَّا ذٰلِكَ.» (مديث:2617)

اِس حدیث میں آپ مُنَّا اَیْمِنَّمِ نے یاد آتے ہی (وقتِ غیر مکروہ ہونے کی صورت میں) نماز پڑھنے کا حکم فرمایا، معلوم ہوا کہ اگلی نماز کاوقت داخل ہوناضر وری نہیں۔ نیز حدیث کے آخر میں اِس بات کی بھی تصر تے ہے کہ ایک مرتبہ قضا کے بعد دوبارہ اداکر نالازم نہیں۔

ﷺ متعدد صحابہ رضی اللہ تعالی عنہم نے نقل کیاوہ ایک مرتبہ آپ مَنَّا اللّٰهُ ﷺ کے ہمراہ سفر میں تھے، رات کے آخر میں ایک جگہ قیام کیا تو اہتمام کے باوجود نمازِ فجر کے وقت کوئی بھی نیند سے بیدار نہ ہوسکا، آپ مَنَّا اللّٰهُ ﷺ نیند سے بیدار نہ ہوسکا، آپ مَنَّا اللّٰهِ ﷺ نیند سے بیدار نہ ہوسکا، آپ مَنَّا اللّٰهِ ﷺ نے سورج بلند ہونے کے بعد (اِشر اق کے وقت میں) اُس کی باجماعت قضافر مائی۔ (ظہر کاوقت داخل ہونے تک انتظار نہ فرمایا) (حدیث: 2613، نیز دیکھیے حدیث: 22298 تا 22298)

کے سیدناعبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالی عنہا سے مر فوعاً اور مو قوفاً مر وی ہے (مفہوم): جو صاحب ترتیب نماز کھول جائے اور (اگلی نماز کی) جماعت میں شامل ہونے کے بعد اُسے یاد آئے تو وہ یہ نماز (بطورِ نفل جماعت کے ساتھ) پڑھ لے، پھر جو بھولا تھا اُسے قضا کرے، پھر جو امام کے ساتھ پڑھی تھی اُسے (بطورِ فرض) دوبارہ ادا کرے۔ (حدیث: 2620،2619)

نظر طحاوی: نماز اور روزہ دونوں کو وقتِ مقرر پر ادا کرنالازم ہے۔ اگر رمضان میں روزے کی بر وقت ادائیگی نہ ہوسکے تو بالا تفاق بعد میں کسی بھی ایک (غیر ممنوع) دن میں قضالازم ہے۔ مختلف فیہ کو متفق علیہ پر

قیاس کرتے ہوئے نظر کا تقاضا ہے کہ اگر نماز کو ہروقت ادانہ کیا جاسکے تواُس کی بھی کسی غیر ممنوع وقت میں ایک ہی مرتبہ قضالازم ہو۔

جواب: سیدناعمران بن خُسین رضی الله تعالی عند سے لیلة التّعریس (جس رات کے آخری حصد میں آپ مَثَلِّ اللّهِ عَلَی عَلَی اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلی اللّهِ اللّهِ عَلی اللّهِ اللهِ الل

یہ عرض تبھی کی جب پہلے اُنھوں نے آپ مَلَی ﷺ کو دوبارہ پڑھتے دیکھاتھا یا اِس کا حکم دیتے سناتھا۔ معلوم ہوا کہ دوبارہ اداکرنے کا حکم پہلے تھا، جو منسوخ ہو چکاہے، اور ایک ہی بار قضا کرنااُس کے لیے ناسخ ہے۔

نیز قول ثانی کی دلیل، جو کہ سیرناسمرہ بن جُندب رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ سے مروی ہے، وہ متعدد احادیث کے خلاف ہے؛ لہٰذااُس پر عمل نہیں کیاجائے گا۔

## باب دباغ الميتة هل يطهرها أمر لا

دِ باغت سے مُر دار کی کھال پاک ہونے یانہ ہونے میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالی کا اختلاف ہے۔

بہلا قول: حنابلہ اور موالک رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک دباغت سے مُر دار کی کھال پاک نہیں ہوتی۔اُس ..... پر نماز اداکر ناجائز نہیں۔

دليل: حضرت عبد الله بن عكيم رضى الله تعالى عنه سے نقل كرتے ہيں كه رسول الله صَالَّيْ اللَّهِ عَلَيْهِ كَ نامه مبارك ميں درج ذيل الفاظ بھى تھے:

«أَنْ لَّا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ.» (مديث:2624)وفي رواية: «أَنْ لَّا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ.» (مديث:2627)

یعنی مُر دار کے کسی جز، کھال اور پٹھوں وغیرہ سے نفع حاصل نہ کرو۔

دو سر اقول: احناف اور شوافع رحم الله تعالیٰ کے نزدیک مر دار کی کھال دِباغت سے پاک ہوجاتی ہے۔ ..... اِسی طرح مر دار کے وہ اجزاجن میں حیات (حسّ) نہیں ہوتی، اگر اُن پر چکناہٹ نہ ہو تووہ پاک ہیں۔

دلائل: ﴿ سِينَاعبدالله بن عباس رضى الله تعالى عنهما في خاتم النبيين مَلَى الله عنها عنها في كيا: «أَيُّما إِهَابٍ دُبِغَ، فَقَلُ طَهْرَ.» (حديث:2635)

الله منين سيره عائشه صديقه رضى الله تعالى عنهانے درج ذيل الفاظ نقل كيے: « دِبَاغُ الْمَيْتَةِ طُهُورُ هَا. » (حدیث: 2641)

نیز اُم المؤمنین سیدہ سُودہ ، اُم المؤمنین سیدہ میمونہ اور سیدنا سلمہ بن مُحبِّق رضی اللہ تعالیٰ عنہم نے بھی آپ سَکَاللّٰہُ ﷺ سے روایت کیا کہ مُر دار کی کھال دباغت سے پاک ہو جاتی ہے۔(حدیث: 2640 تا 2647) نوٹ: مذکورہ بالااحادیث آیتِ کریمہ: {قُلُ لَّا آجِدُ فِيْ مَاۤ اُوْجِىۤ اِلَىٰٓ مُحَرِّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَّطْعَمُهُ ٓ اِلَّاَ اَنْ يَّكُوْنَ مَيْنَةً } [الانعام: 145] نازل ہونے کے بعد کی ہیں۔ نیز آیتِ کریمہ میں مردار کھانے کو حرام قرار دیا گیاہے، دِباغت کے بعد طہارت کی نفی نہیں۔ جیسا کہ حدیث: 2649سے واضح ہے۔

کے مظہر ذاتِ خدا مُلُّا اللَّهُ اِللَّمِ نَے صحابہ کرام علیہم الرضوان کو دورِ جاہلیت کے جوتے ، موزے اور بچھونے چینک دینے کا حکم نہیں فرمایا، حالا نکہ وہ مُر داریا غیر مسلم کے ذبیحہ کی کھال سے بنے تھے۔ اِسی طرح کفار کے علاقوں کی فتح کے بعد اُن کے موزوں وغیرہ سے بیخے کا حکم نہ فرماتے۔(حدیث: 2651) یہ اِسی لیے تھا کہ مُر دار کی کھال دباغت سے پاک ہوجاتی ہے اور اُس کا حکم دیگر استعالی چیزوں جیسا ہے۔

نظر طحاوی: بالا تفاق اگور کے شیر ہے میں شراب کے اوصاف پیدا ہو جائیں تو وہ حرام و نجس ہو جاتا ہے، پھر شراب کے اوصاف پید موجاتا ہے۔ نظر کا تقاضا پھر شراب کے اوصاف ختم ہونے کے بعد سرکہ کے اوصاف پائے جانے پر حلال وطاہر ہو جاتا ہے۔ نظر کا تقاضا ہے کہ مردار کی کھال وغیرہ کا بھی یہی حکم ہو، دباغت کے بعد مُردار کے اوصاف ختم ہونے کی وجہ سے پاک ہوجائے۔

جواب: قول اول کے تحت مذکور سید ناعبد اللہ بن عکیم رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کا جواب یہ ہے کہ اس سے مر دار کی غیر مدبوغ کھال اور چکناہٹ والے پٹھے مر ادبیں۔ قرینہ یہ ہے کہ سید ناجابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی روایت کے مطابق ایک شخص نے مُر دار کی چربی کے بارے سوال کیا تھا تو آپ مَثَالِیْا اِلْمُ اِللَّمُ مَنْ مُر دار کی چربی کے بارے سوال کیا تھا تو آپ مَثَالِیْا اِلْمُ مَنْ مُر دار کی چربی کے بارے سوال کیا تھا تو آپ مَثَالِیْا اِلْمُ کَا مُنْ ہُوں کے کا مُمات فرمائے تھے۔ (عدیث: 2628)

نیز سیدنا جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے آپ سکی مر دار کی کھالوں سے بنے مشکیزوں سے نفع عاصل کرتے تھے۔"(حدیث:2651)

## بأب الفخذ هل هو من العورة أمر لا

اِس مسکلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ ران کو چیپانا فرض ہے یا نہیں۔

بہلا قول: بعض ائمہ کرام رحم اللہ تعالیٰ کے نز دیک ران سّر میں داخل نہیں، اُسے ظاہر کرناجائز ہے۔

دلیل: اُم المؤمنین سیرہ حفصہ رضی اللہ تعالی عنها کی روایت کا خلاصہ ہے کہ رسول اللہ مَلَّی اللّٰهِ عَلَیْ اللّٰہ عَلیْ اللّٰہ عَالَیٰ عَنها سمیت مُخلَف صحابہ کرام علیهم الرضوان حاضر خدمت خدمت ہوئے، آپ مَلَّی اللّٰہ تعالی عنه حاضر خدمت ہوئے تو آپ مَلَّی اللّٰہ تعالی عنه حاضر خدمت ہوئے تو آپ مَلَّی اللّٰہ عَلَیْ اللّٰہ عَلیْ اللّٰہ الل

«قَلُ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِلَيْهِ.» (مديث:2652)

ند کورہ ائمہ کے نز دیک ترجمہ ہے: '' آپ مَلَی اللّٰہُ اِنْ اِینا کپڑ انٹر یف مبارک رانوں کے در میان ر کھاہوا تھا، یا آپ مَلَی اللّٰہُ اِنْ اِینا کپڑ انٹریف رانوں سے ہٹایا ہوا تھا۔''

دوسر اقول: ائمہ اربعہ رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک ران کو چھپانا فرض ہے۔

دلائل: مولی المسلمین سیدناعلی، سیدناعبد الله بن عباس، سیدنا محمد بن عبد الله بن مجش اور سیدنا جَرَ ہد بن خُویلدر ضی الله تعالی عنهم سے مروی ہے کہ مُعلم انسانیت صَالَّتْیَلم نے ران کو ''عورت'' (جسے چھپانا فرض ہے) فرمایا۔ مولی المسلمین کرم الله تعالی وجہدنے درج ذیل الفاظ نقل کیے:

«الْفَخِنُ عَوْرَةٌ.» (مديث:2657)

نظر طحاوی: بالا تفاق مَر داینی محرم خاتون کے بال، چہرہ، ہاتھ اور پنڈلیاں وغیرہ دیھ سکتاہے (بشر طیکہ خیال فاسد نہ ہونے کا یقین ہو)، جب کہ اُس کا پیٹ، بُشت اور ران نہیں دیھ سکتا۔ معلوم ہوا خاتون کی ران پر دے کے حکم میں داخل ہے اور اُس کا پنڈلی والا حکم نہیں ہے۔ نظر کا تقاضا ہے کہ مَر دکی ران بھی پر دے کے حکم میں داخل ہو اور اُس کا حکم پنڈلی کے حکم سے مختلف ہو۔

**جواب**: باب کے شروع میں مذکور اُم المؤمنین سیدہ حفصہ رضی اللہ تعالی عنہا کی روایت کے جو ابات درج ذیل ہیں:

- 1) یہ حدیث پاک دیگر اہل بیت رضی اللہ تعالی عنہم سے بھی مروی ہے، اُن کی روایات میں رانوں پر کیڑانہ ہونے کاذکر نہیں ہے۔(دیکھیے حدیث: 2653)
- 2) ران پر كِبِرُ انه بونے سے مراد ہے: "ران پر صرف تَه بند شریف تھا، اُس كے اُوپر كِبُرُ الْقَبِصِ وغيره) نہيں تھا۔ "بلا على قارى رحمه الله تعالى نے لكھا: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِكَشُفِ الْفَخِنِ كَشُفَهُ عَمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْفَخِينِ كَشُفَهُ عَمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْقَعِيصِ، لَا مِنَ الْمِثْرَدِ...وَهُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَحُوالِهِ مِلْاللَّكُمُ مَعَ اللهِ وَصَحْبِهِ. (مرقاة المفاتيح)

# بأب الأفضل في الصلوات التطوّع هل هو طول القيام أو كثرة الركوع والسجود

اِس مسکلہ میں ائمہ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ کا اختلاف ہے کہ اگر کوئی شخص معین وقت میں نوافل ادا کرنا چاہے تواُس کے لیے قیام طویل کرنا بہتر ہے یا مخضر قیام کے ساتھ رکوع و سجو د اور رکعات کی کثرت کرنا۔

بہلا قول: موالک رحمہم اللہ تعالیٰ کے نزدیک رکوع و سجود کی کثرت اور رکعات کی تعداد زیادہ ہوناطویل میں اللہ تعالیٰ کے نزدیک رکوع و سجود کی کثرت اور رکعات کی تعداد زیادہ ہوناطویل قیام کے ساتھ کم رکعات اداکرنے سے افضل ہے۔

دلائل: کم نے سیدنا ابو ذر رضی اللہ تعالی عنہ کو کھڑے ہیں: ہم نے سیدنا ابو ذر رضی اللہ تعالی عنہ کو کھڑے ہوکر نماز اداکرتے پایا۔ میں نے اُنھیں دیکھا کہ وہ قیام طویل نہیں کرتے تھے اور رکوع و سجو دکی کثرت کرتے تھے۔ اِس بارے استفسار پر اُنھوں نے کہا: میں نے اچھی طرح نماز اداکرنے میں کوئی کو تاہی نہیں کی۔ میں نے رسول اللہ صَلَّا اللّٰهِ مَا اللّٰهِ عَلَا اللّٰهِ مَا اللّٰهِ اللّٰهِ مَا اللّٰهِ اللّٰهُ مَا اللّٰهُ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهُ مَا مَا اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ مَا اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ

«مَنْ رَكَعَ رَكُعَةً وَسَجَلَ سَجُلَةً رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً.» (2666)

على عبد ناعبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنها بهى ركوع وسجود كى كثرت كو پبند كرت ـ نيز أنهول نے آپ مثاليا عنها سے نقل كيا:

«إِذَا قَامَ الْعَبُدُ يُصَلِّي أُقِي بِذُنُوبِه، فَجُعِلَتُ عَلَى رَأْسِه وَعَاتِقَيْهِ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَلَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ.» (مديث:2667)

دوسر اقول: احناف، شوافع اور حنابله رحمهم الله تعالی کے مفتی ہم اقوال کے مطابق طویل قیام ، رکوع و سجود ....... ......کی کثرت سے افضل ہے۔ صدر الشریعہ رحمہ الله تعالیٰ نے لکھا: "نماز میں قیام طویل ہونا کثرتِ رکعات سے افضل ہے، یعنی جب کہ کسی وقت معین تک نماز پڑھنا چاہے، مثلاً دور کعت میں اتناوقت صرف کر دیناچار رکعت پڑھنے سے افضل ہے۔" (بہار شریعت، ج: 1، ص: 667)

دلائل: ﴿ سيدناجابر رضى الله تعالى عنه سے مروى ہے كه رسول الله مَثَالَيْنَا مِّمَا نَا فَعْرِما يا: «أَفْضَلُ الصَّلَاقِ طُولُ الْقِيَامِرِ.» (حدیث:1735) افضل ترین نماز وہ ہے جس میں قیام طویل ہو۔

🖈 سيد نامغيره بن شُعبه رضي الله تعالى عنه فرماتے ہيں:

روایتِ سیدنا ابوذر رضی الله تعالی عنه منقول شروعِ باب میں بروایتِ سیدنا ابوذر رضی الله تعالی عنه منقول موا: "جس نے ایک رکوع کیا اور ایک سجدہ کیا، الله تعالی اِس کے سبب اُس کا درجہ بلند فرما تا ہے اور گناہ مٹا تا ہے۔ "(حدیث:2666) ممکن ہے کہ آپ مَنَّ اللهُ عَلَیْ اَللهُ عَلیْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلیْ اللهُ عَلیْ اللهُ عَلیْ اللهُ عَلیْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلیْ اللهُ عَلیْ اللهُ الل

نیز ممکن ہے کہ مراد ہو: ''جس نے ایک رکوع کیا اور ایک سجدہ کیا، اللہ تعالیٰ اِس کے سبب اُس کا درجہ بلند فرما تاہے اور گناہ مٹا تاہے۔اگر اِس کے ساتھ طویل قیام بھی کرے تو وہ افضل ہے اور اُس کا ثواب اِس سے بھی زیادہ ہے۔''

روایت سیدنا ابن عمر: سیدنا عبر الله بن عمر رضی الله تعالی عنه کی روایت سے رکوع و سجود کی افغالب عنه کی روایت سے رکوع و سجود کی افغالب تابت نہیں ہوتی؛ کیونکه اُس میں رکوع و سجود پر ملنے والے اجر کا بیان ہے، ممکن ہے طولِ قیام کا ثواب اِس سے بھی زیادہ ہو۔

(رَبَّنَا تَقَبَّلُ مِنَّا إِنَّكَانُتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمِ} [البقرة:127

